

۸۵۵



کتابخانه مجلس شورای اسلامی  
۱۰۴۲۱

بازدید شد  
۲۶ - ۳۷

بازدید شد  
۱۳۸۴

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتاب: **میز حصیه**

مؤلف: **ایمان علی شکرستان**

تعداد: **۱۰۴۲۱**

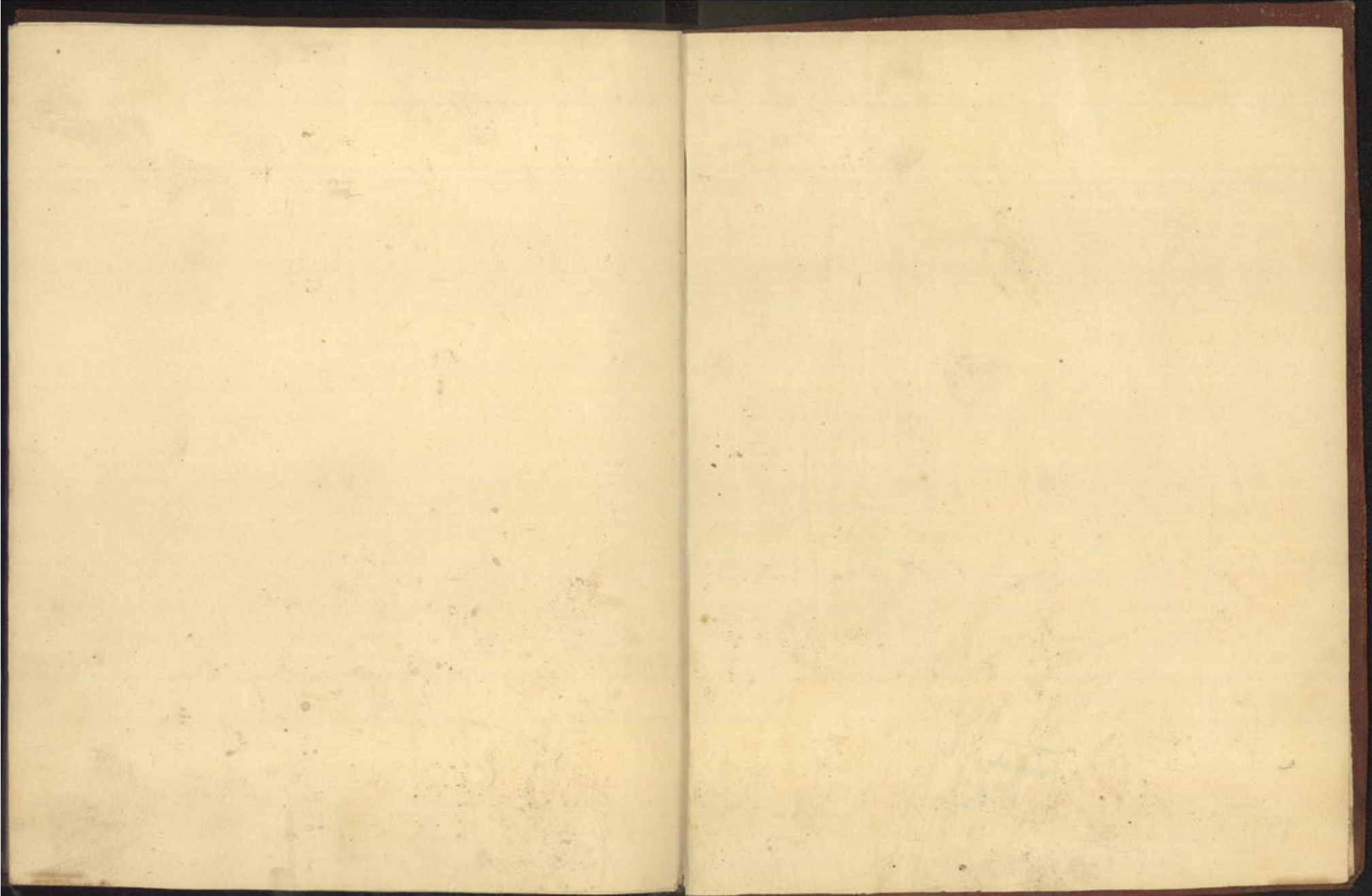
شماره قفسه: **۳۳۵۹**

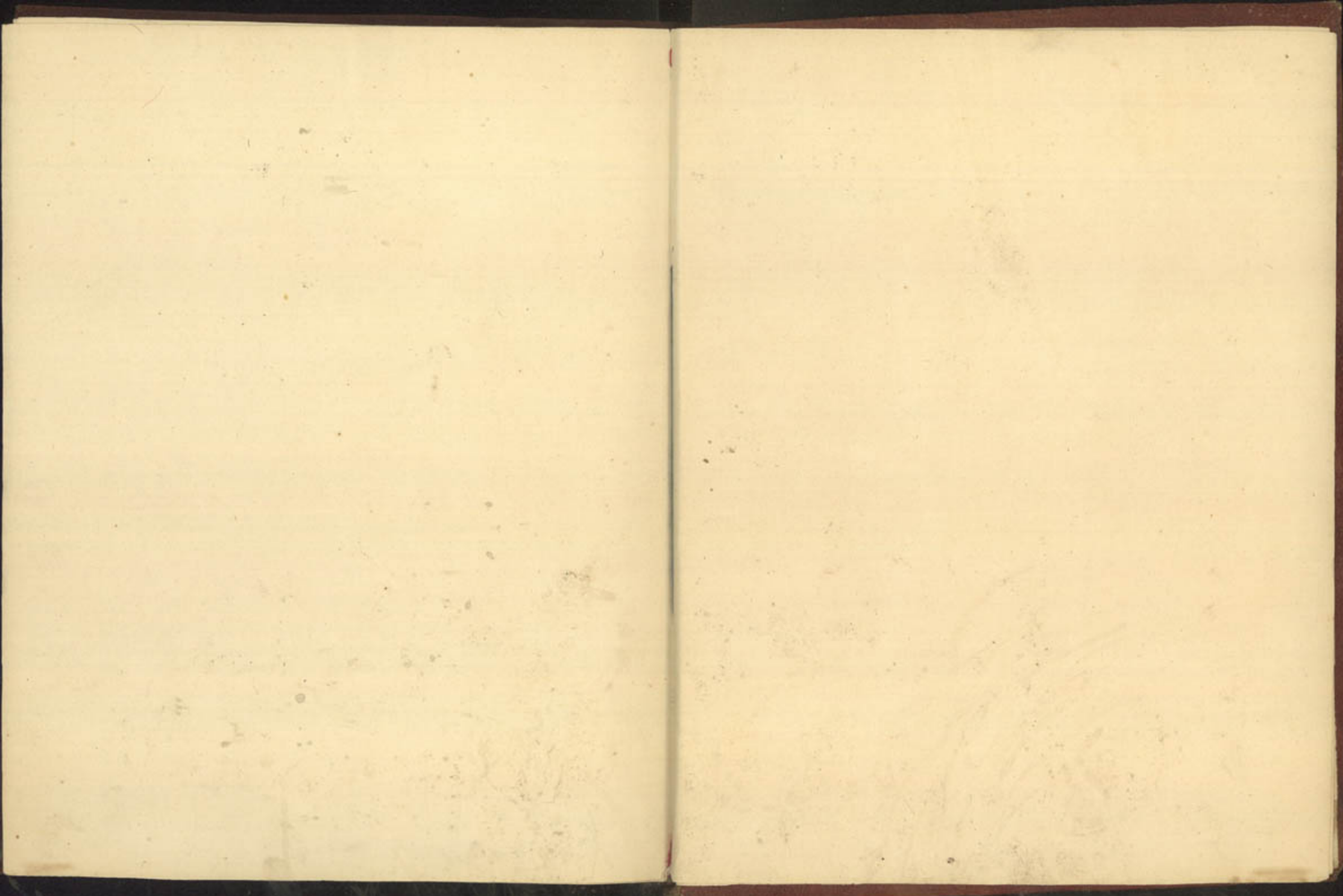
شماره ثبت کتاب: **۴۹۳۳۳**

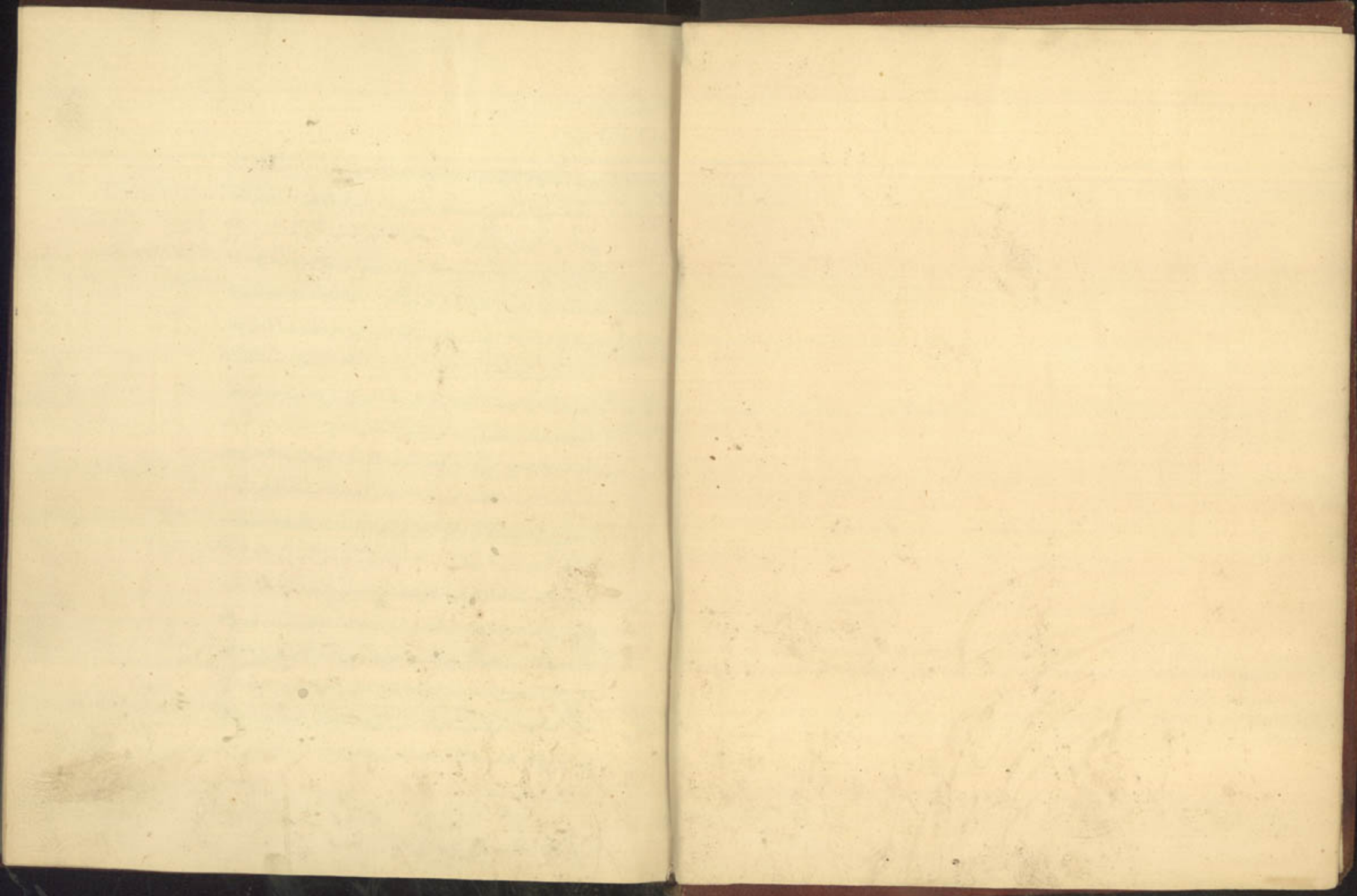
شماره ثبت کتاب: **۸۸۶۹**

مغلی - فهرست شده  
۱۰۴۲۱









لما كان الافتتاح بما لا يتم المهم الا به **محمدا** والابتداء بما يتفجع به في تمام المرام **محمدا**  
**فليعلم** ان ههنا **قرا** امور تمهيدها وتبديدها واصولا ولاقتها **الشيئية** عند  
عرف العرفان على وجهين **ثبوتية** و**وجودية** والمراد من **الشيئية** **الثبوتية** والشيئية **الثبوتية**  
**الشيئية** **المعنوية** والشيئية **المعنوية** والوجودية **الوجودية** بخلافها فان **البرهان** لثبوتها  
الوجودان **يشهد** ويقول ان في المطلق **الواقع** لا يكون **بالنظر** الى **الافتراض** مع قطع النظر عما  
هو خارج عنه **ايضا** عن الصدق على الكثيرين وليس مجرد ملاحظة نفسه **الامر** بهما  
**محمدا** **الكثيرين** يمكن الصدق عليهما ويوصف نفسه **بالكلية** اي الموصوف **بالكلية** **بغير**  
**عق** وصفه الذي هو ذلك **الامكان** **بالكلية** وهذا **الغرض** **الشيئي** **والشيئية** **بسميانه** **بالشيئي**  
**المعنوي** **والشيئية** **المعنوية** **بسموه** **بالشيئي** **الثبوتية** **والشيئية** **الثبوتية** **بسميانه** **قد**  
يقال في عرفهم **السمع** **الشيئوي** **والبصر** **الشيئوي** **والالسان** **الثبوتية** **مثلا** **كقائلوا** **السمع**  
**الاشياء** قبل وجودها **بالاذن** **الثبوتية** **والصبر** **بالابصار** **الاشياء** **او** **بالسمع** **الثبوتية**  
**والبصر** **الثبوتية** **وهكذا** **وان** في **الواقع** **المطلق** **شيئا** **بخلاف** **ذلك** **اي** **لا** **يكون** **بالنظر** **الى** **نفسه**  
**مع** **قطع** **النظر** **كل** **ما** **هو** **خارج** **عنه** **ايضا** **عن** **الصدق** **على** **الكثيرين** **وليس** **مجرد** **نفسه**  
**الاحوصه** **حيثية** **ذلك** **الا** **بوجوب** **ذلك** **الامتناع** **محققته** **حقيقة** **الجزئية** **الحقيقيةة**  
**والشخصية** **والعينية** **بمجة** **الاباء** **عن** **الحمل** **على** **الكثيرين** **والامتناع** **عن** **الصدق** **عليها** **وهو**  
**وهو** **مستند** **الصدق** **على** **الكثيرين** **بنفسه** **واهو** **بخلافه** **اي** **القسم** **الاول** **الذي** **هو** **مجرد**  
**نفسه** **يمكن** **الصدق** **عليها** **لا** **بصبر** **جزئيا** **حقيقيا** **شخصيا** **متعينا** **متنع** **الصدق** **على** **الكثيرين**  
**الاباء** **وهذا** **الغرض** **الشيئي** **والشيئية** **بسميانه** **بالشيئية** **الوجودية** **والشيئي** **الوجودية** **بسموه** **بالثبوتية**  
**واقا** **مو** **البرهان** **القاطعة** **على** **انه** **الموجود** **بالحقيقة** **واهو** **بخلافه** **اي** **الشيئي** **المعنوي** **انما** **بصبر**

فانما العمل والبرهان  
ويقولان

موجودا به بالعرض كما اندهيه به مستحصا والمراد بتخصيصا بالعرض وهذا اظاه جديا <sup>بنا</sup> ومنها  
 ان الشيء المفهوم ومفهوم الشيء ليس بحقيقة ذلك الشيء التي يترتب عليها آثار ذلك  
 الشيء واحكامه مثلا مفهوم الانسان والعنبر والملك والماء والنار ليس بحقيقة  
 الانسان التي يترتب عليها آثار الانسان واحكامه الخاصة به كالنطق والتعجب <sup>العقل</sup>  
 والكتابة والعلم والتفكير مثلا وكل في بواقي الامثلة مثلا مفهوم النار الذي اعتبرا  
 يترتب من النار العينية هو بعينه ليس بحقيقة النار التي تحترق وتسخن وتحترق وتحتل الأشياء  
 التي لاقتها <sup>المنظور</sup> بالظهور وانما هو هذا واضح لا يخفى فيه <sup>فمنها</sup> ما هو المفهوم  
 الشيء انما هو ذلك الشيء بالجمال الاولى الذائق لا بالجمال الشايع الصناعي ومرادهم ان مفهوم الشيء  
 انما هو نفس مفهومه لا مصداقه وحقيقته وذاته العينية المستحصية التي يتصف بالآثار والحواله  
 واحكامه ويحتمل عليها مفهومه على الكلي على شخصه مصداقه وفردية وحمل عنوان الشيء على <sup>حقيقته</sup>  
 وانما هو حمل المفهوم على نفسه جملا اوليا لبداهة هذا الجمال واولية هذا الحكم وذاتيا  
 لا يتخاضر هذا الجمال في الذائبات ولا يتصور في العرضيات مثلا يقال مفهوم الانسان  
 نفس مفهوم الحيوان والناطق ولا يمكن ان يقال مفهوم الانسان نفس مفهوم الكائن <sup>حظ</sup>  
 كما لا يخفى ومناظر هذا الجمال وهو الاتحاد في المفهوم وهو حمل مفهوم الشيء على حقيقة العينية  
 وتخصيصه العيني جملا شاعيا ومعارفا وصناعيا شاعيا وشيوعا ووجها شيوعا  
 اعتبارا هل العرف اى اهل عرف البرهان والنظر فاحكام صناعة العلم والاعتبار <sup>الحال</sup>  
 كثيرا البه وتوفر الدواعي شديدا البه وتوفر كون نفس مفهوم الشيء نفس مفهوم الشيء  
 ضروري وعلى لا يفيد فائدة عند اهل الاعتبار والنظر بخلاف جملة من لا يخفى على  
 انتهى فان الاحكام النظرية التي مست الحاجة الى العرف لها <sup>تخصيص</sup> في الجمال الشايع المتعار

الصناعي

ومنا افضان

**الصناعي ومنها** ان الوجود والعدم تقيضان بالذات لا بالعرض وكلتا تقيضان <sup>بالذات</sup>  
 لا بالعرض يكون كل منهما رافعا للاخر ومناجيا له بالذات لا بالعرض لان تقيض كل شيء رافعه  
 فالوجود والعدم يكون كل منهما رافعا للاخر مناجيا له بالذات لا بالعرض والمراد من قولنا  
 بالذات في هذا المقام ان يكون حثية ذات الوجود ومثلا ومجربا <sup>بشيء</sup> حيثية نفسه مع قطع النظر  
 عن كل ما هو خارج عنها <sup>بشيء</sup> بعينها حيثية المنافات والرافعية والمنافضة للعدم وكل ما هو خارج  
 عنها وقفس الوجود ومثلا فهو لا يرفع العدم ولا ينافيه بالذات وبالجملة بل بالعرض <sup>وتبعيه</sup>  
 الوجود ومن ههنا قالوا ان تقابل السلب والاحتجاب <sup>بالذات</sup> انما يكون بين امرين يكون مفهوم <sup>حدهما</sup>  
 بعينه رفع الاخرى لا مفهوم له سوى كونه رافعا له ولاجل ذلك لا يتحقق التقابل الا <sup>بشيء</sup>  
 والمحصنة بالحالة عقلية لا يوسع العقل تجويز واسطة بينهما **وصفها** ان كل ما بالعرض اى حكم  
 وحال ثابت لشيء بالعرض وتبعيته <sup>بشيء</sup> آخر لا بد فيه من ان يشير الى شيء يكون ذلك الحكم ثابتا له  
 بالذات وبالجملة فان السبعية يلزمها المتبوعة والنابع مرثب هو تابع لا بد له من متبوع <sup>لكانه</sup>  
 القضايف وههنا قالوا انما بالعرض فته بما بالذات وانما وان الشيء الذي يكون له الحكم  
 بالعرض لا بالذات فهو بحسب نفسه وفي مرتبة ذاته خال عن الحكم بالجملة <sup>بشيء</sup> واحد له بالذات  
 وباشتم في مرتبة نفسه ومرثب ذاته را يتحد ذلك الحكم وذلك الحكم انما هو ثابت <sup>بشيء</sup>  
 مرتبة ذات المتبوع والموصوف بذات الحكم حقيقة انما هو نفس ذات المتبوع لا غير فان المتبوع  
 بالمعنى المراد ههنا ما هو متصف بذات الوصف بمجرد ملاحظة ذاته مع قطع النظر عن كل ما هو  
 خارج عن حضاوته <sup>بشيء</sup> حيثية نفس ذلك الوصف بعينها حيثية ذات الوصف به في مرتبة ذاته  
 وظاهر ان مرتبة ذات النابع المعروضين حالتها مرتبة ذات المتبوع المعروض عن غير واجدة  
 ايها مفصلة عنها وان كان ضربا من الاتصال بينها <sup>بشيء</sup> ومثاله في السهور وعند نظر الجمهور يكون

جالس الفينة متحركاً بالعرض اي بتعبية الفينة المتحركة في البرهان الجالس باسم رايحة  
 الفينة بحسب نفسه بالحقيقة فان ساكن في الحقيقة في مكانه الذي جلس فيه وانما  
 تحركت بالعرض وليضرب المجران ولما مثاله عند النظر الخاص هو كون الجسم اسود مثلاً  
 فان البرهان يحكم بان ما ثبت له السواد بالحقيقة انما هو نفس السواد لا غير فان الشيء  
 غير حال عرضه البتة وواجباً ياها غير منفك عنها واما الجسم فهو اسود اي ما ثبت له السواد  
 ووجهه بالعرض لا بالذات والحقيقة فان مرتبة ان الجسم حاله السواد والسوادية  
 حيثية ذاته غير حيثية السوادية منفصلة عنها وان كان بينهما نحو الاتصال الذي يصح  
 محل احدهما على الاخر بالاشتقاق والتوسط وهذا التوسط يرجع عند البرهان الى التوسط  
 العرضي بالمعنى المحرر المراد به سواد وهو غير التوسط في الثبوت كما هو المشهور وعند البرهان  
 ولكن هذا القدر من الاتصال والارتباط لا يصير ذات الجسم واحداً للاسودية من حيث نفسها  
 وفي مرتبة ان البرهان اسود بضميمة السواد الذي قام به وعرض له فالضميمة توجد ان السواد  
 مرتبة نفسها اولى واخر من ذات الجسم بمعنى انه الاصل فهذا للوحدان والجسم مع له بالعرض  
 فان ما بالعرض يحسب ان ينسب الى ما بالذات بالبدئية **تبييناً** هذا الذي اظهرنا واخبرنا  
 من عند البرهان داعياً المعرّف لينا في كون الاسود حقيقة في الجسم ومجاناً في السواد  
 عند صاحب اللغة وعرف العربة واضافنا عرض البرهان وعرف العقل والعرفان قالوا  
 العلم بصحايق الاشياء لا يقتضئ من اللغات **وصلاً** ان النسبة بين الشئين والارتباط  
 بين الطرفين خارج عنهما ليس بشئ منهما لضرورة من القطرية والنسبة بما هي نسبة وادام كونها  
 نسبة لا يمكن ان يجعل عليها شئ اصلاً بل لا يحكم لا عليه ولا به حتى نفس النسبة ان لو جعلت  
 او حكم به على شئ لصار طرف النسبة موضوعاً في القضية او محمولاً وخرج عن كونه نسبة بين  
 الشئين

دارتباطاً

وارتياباً بين الطرفين اي طرف الموضوع والمحمول فالنسبة بما هي نسبة وادام كونها  
 لا غير عنها ولا به انما هي الة الاخبار عن الشئ وبه الشئ ولا يلتصق بهما بالذات ولا يقصد  
 بالاعتقاد الا وله استخراج من هذا المعاني الحرفية الغير الاستقلالية وانما كلها معاني نسبية  
 وادوات ارتباطية يعرف بها احوال الاشياء غير ملتصقة اصلاً فاذا انفقتا بهما لم ينجب  
 حدود الحرفية ودخلت في لغة الاسمية وان النسبة تنقسم حسب انضمام النسبة بحسب الاول  
 الاول الى ما هي نسخ النسبة المفهومية والى ما هو بخلافها اي الوجودية والنسبة والارتباط  
 للمفهوم المطلق من حيثها اندرج تحتها الاجناس العالية النسبية السبعة العرضية التي تكون  
 مقولة الاضافة المعروفة وهي غير الاضافة المطلقة بل جنس اجناسها السبعة كاختلاف  
**محلها واما النسبة** الوجودية اي الوجود والارتباط على ضمني الوجود الذي يقتصر في تقوم  
 نفسه وتذوت ذاته الى ما هو خارج عنه مقوم ومعنى ذلك انه هو بنفسه متعلق بظاهله  
 مرتبط بجباله لا بارتباطه اذ على ذاته عارص لها وكل يتبطل بذاته اي في مرتبة ذاته ان الشئ  
 لا يكون الا بنفس الارتباط لان غير الارتباط انما يتبطل الى الشئ بعرض الارتباط فهو يتبطل  
 بنفسه ورضيها قد قسموا المصنف الى المشهور والحقيقي وقالوا ان المصنف الحقيقي اي المصنف  
 بالذات وبالجملة انما هو نفس الاضافة وغير الاضافة انما يصير مصناً بالحقبة الاضافة  
 وانضمامها اليه وتعيينه بها فالمصنف المشهور باسمه رايحة الاضافة بالذات وبالجملة  
 واما الاضافة والمصنف المحق وقس على ذلك في كل المشتقات فان الاسود المشهور اي  
 هو الجسم بضميمة السواد وانضمام اليه والاسود المحق الحقيقي انما هو نفس السواد ولا يتبعدين  
 ذلك فان الاسود مثلاً كما مر الاعياء اليه ما وجد السواد والسواد واحد ينقسم غير فاقدمت  
 خلو الشئ عن نفسه وغير السواد انما يجعل السواد بانضمام اليه فالسواد اولى وحق

له واما شئ الارتباط

في هذا الوجودان لانه الاصل فيه ومن الاصل في وجود الوجود لنفسه **ومرثية** يقال في غير  
 البرهان الجانبي اسود بالعرض ويجوز من الجواز وان كان الامر بحسب عرف اللغز واللغز بين  
 العكس من ذلك **فانكشف** حينئذ ان العجز والعلوية الامكانية عين الارتباطات والانتسابات  
 والعلاقات والافقارات اي ارتباطا معلاقات فارت في ذواتها بانفسها الى جماعها العديم  
 وعجز الوجودات الامكانية الفارقة للذوات من المعاني والمهيات الكلية والاشياء المفهومة انما  
 يصير بتبطله معلاقة فاقرة الى الحق المقوم بالذوات بمعاني الاشياء بصيغته تلك الوجودات وبالبرهان  
 لا بالذوات والمحقيقة والاضارة تلك المهيات الكلية والعالمية والمعاني الامكانية بجبرها  
 اعراضها كلها محصورة في مقولة واحدة وهي الاصلية ولا يصور ولا يتقبل بعد والمقولح اصلا  
 سواء كانت عند القدر وعشر كما علم المشهور ام لا فقلوا اكثر كما ذهبوا في كل ذهاب وذلك بعد  
 ذلك ظاهر ارجح تتمه فوزية فالاضافة الوجودية التي لو كانت ذاتية سيجوز ان يقال في الاشياء كلها  
 وهي ايت لا في بعضها عنده تعالى اليها وهي نسبة الاستوائية ورحمة الواسعة ومشيئة الشاملة على ما  
 سيظهر سر الشريف ووجه اللطيف لما كانت لغة فذلك كله بهر بهانه وعكس نوزجها  
 جلاله واشراقه في جلاله وجمال عظم شأنه على كل الاشياء وعفت بالاضافة الاشراقية و  
 سميت بها فان حقيقة الوجود المحقق الحق العيني المطلق الواجبي لوزن الحقيقة كما تستعمل وانما ضمت  
 على الاشياء التي هي نفس صانها تعالى اليها ليس الا شرفا للثانوية الاول على هياكل الاشياء انما  
 اليها والذوات المحركة المظلمة في ذواتها **ومنهما** ان نعيم معانا الا لفظا بقدر انباء  
 البرهان ويقو به ويصح ويؤكد ويقضيه **قال** صاحب الصافي عانذنا لما افاده في المقام ما سألنا  
 استاد الكلان كل ما في المعاني حقيقة وروحا وله صورة وقال وقد تبعد والصورة والقوا  
 حقيقة واحدة وانما وضعت الالفاظ للحقايق والادراج ولوجودها في القوا ليعمل الالفاظ

تم حقيقة

في مقام تماماته  
البرهان

فيها على الحقيقة لا تخار ما بينهما مثلا لفظ القلم انما وضع لانه نفس الصوف في الالواح من روي  
 ان يعبر فيها كقفاص تحسبا وحده يد او غير ذلك بل لا ان يكون جسما ولا كون النفس  
 او معقولا ولا كون اللوح من قرطاس او خشب بل مجرد كونه منقوشا فيه وهذا حقيقة الكون  
 وحده وروحه وان كان في الوجود شيء ينظر بواسطة نفس العلوم في الواح القلوب فان  
 به ان يكون هو القلم فان الله علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم بل هو القلم الحقيقي حيث وجد  
 روح القلم وحقيقته وحده من دون ان يكون معه ما هو خارج عنه وكذا الميزان مثلا  
 فانه موضوع لمعيار يعرف به المقادير وهذا مفرد واحد هو حقيقة روحه وله في القالب  
 وصورته في بعضها حجبها وبعضها روحاني كما يوزن به الاجسام والانتقال مثل روي الكففين  
 والعبان والنجري محببهما وما يوزن به المواقيت والادوية كالمسطرة وما يوزن  
 به الدواين كالغزجار وما يوزن به الاعداء كالشاقول وما يوزن به الخطوط كالمسطرة وما يوزن  
 به الشعر والوروس وما يوزن به الفلسفة كالمسطرة وما يوزن به بعض المدركات كالمسح والحيات  
 وما يوزن به العلوم والاحمال كما يوضع ليوم القيمة وما يوزن به الكل كالعقل الكامل التي  
 ذلك من الموازين وبالجملة صهران كلتيه يكون من جنسه ولفظة الميزان حقيقة في كل منها باعتبارها  
 حده وحقيقته للموجودة فيه وعلى هذا القياس ومعنى وانت اذا همت بت الى الارواح  
 روحانيا وفتحت الابواب الملكوت واهلت لادفاعة الاملا على حسن ادراكك ونيفها  
 منسئي في عالم الحس والشهوات فتعوم مثال وصوته لامر روحاني في عالم الملكوت هو روحه  
 المجد وحقيقته الصفة **اقول** ومن هنا قيل صورته در زير رازد هر چه در بالا است  
 والهشخي المثل الافلاطونية ونظر ارباب الانواع النورية وقال عقول جمهور الناس  
 في الحقيقة امثلة لعقول الانبياء والاولياء **اقول** ومنها ينكشف وجه الالفاظ الى الجبر



حجة العصر ١٤ والاضطرار اليه والاستنارة بتدويره الفاضل حبه على كل موجود  
 مع غيبته الكبرى التي يمنع فيها الناروك دولة مشاهدته وادراك نعمة صحتها والاستفاضة  
 عن غلاب مشاهدته وتلك الاستنارة منا والافان منه كالاستقاع بوجود الشمس في العالم  
 والاستنباط بتدويرها فيه فالاستبصارات لا باب الاعتبار والعبارة ولا حصار البصا  
 والفكرة لا يتصور بسور الاصابه ولا يتفق على وجه المطابقة الا ما يشارك في ذلك  
 وينشرح حساب علمه على العقول بل العقول لا تصحاب العقول في هذه الذرة  
 لا يتحصل الا بفضل سبحانه وجوده وانا فاضة بجزوه وق قدس روح فليس الا بقاء والآله  
 ان يتكلم معهم الا في الامثال لانهم امر وان تكلموا الناس على قدر عقولهم وقد عرفوا  
 انهم في النوم بالنسبة الى تلك الشاهة والنام لا يتكلم في الاعراب الا بجل وانما  
 كان يعلم الحكمة عزها لها في المنام انه يعلق الدر في اعناق الخنازير الى قوله قدس فقط  
 سبحانه واما الذين في قلوبهم زيغ الآية **ومنها** ان الموارد باصالة الوجود في الوجودية  
 او المبتدئ ليس الا ان ما ياتي في البطلان والعدم اولاد بالذات وبالحقبة لا بالعرض ونحو  
 السبعية ما هو هو الشيء المفهومي والشيئية المفهومية التي عرضها هو المعرفام لا بل ياتي في  
 العدم اولاد بالذات والبطلان انما هو امر واداء الشيء المفهومي وبخلافه الذي عرضة  
 حكمة الشيء المفهومي انما يهبره وجودا وصافيا للعدم والبطلان بالعرض يضرب بالحجاب ونحو  
 السبعية لذلك الامر من اجل ذلك الامر الذي هو خلاف الشيء المفهومي واداءه ياتي في العدم  
 والبطلان اولاد بالذات ويكون رادعا وفعال بغير نفسه وبقيضا وصانقاه بجزئية ذاته  
 مع قطع النظر عن كل ما هو خارج عن نفس ذاته يقال له الوجود ذاته الوجود فان الوجود  
 هو نفس العدم والبطلان اولاد بالذات ويكون رادعا وفعال في ذلك العدم للوجود وكل

والامثارات

ولا بد ان ينقل الى اخره حتى لا  
 والا سكتاب منه

ما هو غير الوجود والعدم لا يتصور ان يكون بهذا الشأن الا بالعرض وبالسبعية لما  
 في المنافات والمنافضة وذلك ظاهرها فوجدنا وانكاره في الركابة والعبادة فوق الكثرة  
 والسقط والتمك والتمرد وفيه الا السفاهة كل السفاهة وكلت في باب اصالة الجلال المحيوي  
 اولاد بالذات واثر الجلال بالتحقيقة اهو الشيء المفهومي بنفسه واداء نفس المفهوم والشيئية  
 المفهومية وهكذا في جانب الجلال وكلت في باب اصالة الجزئية الحقيقية والشيئية الحقيقية  
 الذي يعبر عنه بامتناع عن الصدق على الكثيرين اى الشيء المفهومي والمفهوم الكل هل  
 هو بنفسه ياتي عن الصدق على الكثيرين اولاد بالذات ام غير وامر واداء الشيء المفهومي الكل  
 بنفسه ويجوز ذاته يا غير ذلك الصدق وغيره وخلافه اعني الشيء المفهومي الكلي لا يصح  
 الا بالعرض وبغيره من سبعية ذلك الامر المتعين بذاته المستخلص لما سواه من المعاني والمفاتيح  
 الكلية فان الكلي بغيره وباصالة امثاله من المعاني الكلية وبانضمامها اليه العاقلية  
 لا يبيد الحقيقة اصلا بل يخصصها بالفارسية ندان زخود وازهارها نزار دكر وشخود  
 دارا مني تواند شد الا انك ستمي بتونند باراي ازخود بالذات وحقن من جميع الجهات  
**وهي** اشهر البرهان المشهور من الفارابي في اثبات الصانع بقوله بالاسد الاحضر بالبرهان  
 الاسد والاحضر فان مفاده ان جميع الممكنات ومجموع الممكنات التي ليست موجودة في نفسها  
 ويجرد نفسها لا توجد الا من قبل ما هو موجود بغيره وذاته بالضرورة ولا حلافة في  
 الى الزام الدور والتسلسل وابطالها وكذا في باب جميع الصفات الكلية للوجود ما هو موجود  
 مثلا **قول** ان حقيقة العلم وما يتكشف به الشيء بالذات وحيثية الظهور وحقيقة  
 هل هو الشيء المفهومي ام حيثية الظهور والاكتشاف والشيء بالذات وحيثية الظهور وحيثية  
 بمعنى ان مفهوم العلم والاكتشاف والظهور ليس بحقيقة العلم فان مفهوم الشيء كاعلمت ليس الا

فمن مفهوم ذلك الشيء لا حقيقة ذلك الشيء التي ترتب عليها آثاره واحكامه وذلك مع  
ما احكمنا بينا من ضروري في نفسه لا يحتاج الى بينة اصلا وهكذا في القدرة والارادة  
والحياة والسمع والبصر والكلام وكل في باب جميع المعاني والمهمات الكلية المتناصلة  
الموجودة في الخارج فان مفهوم الانسان ليس بحقيقة الانسان التي تتجسد في صورته  
وتسمى وتاكل وترتب وتعلم وتكتب وتصور وتتعلق مثلا بمفهومه ليس بالوجود  
مفهومه ولا يحيل عليه الا بالاجل الاولي الذاتي كما علمت انما هو امر اعتباري انتزاعي  
لا اثر له في العيون ولا خبر منه في الخارج ولا يوجد الا في الذهن علما استمر والافعال المحسوس  
ان مفهوم الشيء والشيء المفهومي كمفهوم الانسان ما شئ بالوجود بالحقيقة اصلا لا  
في الخارج ولا في الذهن والعقل يعم للعقل ان يحيل له ضرب من العقل والاعتبار والملا  
له والانتقالات التي بحيث لا يتحصل بحسب تلك الملاحظة التجريدية والاعتبار الخالص  
الاعتبار والانتقالات المفهوم وبهذا الصنيع العقل لا يوجب الا في العقل والافعال  
بالذات وهذا اوجها وجبا بالحقيقة صوابه راء النفس الشئيات المفهومية والمعاد العوا  
ليست الا احوال موجودة بالعرض واشياء فعلية هائلة باطلة بالذات وبالبحقيقة كما افهمنا  
بحيث يتوارى من الاختفاء **تفرغ احقا واحقا بصري** فقد انكشف وجه الحقيقة  
عن الاختفاء وبلغ الى غاية الانجلاء ان الوجود انما هو الاصل في الوجودية وما هو بنية  
الوجود بغير الشخص والعلم والقدرة وسائر الاحوال والكمالات للوجود بما هو موجود  
مخالفة اي مخالفا للوجود وعبره الذي ليس بالمعاني والمفاهيم والشئيات المفهومية  
سواء كانت مهيأ وحسب بوقه ذات الاشياء كما في الممكنات ام لا لا تصور ان يوجد بالعرض  
وببديهة الوجود والمنافي للعدم بالذات اذ الوجودية بالحقيقة ليست الا في القدم والبقاء

بالحقيقة

بالحقيقة ليس الاحكام الوجود الذي هو نقيض العدم اولاً بالذات فالوجود موجود في  
في ذاته الموجودية بالحقيقة فان الشيء يتلوه نفسه فكيف بجواهر الوجودية بالحقيقة عن نفسها  
وعبر الوجود اعني الشيء المفهومي كما حردنا ليس موجودا الا بالعرض وليس له حكم الوجودية  
الا بديهة الوجود والحقيقي اذ مفهوم الشيء في نفسه مجرد فمن مفهومه ليس بالاشئ ذلك المفهوم  
وكونه موجودا وغير ذلك مما هو بمنزلة الوجود والموجود ليس له الا بغيره من المجاز والبعية  
فاتقن ذلك **تفرغ بصري** قد انكشف وجه الحقيقة عن حجاب الاختفاء  
وطاعت شمس الحق من افق البيان في عمارة الانجلاء ان الوجود والحقيقي الذي ياتي ويرفع العلم  
بالذات انما هو الاصل والاصيل في الوجود والموجودية وبها هو في منزلة الموجودية وبها  
كالشخص والعلم والحق والقدرة والارادة والسمع والبصر وغيرها من احوال الوجود  
موجود وكالات الوجود بما هو وجود وقد علمت وتعمقت معنى تلك الاصله وما يتخالف  
الوجود الذي هو غير الوجود وليس المراد منه ههنا الا المعاني والمفاهيم والشئيات المفهومية  
سواء كانت مهيأ وحسب بوقه ذات الاشياء وحسب ذاتها كما في الممكنات ام لا في  
حق الواجب تعالى ان لا يتصور ان يكون موجودا الا بالعرض وبصير من البعية للوجود الموجود  
بنفسه المنافي للعدم بمجرد ذاته اذ حقيقة الوجودية كما علمت ليست الا حثية المنافات للعدم  
حقيقة انما هو حثية رفع العدم وانقاعه وهذه اي حثية المنافات والراضية للعدم  
انقاعه ليس كما احكمنا الاحكام الوجودي الذي هو نقيض العدم اولاً بالذات فالوجود واحد  
الوجودية بغير باب وجدان الشيء نفسه وليس نقابا بل للوجودية لا متناع حلو الشيء عن نفسه واستحالة  
اشكال الشيء عن ذاته وغير الوجود بالمعاني والمفاهيم حتى مفهوم الوجود انما يحيل الوجود  
والخروج من العدم وبه هو موجود او يرتفع عنه العدم بصيغته الوجودية ووجدانه اذ الوجود

ليست الادفع العدم وارتفاعه وذلك لا يكون ولا يتصور لعدم الحقيقة  
الابالعرض ويتبعية ذلك النقيض لان وضع كل شيء لا يتصور الا بتحقق الذات <sup>فخصه</sup> فالتحقق يقتض  
العدم بالذات وهو الوجود لا غير كيف يتحقق ويوجد ويتخلص من تخرج عن العدم ما هو غير ذلك  
النقيض اذ كل شيء له حكم بالعرض ويتبعية شيء آخر فلا بد في انصافه بذلك الحكم من تقدم انصاف  
الشيء الا في الاصل في الحكم على انصافه لان ما به العرض مستند بما بالذات وهذا التقدم <sup>من</sup> راجح  
من غير الاقسام الخلق المشهورة وهذا التقدم يرجع بالحقيقة الى الاحقية في الحكم فاذا قلنا ان الوجود  
مقدم في الوجودية على المهيبة فلا معنى منه الا كون الوجود احوق واولى في الوجودية من المهيبة  
اذ الوجود موجود بالحقيقة والمهيبة بالعرض وهذه الاحقية كما علمت بجمع الى ان الوجود موجود  
بالحقيقة وغيره ما يوجد بالعرض وينزب من التبعية ما يتم واجتهاد الوجود والوجودية وهكذا الامر  
والحكم حار يبين كلاما هو بالعرض وما هو بالذات **ومن ثم** يقال انما بالعرض انه من غير الجواز  
ولذلك يضرب من التوسع والتجوز لا على مجرى الحقيقة ومن علم انه الجواز صلا السلب كما قرى في محله  
على هذا المنهج الذي سلكتنا واخرنا في بيان اصاله الوجود في الوجودية <sup>مهيبة</sup> فبها هو بمنزلة المحجبة  
التوصل بالحكم التناقض يرجع بالحقيقة ما قيل في ذلك البيان ان كلاما هو غير الوجود انما هو وجود  
بالوجود فالوجود اذن احوق الاشياء بالوجودية واولى منها وكل ذي حقيقة انما يصير ذات حقيقة  
بالوجود فالوجود اذن حقيقة كل ذي حقيقة وهو حقيقة بنفسه هو اولى واحق من كل ذي حقيقة  
في الحقيقة وتحتية هذا القول والبيان كما هو ليلين <sup>الأم</sup> بعرضنا وحققنا في التوصل باب التناقض  
ويجب ان تحقق هكذا والاضحية لظاهر نوع مصادره لا يندفع الابطا وبليد وارجاعه الى اسلكنا  
واخرنا ورضينا الذي جماعة المحققين القائلين باصاله الوجود ان موجودية الوجود ويكون  
اصلا في الوجودية بالمعنى المراد على ما علمت من اليد بهيات الأولية ووجه ان كل تصور الوجود كما هو

حي تصور

حي تصور وتقتل معنى المراد من الوجود وتصور غير الوجود ذلك لا يضطر البتة الى الحكم والادعاء  
والاعتراف والايان بان الوجود موجود بالحقيقة وغير الوجود لا يمكن ان يوجد الا به وذلك  
التصور هي هنا كان في التصديق نعم الامر في التصور هي هنا والكلام في صعب قول من اهدى اليه  
سبيلا ونحن بفضل الله تعالى اخرجنا من لهله وادخلنا سبيله وهذا المنهج الذي سلكتنا في الكشف  
عن الوجود وغير موجودية وفي حقيقة حالها بما لا يقدر على الا الى الاستشعر به او كما باشعر اليه  
وإن كان ما قبل كاشفنا يوجب به ويقول انه يتم ما له ولحق ان هذا المنهج هو الصراط السوي والمثل  
الذي يهدى الى سواء السبيل وهو اوضح طريق هي هنا ومنهج واحسن وجه واكمل واعدا شاهدكم  
دليل كما لا يخفى على والى التصغير احتجاب انتهى وارباب التسبب والاستقراء في حق اوله هذا المثال  
ولا بعد ان لا يحتاج معلى دليل وبرهان احوق في ثوب السبيل وايضا المدعى بتعقوبه الدليل  
لعرض اذ ان هذا السبيل وقوة دلالة هذا الدليل كانه ايضا في تلك الاضائة وسائر الادلة خبرية  
الشيء ومع التمسك لا يتقوا السبيل بل لا يتقوا الزاهرة والقر الصرا مع ذلك كل نوز واوله اخرى  
لمزيد الاهتمام هي هنا فان هذه المسئلة اس اساس المعرفة ومن لم يتحقق بها لم يمكن ان يكون من  
احتجاب البصيرة وعندى ان البصيرة في الدين والوصول الى درجة اليقين لا يتصور الا بتحقق  
هذه المسئلة وتاسيسها واحكامها وانقائها وايقائها والايان لها **فقول** ان من الآيات  
الواضحة والظواهر الباهرات ان ذاتيات مية الانسان واجزائها مثلا من الخلق العالى وهو  
الى الفصل الاخر وهو الناطق كل منها معنى ومفهوم على حدة وهو عانى ومفهومات متكررة متفرقة  
مما تارة كل بناء البواقي بنفسه ومفارقة عنها ويجرد جوهره من موهبه ولا يتصور بالنظر اليها مع قطع النظر  
عما هو خارج عنها جهة احتجارتها بينها ما مقرر ولا يتقبل فيها ارجح كلما في الوجود حتى يصير تلك النقا  
والامور المحلصة للمعددة المتكررة في النفس واحدة بحسب تلك الجهة الاتحادية الجامعة وتجتمع بذلك

ذلك لا للجامع لها اتحاد واجتماعا ونسبها مع اختلافها الذاتية ذاتا واحدة في العين وامر  
 وحدانيا في الخارج وتصديق تلك الامور المختلفة للمعاني والمهمات المنكسر على ذلك الامور  
 الواحد افعالهم بتصويرهم يحصل في الواقع والعيون والخارج امر واداء نفس تلك المعاني <sup>المعاني</sup>  
 المتعددة تصدق بكل منها عليه بالذات وينتزع كل منها نياتة ويجعل عليه بالتحقق وتصرف ذلك  
 بها ويكون حصوله في الواقع لا حصولها وحصولها ووجوبها وتحققها لها بعين الوجود  
 ومباينة اصلا لا بتصويرها جامعة ووجوبها اتحادا ومصداقا وجدانيا وحصولها جميعا  
 ولا يتقبل لها صورة وحدانية عينية تترتب عليها آثارها الخاصة واحكامها الذاتية <sup>اجتمعت</sup> ولقد  
 الاستدلال وانفتحت العقول السليمة وتعاقدت الادلة والبراهين القاطعة على ان <sup>سب</sup> اجتمعت  
 مطلقا تحته في التوصل في العيون مع الفصول وتختلف بحسب المفهوم والاعتبار والذات <sup>تلك</sup>  
 انحصرت الشئية في الشئية المفهومية والاشياء وذواتها في مجرى المعاني والمفاهيم فكيف تصدق <sup>ذلك</sup>  
 الاتحاد فكيف يتقبل ذلك الاجتماع والاختلاط اذ الاتحاد الحقيقي والاجتماع التوحيدي لا يتصور  
 بوجه التماثل والاختلاف فان جهة الاختلاف وما لبثت الاثباتات المفهومية وجهة الاجتماع  
 بوجه الاختلاف بالضرورة وحذف ذلك فسطحة فلا بد ان لا يكون نسخ المعاني والمفاهيم  
 الكلية البهيمية ويكون من نسخ ونسخ بوجه في الشئية تحالفا لنسخ الشئيات المفهومية <sup>تكون</sup>  
 متصلا بنفسه متعينا ومتنحضا بمجرد ذاته لا ان يجرى وان كان محاسبا في تدويره ونفسه <sup>نفسه</sup>  
 ويجريه الى الخارج عند الجاعل له ويكون كل ما لا يكون من نسخ ونسخ بوجهه وتثنية المعاني  
 متصلا به متعينا متنحضا منشا الاثار بضميمة ونسبها للاتحاد ولا تغني الوجود بالذات <sup>لذات</sup>  
 الا ذلك الامر الذي هو في الجوهر هو الشئية هو ذوات الشئيات المفهومية والمعاني الكلية <sup>لنفس</sup>  
 لها وذلك ظاهر واضح جدا وحلا هذه المساق من البيان تجري في كل وجود موجود اذ <sup>من</sup>

العين

موجودا لا تصدق عليه عدة معاني بالتحقيقة وجهة لها مقدرتها في الصدق لا يتصور ان  
 يكون مجردا فاضنها للمفهومية التي هي بحسبها تتخالف لمباينة بالضرورة ولا يتصور ان  
 عليه معاني متعددة ذاتية بعضها جنسية وبعضها فصلية كالوجودات العلية الحقيقية  
 مهمياتها معاني مركبة من الاجناس والفصول وذلك لكان الواجب تعالى وكل وجود <sup>كوجود</sup>  
 ذاتية مركبة من الجنس والفصل ويكون حكمه في ذلك حكمه تعالى اذ الواجب تعالى بنفسه  
 الاحدية البسيطة ومصداق صفاته العلية واسماءه الحسنى التي تتخالف المعنى وتصديق <sup>تلك</sup>  
 تلك الصفات المتخالف المعنى الاوصاف المختلفة المفهوم كالوجود التي والواجب <sup>العالم</sup>  
 والاوادة والقدرة والقدرة والاولوية والادبية والسريانية من المعاني المتخالفات والنعوت  
 المتخالفات على مجرد ذاته البسيطة الاحدية الواحدة بالوحدة المحضة وهو الوحدة <sup>الشئية</sup>  
 في متن الواقع وعالم نفس الامر مطلقا منصرف في الشئيات المفهومية والمفاهيم الكلية <sup>كيفية</sup>  
 يتصور ذلك في حقه تعالى مع بساطته من جميع الجهات ووحدة الحصة اذ تلك الصفات <sup>شئياتها</sup>  
 المفهومية لرب الامور متعددة مسكونة تتخالف لا بتصوير جهة جامعها بل بما يجرد <sup>لها</sup>  
 ولا شئية على هذا الفرض واداء الشئية المفهومية حتى يتصور ان يقال في حقه تعالى ان <sup>الامر</sup>  
 الكثرة واداء الشئية نسخ المفهومية والمفاهيم الكلية تصدق عليه بذاته وباللفظ لذاته مع قطع  
 النظر عن جنسية خارجة عن حاق ذاته طائفة من المعاني والمفاهيم الكلية كالمفهوم الوجودي والموجود  
 والواجب والقدوم والعلوم وغيرها من الصفات العلية والاسماء الحسنى والاحوال والاحكام <sup>ولا</sup>  
 يتصور ان يكون بوجهه ذاته الاحدية بمفهومها ومعنى كل الايات في نفسه ان تصدق على الكثير <sup>بمجرد</sup>  
 الكثرة اذ كون كذا في الوجود مفهوما طائفا مشتركا بين الكثيرين محاسبا في شخصه وقهنته <sup>وتد</sup>  
 على الكثير الى الخارج عن كذا ذاته حتى يحصل وتعيين في العين من المتبين النفس اذ هذا <sup>الامر</sup>

واجب

الممكن الذي يحتاج في تحصيله وتعينه وتخصره الى مخرج عن ذاتها كالكليات الطبيعية  
الكلمة التي لا يتعين ولا يتحصل في العين بحيث يتبع صدقها على الكثرين الابدائية خارجة عن  
حاصتها المفهومية والكلمة والغنى المطلق كيف يتصور له الاحتياج في تحصيل الذات  
لعينها وتخصها وعن ابن تصويح ان يكون واجب الوجود بالذات لا بالمعنى الذي يتحصن  
ولو وجدنا احتياج الواجب في تعين ذاته عن تلك بل عن شأئية الاحتياج مطلقا سواء كان  
في تحصيل ذاته وتعينها او في مخرج عن ذاته متعلقا بتعلقا زعوا كبيرا فكل ذلك لا يضر  
اي من اصحاب الشئ في الواقع بالشئ المفهومية كيف يتصور ويتبين حصول اليقين  
تحصل الشخص وامتناع الصلح على الكثرين ثم انه تعالى ما يخرج عن تجوهره تعالى الى الظاهر  
التي على ذلك العزم على احتياج في الشخص الى مخرج عن ذاته فاما ان يتسلسل وبنهاية  
كما ترى وهذا الباب اي باب يتيسر الشخص وتصور التعين بنفسه وهما مستقل على اضافة  
الوجود بالوجود للواد وقد علمت منا ان لعل المراد بالتحقيقة الا ان الشئ لا يمكن ان يتحصل  
في الشئ المفهومية والكلمة الابدائية الوجود والواد في الوجود هذا ليس الا ما يتحقق في  
الشئيات المفهومية الابدائية الاخرى والعمليين ان هذا الشئ براد وان هذا يتبادر  
يكون من وديا ومن الوجود القاطعة على ذلك الاصل ان الاصل للوجود على من جعل اولي ذاتي  
وجعل سابع متعارف ولا حمل سواه هذا بابها اما الاول فهو حمل يكون مفاده الاتحاد  
المعروف كقولنا الانسان انسان وزيد زيد بمعنى ان معنى للموضوع عين من الجمل واما الثاني  
فهو حمل يكون مفاده الاتحاد في الوجود كقولنا زيد انسان بمعنى ان زيد بنادته مصدر للمعنى  
الانسان وتجد بل في الوجود وكل حمل ساه على الظاهر واما الثاني لا يتحقق في الوحد المحضة  
لم يتصور الجمل ولو كان المتعارف المحضة فكان وجوده المتعارف في الجمل الا في ذاتها هو يتصور

الاعتبار

الاعتبار وترب من العقل اذ الجمل فيه عين الموضوع مفهومه فلا بد من نقل التعاريف  
لنفسه ليتصور ويتيسر الجمل وهو وفي الثاني اما هو باعتبار المفهوم اذ مفهوم الموضوع  
لا بد ان يكون غير الجمل واذا انقر ذلك مقولوا ان تحضر الشئ في الواقع مطلقا عما  
كان اذهنيا في الشئيات المفهومية الكلية ولا يتصور شئيتها وانها وعلى حلها ظنم  
ان لا يتصور ولا يتيسر الجمل الصانع المعارف ويختصر في الاول الذاتي ان لا يتصور  
الوحدة للباقي من المفاهيم المتعارفة بذواتها المختلفة بانفسها حتى يتصور حمل بعضها  
على بعض وهو فافهم من المفهوم متعارفة وليست بحسب الشئية المفهومية بعضها عين  
بعض اخر منها ومعنى هو هو اما هو ضرب من العينية والتوحد والاتحاد فان لبت الخلية  
العينية تحصلت بحسب الشئية المفهومية بينهما وليت شئية وراء المفهومية حتى يتصور  
والا اتحادها للاشياء المتعارفة المعنى والمفاهيم المختلفة بانفسها كيف يتصور الجمل  
والمفاهيم المختلفة بان يقال بعضها بعضا آخر كما تقول الانسان حيوان اي كل صدق عليه  
الانسان والصدق عليه مفهوم الحيوان والصدق به وكل الانسان كاتبا وصفا  
مثلا ومفاد كل منهما حيا في علمه ارجان وليتمد عليه الوجدان ليس الا ان كل من فيك العنوا  
والمفهومين يتصل مع الاخر في الوجود اذ لا يتصور العينية في المفهوم بينها فلا يحرم ان يكون  
ذلك الاتحاد الذي هو مفاد الجمل هو هو في شئية وراء المفهومية والمفهوم من خلافه وانكسف  
الاعتناء اي الاعتناء الجمل في الاولى البديهي ولا يتصور الجمل لتابع الذي يبين كل العلوم  
المتعارفة الداخلة على اشياء عليه ولا يتصور علم العلوم المتعارفة والمدون به في ذلك  
بمخرج الضرر بل لا يتصور لها الا العرض والادب ومنها البديهي فضلا عن الدنيا وظهاره نفا  
الجمل الاولى بمقتضى التسمية بهي اولي وفي ذلك ظاهر جدا ومن التواهد المتبينة الواضحة

في العالم

البينة للذات ان من الظواهر المبينة ان ليست الامور العينية التي تصدق عليها <sup>المقابلة</sup>  
المعاني الكلية الذهنية مجردة مستيحات ومعيانية كلية وامور ايهامية مشتركة  
بين الاحاد والاشخاص مثلا بين ان زيد او عمرو او بكر او خالد او ليل وعبد الله من  
الذوات العينية التي ترتب عليها الامار والاحكام الانسانية ليست مجردة عن كونها  
منصفة بعضها لبعض كقولهم الانسان المركب من الجواهر الجسدية العلية وسائر الاجناس المخلقة  
والقوية والفصل الاجز كالناطق ومعلومات اخرى من العصبية والانساق وقران اصلا  
بين الكليات ومصلقاتها العينية ولم يحصل تفرقة بين الكلية والمجزئية للتحقق فلو انحصر  
الشبهة بالمفهوم لزم كون الامور العينية والمصلقات الخارجية مجردة مستيحات مفهومة  
كلية مشتركة ايهامية وهذا ليس الا السفسطة والعجب كل العجب ان في صلب علم هذا  
ما رابت احدا وما لاقت شخصا من القائلين باصالة المبتدئة المصيرين في الغاية المتكبرين  
لاصالة الوجود في الشدة يمكن ان يقول ويفهم بان الامر العيني والزيد الشخصي الخارجي  
مثلا مجرد مفهوم الانسان الكلي الذهني بصيغته طائفة من المفاهيم العينية الكلية والذاتية  
العينية الخارجية الاممية المعنوية الكلية والشيئات المفهومة الايهامية بل انقول كما  
الكاملة معهم ومع اعيانهم الى ان قلت لهم عنهم او جمعهم هل يتصور ان يقول ويتصور  
الرجل العلي بان هذا لا يتخاض الخارجية الجزئية المحسوسة بالجواس الظاهرة مجردة عن  
كلية وشبهات مفهومية فخلوا ايتو حشون وقولون ويستعدون كيف يتصور هذا  
تصور التقوى به من القائل فضلا عن الفاضل وهذا من الارب والاشك ولا مجال للتأمل في  
وقلت لهم ان مرادنا من الوجود واصالته في الوجود بل هي الاهك الفضية البينية الانعاقية  
ولا يتصور خلافا من الوصل وكيف يتصور ان يقال ان ما ياتي مجردة عن الصدق على الكثيرين

انما هو

انما هو مجرد ما لا ياتي عن الصدق وبينهما تقابل التناقض واليقين بالذات <sup>تفصيل</sup>  
بصدق من جهة واحدة وليس هذا الاستسطة فقلوا عند هذا ان كان المراد من اصله <sup>الوجود</sup>  
فلا يمكن خلافا ولا يتصور من زوى شعور وانكاره اسلا والعرض من هذه المكاملة التي تجرد <sup>بكون</sup>  
تلك المعاملة التي وقعت بيني وبينهم ليس الا الشبهة على ان الاضاف والوجود يمكن ان بان  
بعد التجرد وقد سبه كما هو حقه ما لا يمكن لاحد ان يتصوره بخلافه وان كان من المخالفين  
الناصبين لكل ن قال باصالة الوجود او مال اليه المستندين بان مجرد القول بذات التقوى  
يجب كيفه قائله ومضاهي قائله **دفع** والمقام مقام تعجب في استكمال والمحل <sup>تفصيل</sup>  
وسنول وهو ان المراد ان كان ذلك اي بحيث لا يتصور من زوى الدرابة خلافا ولا يتصور  
لاولى التقوى بخلافه وكيف ذهبت الى خلافاه فمجرد ما كان الا ان ضل واعظم العلماني  
المتأنيب والفضائل كالسيد للماد قدس روحه وامثال المشايخ الشيوخ وبغيرهم <sup>الآن</sup>  
من العلماء الاتباع والحال انه لا يتصور ولا يتيسر التقوى بالخلو من اصحاب العقول السيرة فضلا  
عن الا ان ضل اهل العلوم الشرعية والفضائل الكريمة فاسمع لما تلي عليك وبلغ اليك  
بلغت خبر من كلام ائمة الفقه وادخرت من محصلاتهم ان سب ذلك ليس الا عود وضع شبهات  
وتشككات قوية وظهور ظلمات استكالات وجهية ما انفعت لهؤلاء الا كما بر الاطلاع على كيفية  
وقتها وما يتقرب لهم مؤثر دفعها وما اتفخ لهم طريقتهم حلما ولا استعاره ذلك فضل الله  
بؤته من ذنوبه والمختران بعض تلك البهائم <sup>تفصيل</sup> التي تصعب وتبني حقيقة ورفها وحجوة  
يجتلي في جليل من النظر بصور العقلية لسند وطريقه الوقوف بطرق حطما وهي كثيرة لا يمكن  
ايرادها في تلك الوجوه لضيق المجال وقلة فرصته وطول زمان المحلظة في تعقبات الاشياء  
للاراد على ما حيزه وتاخر المباشرة بايقاع الخدمه المقررة التصدي الا من قبل المولى  
سلا الله تعالى تبهيلا والاستبصار البسطية ولكن عمودي بالادراك لا يترك كل شعور ببعض اسئنا

بنايب

يتبين أكثرها بالآخر البرهنة أيضا آخر لا أقوى منه فيها وهو لدى هذا المسكين المحترق المشغول  
اراد احدهما وهو المشهور بينهم بانه غير المدعى بل ان الوجود مطلقا امكانيا كان ام لا اذا كان  
موجودا فنجيب ان يكون موجبا بنفسه ولا يتصور خلافه كما يخرج من مجرد تحريك الدعوى ويخرج  
من الأدلة والشواهد والبرهنة على هذا المدعى وحجبان يكون كل وجود موجي وكل وجود موجي  
بالحقيقة لا بالعرض واجبا عن ذلك تعالى علوا كبيرا اذ الواجب ما يجب له الوجود بنفسه وكل  
وجود ما يجب له الوجود بنفسه اذ غير الوجودي من المعاني الموقوفة والمباني المأكولة اما ان يكون <sup>لا بنفسه</sup> بالوجود  
واما الوجود مطلقا فهو موجي بنفسه وثبوت الشيء لنفسه ضروري لا مشاع خلوا الشيء عن  
والوجود في الشيء وضرورية الوجود ليس الا كون الشيء ضروري الوجود بنفسه ويتبع  
مع نفسه الا ان يكون موجبا وهذا البرهان الاحال الوجود مطلقا اي وجود كان والامر بالان  
مكان الامكان والوجودات والموجودات الامكانية والذوات الفاعلات العلمية الواضحة الصغرى  
الظاهرة العجز والمسكنة الوافرة والجواب عنه على عادة الاستاد الكامل الصدر الدين الفاضل لم  
يسبق احد من سيقاد العاجب الوجودي وتعالى واجبا ليس مجرد ما يجب له الوجود بنفسه بل <sup>نفسه</sup> يقدر  
وتحصل ان الواجب تعالى هو ما يجب وجوده بالنظر الى ذاته مع قطع النظر عن جميع ما خارج  
عن حاق ذاته ومع عزل النظر عن اية حتمية كانت تقيدها وتعليلية عينية او موجودة خارجية  
ام ذهنية اعتبارية كاحدنا وفصلنا الامر في بعض تلك التمهيدات المهمة والوجودات الامكانية  
الفاقرات الذوات لا يتصور ان يكون فانها وان كانت موجودة واجبة بنفسها ولكن لا يمكن  
ان يكون واجبة موجودة لنفسها لا تتصورها في تقوم انفسها وتذوت ذواتها الوجودية <sup>الوجود</sup> التي  
الواجب القوي في ليست بموجودات في انفسها ويجوز وانها مع قطع النظر عن كل ما هو خارج  
حاق نفسها ان الجاعل للوجود لها المقوم لانفسها خارج عن حاق انفسها واذوتها وواجبا  
ايها وحافظها وكيف يتصور ويقدر لها الوجود الذي هو نفسها بانفسها مع عزل النظر <sup>التعميم</sup> الى

المعروف

المعروف لانفسها ومن الضروريات الاولية ان المقوم لا يتصور ان ينظر اليه ويشأ بالبرهنة من حيث هو  
الابعد النظر الى مقوم كما هو ظاهر في حق معنى الانسان في النوع ومقوماته الجنسية والفضلية من  
اجزائه الذاتية هل يتصور ويسير لاطران ينظر بنفسه الى كنهه معناه المقوم بنفسه الحيوان <sup>الانسان</sup> والاشياء  
مع عدم النظر بالانتقاة الى كل من ذلك المقومات ولا يصح العزق بدخول المقوم في الانساق  
وخروجه فيما نحن فيه ان المناط ومبني عدم ذلك التفسير عدم ذلك التصور ليس الا الانتقا  
الذاتي والمفتقر اليه سواء كان خارجا او داخلا يتقرر اليه التبدل في حصول فضل المقوم مطلقا  
وتحققة علمها وعيها والام لم يكن الا مقارا اشقارا وذلك حلف باطل **واما آخر الامر**  
من الاشكالين العموميين فوارسها الدافع حيا ويقع المسلك دفعة فقل يتصور منه ويتبين له السكو  
بهذا المسلك ورضيها هلك من ذلك وقيل من يحيى ولم ارض احد لغرض له ولد فخصر بجوارحها  
الاسفار مع اصالة في نوعها تأسس هذا الاصل الاصيل وانفراده باقاة البراهين <sup>طاعة</sup> العظيمة  
عليه بالحقيقة وتفرده بالذنب عنه فذلك البرهان من التمسك بجوارح الكشف والعيان فلم <sup>تتم</sup> يبق  
له فيما ربه ركنية المسبوطة المعبرة المشهورة وغيرها ولا سيما الاسفار والاربعه والادب لنا والا  
تمهيد مقدر وتتميم لا **فليعلم** ان المعاني والمقومات الكلية على من ينسب منها قسما بالمعقولات  
الاولى وينسب اخرها تسمى بالمعقولات الثابتة والثاني جسيما اعتبره عن العلم الكلي المعروف  
بالامور والعامة والتبع عنها الايجاز في العاين والمخارج امر لا يفراد والاستقلال والارتقاء  
الاشياء بها في الخارج كالشيء المطلق بالمعنى المصدق بل مفهوم الشيء المطلق فانه ما يصدق على الاشياء  
كلها ويتصف به الاشياء في الخارج بخبرها بجوارحها العينية والمخارج حتمية يتصف بوصف <sup>الشيء</sup> الشيء  
ويوصف بمفهوم الشيء المطلق ولا يكون في شيء منها امر بجوارحها يتصوره وعلى الاحتصاص من الاستقلال  
والاستقلال مثلا الانسان الخارج <sup>كقوله</sup> في تمهيد وعليه معنى الشيء الكلي ومعنى الانسان وسائر العوالم  
والاحوال التي خارجة عن معنى الانسان الكلي النوعي وعارضة له في ضمنه بل في غير ذلك ذات <sup>تتم</sup> في

اربعية وجبهة خارجية منفردة يقال انها هي ثبوتها كما ان في شخصه العيني اربعية على  
كالبدن العيني الحقيق المحبته يقال بحسب انزوان وفيه شيء آخر عليه كالروح النطقى بقدر  
انه ناطق وهكذا في كل واحد واحد من تلك المعاني والاحوال بتصور كل واحد منها او اكثرها  
في شخصه العيني امر منفرد بحسب الامر بخصوصه فيصدق على شخصه ذلك المعنى الكلي بخلاف  
معنى الشيء المطلق فانه يصدق على شخص زيد مثلا من كل جهة من جهات ان الذات والعرضية  
عليه من جهة كونها ناطق من جهة بدها انه شيء بحيث لا يتحقق صدقه عليه بغيره دون وجهه هكذا  
ولغيره في شيء خاص وامر مخصوص يقال له في محجب ذلك الامر بعينته ولم يصدق عليه شيء  
بحسب شأبهما تدريجياتها الذاتية والعرضية التي بحسب جهة ذلك الاعدسة فلو لم يتحقق في شخصه  
هذه الجهة بخصوصها لم يصدق عليه مفهوم الشيء اصلا فحاصلها في استخراج ذلك المعنى المطلق  
مثلا لا يتصور له في الاشياء العينية والقوى الخارجية صورة عينية عليهما وجبته وجوه  
بالانفراد وكما هو كذا في صحتها عليه الاثبات يكونه معقولا ثانيا لا استقلال له في العين بخلاف  
المعقول الاول وهو المعنى الكلي الذي تصور له صورة عينية عليهما وجبته وجبته خارجية مستقلة  
منفردة على الوجه الذي سمعت فالمعقولات الثابتة هي المعنويات التي لا تتحقق لها في الخارج بالانفراد  
ولا يضاف لها صورة عينية وجبته خارجية فلا يصدق لها في العين بالاستقلال وانما  
يصدق على الاشياء والعرض في امور اعتبارية اعتبارية لاجبته لها بخصوصها في العين والواقع  
فيها لا يتصل بالخارج الا بالعرض اذ انقر ذلك وتبرخ في سمعك فاعلم ان المعاني العامة التي يصح  
عليها الاشياء كلها ولا اعلم منها في المعاني والمعنويات الكلية كمفهوم الشيء المطلق ومعنى الوجود والوجود  
المطلق وما والذى والذات والجمهور وغير ذلك كالامكان العام بل الامكان الخاص ونظائره  
ايضا كما سطره وجهه محبان يكون من المعقولات الثانية والامور الاعتبارية التي اعتبارية اعتبارية  
التي لا توجد في الخارج بالاصالة بل بالعرض والنبعية اذ المعنى العام الصادق على الاشياء كلها

لا ريب

كاشي مثلا لو كان وله بما يصدق هو عليه صورة عينية عليهما وجبته خارجية منفردة بغير  
لوم بوجود تلك العينية فيما يصدق هو عليه بما يصدق هو عليه بما يصدق مما يصدق مما يصدق  
بعينها وبوجه ذلك الصورة بخصوصها ولا يصدق على شيء بوجه اخرى فزيد من ذلك ان لا يكون شأ  
الجهات والمجئيات الخارجية غير تلك الجهة والمجئية بخصوصها وبالصورة العينية الموجود بالمكان  
غير تلك الصورة المخصوصة شيئا بالمعقولة واذ لم تكن شيئا بالمعقولة فهي شئ لا يتساق ارتفاع  
القيضين وهذه سفسطه فلا يمكن ولا يتصور لشي من تلك المعاني العامة الشاملة للاشياء كلها  
كاشي والوجود وما والذى وغيرها الموجود في الخارج بالاستقلال وبمجان يكون كل ما من  
الامور غير الاعتبارية التي اعتبارية الموجود بالعرض ولا افرادها في العين والخارج بالاصالة  
الا بالعرض وبجو البعثة ومحملة ان المعاني التي يصدق على الامور المتبانية الحسنة والاشياء  
المتخالفة التي لم يثبت بين حقها وبينها واذ انها تتوافق وتطابق وجه اشتراك وسخية اصلا كالوا  
والمقولات العشر من الاشياء العالمية ولا شيء سواها فاما امور متبانية من غير الاشياء من حيثها  
اما الواجبة فبين المعقولات العشر باقوا عما واصنافا واشتقاقا مما بينوا من غيره بنبوة وصفتها  
لا بينوا بنبوة فانه هو الغنى المطلق والغناء البعث والاشياء العالمية المتخمة في المقولات العشر  
او في اقلها ذات باق في حاق وذاقها فضلا عن احوالها وصفاتها الفارقة الى حاد في انما  
وامنه العنى وانتم الفقراء والغنا عدم الفقر او بالعكس وعلوى حال تقابلا والنقابل بينهما تقابلا  
الثامن وهو ان الغنا النبوة توحده تمهز وعقله وحكم التميز بينه وبينه تصفة لا يثبت عنده اما  
المقولات العشر التي لا يتصور شيء خارج عنها في الاشياء العالمية منى متبانية بالاجناس العالمية  
فلا يتصور وجه اشتراك بين ذواتها وحققتها سخية اصلا فلك المعاني لما كانت صادقة على جميع  
المتبانية وهي متبانية وليست بينها وجه توافق اصلا فلا يتصور لها وتلك المعاني ما يحتاجها بالاستقلال  
في تلك المصادقات المتبانية ولا يمكن ان يتصور ويتحقق بمجانها من صورته عينية عليهما بصدق

بلا العا



على تلك التصديقات بحسب تلك الصورة والوجه والخفية المحصورة الاتفاقية التي اشقت فيها الاشياء  
الجمالية المتباينة الاخرى التي ميسرت بها والافلام يكن الامور المتباينة للوجه متباينة بحسب تماثلها فمن  
الاتفاقيات في الجهات الموجبة لصدق تلك المعاني العاتية المحصورة للاتفاق تلك الذوات المتخالفة  
بتلك المعاني السالبة فيلزم التركيب في الواجب تعالى وتكون الاشياء العالمية كلما جسا واحدا <sup>كلها</sup>  
حلف ظاهر فاندجلا **ومزاليقات** الواضحة ان معنى الموجود منها يورى من تلك المعاني الشا  
الصادرة على تلك المقادير المتباينة في حقا بقا من كل الوجوه فيكون من الحقائق الشاوية  
لا يوجد في العين بالاستقلال اذ ليس له فردا الا افراد مصداق الاستقلال يصدق على الاشياء  
بحسب ذلك الماهية الانفرادي وتتحقق مما يوجب تحقق تلك الماهية العينية التي منبها كما هو المعنى  
المحصل والمقصود المحرر من اصله الوجودي وكل مفهوم الوجود بلا في اصله وان افترقا  
عنه المجهور وفيه في المشهور فما المصروف في العودين وما المرفوع من هذا النظر العيني والمحل  
عنه هذا الشكل الذي لا شئ منه وفي اثاره دائمة الاضلال والحل ولم يجيب آدم ان هذا الشئ <sup>محل</sup>  
ولا يكاد يتيسر لاحد من الاحتجاب فيه الجواب باصايرة الصواب الامر حصة الله تعالى بعنايته  
بفضل الخطاب وكيف لا يكون الامر خطرا وانسان عجبا وانما قد ضلنا ما بغضيبين المستنار <sup>فقتين</sup>  
والزمن المناقضة في الدين قضية كون الوجود مناهيا بالذات للعدم وليس معنى اصالة الوجود <sup>الا</sup>  
هذا من اليبينات والضرورات وقضية كون الوجود وما يهد في الامور المتباينة بما هي متباينة  
وهي يتلزم اعتبارها الوجودي والامرف ولا يهرب عن القول بها وهما متناقضان بوجوب صدق  
كل من الكذب الاخر ومن ابن تصود وجه الجميع ومن اني يتيسر للرجح مبادا كما ركس يكون <sup>محل</sup>  
ومن جهة انما هذه الاشكال الصبر للاضلال وتكون طوره اونها ووطا منكو افعال طافية بالانك  
اللفظي في كلامه تعالى وعلى الاشياء الموجب لتعطيل الصريح وصرح الكفر الصريح والباقي  
التاخر للفظي القايلون بالمعنى المحققون المحققون منهم قالوا باصالة الوجود وكون الوجود <sup>موجود</sup>

كل ما ذكره

بالحق

بالحقيقة على الوجه الوجودي والوجه السوي والبيان الصريح الذي تحققت منها وقد يحتمل انهم  
ايضا يكون الوجود المعقولات الثانية من الامور الاعتبارية والمفاهيم الاكثر اعته التي لا يتصلق  
لها صورة استقلالية في الخارج ولا يتيسر لها الحقيقة العينية الافرادية باصلا ويستدلون عليه <sup>هذا</sup>  
معنى تعجب العباب كانوا يقولون باصالة الوجود وبصرون فيه ويستدلون عليه وكانوا ايضا  
يقولون باعتبار الوجود وكونه المعقولات الثانية وبصرون فيه ويستدلون عليه قالوا <sup>ان</sup>  
الكبرى عندهم الوثيق صدقها صاحب الصفوة والصفاء برسماء المعرفه التي وبصورتهم في تحقيق الاشياء <sup>مقابل</sup>  
صدر الدين صاحب الاسفار الدائرة قدس سره في شرحه لاصول في باب الملاق القول بان شئ  
ما هذه عبارته بعينها **اعلم** ان المعنويات مفهومات عامة شاملة لا يخرج منها شئ من الاشياء <sup>فما</sup>  
ولا عينا وهي مفهوم الشئ والموجود المجردة وعجز ذلك من المعاني الشاملة وهي شئها على كل شئ  
لا يكون عن شئ ولا يقع في العين بل الموجود في الاعيان لا يكون الا امر مخصوصا كاشان او ذلك  
او حجر او شئ فيمتنع ان يقع في الوجود ما هو شئ فقط ولو وجد معنى الشئ في الخارج للزم  
من وجوب شئ وجود اشياء غير متناهية ان كل ما يحقق في الخارج فهو شئ وله شئيه وشئيه  
ايضا شئيه اخرى على ذلك العزم فذهب الامر الى الامانة وكذا الحال في نظائر هذه  
معان اعترافه ربه بعجزها العقل كل شئ اذا قرره هذا **فانعلم** ان جماعة من المتكلمين ذهبوا الى  
مجرد التعطيل ومنعوا عن اطلاق الشئ والموجود واسماها عليه تعالى محتملين على ذلك <sup>الذي</sup>  
انما كان شئها يشار الى الاشياء في مفهوم الشئيه وان كان موجودا يشار الى الموجودات في معنى  
الموجودي وتكون ان كان ذات حقيقة يشار الى الحقائق في مفهوم الحقيقة فيلزم عنهم كون <sup>خالق</sup>  
الاشياء لا شئيا ولا موجودا ولا ذات حقيقة ولا ذات هو تهر تعالى الله عما يقولون ملوكا كبيرا  
عظيم على عدم الفرق بين مفهوم الامر وما صدق عليه وبين الملل الذي الملل العرضي فان قلت  
هذا **فقول** قولنا الباري شئ المراد ان ذاته تعالى الصدق وعليه انه شئ لانه ذاته <sup>هذا المعنى</sup>

الكلي الذي هو من اجلي البديهيات طاع في التصورات كيف وذا من غيرنا صلي عقل لا يتم  
 وهذا المفهوم ونظائره احوال البديهيات فكذا المسائل ابو بخران ابو جعفر عليه السلام هل يوم الباء  
 اشرف من الاشياء احاب عليه السلام بقوله نعم غير معقول ولا محذور معناه ان ذاته تعالى وان  
 لم يكن معقولا لعرفه ولا محذور واجبا لانها تصدق عليه مفهومه شيء لكن كما يتوهم ان يتصور  
 الاشياء المحسوسات في بطلانها ولا يثبتها اصلا في ما هو في المراكز والادهام لان كل ما يقع في الوجود  
 والعقول في صورها الادراكية كصفات نفسانية واعراض قاهرة بالذهن ومعها سميات كلية  
 قابلة للاشتراك والافتقار في بطلانها والاشياء وبخلاف ما يتصور الادهام والادهان ثم قال  
 قد سرح في شرح الفقرة الاخيرة من جليلي بخران بعد ما شرح سابقا فتواتره السابقة على ذلك  
 الفقرة الاخيرة حاشا الطوى فيها اشياء منه ههنا وقوله عليه السلام انما يتوهم شيء غير معقول  
 اراد به ان يجيب ان يتوهم انه تعالى شيء ليس نشأنا ان نقول له بخصوصه عاقل ومجوده  
 فان قلت اذا امتنع ان يتوهم او يعقل او يدرك كيف يتوهم ان الله يتوهم او يدرك ان الله لا يدرك كيف  
 يعقل انه لا يعقل قلت هذه شبهة كسبته تدعو على قولنا المثلث المطلق لا يجزئ عنه وقولنا شئ كالباء  
 متمنع واجتماع التقيضين محال فتقولنا الاشئ واللامن غير موجود في العين ولا في الوهم وفي  
 ان المتمنع لا ذات له والفرق بان هذه الامور الباطلة لغزط بطلانها لا صورة لها في العقل  
 البارى بل اسم لغزط يحصل ويؤثر به لا صورة في العقل ولكن البرهان حاكم ما يجزئ المعنيين  
 ويغزط حلكنا تلك العقدة وكتبتا العقلية بان موضوعات هذه القضايا عنوانات تجوز على  
 انفسها بالمثل الذي الاول ولا يجزئ على شيء ما في الايمان والانها بالمثل المتعارفا لا فرد  
 لها الا مجرد الفصل في حكم هذه الاحكام على تلك الصفات من الافراد فان احازنا الحكم بالاحتكام  
 او الامتناع او عدم الاجزاء ونحن على تلك الامور القول بصدقها في الذهن لغزط بطلانها فان  
 بالصدق وسيد واحد تدعو التجدد في المشارة الصورة على نحو الاشياء ومحقق للحقايق وجاعل لعقول

والادهام

والادهام وما فيها الذي لا صورة له في العقل والوهم لغزط يحصل وسيد له طوعه وقره في ربه  
 كما زاعق واحوى فالبرهان يحكم بان سبل سلسلة المكات وافترقا وهما ذات احدهما لا يقبل ولا يقبل  
 وانما المعقولة ان ليس معقول والمصور من غير متصور انتهى قوله بان موضوع هذه القضايا  
 آه يعني ان هذه العنوانات التي تجوز على انفسها بالمثل الذي الاول وان كل شئ عنوانات لامور باطلة التما  
 واساكتها لما كما يتوهم في الازهان فاذا تصورت صارت الاشياء الموهومة في نفس الامر محال في ذاتها  
 التي تصح اصل الاجزاء والحكم في الجزاء ولكن خصوصية الحكم بعدم الاجزاء بالامتناع والاستحالة ونحوها  
 لا يتوجه اليها انفسها بعينها اصلا بل يؤخذ هذه العنوانات مع مجرد عنوانات وحكايات والاشياء لا تصور  
 لا تظلمها من القدر والتصل والشئ اصلا لا يجزئ القدر بل يتقدمه في تلك الامور الباطلة  
 ويحكم بتوسط تلك العنوانات بخلاف الالهة لا يظن الاصاله على تلك الامور الباطلة بتلك الاحكام المحسوس  
 بخصوصها بان يلاحظ لو انصفت امور الصفات بتلك العنوانات ونفست وتذوت بحيث تصدق  
 عليها لكثا ما يمتنع الاجزاء عما سلا لان تلك العنوانات موضوعات بنفسها بتلك الاحكام المحسوس  
 ولان في نفس الامر امور تحصلت بالفعل تصدق بتلك العنوانات انصفت بالفعل والبس القطع  
 بتلك الاحكام بل يحكم بالانصاف بوصف المحمول على تقديره ان الموضوع ويجوز وصف المحمول عليها  
 بالمثل الجزئية وهذا سميت تلك الخليات بالجليات الجزئية على خلاف الخليات البنية التي يرد  
 موضوعاتها امور تحصلت في الواقع متصفا بالفعل والمت عنوانات محولا لها وصار حاصل الكلام ان  
 معنى كل معدوم مطلق يمتنع الاجزاء عنه محصلة ان لو اتفق ما يتصف بالمعدوم فيه الصفات لا  
 على ذلك التقدير بل يمتنع الاجزاء وهذا التقدير يتقدمه ان الموضوع لا يتقدمه بكونه وصف المحمول  
 يصير قضية شرطية بل هي قضية حلية غير بشرية وبينها بون بعيد اذا اولى سبته على الفراغ عن قولنا  
 وتقدمها والتقدير انما يتقدمه بكونه وصف المحمول لذات الموضوع المقرر بالفعل في الواقع والثانية  
 من على بكونه الوصف لذات الموضوع على تقديره ان الذات فان تقدم في الاول فالثاني وفي الثانية بسيط

وهذا مع قطع النظر عن ان كل محصورة يتخلل وصفه الى عقد على ايجابي فقد برهننا ان جميع  
 بالحقيقة الى تقدير ثبوت الوصف لذات ما وثبت في حاضرا ونزول الشبهة في ثبوتها ولكن النظر الذي  
 يتصور له اعتبار تقدير بعض الذات مع قطع النظر عن تقديرها انما هو الوصف العنواني وان كان  
 وان كان الثاني يلزم الاول بالقوة الفعالة المعطية فقط **فإنه قد في حقيقة** فلنرجع الى اننا  
 فيه **ناقرا** والله يقول الحق محمدى المساواة السبيل ان مفهوم الوجود ما هو موجود <sup>الوجود</sup>  
 ما هو وجود اما يقال عليه تعالى وعلى غيره الاشياء وبالاشك لا بالشك في الوجود والاشك في الوجود  
 على وجهين احدهما كما سواد القول على السواد الشديد والضعيف من سوادها سوادا بحسب <sup>تقدير</sup>  
 كل ما انما هي حقيقة السواد وكلها سواد بحسب السواد في الازوال السواد الذي يشد السواد  
 واخرى في تلك الحقيقة كما ندر اصغاف سوادها الضعيف مثل على مثال تلك السواد الضعيف  
 وعلى اصغافها لا على مثل تلك السواد بل فاقد لها وبقية تلك السواد بحسب هو سواد <sup>الوجود</sup>  
 هو شيء من حقيقة السواد تير وان وجد في اصغافها بل اصغافها واما لها واما لاشا <sup>لها</sup>  
 هو اى السواد الشديد مع كونه مستللا على اصغاف السواد الضعيف واصغاف اصغافه ناقص في  
 السواد تير معد وفي تلك الحقيقة لهم صير السواد والسواد الضعيف كالاشك  
 مركب لشيء منها بسيط الحقيقة والذات ويكون كل ما يبحث لو وجد بالآخر في الوجود وانضم اليه  
 الآخر ايضا ما اصغافها واصغافها صانعة تفرق الى التوحيد والذات الشخصية لاصارته واكمل في  
 السواد تير وحقيقة السواد كان اذ لا قبل الانضمام والاتحاد والعكس على العكس اى لو فرض كونها <sup>تقدير</sup>  
 اولا ثم عرض ان ينفصل وينفرد اى الوجود ينفصل كل منها انقص مما كان اولا والوجود الاخر  
 الشك في الامر في حقيقته غاية الغنى والاختفاء والسريرة مستغاية الاستتار وقيل من يصير  
 حقيقة المقصود فيه وكذا المرام الامن اية الله ويطر الغنى والادغام لدكنا هذا المقام  
 وصفه لاجله وصفه لاجله بل يجرى التقوى عز وجل اللطام ويوزن بنورا تعلمه ولين العالم العالم وعلم

بطريق

بطريق اللطام ولكن قول مستعينا بالله تعالى شانه كما يقول البرهان على الامنى به سبحانه  
 ان بعضا من المعنويات والمعاني الذي يجر ويعنون به عن حقيقة من الحياتو العينية قد يقال على  
 ما تحته من مراتب تلك الحقيقة المختلفة بالقوة والضعف والكمال والنقص والتامة والضعف  
 بالاشك وبمحل على تلك المراتب المختلفة بالحدة والضعف والتقدم والتأخر والاولوية وخلوها  
 ويكون القوى منها اذ ذلك المعنى بالحقيقة وكما الضعيف منها ولا تفاوت بينهما في كونها <sup>تقدير</sup>  
 عليه ذلك المعنى بالحقيقة ولكنه يصدق عليها ما صدق بالافتقار وتحقيقه منها تحققا مختلفا بالشد  
 والضعف والتقدم والتأخر والاولوية خلافا بان يكون القوى من تلك المراتب الذي لا اقوى <sup>تقدير</sup>  
 بينهما توبان شديدا بالمعاني تلك الحقيقة وفي توفيقا وامتيازها وشدها الى غير النهاية تير تاما كما لا  
 بل فوق التمام وفوق الايتنا هي بالايته هي بحيث لا يتوب منها التوب بالانقضاء والافتقار وتما  
 من الفتور والنقصية ولا يخرى عنه مثقال ذرة من تلك الحقيقة والام يكن بابعها الا  
 النهاية فيكون هو في تلك الحقيقة وحقيقة حصر في نسبة تلك الحقيقة ونسبة في مرتبة نفسه  
 مجرد تلك الحقيقة ومخصوصة شديدا لا يتوب لشيء من تلك الحقيقة ولا يتضمن نفسها لادرة  
 من فقدتها وعد ما كمل كل تلك الحقيقة ويكون الضعيف منها اى ضعف كان من تلك المراتب  
 المرتبة المختلفة بالحدة والضعف والتقدم والتأخر والاولوية وخلوها ما قد في مرتبة نفسه مرتبة  
 ذلك القوى غير واحد شيئا من حقيقة ما وجد من تلك الحقيقة في مرتبة ذلك القوى المبالغ الى غير <sup>الاصول</sup>  
 ولا شقا لدرجة منه فايضا من ذلك القوى ناسيا شيئا منه فيضانا او بنجاسا لا يهمل سبيل <sup>الاصول</sup>  
 ولا شقا الضعيف وقد انه لا يزد به كثرة العطاء الا جوا وكونا وجودا بمبنا تير فيضانا العكس <sup>الاصول</sup>  
 وانبجاسه من وجوه منزلة فيضانا الطل من الشاخص بان نجاسه منه فان فيضانا العكس <sup>الاصول</sup>  
 وانبجاسه لا يوجب نقصا في الاصل ولا ضعف فيه ولا يوجب زيادة العكس على الاصل بل كانت  
 زيادة في توفيقا وتامة في كمالها ولا يهمل تلك الاضائة والادغام بنسبنا الحسب كاللأصل وتامة <sup>له</sup>

في حقيقته لم يكن حاصله قبل الاضانه بل كان منت الكوس من العاكس وكثرت ازداوتها  
 وتكثر شؤنه وطوره وكما انجست الكوس من الاصل طرية آية وبيئت بينا ترسنتها  
 في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق لا كاشفة الندوة من البرهان الندوة لما كانت من سخ  
 حقيقة الماء مساو بالبحر في اصل الحقيقة المآبة وان كانت في عاثة الضعف والعلته فاذا انفصلت  
 من البحار البحر في الحقيقة المآبة فاحصا فان ذلك الحقيقة قد رماية الندوة واذ اضعف هذا  
 المقدار القليل المنفصل عن البحر اليه ان دار ماء البحر الواقع وان لم يرد في الحس لعلته باياضه ان يكون  
 الضعيف فايضا من ذلك القوي منجما منه باياضه ينوته صفة لا ينوته عزلة عما يتبينونه  
 العكس الاصل فان العكس باين الاحتياج اليه والا اصل باين العكس باضعافه واحتياج صفة  
 العكس الغاصفة الاصل والغصا عدم الاحتياج اربا العكس لا يتصور ينوته اتم من تلك الينوته  
 وهذه هي الينوته السفية وامثالها لا كينوته الندوة من البحر فان الندوة باين البحر ووجدان هذه  
 معنى تر اصل حقيقة المآبة لا يوجد ذلك القدر بعينه وبمخصوصه لمخصوصه والفضل والغز  
 عن البحر وعن التوجه والتحصل بغير البحر باين الندوة فيقدان ذلك القدر من حقيقة المآبة  
 بعينه وبمخصوصه وان وجد اصفاها من اصغاف اصغافها وامثالها وامثالها بالغا  
 ما يبلغ مبلغا لا يمكن ان يحصل ووجد في البحر ووجد فيه الماء لكنه انفصل وانزل عن الندوة  
 وعز وجد انما بعينها وعز حصلها فصار كل من البحر والندوة اذ صافي الحقيقة المآبة فاذا كمل  
 لم يتبصر اصل تلك الحقيقة مركبا حصة من تلك الحقيقة المآبة ومن بعد ان ماسوى تلك الحصة فاذا  
 باين الضعيف من القوي بهذه الينوته وصارت الينوته بلينها اتم اتقاء الينوته وهي الينوته  
 الضعيفة البالغة في الينوته الى العا تر بان يكون القوي غنيا في ذاته عن الضعيف والضعيف  
 والضعيف فقرا الى القوي في ذاته ومحتاجا اليه حتى يوافق نفسه ويكون القوي ذاته مجرد الغنا عن الضعيف  
 والضعيف الترحي وصة الامتداد الى القوي فلم يتفصل الضعيف عن القوي الغنا لشي عن شي

بان يكون

ان يكونا شئين اثنين في هوية الشئة وحقيقة الهوتيه بحيث يفسر للعقل الصريح اللطيف  
 الدقيق الناقد للناقد الفارق بين الاشياء ودقائق اعمالها ووقاوت حقيقتها وخصيات  
 جواهرها واعتباراتها لتعلات الدقيقة والعمق اللطيفة اقلان بلا حظ هو الضعيف بالانفراد  
 فيش الرها بالاستقلال بان لا يحتاج ولا يخط في لحاظ نفس الهوتيه الضعيف بعينها الى لحاظ هوية  
 القوي ولا يلجأ ولا يلجأ في الاشارة الى حاق الهوتيه الضعيف الى الاشارة الى الهوتيه القوية  
 بحيث لا يتغير له ذلك لحاظ الانفرادي والاشارة الاستقلالية بالنعلة الشد اذ اقل مراتب الينوته  
 هو الينوته العقلية التعلية بان يفسر للعقل العمل ان لا يخط في حاق نفس الضعيف  
 دون ان يلاحظ في لحاظ هوية القوي ويصرف في ذلك لحاظ الى ذلك لحاظ فان هذه اقل مراتب  
 الينوته اذ لا يتصور ان شان لا يتصور ولا يتصور كل ما في مرتبة نفسه عن الاخر ولا يخلو لحاظ  
 احداهما في لحاظ نفس الاخر والا فليكن ثمة اشارة اصلا في الواقع ولا في الاعتبار وامانيا  
 الملازمة اى اذا كان القوي غنيا في نفسه عن الضعيف والضعيف فتم مضطرب في نفسه  
 ومنذ ونا متقوبا به فالتم الذي يوجب الاكلا بفصل ذلك الضعيف عن ذلك القوي اصلا حتى في  
 لحاظ العمل والاعتبار فالوجود والسر فيه هو وجود علاقة التقوم والتذوت والتقوم والتذ  
 عنها اذ الصر وتو حكمة بان المقوم <sup>شئ</sup> من حيث هو متقوم سولو كان المقوم حيا اذ اخلا اذ لا  
 خارجا لا يتصور ان يعلم وبلا حظ ويجزى ويكتشف الا بعد العلم بمقوله من حيث هو متقوم ولحاطه  
 وحسونه والكشافه وهذا ظاهر واضح جدا لا يتصور ان يخفى على احد **تفريع فيه تحصيل**  
**تفريع فيه تنوير** فاذا التحقت بما حققنا وبلغت بحقيقة بالغنا فاستمع لما يلقي اليل  
 وجود المطلق ومعنوم الموجود وما هو موجود الذي يقال على حقيقة الوجود المتجسج الواجب  
 المطلق القوي الحق الذي لا يتصور له فرق في القوة البالغ في قوة الوجود وشدة الوجود الينوته  
 وعلى سواه من الاشياء العالمية والوجودات الفارقة الذات الامكانية بالاشكال في اشكال

لا يتصور الا بالضرمان الثاني من معنى التنكيك فان معنى الوجود ومعناه على ما اصلنا واستنا  
 انما حقيقة موجود بالحقيقة مختلفة بالكمال والنقص والقوة والضعف والعنف والفقير حقيقة  
 وجود التي هي متحققة بالحقيقة وهو الوجود الحقيقي مراتب ودرجات ومقامات ومنازل  
 مختلفة تلك الاختلافات واقويها واكملها واتمها واقومها ما هو اصل حقيقة الوجود الحقيقي  
 الواجب الذي هو صفة الوجود الذي لا يشوب لثباته فقد ولا عايرة نقص اصله  
 عليهم السلام موجود غير مفيد وسائر المراتب النازلة فذلك الحقيقة الفاضلة منها منزلة  
 من ذلك الأصل حيثما اعطاه فاناه البرهان منزلة العكس والاصل في البيوتية بين تلك  
 المراتب النازلة الفارقة وبين ذلك الاصل المعنى للطلق والموجود الحق البيوتية صفته  
 البيوتية منزلة كما قال واحد الصاويين ٢٤ لوجود تميزه عن حقيقة وحكم التميز بيوتية  
 صفته البيوتية منزلة ومعهم بان عن الاشياء بالهتوطا واثبات الاشياء عنه بالحضوع له  
 المحصل البيوتية الصفية على ما علمت وتمتحن العلمنا وحققنا هو الاضراق بالحق في الحق  
 والنقوم والنقوم الذي لا يتصور معه ان يفضل الضعيف الفقير عن القوي المعنى بوجبه  
 اصلاح في العقل لفظ انتقاد الضعيف وسند احتياجه الى القوي وفي الحديث القدسي  
 ذلك اللانم يا موسى يا ليد بنظر قوله تعالى وهو معكم ايما كنتم وقد سميت في عرف اصحاب العرفان  
 حبا اقتضا البرهان هذه المعية بالمعيرة القويمية اشارة المذهب الدقيقة البيوتية الحقيقية  
 وقد صدر عن مفيد الحكمة امير المؤمنين معقل النبوة عم من دون قوله على ما في نيج البلاغ وفي  
 وعرفها داخل في الاشياء لا بالمازجة وخارج عن الاشياء لا بالمازلة داخل في الاشياء لا كدخل  
 شيء في شيء خارج عن الاشياء لا كخروج شيء عن شيء والمعنى على ما اكتشف في البرهان داخل  
 الاشياء لا كدخل شيء منفصل في شيء منفصل آخر وخارج عن الاشياء لا كخروج شيء منفصل  
 شيء منفصل آخر وفي لفظه الانفصال الذي هو موجب الاثباته انما هو نفس الجواب ملك

البيوتية

القيومية واثباتها المعنى المحصل من بيوتية العزلة انما هو على خلاف البيوتية الصفية وانما  
 الانفصال في الحائط والاشارة العقبية التعلية وهو المراد بالمازلة وتحقق في صورة المازجة ان  
 المتزجين وان لم يميز اول بغير ثاني والوجود وكما تميزان وبغير فان افلا في الحائط العطار  
 التعلية **اجمال في اكمال** محصل القول ان الموجود اما ان يكون مجردا وبالمنظر الى حاض نفسه مع  
 قطع النظر عن كل ما هو خارج عن حقائق ذاته لا ياتي عن العدم اولاد الاول هو الممكن والثاني هو  
 فالممكن لا يكون بذاته بل نظر الى حاض نفسه مع قطع النظر عن كل ما هو خارج عن حقائق ذاته موجودا و  
 الا يلزم ان يكون بذاته اسياء العدم ويجوز نفسه صانها للبيوتية ويخص ذاته بوجوده امتنع العدم  
 فانقلب الممكن واجبا صف فلا يخلو لامر به من الايمان يكون الممكن موجودا بانه ايد على ذاته  
 فالموجود بالحقيقة هذا ليس الا ذلك الذي ايد والممكن ليس الا هاتكا ونفسه باطلا في ذاته ثابتا باج  
 عن حقائق نفسه حقا بغيره اذ كل شيء هالك الا وجهه لا كل شيء احلا الله باطل ولا الواجب هو ممكن فك  
 هو ما يكون بذاته ويجوز حاض هو نفسه مع قطع النظر عن كل ما هو خارج عن حقائق حقيقة موجودا  
 ويجوز ذاته اسياء العدم وبجوته نفسه وصره حقيقة ذاته صانها للاشياء والبيوتية المتأ بالعدم  
 للعدم ليس الا الوجود تصفيا لعدم والعدم نفس الوجود اذ المراد بالوجود رفع العدم والمراد بالعدم  
 رفع الوجود وتقيض كل شيء **ايصال وازادة اكمال وانارة** الحق الصريح للحال الصريح بالتمسح  
 الفاضل هو ان صراحة الفطرة والفطرة الساخرة الصريحة كما بان الوجود هو ليس لا حقيقة رفع  
 العدم والعدم ليس هو لا مجرد رفع الوجود فهما متناقضان بالذات ان تقيض كل شيء انما هو رفعه  
 بحكم الفطرة فلا شائت بالحقيقة ولا شاق بالذات عند الفطرة الا بين الوجود والعدم اذ المراد بال  
 بحكم الفطرة ليس الاحتمالية هي بنفسها ويجوز ذاتها حيث رفع العدم ومرت الفطرة من العدم ليس  
 الا مجرد دلالة هي مجرد رفع الوجود فالمتناق بالذات والرافع بالحقيقة الوجود ليس الا رفعه وانما  
 الذي هو العدم والمتناق بالذات والرافع بالحقيقة للعدم ليس الا الوجود الذي هو مجرد حيث رفع

دائمين

وحقيقة رافعية وحقيقة سلبية فكل ما هو غير الوجود والعدم ما هو غيرهما ولو رتبنا وجوده لاسيات  
ولا ينافي ولا يرتفع الوجود بالعرض بمعنى ما هو غيرهما اذ خارج عن حيز نفس كليهما ونفا في كلا  
لغيره فسنجد ويجوز حاقنا به رافعا للوجود ولا رافعا للعدم فهو يقتضي هذا الفرض لا ينافي في نفسه  
عن الوجود والعدم ولا تصورنا به وانما عنه عن واحد منهما الا بالآخر فلا يعقل ولا يتصور  
ان يظهر ذلك الغير وجود اى آتيا ومستغنا عن العدم الا بالبرهان على حاقنا به آتيا وبذلك انما  
عن العدم بذاته متنع عنه بنفسه يرتفع بحاق وجوده وبالعكس على العكس فالوجود بالذات  
والآتي عن العدم بالحقيقة وبحاق نفسه مع قطع النظر عن جميع ما هو خارج عن حيز ذات  
كل هيئة لتقيدها وتعليلية خارجها واعتبارها رتبة حاق نفسه ليس الا الوجود بالمعنى الذي  
روده وفصله الفطر كذلك المعدوم بالذات والآتي عن الوجود عن الحقيقة والمتنع عنه بحاق  
نفسه ليس الا العدم الذي عينه الفطرة في مقابل الوجود **فقد يعكس في نفس الوجود**  
فالشئ مطلقا حقيقيا كان ام تقديره باحتمال كان ام تحيلها عقليا فيصير عند عرف الفطرة  
في الوجود والعدم الفطري وما هو غيرهما بالتعليل في الوجود والافتقار قطع النظر عن العمل الفطري  
ومعروف العمل فلا شئ في نفس الامر والواقع الوجود والوجود بالذات والماهية والاعتقاد  
كاشف على بصيرة الفطرة عند طلوع شمس الحقيقة وارتفاع سحابة الغلظة وكل ما خلا  
بالحقيقة ليس الا بالاصرف والاشياء بحقا وكيف لا يصرح بالوجود واللامؤدية فطري  
ولا واسطة بغير السلب ولا الحجاب ضروري وهو اول الاوائل في العلوم البصيرية واليه يرجع كل  
العلوم الحقيقية المحررة بظهورها او بصيرتها يحصل في محل وقد عبر عنه لسان الصدوق في العروة  
بلا منزهة بين النفي والاثبات ولقد قالوا ان منزلة هذه القضية والصدقيات منزلة علة العطل  
في سلسلة الموجودات والواجب تعالى شأنه اول الاوائل في الذوات والمبدء الغيرية التعليلية هي  
البرجع محصلها البرهان وعند الفيلسوف في البيان للاعمال بالبرهان بالمعنى والمفهوم عند تحليل

وتعلية

وتعلية فمقتضيه وتعبيراته كما لا يخفى على من لادنى ربط بالمقامات وبما عتبر حاجة في الاعتبار  
للكثرة النسخية فمقتضى امتينا ويؤدى ما يقتضينا الا بالحق بالحقيقة والذات الوجود بالمعنى الذي  
هو حقيقة رافع العدم ولا معدوم كمال العدم الذي هو مجرد رافع الوجود وكل ما هو غيرهما ليس الا نفس  
والمفاهيم اى مفهوم كان حتى مفهوم الوجود ومفهوم العدم ونظرا ان نفس معنى الوجود ليس بحقيقة  
الوجود الذي حقيقة رافع العدم وحقيقة سلبية واشفائه كيف لا وهذا المفهوم البديهي المتصور مفهوم كلي  
انتراجي اعتباري لا تحصل ولا تقر له الا بغيره من الوجود في الذهن كما لا يخفى على احد العقلاء  
فضلا عن الضلال وحقيقة الوجود الذي هو بنفسه وبذاته ليس الا رافع العدم حقيقة تاما هي الوجود الحقيقي  
العيني الا بغيره بنفسه المتنع بحاق ذاته عن العدم والنفي والادغام والاشياء كما او تخفا وهو  
للتحقق بانه يسمي بالوجود الحقيقي والموجود بالحقيقة كما سموه للمفهوم الوجودي الذي يعبر عنه الوجود الحقيقي  
به في منزلة التقييد والتقييد كسائر المفاهيم التي يعبر بها عن حقايق الاشياء اى حقايقها العينية  
وذلك مفهوم العدم ليس بشئ من العدم الحقيقي الذي هو مجرد رافع الوجود الحقيقي وقد مر بان لا  
معدوم بالحقيقة الا هو وهو ليس الا بغيره وقد ما حقا وبطلانا محضا لا يعلم الا بغيره  
ولا برباط على ما مر من علمه في محله وكيف لا هذا المفهوم كغيره مفهوم الوجود امر متصور له  
من الوجود والتعلق في الذهن هو يتجامل الوجود ولا ينفك ولا يفرقه وليس يتناقض ولا يتفق  
لحقيقة الوجود بل لا للمفهوم تلك الحقيقة وكيف ينفك عنها وهو يتجامل معها كما لا يخفى على اولي البصيرة  
بالحقيقة والاسماء والمعاني والمفاهيم الكلية التي يعبر بها عن الحقايق العينية والاشياء الحقيقية  
انما هي حقايق الاشياء الخارجية والاشياء المنزهة عن المعاني والمفاهيم مجردة حقايق عينية ترتب على الحقايق  
والاشياء واسمها من الوجود الحقيقي الا بغيره من العمل العقلي ونحو من الوجود الذهن حكما  
صفتها وفضلها في التفصيل التي قدما ورهنا فالاعيان التي اشتهرت بالوجود والوجود  
الكليات الطبيعية التي يعبر عنها بالمفاهيم الكلية ليست بوجود بالحقيقة وانما توجد بغيره من الحقايق

من التعبد وهذا الصانع الصوري والافاقير لذي التصفية واستقامت النظره قد قال بكل ما قيل  
 لا يهون ولا يهون اقل مما قيل وكيف لا ولقد نعت الصوريه الفطره بان الامور العينية الحسية <sup>التي</sup>  
 لها جهة التعبد اى اركانها واحصت كانت ليست بجزء من ماعانها ومفهومات كليها انما هي الاسماء <sup>التي</sup>  
 اسمها وانما انزل الله من سلطان <sup>ها</sup> **قضاء واصضاء** واذ قد قضينا الصورية العطرة ان الموجود <sup>بالحقيقة</sup>  
 الا الوجود الحقيقي وهو الشئ بحقيقته الشئيه وان المعاني والمفهومات التي يعبر بها عن الاشياء <sup>التي</sup>  
 ليست بموجودة الا بغيره من التعبد وان الاشئ في الواقع المطلق الا الوجود الحقيقي وفيه من الاشياء  
 الفعلية التي ليست الا تلك المفهومات والمعاني وان الشئيه المصلحة خصه فيها ان العدم الحقيقي ليس  
 بشئ اصلا لا اصله ولا تبعه **اعادة لمزيد القابلية وتجدد بها لأفاده** فليعلم ان الموجود <sup>المطلق</sup>  
 اما ان يكون موجودا بغير العدم مستغاضا للشيء الحقيقي بذاته ولذاته بجزء حاقه فليس مع  
 قطع النظر عن كل ما هو خارج عن حاقه حقيقة ذاته ومع قطع النظر عن كل حقيقته خارجة عن حاقه <sup>بفسد</sup>  
 تقيد بتركه تلك الحقيقته الخارجة ام لتعليق حقيقته ام باعتبارها ام لا وبالجملة ان الموجود في الظاهر  
 اما ان يكون مقتررا ومتحصلا متقوما متذونا بتجوهره بذاته ولذاته بزود ان يحتاج في فقره  
 وتصله وقوام ذاته وتجوهره بنفسه الى شئ خارج عن حاقه وانما ام لا يكون كله الا وهو مجرد حقيقة  
 الوجود الحقيقي الحق الموجود بالحقيقة الابي مجرد حاقه ذاته العدم الحقيقي طرا المتعبد بحقيقته الله  
 عن اللبس الواقع المطلق راسا حيا اقتضاه النقاسة الذاتية والمنافضة للحقيقة وهو مجرد الاسم  
 المحضة للمنافية بذاتها للشيء الفخر وهو الاية الحقيقية التي هي آية بنفسها للشيء والاشياء <sup>التي</sup>  
 الوجود بذاته تعالى اذ لا يعنى بالواجب بالذات الا بالكون موجودا بذاته ولذاته متقورا ومتحصلا  
 متقوما متذونا بجزءه نفس زود ان يحتاج في تجوهره ذاته وقوام حقيقته نفسه ونفسه وقوامه <sup>بوجوده</sup>  
 كذاته وتصل حاقه حقيقة نفسه الى شئ خارج عن حاقه ذاته اصلا والله العنى وانتم الفقراء والثا  
 لليس الا يمكن المتصرف في قوامه الى الواجب اقامه بذاته سواء كان المراد عينيا شخصيا ام زهبا كلبا

وسهو

وسهو الى شرح حاله على نظم التحقيق ساعدنا سرافقة التوفيق فاستطعنا بربنا وترتبه تحفا  
**تبين في تصريح وتصريح وتبين** فقد طلع من افق هذا البيان ان سر غلبه الوجود <sup>الذي</sup>  
 بالذات بمعنى ان وجود ذات الواجب اى ما يطرد به عن ذاته العدم طردا وبابه باي ذاته <sup>التي</sup>  
 راسا وبابه يمتنع على كذاته العدم ومحبة القدم اما هو بعينه عن كذاته تعالى ولا يصور  
 حقيقة وجوده وحقيقته كذاته شأبه ان شئيه اصلا حقيقته كانت تلك الا شئيه ام لتعليق بشئ  
 خارجا وتعليق بعينها به وكيف لا ذلك ان حقيقة وجوده وحقيقته ما يطرد به عن ذاته العدم  
 زائدا على كذاته تعالى عن ذلك علوا كبيرا ولو لم يجد العقل والتفكير في بربنا بقوته والقضيل  
 فلا يهتدوا ان يصدق على ذاته انه موجود بذاته مع قطع النظر عن كل ما هو خارج عن حاقه ذاته  
 ولا يعقل في حقه تعالى ان يكون حقيقا بغيره نفسه مع قطع النظر عن كل حقيقته خارجة بحقيقته  
 كانت تلك الحقيقته ام اعتبارها وقد حكم ضرورة العطرة بانها تعالى موجود بجزء ذاته من دون ان  
 يحتاج في وجود ذاته وتقوم قوامه على شئ اصلا هذا ظاهر جدا **البيان فهم وان احد هم** <sup>كلا</sup>  
 في العينية ههنا العينية الاتحادية كما فر بين بسبقه الجنس والعصاة الحقايق الوعيرة والمركب  
 الذات من الحقيقة الجنسية الالهية مبر والمحنة المصلية المحصلة حتى يتصور ههنا ايضا ان المراد  
 بالعينية هوان شئ حقيقته الوجود في حقه تعالى بحيث بذاته الواجب والتمتدات الحقيقتان في المعين  
 ههنا ههنا تعالى ذاته الاحدية الواحدة بالواحد الحق المنزه عن شأبه الكثرة البسيطة <sup>لها</sup>  
 بل المعنى بالعينية هوان حقيقته ذاته ايضا مع قطع النظر عن كل حقيقته وادها يكون موجودا  
 آية عن العدم فارادع اللبسية حتى يكون حقيقته الذات بعينها وبخوضه نفسها مافية للعدم  
 لغيبها للهنس لانه محض الاليس والاليس بنفسه في الاليس اذ الاليس نفس الاليس والاليس نفس الاليس  
 فانهم واعتمه وانكره بل الاكرم فان الشكر بربنا دار به النعم **كله جد يد لها تبصر شديد ان**  
 عزية فيها **آراء عجيبة** فقد اكتشف الحق حقا لاكتشاف وقد انجليق للحقيقة عن الاكتشاف <sup>الحقيقي</sup>

المطلق القيوم المنزه عن سمات النقص طرأ انما هو مجرد حقيقة الوجود الحقيقي التي العزم عن  
شواشيء العدم كلالين لا صرف الالهي لخالصه من سلب اللبس باسا ان الوجود الحقيقي لا يتجلى  
رفع العدم والالهي صرف لليس الا صرف سلب اللبس ولا نقص ولا نقصان ولا نقصية كحقيقة  
بالحقيقة الاعداد الوجودي ورفضه ولا عيب ولا عايشة بالضرورة الاسلب الالهي ونفبه اذا  
جزء كله والخير بالذات ليس الا الالهي قلبه وحده وعدمه بالحقيقة كله ولا شواشيء بالذات الالهي  
حده وقله وهذا مما اتفق عليه كل العقول وان اخرج عن حيزه ظلمة الشبه والشكوك حيز العقول  
سيعتقد ان لا يكون الحق المنزه وجودا بحيث وكيف يتعقل ان لا يكون القيوم المطلق ايضا  
تعالى عن ذلك علوا كبيرا والالزم ان يكون الحق المنزه خلقا مشبها والقيوم المطلق  
متقوا من الالهي والالهي متقوا من الالهي حقا غنيا منها عايشة الاضمار والاحتياج وهم  
تقوا بسيطا مطلقا مقدسا عن عايشة التركيب والازدواج فلما كان كله الوجود فهو كل الوجود  
ان الكلمة له بعض موجود غير فيقيد فلا حد ولا يتحد به فانه الموجود بالانقيل ولا يقيد  
ومنهنا فالله كما هو به وبها حكم في ادق معانيه فهو مخلوق شكم مرود اليكم والسر فيه  
كونه موجودا محدد في الوجودية تارة ناصفا في الوجود مركبا من الوجود والعدم اذ الوجود  
البيسط المحيط لا يتجاو المحاط لعقولنا لا يكون الا محدد كما علم به في الاحبار الكثرة وهذا انما  
هو سلب الوجود اذ لو كان في الوجود وجودا بحيث آخر من الحق الاحد الوجود خارج عن حاقه  
منفصل عن كونه تعالى عن ذلك علوا كبيرا كان بالضرورة النظر به كل منهما في مرتبة ذاته فانه  
للاخرها ليا ما بينا عنه فلم يكن بالضرورة شئ متعلق بمرتبة ذاته وجودا بحيث بل هو لاف الوجود  
وسلب وجود الاخر ومركبا من حدان حيثية وجوده وقدان حيثية وجوده تارة اخرى كما يرى  
للمفقتة والوجودات الالهيته والافاقية وهذا الاختلاف اتفق عليه الفطرية وامضاء الفوتية  
فليس كذلك شئ وهو الشئ بحقيقة الشئية ولا شئ سواه الا ما هو غير له الظل والفضي في الحقيقة

ولما كان هو الاحد الصمد اى وجودا بحيث بسيطا عنها صرفا فلم تكن لهما احد **تصريح بقرينة**  
والوجود الالهي الذي لا يثوب في تدوت ذاته الاحدية مقوم حقيق اصلا والالهي  
الذي لا يتقوم في قوام نفسه البيطه بل بسببه حقيقة مطلقا لا يتصور بغيره من الفطرة  
ان يكون في حقيقة الوجود والموجودية الحقيقية ناقصا ولا يتعقل ان يفقد في حاقه نفسه  
الاحدية مرتبة حقيقة الالهيية والالهيية الحقيقية شها والافان يكون تقوية ذاته وجودا  
بجنا واهيا صرفا بل مركبا من الالهيية والليبيته مؤلفا من الشئية والالهيية فاصح ما يده  
الانقاص ان الوجود البيط والالهي المحيط كل الوجودات تجوالا على ان البيط الحقيقة كل  
الاشياء لان الكل منه لبعض ولما كان الوجود البيط كل الوجودات فليس شئ منها اذ  
شئ من تلك الاشياء الا ناقصا صغرها ليا بابيا عن كل ما هو غير من تلك الاشياء فاقدا  
كل من تلك الاشياء لما هو غير هانما تركب كل منهما مرتبة ولا شئ من حيثية وجوده  
ورتم وود من اسمائه الحسنى باخر الحق الاشياء من العدم اذ الاشياء الحقيقية كما كثرنا منفر  
القوام من الوجود والعدم والمنزه من العدم ظل محض في القدم ومن ثم توكل يمكن زوج  
تركيبي فانهم فلو كان البيط الحقيقي المطلق والوجود البيط الحق شيئا منا تعالى عن ذلك  
كبر للزم التركيب المتنافي للبيط المحضة الكثرة المناقضة للوحدة المحقة وصار يقيرا  
محتاصا وانقذت ذاته كثيرا وفي وحدته اذ واحبا ولقد قضت الفطرة بكونه عنيا بحيث  
صرفا ووحدة محضه فمدا حللا في الضرورة **انارة فهم لا زاحه وهم** ربما يتوهم من كلال  
هو لاء الاكابر العظام والافان صل الاعلام هذا اى بيط الحقيقة كل الاشياء ان مراد منه  
اى البيط الالهي القديم المحيط القيوم الحق المنزه عن صفات الامكان المقدس سمانا  
بعينه عن الموجودات العالمية والذات الامكانية وعين الحاديات البيوتية والاشياء الوضعية  
والوصفية والمرتفة والنجسية بمعنى ان كثر ذاته تعالى عن الشئية والاشياء فضلا عن التوحد بها والسرا

مرتبة



فيها في مرتبة ذاتها منطلق منسبط فيها متحد بكل واحد منها ويظهر لنا في كل شيء بحسب المراتب  
الأكبر ذات الواجب لا ينصير لانهم ولا نتم ولا نذوق ولا نلذوق ولا نلذوق ولا نلذوق  
الاياه فهو محبط غير محدود في الوجود وموجود غير مفيد ولا شيء بالمحقيقة سواء بعد  
دون بدو وجد وحده لا يشربك له بعد المعنى عند هؤلاء الاكابر في المواقف والمفاخر اليه  
يوجد منهم اطلاق الآتي واعز بلفظه ارسطو طاليس الحكيم حيث قال في قوله عز وجل  
غير وجهان كذا اثبت في سبب غيره اثباته وامثال ذلك مرفقا لانه في هذا المقام والمثاله  
اشدكم بالله العلي العظيم باصحاب القصد والفضل والمعرفة على تصور من افعال ان يقول انما  
هذا وهل العار كل العار يتصور للعاقل اعظم من هذا فضلا عن ان يقتدها والعقل الجبر  
اشد ولا تكن انهم كيف يتكفون من عند انفسهم ان يظنوا في حقه هؤلاء الاعلام بهذه الطنون الركيزة التي  
يقضي بطلانها ضرورة الفطوره واقتضاها لبيت بمنزلة كعاد ان يتحقق على ارباب الدين بتهذبا  
عز اصحاب البصيرة وكيف لا وقد قال في ارسطو طاليس الحكيم ارشد تلميذ اطلاق العظم وعلته  
التاقلون العالمون ولما كان كل الوجود هو كل الوجود في الكل في وحدته وبرهانه وعبارته  
اخرى وهو الكل في وحدة تعالى ما حلوه لاسمى له الا وهو الكل في كثرة او في كثرة واقد قال في  
الظن بسيط الحقيقة كل الاشياء وليس شيء منها على ما هو في الالان غير كل شيء بالاشياء  
الكل وقد قال ارسطو طاليس بالسلب الكل ونوع عليه وصرح عليه ما يقال في انهم ما  
ارادوا الا ان الاشياء كلها وقلمها لبيت الا المظاهر والمجال الحقيقة هو الحقيقة والوجود  
الحقيقة القوي في كل ما راها ومظاهر انما ته وصفا تيران الوجود الحقيقة ليس عندكم بكل شيء  
ولا كل بل هو امر مطلق منسبط على ما كل الاشياء يتجلى فيها وهذا ما هو معنى بسيط الحقيقة كل الاشياء  
فالخلق المشبه لبيت المرأة والمجلاة للذات والخلق اللثة ليس الا في تلك المراتب بكل ما يرسلنا  
يظهر انك كلما عقلت كانت احسية باطية كانت اقسامها فظهر لبيت الذات الواحد ته بصفتها

الانوار

التي هي عين ذاتها البسيطة ان المرأة بما هي آفة ما تمت راجحة الظهور ذاتها آلة الفؤاد والخلق  
التي بها آلة طوره لبيت بظواهر اصل بل الظاهر المتراء لبيت لا ذلك الشيء الذي هو الوجود  
كما لا يخفى على اولي النهى فخلق هذا لبيت الشيء المطلق الالغز وياسواه ما تمت راجحة الشياء اصلا  
الظهور ان مراد الشيء ما هو الشيء وليس الشيء اصلا بل الشيء انما هو ما يتراء فيها فهذا هو الشيء  
منسبط الحقيقة بكل الاشياء وهو كما يقدر في الوهن والاكاذب والفتنة والفتيا كما ترى وكيف لا  
واراد فيضيق واول شئنا عزيرد عليه ان الخبر شئت لبيت الاله الشيء في نفسه عن الصدق والكثيرين  
والكلية لبيت اعلام الالباء فارقتا عنها النقا القضيض بعينه كيف يتصور شيء لا يكون كليا في  
حقيقا وكيف يتصور القول بها وهل الا السفسطة كما ترى وقد يقال ان معنى بسيط الحقيقة كل الاشياء  
ليس بمصلحة الاعراض قولهم چه يمكن كره ان كان يرشاند يجوز واجب دكر چه في زمانه وهو ايضا  
في الشئنا عزيرد وفي الزكاة كما لا يخفى في الحكيم ارسطو طاليس العظيم يقول لما كان كل الوجود  
لما كان كل الوجود هو كل الوجود ولا يقيد به قيد خروج الممكن عن عبار الامكان كذا لا يتجلى في  
الاعراض على عالم الحدان بما هو عالم الحدان والادلائبان يكون الوجود الواحد مجرد وادلا  
تم بعد اعظام العالم بما هو عالم بصر وجودا صرفا محط الاشياء عزيرد هم يقولون بان الواجب وجوده  
في نفسه وفي مرتبة تاقبل وجود الاشياء وحدتها وحدوث فشاها ولما كان وجودها محط  
تاما بل هو في الغام فيجب ان يكون كل الوجودات بما هي وجود ووجود الالان يمكن في مرتبة تاقبل  
الاشياء واليجادها بسيط انما في الوجود والموجود بدهذا او في جعل على ان مراد من قال ذلك  
ليس لان السالك قد يصير شيمات سلوكه ته للاله تعالى يقدم العبودية والمجاهدة  
في سبيله بحسب نهي في نظر شهوده عز الاله ته وتبقى عن بصر بصر ته انما لبيت فيند كسج جعل ان لبيت  
و بعد لا يبقى في نظره من عينه وذا لده وصفا تالعين ولا اثر العلم له بنفسه وذا لا جزير ويجوز  
عزها بالفتا والواجب نفس هذا الفتا ايضا عن لوح بصر عقله صرح فانيا والفتا بعزيرد عنده

في الفناء وبعبارة اخرى بالفناء في الوجود. وبهمون صاحبه بالبقاء بالبقاء الا بالبقاء وبصطوحي عليه  
بالضرب بالواحد في ما ورد في الخبر على الشهرة وقد يعزوه من القرب بالواحد والضمير بالواحد  
ويقولون انما لنا في الكل وافضل من الاول ويجعلون قوله في مع الله وقت لا يهبط فيه ملك مغرب  
ولا ينجي من بئس الله والحال انه صانع الانبياء وسيد المرسلين والنعمة وسائر النعم في قبلة العيون  
يجعلون حيثما ورد قولهم لنا حالات مع الله نحن هو وهو نحن هو ونحن نحن عليه وقد اعرض  
لهذا المقال مولانا المجلسي على الله مقامه في مجاز الاوارق في كتابه العالم في انشاء ما بحث عنه  
العالم في مقام مناسب للحال حيث العيز من المقال الى تبدل صفات البشرية بطبيعة الخلق هذه الكبرياء في  
سبيل الله تعالى واوله بتاويل وجهه ووجهه باحسن توجيده وتقبله بعبودية حسن فبعد ما شرحت هذا  
من القول بان بساطة الحقيقة كمال الاشياء وللقول ان كالات الاقديين مرموزة غالباً لبعض الاقديين كقول  
منه عادت ان يرمى في قوله وياي بالفاظ ظهورها مستندة كمنه الاقديين او محالفة الخلق في  
صحة حقه وفي ذلك مصلحة مرعبة وغرض صحيح حتى انه لو كان يصح بعضها ما كانت المصلحة اولى من  
ارجح تركها من مصلحة الاظهار بل هذا منهم كانه اسوة حسنة في الاشياء والاولياء عم المعصومين  
والخطاة الذين لم يبقوا من حجة الله وغلبوا في قول الحكمة وفضل الخطاب وجاهد امر عبد الله الوهاب  
الوحى ونصر الكتاب هذه وتبرتهم والمجيب بالبرزخية فان كثيراً من آيات القرآن الحكيم الدال على  
العلم واحاديث ينسب من هذا القبيل وقد جرت شيمه او صيغته الانجيلية امتنا الاظهر على هذا  
السبيل فلا ينبغي والرجل العلمي والمراعاة في صاحب شعار التقوى الطالبي سبيل الهدى من الآلاء  
اصلاً ولا يعنى بجلا لشران هؤلاء الاحكام من الحكماء والعظام والعرفاء الاعلام ويترك لهم كونه  
المجرب وممن فوس فاستقر تحت العزم المؤدب ويجعل على هؤلاء الركبان العزيمان ويجعل كلامهم المرموزة  
على مجزى طواهر الفاظها المشكوة للكروية مرموزة في حجة وبرهان ودرعاً قانون وميزان لمن ركض دابة  
جوهره عن جند بالحطام او مرموزة كمن العان فيخرج به من الطريق المستوي الى حمة ميمية وليست في قبلة

بالآفة

بالآفة وبكبر ظهور كسره لا يتغير اصلاً فتجعله هكذا ولن يتغير بوجه الى صورته الاولى وقد ورد  
فيها المضمون في الخبر وان لم يكن الا ان خصوص الفاظ الخبر في النبال حاضرة ان من كفا احد الا على  
لرجح المكلف كذا ووجهه يكون على العارفين والواقفين واخطاطا هل ولحق ان من الواجب على النبي  
والطالب المصنف الحبيب ان يرجع في كل علم الى اهله اخو جند اهله بالبرهان والادب ينظر في  
مفضل الله الممان وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء هذا هو بالحقيقة هو السالذي ينظر اليه قوله  
خذ العلم من احواله والحق بالباكر ان يكون صحيفاً ومزينة فالواو قول الميت كالميت ويجوز تقليد العالم  
الحي كمن عالماً او معلماً ولا تكن نالت **استدراك** فليعلم ان الساريد ان كل ما قال به هؤلاء الحكماء  
وذلك العرفاء يجب ان يكون له وجه وجهه وحمل صحيح ولا يمكن ان يخطأ في اوابن ايقول صحيح ومن  
واي ينبر هذا انما هذا منسب غصته الله تع من المعصومين من السوء والخطاة لساقول بان ما بين قوله  
الاسفار او ان يوجد كماله كالحق النازل من السماء ومطابق لما جاء به الانبياء وكشف عنه الاولية ولم  
يبطله ولا طائل بل ينهد ان حله ككلامهم واكثر عباراتهم المرموزة ليست المراد منها ما مر في نظرها  
الفاظها المشكوة المذكورة بالمبدئية ولا اريد بهذا هذا **رجح بعد رجح ونكاه بعد نكاه**  
فما كتبت على الطالبيستين في المتشبه المتشبه ما كتبت ان بساطة الحقيقة والوجود البسيط الحقيقة  
بذاته ولذا انه الذي لا يحتاج في خواص ذاته الاحاد به البسيطة المعبره اصلاً في مرتبة كنهه ذاته الا  
بحقيقة الازليجيل وجود الاشياء وجاهدها كل الوجودات ونوام الثمات وكالات الكالات وحقيقة  
المضامين الوجودية برما هي وجودية تجلي على اسف واكمل والطف فانه يجب وجود وجوده في كل  
لم يكن تمام الثمات وكالات الكالات وكل الوجودات فليكن وجودها بما وكالاتها في انصاف مقوم  
من حقيقة الكليات وحقيقة الحقيقة هو الكلياتية وحده كنهه ذاته الاحاد به القوي قبل كل شيء وقبل كل  
خل وقول لان اكل منه بعض وهو تمام الثمات في مرتبة ذاته البسيطة والبساطة للحقة وهو الباطن التي  
هي قبل الصليات كلها وقبل الاشياء كلها وقدمها التواجد في تلك المرتبة الازلية بالارضية الحقيقة

من الاشياء باهوتين من الاشياء اصلا كما قلنا بسيط الحقيقة كالأشياء فليس ينبغي منها واللام يكن تمام الاشياء  
ولم يكن وجود بسيط بل يكون كما لا لا الاشياء فلم يكن كما لا يحيط بل ناقصا من كونها كقول  
خلو من خلقة وخلقة مخلوقه وانما قلنا بنحو اعلى من صرف الوجود الناقص هذا وجد تاما كما لا  
منها عن النقصان بل عن ثبوتها النقصان من شوايب الحقيقة الامكانية وعوالب النقص  
والفائدة الذاتية كالأشياء تاما بل انه غير معتق في قوامه كما نرى تمام صفاته الى غيره اصلا في  
الاشياء كلها مدونة لها قاهر عليها واجابته عن غيرنا حقا مطلقا تاما كما لا فوق الكمال اعلى  
من ان يعرف ثبوتها كبر الشرف والبرهان بوصف **وهو وهم** ولا تتوهم ما نك ان الوجود الناقص  
بعينه كان فوق الثمات حقا عنها مطلقا واجبا بالذات ثم صار ناقصا لانها كانت  
قادر ان تعال في ثبوتها كبرها كيف لا يكون حقا اذا بالله ان يقبل لواجب مكنها والذات  
الذات الذي لا يتغير ولا يتبدل اصلا من غير احادنا تاما وهكذا وهل هذا الا السفسطة التي بالله  
بصرف الفلز بل بقول اي يبرهان العقل الصريح والفاعل ويرتق فوق البيان اللامع بقول  
ويكتفان حاق جه الوجود الذي هو حاق حقيقة نفع العدم الحقيقي وهو صرف سلب الوجود  
خلو عن كل نقصان ونقصه وهو تام الحقيقة فوق الثمات في حقيقة الوجود الحقيقي وسبح  
الموجود به الحقيقة وهذا هو المعنى من التجهت والتجهت بنحو اعلى وكثيرا ما يوهى العبارات يستفهم  
الذات خلاف ما يراه ههنا ولا سيما عند لفظ المعنى وعلوه ونحوه جدا ولا سيما اذا بلغ في  
اللطافة والدقة بها القسوة كما هو مستند له بسيط الحقيقة كل الاشياء علميا اعرف به اشكال المعنى  
بجسدي الاشياء وكيف وهي المقادير الالهية كلها وبرهان براهين قوانين العلوم الحقيقية جدا  
وقلنا للمعجب انما هي الغموض والأفعال في مرتبة لانها تبهتها في كونها اصول المقادير  
واسر الأسطقس في المعارف منزلة لاشهرها الظاهر سهل بنحو باطنه صعب مستصعب عمن العباد  
بكثره صيغها وكيف يطبقها والحق ان حقيق بان بوصف بالسهل المتسع فهو الذي ظهر منه هو الظاهر

فوق الثمات

الذات

الذي كانه لفظ ظهوره لا يحتاج الى البيان وكيف لا الوجود الصريح وصور الوجود الذي لا  
يتوهم بنقصه لانقصه اصلا كيف يتصور في النظر الأول واول النظر ان لا يكون تاما فوق الثمات  
في سطح الوجود وحقيقة الوجود تبهها كونه تاما فوق الثمات من ههنا في كل النقصان لمعنى  
متصور غير كونه وجودا بحيث بسيط وايضا صفا لا يتوهم ثبوتها نقضه اصلا من كونها  
هذا الهم الاجل ما والا فلا مقادير بينهما معنى يقيد بها هذا واضح جدا لانها ان ينبغي ولكن  
لست اجبر كل الجبارة في الاشارة الى شيء ونذكر بشر من يكونها ولست اظن كل الاطراف  
في الرخصة لمصلحة الشريعة ومن جانب الحق نعم فان العبادات قاصرة وطواهر الالفاظ متباد  
ومع ذلك كل خفت اسبابها الارب فان امثال الامر الاعلى عليهم الاله الا واجب وكيف لا وقد امر  
الاعظم في الجلال والكل في العبد والعجم بالله لعله لا على اوامر بركات فضله مادامت له باله  
ما اعطى **فانقول** مستعينا بالله متوكلا عليه واخر من امرى الى الله كما امرنا من ان يكون بالاله  
كله لا يترك كلكه فليعلم ان الامر كما اوصت اليه فيفسد وهذه الكلمة حجت قلت تام الثمات كال  
الكالات وحقيقة المقادير بنحو الاعلى فليعلم ان كون تمام الثمات وكالات وحقيقة المقادير  
ولقد قال ان تمام الشيء اولى بنفس ذلك من ذلك الشيء تمام الوجودات وكالات في الوجود  
والوجودية الحقيقة اولى وكلها لنفسها فهو باطنها احوال في نفسها النبي اولى بالمؤمنين  
من انفسهم اى ما هم مؤمنون فاما تدبر بنحو تكل البنوات والولايات والامارات وتامها وكالاتها  
وابن وان مراتها البنوات والولايات والامارات من مرتبة بنو تدور لا تبهها واما من هو حقيقة  
نورا بنوة والولايات والامارات وتلك المراتب الاخرى استعها فكل شيعهم وسبقته واستعها من  
هنا فالمراتب وقد ادى الحق واستفله لزوم السخية المنافرة لغير كبره لغير كسفة شئ المنا  
لمستغنى بها البين المستغنى برة الذي بل لغير برة من العقول عقول الكمالين والمتوسطين  
الناقصين لغير برة المناقضة بين الضرورة واللا ضرورة وثبوت المنادات البهية بين الوجود والادب

الكل مفشاه

ثابت ومعلوم بحقق جد امر التقييد بنحو اعلى في المعنى الذي حققنا انزل المعلوم المحقق الظاهر  
الواضح ان الوجود الحق المصروف الذي كل الوجودات على النقيض الاعلى اي منزها عن شئ والنقص  
والنقصه طرما مقدسا عن هوابب الفقرة الفارقة راسا ليس ولا يتصور الا ان يكون عنيا محييا  
وقفاء مرفا وكل وجود موجود سواء ليس ولا يتصور الا ان يكون فقرا مضطرا اليه التبريد بقدر  
دعارة محضه كما اكتشفنا اكتشفنا وسيتكشف مزيد الاكتشاف انتم تعالى فلا يبقون تربيته تعالى  
ما رويها الا بالوجوب والامكان ولا يفضل كل ما هو سواء عنه كما ان الوجود مجرد الفقر والفا  
اليه وكونه سبحانه مجرد الغناء عنه وهكذا كما قال امام الموحدين امير المؤمنين حين سئل عن قوله  
من عرف نفسه فقد عرف ربه ان من عرف نفسه بالاحتياج فقد عرف ربه بالغناء ومن عرف نفسه  
بالجد وث قد عرف ربه بالقدم الخدي وعندهم بان عز الاشياء بالههها وبارت الاشياء  
بالخضوع له واليبون بين الغناء المحض الذاتي والفقر والفقر الذاتية تمام الغناء واليبونات هو  
اليبون العقبه وهي سبقه التناقض ان الغناء انما هو حقيقة عدم الاضمار والاضمار بالتحقيق  
ليس الا عدم الغناء وهكذا في الوجوب والامكان والقدم والجد وث والدوام والغناء وغيرها  
وعرف احد المصاديق عليها السلام توجده تميزه عن خلقه وحكم التميز بيبونه صدق لا سبق غيره  
وفي معناه اخبار كثيرة من اصحاب العظم عليهم السلام وسيتكشف الفرق بين اليبونين عند  
حال الممكن والامكان وبيان حقيقة احوال الوجودات الامكانية وكيفية بيبونها وما يبعثها  
الواجب العقبى عن اسمه **توضيح** احوال الوجودات الحقيقية التي هي تمام التمامات  
فوق التمامات بالوجه الاشراف الاعلى المنزه عن مجازة الاشياء وعن ما يقع شئ منها اليبونيه الصفيه  
التي هي كونها يبقون ترفي العائيه والنصوي تام الغناء بحيث لا يتصور كالعقل بيبونيه ترفي  
فضلا عن ان يكون اقوى انما اصل الاصول فيما بل قالوا وهو ضد الفصول بنحو وكذا وادى كما  
او مانا فلان في الوجود واصلا والالزام ان يكون الوجود الفرض التام الذي هو فوق التمام

وانار

مردود

مجد وادامارا لاحد الصد واحد بالعدد ويكون في عددا لا شئ معد ودا تعالى ثابته  
ذلك علوا كبيرا فضلا عن كبريائه تعالى فالوجود الواجب الحقيقي الواجب العقبى عز وجل لا  
وحده وحده ولا شريك له فلم يكن لكونه احدا وهو حقيقة لوز الانوار وسائر الوجودات انما  
الفارقة الذات فوضا ترمعانة واسحة واشرافا ترمعانة على هيكل المهاب العظيمة وقوابل الوجودات  
الامكانية وسنرب في شرح حال تلك الوجودات الفارقة الذات وبيان حقيقة احوالها انما  
تعالى فانكشف كان لاكتشاف ان مسئلة بيبه الحقيقة كل الاشياء بالوجه الاعلى اصل يتوصل اليه  
الوحدانية الكبرى ونظر الشرايط عن تعالى والتوحيد الذي هو اصل اصول الدين ولا حيلة  
الاشياء وارسل الرسلين لادليل عليه ولا برهان له الا وهو دليله وبرهانه ولا اصل ولا اسبق  
به اليه الا وهو سادس وبيانه وبه من هذا اصل لا يتصور تحقيق التوحيد بالبرهان والقول  
بوحدة بية الدليل عز وجل بنور اليقين والاطمان اللهم الا يضرب من التقليد تقليد الشاع الصا  
المخبر الصادق عليه السلام لولم يتوقف التصديق بصدقه على توحيد الرب الوحد كما قال بربا بعد  
التوقف الفاضل المدقق الخواصاري في حاشيته على الهيات الشفا اضطرا وادق واعرف بعد  
امكان دفع الشبهة المشهورة عن ابن كونه عزاد لتوحيد سيجانه تعالى عقلا اي لعل كان الا  
بالتمسك بما يثبت عليه هذا الاصل من اصاله الوجود في الموحديه والقول بالوجود الحقيقي  
الموجود بياته ولذا انه هو واجب اعزنا واصحنا واقرارنا ظاهر والمالم يثبت طائفة  
الوصول باصل اصاله الوجود للتحججه وبيح ذهبه لم يمتن من فهمه ونفعا عن ذلك الاصل الا  
فلم يظفر طاب ربه مع جلالة منصبه في الضنون العظيمة وعظم شأنه ودفق قدره في النظر والله  
يدليل في هذا المهم الامم الجليل لم يرد عليه تلك الشبهة التي تجر عن فهمها سائر الامم من الافاضل  
الاعلام عن جواهر الامم ونجرت كلام واعترفت بالبحر جليلهم وقلم فالبحر طاب ربه واضطررنا  
بالتمسك بالتوحيد وعلى عدم توقف التصديق بصدقه والنبوة والرسالة على توحيد المرسلين

بعد ما اورد اصول الدلالة واورد عليها تلك الشبهة وذكر كما ذكر في وضعها والاجسام ما هو  
اصحاب العرفان دارباب نور الايقان واليقين من الاولين والآخرين ولا سيما الحكماء الاقدمين  
الذين لهم اسوة حسنة في الالهيته والمسلمين ولم يتحقق بحقيقة بارادوا ولم يصل الى كنهها وصلوا  
ولم ينفع الى حقيقة ما حققوا ووجدوا اورد عليهم حجج اوردا ولم سبق بزعمهم عن الدلالة بما وروى  
فان قلت فعلى هذا كيف يثبت هذا المطلب الجليل قلت اثبات هذا المطلب بكيفية الدلائل العقلية  
اثباته بالاستلزام ودلالة الثبوتات الواجب تعالى وعلمه وقدرته وصدقه كاف في اثبات النبوة  
فليس ثبوتها موقوف على توحيد الواجب تعالى وبعبارة ثبوتها يثبت التوحيد بالدلائل العقلية  
التي تحت الكتاب والسنة بل هو من صلب الدين على ان الدلائل العقلية التي في القرآن والسنة  
معنى قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدت اوانظروا لوزن انهما لم يكن بهما ما نكلا انما  
في افتناع النفس بظلال الاضغال البرهين التي للحكماء وبالجملة الارض اوضح بهذا الله تعالى في النبوة  
ولو كره المشركون تعالى الله عما هم لوليه انتمت عبارته بعينها وفيه امور وجوه شتى كاللا يخفى  
على الواصفين انما يطالبون العرفان **الاول** ما استرنا اليه من عدم وصوله الى ما وصلوا اليه من عدم اساطفة  
مبارك الادلة التي حققوها ومباني الاحكام التي حصلوها **الثاني** الخلو من طاب ثراه وجماعه ووجوب  
تلك الشبهة العويصة بوجه آخر من خلط عدم التفرقة بينهما كما لا يخفى على الواصفين بحقيقة تلك  
الشبهة وكيفية ثبوتها والعارف بانها دائر وجوب لكل وجه يقابلها نحو خاص من المقابلة في ذلك غير الا  
والدفع للشبهة **الثالث** انه كالمخلط في الشبهة خلط غلط في اجتهاد الظاهر خلط اجابا عن وجهه في ذلك  
الوجهين بحجج الاخر ولم يفرق اصلا في البين عاين مشهور بان كل جواب ام خاصيا حقيقيا وكما  
في الخاص على نحو حقيقة الحق الماحد لنا قد صدق المحققين صدق الله الشارح في قدس سره  
**الرابع** ما حصله عندنا منظر الى الاستبانه في التوحيد على وجه التقليل انه يكفي في اثبات النبوة وصدق  
صاحب الشريعة مجرد اثبات الواجب وعلمه وصدقه وقدرته ولا يحتاج بهما الى غيرها اصلا فوجه ما طلب

الثاني

البره

البره وحيال منه لا يلا بل بحسب مجرد دعوى بلا شبهة فان من الظاهر الواضح انه لو فرض واجب  
ووضعنا وجوب الوجود ثانيا وكل منهما بحسب كنه ذاته بعينه وفي رتبة حاق هو نفسه بحسب ان يكون  
علما كله وصدقها وصدقها فاكنت لان الكل منه انه لم يضرى علما صفا وهكذا ولما كان علما لكل العلق  
والالم يكن علما صفا بل يشوبه بالانفصال خبر ومخلوطا بغيره ومخلوطا مؤلفا من العلم والمخلوط على ان  
ذلك ولو اكبر والمالم يكن ان يكون كنه ذلك كل منها بعينه هو ادراك الاخر بعينه لضرورة النبوة  
في البين والاذن يكوننا اثنين فكل منهما فاقدر في مرتبة حاق ذاته العلم الصفا الذي هو بعينه  
الاخر والفاقد العلم الصفا اما جاهل في العلم لاصلا او عالم بوجه وجاهل بوجه آخر وبالجملة  
علم الذي هو عين ذاته مجرد وذو وحد ونهاية نقصان ونقصه لم يكن صفا هذا ظاهر حقا  
وكن الصفا في الصدقة والصدق فاذ الم يكن علم الواجب محيطا وقد رتب محيطه وصدقها  
فلم يكن علمها تاما كما لا يشوبه بالجهل والنقصان وقد رتب قدره تاما كما لا يشوبه بالجهل  
والنقصه وصدقها تاما كما لا يشوبه واذ احد ونهاية فلا يتغير ولا يتصور له ان يعلم  
اصلا ولا يعجز اصلا وان لا يصدق اصلا ومنه ان في تبيينه يعقل الكفاية المطلوبة  
في اثبات النبوة وصدقها تعالى ذلك علما كبيرا **واما خامسا** فقد ظهر كل الظهور في اثبات  
علمه انما الذي يجب ان يكون فوق التمام فضلا عن التمام الذي لا يخلو عن الامر بفي اثبات النبوة  
وصدقها عنده وكن قدره الكاملة وصدقها الصفا كلية له وقوف على توحيد ونفي الشرك بعينه  
فلو اثبتنا توحيد ونفي الشرك عنده تعالى بنبوة الايناف وصدقها للزم الدرك لا يخفى باذن الله  
واقل الغيوب **فتدريج** وهذا هو الراجح للسلف الصالح علماء كانوا يهدمون الحجج عن وحدانية  
تعالى ثمانية وتوحيد سبحانه بعد اثبات الذات على سائر الصفات كلها ولقد جرى بذلك في  
الفاصلة وضار ذلك قاعدتهم الائمة وافتدى بهم من اقتدى من اللاحقين مستغرا بالتمام تام  
بهم من اسرار من خيل لا يحصى ونعم ما قيل بالاعارسة به خيان وكدوره وولان وفقد وكيف

ان يكون العلم الذي هو عين ذاته مجردا عن كل صفة  
علمه وصدقها ونقصه

ومن اين واني يتصور ان لا يلزم م الاقتداء بهنم الواسطى بالناسى باسوتهم الوسطى في  
طريق طلب الهدى وقد اقتبس السلف الصالح احوار علومهم الحقيقية من كوة بنوع الانبياء  
وقد استضاء مصابغهم القدسية وتلوهم الطارسة الصافية من صباح ولا تبالا ولما علمت  
وقد استنسخوا نسخ صحايف عقولهم الكسبية من الصحايف المنزلة من السماء والكاتب ان لا تترسخ  
بتراجيل الانبياء والاصحاء **واما سادسا** فعلى تصورهم وتخييلهم طاب تراه من ان لا يتصور  
ولا يتغير الذب عن الأدلة والدفع للملك الابالتمسك باصل الصلة الوجودية وهذا الاصل  
لا اصل له على ما حصله اصلا ولا يحصل له على اساسه قطعاً فمن اين يتصور يحصل ويل عقله  
وتقرر برهان قطعا حتى يكن ان يكون الأدلة القرآنية والمدنية ادلة عقلية لنا وبراهين  
قطعية عندنا وقد قطع طاب تراه وحكم قطعا بكونها ادلة عقلية وبراهين قطعية **جاء**  
على ان الأدلة العقلية التي في القرآن والحديث التي لو فرض انها لم يكن برهاناً حجت  
وصفت الأدلة العقلية ولا واثق بل يفتل لو فرض وثاقها ولو سألنا عن هذا فصرح  
في قطع طاب تراه بكونها برهانية قطعية فلا اقل من كونه راد الا على الامكان وجواز ان يكون  
برهاناً هو ايضا ككل كاترى ويرد عليهم مع ذلك التعسف هذا الذي رادنا لا يخفى ولا يقبل  
لعله راد انها يكون حجة برهاناً عند الله تعالى وعند رسول الله من دون ان يتقرر برهاناً  
لنا وفي الوهن والركاكة اوضح من ان هوى فانما الاحتياج للدليل انما هو حصناً وهو  
منزه عن شائبة الاحتياج راسدهم عليهم السلام ايضا للاحتياج في انفسهم ولا ينضم الى امثاله  
تلك الأدلة اصلا والى دليل على ذلك شهد الهدنة لا اله الا الله ولو العلم والدليل الاحتياج  
على الدليل فاحسن المناظر **فاما سابعاً** فقوله فلا تشك انها في اقناع الضم تقبل بالاول  
البراهين التي للحكام وهذا الدعوى منه كما نه ما وقع في موقعه اصلا ان الأدلة باصلها وانما  
محصنة في صورتها ثلاث الارباع لها بالبرهان والاتفاق وهي بليان القرآن المجردة بالبراهين حسن

ثم الموعظة

ثم الموعظة ثم المحكة وبيان الميزان الا لزام والمخطاة والبرهان وعلى ما اصله وفصله  
هيما طاب تراه فلا يتصور كون تلك الأدلة جدلية الزامية في حق الاضطرار البشيرة عندنا  
تلك البشيرة وورد لها وعدم ما لا يتصور وجوبها عنها الا الزاماً ولا برهاناً كما هو المعروف  
عندنا فانما يحصر كونه موعظة ومخطاة كما هو المتبادر من سياق كلامه هنا والظاهر  
المبادر من قوله حديث قال في اقناع الضم الموعظة عند قيام البشيرة فلا يما تلك  
البشيرة العويصة العجيبة التي عجزت عنها اصحابنا عظم مساهل الأدياء وقيل جاهر العلماء لا اثر  
لها في النفس اصلا وكيفية لا وقد رتبوا تلك الصوائت في المراتب المترتبة وقالوا المجازلة  
ثم الموعظة ثم المحكة الا لزام ثم المخطاة ثم البرهان ووجه هذا الترتيب ان البرهان من  
ان الواجب ولا ان يلزم للضم وفهد طرق مغالطة طوا وبكت فبكت فاذا انكر سوته  
انابة وانكاره وانسد باب محاصره وبكاتبه كلاً فالحكيم المنجى الهلكة الهادى الى الطريقة  
الحقة باخذح في الموعظة ومنها طيبه بالمخطاة لئلا يسكن اضطرابه بل للخطاب ويميل لقبيلة  
الصوائت ثم يشرع في طريقة الحكمة بويرهين وايضا يفصل الخطاب ليحقق تجسمة الأبحاث  
واليقين ضد انما هو طوق الصواب واما عند قيام البشيرة وعدم ما بهار صنها وبها فقنها  
الاما وبرهاناً فلا ينفيد المخطاة ولا يستعملها صاحب قانون المناظرة **واما ثامناً**  
فعلى كاشفاً واظهراً الاولى بحاله وحال امثاله طاب تراه والاجرى شيئاً نه جعل الجبهة  
وستان اقرانه ان يقولوا هيما قولاً اضطراباً بالتمسك بالمتعارف الذي قالوا  
وجوازه في الموضع والاحكام جميعاً واجمعوا على ان لا يهرق شيئاً اجماعاً واختلفوا في صحة  
وجوازه في الأصول والعقائد الدينية على الصواب هو الصحة وقبلة طاب تراه احتساباً  
جواز هذا القسم من التقليد في هذا المقام ونظاً به طوا ولم يجرى باختياره هيما اضطراباً الطهور  
ضاده كما اظهرنا فكانه طاب تراه لما يجوز التقليد المتعارف في الأصول وخصه بالوضع

ثم الموعظة

المشهور وما عليه الجمهور وحلها فلا حساب التحقيق الذين يشربون من كأس الوجود  
 ظهورا فاصريا واستكبرا واستكبارا وهو وقع فيما وقع وقع فيما كان حبيب ضابط  
 فاقترع عن مكان الطلبة اشراف واحترق ببار الخوان احترق **واقاما تاسعا** فلترب  
 وسامحا معه طاب ثراه في ان اصل اصالة الوجود كما يحمله مما لا اصل لها اصلا فلما ان  
 ان ما يتوقف عليه انما دليل التوحيد بحيث لا يرد عليه شبهة اصلا انما هو مسألة بسيطة  
 كل الاشياء وهي غير موقوفة على اصلا صالة الوجود فان لنا ان نقول ان بسيط اكل كل  
 الكمال ان كان بسيط العلم كل العلوم بعين ما سلفنا من غيرها القاطع والبرهان من  
 ان يتوقف برهاننا هذا على ذلك الاصل اصلا فان امت هذه المسئلة من دون توقف على ذلك  
 المسئلة ثم ما يتوقف عليها من التوحيد ونظيره في حقه تعالى فان قلت فلو هذا لم تست  
 هيما الا اساس اصالة الوجود ثم وقعت عليها مسألة بسيط الحقيقة كل الاشياء قلت الحق  
 الاصل انما هو ذلك الاصل الجليل والامرغ الواقع انما هو على اسنا وما هو خلاف ذلك  
 له اصلا ولكن هلا لا يوجب ان لا يصور لنا اشياء هذه المسئلة الاستك المسئلة والامرغ  
 ان كون كنه ذاته تعالى كما لا صرا بسيط بما لا معنى عنه واجتمع عليه اكل الجبل والاقلام  
 القدر وكيفنا في اشياء ان بسيط اكل كل الاشياء اعلا ولا تاني له في حقيقة اكل  
 لكن البرهان قائم على ان الكمال انما هو الوجود لا غير كما لا يخفى على ما حققنا **تتم في غير تعميم** اذا  
 تحققت بحقيقة ما حققنا ان المعنى والمفهوم كما انما كان ليس لا معنويا وعنوانا ومفهوم  
 الشيء وعنوان الشيء للبرهان الذي مثلا مفهوم العالم الذي يعبر عنه بالفارسية بل انما  
 هو مفهوم القادر الذي يعبر عنه بتو انا ليس شيء منها بحقيقة العالم بما هو عالم وبحقيقة القادر  
 بما هو قادر وقد كان العلم والعقد كما فصلنا وحصلنا ان من البرهان والذاتية هو ان مفهوم العلم  
 ليس بحقيقة التي يرتب عليها ان العلم وهكذا وذلك واضح جدا بحقيقة الشيء بهذا الوجود ليس

الامرغ بجز الوجود

الامر ما من الوجود الحقيقي الذي يتخصصه فاعلم ان الوجود المرض الواجب وصره الوجود  
 القوي كما انما كان كل الوجود وهو كل الوجود فهو اعلا كذلك لانما كان كنه العلم هو كل  
 وهكذا القياس في جميع الصفات الحقيقية التي هي عين ذاته تعالى كما اثبتت بهذا الاصل الا  
 اصل لك الصفات الحقيقية فكذلك ثبتت بعموما وشمولها اي كونهما انما بل نون التما  
 واذا ثبتت عموما وشمولها ثبتت وحدانيتها وان لا ثاني لها والالزام التهدي والتركيب  
 ايضا انما اكل في اكل في وحدته قبل وجود الاشياء وصددها عند تعالى اي في وجودها  
 كل الوجودات وكل الكالات للوجود كما هو موجود والحقيقة الوجودية هي وجود في مرتبة  
 كنه ذاته الاحدية بسيطة قبل وجود الاشياء وكما لا يقاوم ودها وفيضا نفا عنه  
 تعالى ولما كان هو سبحانه في كل شرف وفضل كان فليس كنهه شيء والالزام ان لا يكون لك  
 لصورة البنية الفقدانية في البين والزم نقصان كل من المشلين والالزام يكون الاشياء  
**تنبيه** تعرف في هذا ما بالحقيقة انما هو سر كون الوحدة قبل الكثرة فالوحدة في مرتبة الذات  
 والكثرة بعد الذات ومن ثم قد توهم اي تلك المسئلة ويعبر عنها بالكثرة في الوحدة اي  
 جهة انه اكل في وحدته قبل وجود الاشياء عنه سبحانه على كثرة وقيل صد ودها عنه  
 تعالى لسانه على عهده الكثرة والتفرقة ليس يحصل تلك المسئلة بالكثرة في الوحدة ويقال  
 كبرياء الحيوات في الارض بقا فحققتاها بعض مراتب بطوننا مشيرة الى ملكات المسئلة  
**تليق في محصل محصل في محصل** فاذا اتفقت وتعرفت بان حقيقة الوجود الحقيقي  
 ليست الحقيقية رفع العدم وعلتنا ان حثية انقضاء الانقضاء حقيقة الابهة ليست الحقيقية  
 سلب اليبسية وحيثية رفع الالاشية في الاشياء فاعرف واعرف بان صرف الوجود والوجود  
 الصفر صرف رفع العدم طورا وصرف سلب اليبسية راسا وصرف نفى الالاشية كلافيا  
 بنفس ذاته العدم طورا اي عدم كان ولا يباح مع اليبسية اصلا اية اليبسية كانت ولا فعية

الوجود الصريح وسلبه نفي الوجود الحقيقي لا يخص بعدم شيء دون شيء ولا يخص <sup>لا يشبه</sup> سلب  
 دون لا يشبهه بنفسه الصفة ويجرد حقا وانته التجرد مع قطع النظر عن كل ما هو خارج  
 عن حقا ونفسه يرفع في مرتبة ذاته الوجود عن الاشياء كلها ويسلب في حقا ونفسه الوجود  
 عن الاعيان جلها وقلمها ورفع الوجود عن الشيء في الواقع كما صورنا وكردنا لا يتصور  
 الوجود في ذاته هذا هو السر الكثرة في الوجود ولما كان كل من هو ليس بشيء من الاشياء اصلا  
 والادام يكن بنفسه رفع الوجود عن الاشياء كلها الضرورة ان ليس شيء من الاشياء بشيء آخر  
 منها اذا اتحد الاشياء ضروري الاستحالة فلو لم يكن الوجود الصريح صرف سلب الوجود  
 طرا عن الاشياء كلها لكان سلب العلم عن بعضهما فصار وجودا مجردا وكان الوجود  
 الناقصة رفع الوجود دون عدم وسلب الوجود دون الوجود ومناط السببية دون الوجود  
 فصار محال في نفسه الى سببه من الاشياء اي شيئا من الاشياء الناقصة في السببية والموجود  
 للحقيقة وقد قلنا انه ليس بشيء منها وليس كشيء منها فلم يكن محققا للحقايق من الاشياء  
 شيئا حقا وغنيا مطلقا بل متوقفا ما ما يعبره هاكنا بنفسه فقهر امر الفقراء وهو كما ترى  
 العنق ذاته العنق **فضل ووصل فرع واصل** واعلم ان الموجود الذي لا يوجد بنفسه  
 مع قطع النظر عن كل ما هو خارج عن حقا ونفسه لا يخرج اما ان لا يكون بحسب نفسه مع قطع  
 النظر عن كل ما هو خارج عن حقا ونفسه ابا عن احتمال الكثرة وعن الصدق على الكثيرين  
 او لا يكون كك والاول هو الكذا الذي يعبر عنه بلبان الوقت بالمعنى والمفهوم والآخر بها  
 الاحتمية شبيهة لانا في مجرد نفسها مع قطع النظر عما هو خارج عن حقا ونفسها عن الصدق  
 على الكثيرين ولا يتميز عنهم بعضها ببعض احدها عنده الابعاء عن ذلك الصدق اصلا كما قالوا  
 ضم الكذا الى الكذا ولو انتمره لا يفيد الجزئية والثاني هو الجزئية الحقيقية الذي يعبر عنه بلبان  
 الوقت بالوجود والابهة والانتية وحقيقة رفع الوجود وحقيقة سلب الوجود ومناط

اصل في فصل في الفصل  
 وصل  
 وصل

نظر اللادينية

نفي الوجود الصريح وسلبه نفي الوجود الحقيقي لا يخص بعدم شيء دون شيء ولا يخص <sup>لا يشبه</sup> سلب  
 دون لا يشبهه بنفسه الصفة ويجرد حقا وانته التجرد مع قطع النظر عن كل ما هو خارج  
 عن حقا ونفسه يرفع في مرتبة ذاته الوجود عن الاشياء كلها ويسلب في حقا ونفسه الوجود  
 عن الاعيان جلها وقلمها ورفع الوجود عن الشيء في الواقع كما صورنا وكردنا لا يتصور  
 الوجود في ذاته هذا هو السر الكثرة في الوجود ولما كان كل من هو ليس بشيء من الاشياء اصلا  
 والادام يكن بنفسه رفع الوجود عن الاشياء كلها الضرورة ان ليس شيء من الاشياء بشيء آخر  
 منها اذا اتحد الاشياء ضروري الاستحالة فلو لم يكن الوجود الصريح صرف سلب الوجود  
 طرا عن الاشياء كلها لكان سلب العلم عن بعضهما فصار وجودا مجردا وكان الوجود  
 الناقصة رفع الوجود دون عدم وسلب الوجود دون الوجود ومناط السببية دون الوجود  
 فصار محال في نفسه الى سببه من الاشياء اي شيئا من الاشياء الناقصة في السببية والموجود  
 للحقيقة وقد قلنا انه ليس بشيء منها وليس كشيء منها فلم يكن محققا للحقايق من الاشياء  
 شيئا حقا وغنيا مطلقا بل متوقفا ما ما يعبره هاكنا بنفسه فقهر امر الفقراء وهو كما ترى  
 العنق ذاته العنق **فضل ووصل فرع واصل** واعلم ان الموجود الذي لا يوجد بنفسه  
 مع قطع النظر عن كل ما هو خارج عن حقا ونفسه لا يخرج اما ان لا يكون بحسب نفسه مع قطع  
 النظر عن كل ما هو خارج عن حقا ونفسه ابا عن احتمال الكثرة وعن الصدق على الكثيرين  
 او لا يكون كك والاول هو الكذا الذي يعبر عنه بلبان الوقت بالمعنى والمفهوم والآخر بها  
 الاحتمية شبيهة لانا في مجرد نفسها مع قطع النظر عما هو خارج عن حقا ونفسها عن الصدق  
 على الكثيرين ولا يتميز عنهم بعضها ببعض احدها عنده الابعاء عن ذلك الصدق اصلا كما قالوا  
 ضم الكذا الى الكذا ولو انتمره لا يفيد الجزئية والثاني هو الجزئية الحقيقية الذي يعبر عنه بلبان  
 الوقت بالوجود والابهة والانتية وحقيقة رفع الوجود وحقيقة سلب الوجود ومناط

في قوله حيث هي ليست الا هي



العينية والاسماء الخارجة ليست ولا يمكن ان يكون الالحاء الوجودات الذهنية والصورة  
 في الانفس الازهان فهي ايضا ليست بالمحقيقة الا اصناف الموجودات واشخاص الموجودات  
 اذ الموجودات لا يتصورها بالمحقيقة الوجود والتمتص لا يتقبل للمحقيقة الموجودات الحقيقية  
 فالموجودات كلها صونا ذهنية كانت ام اعيانا خارجا مود شخصية جزئية حتمية  
 مستقرة الصديق على الكثيرين فالاشياء الواقعية الواقعة في نفس الامر سواء كانت الخارج  
 والاعيان اوفى اوعية الانفس الازهان ليست الاموجودات ووجودات شخصية وهي  
 باهي موجودة متشخصه ومعنية آية سفنهما عن الصديق على الكثيرين ان الوجود والموجود  
 اى موجودات كانت في اى دعاء من الوجودية ليست الاحقيقة العينية والشخصية  
 الشخص الحزبية فمن ابن يتصور الكلى ومزاي يتيسر الشئ المعنوي الذي لا يابى بحسب نفسه  
 ذلك الصديق فليعلم ان الحق الحقيقي بالصدق هو ان نفس الواقع ونفس الامر الواقع والواقع  
 وفي نفس الامر مطلق مع قطع النظر عن علاقات العقل واعتباراته ولحاظاته ونسفا تليس الى  
 اسماء الوجودات تامة كانت بل قوة التمام قائما بذاته قويا للاشياء كلها ام اذضة فاقوة الله  
 ولا جز ولا عين ولا ان في الواقع ونفس الامر مطلقا بهذا الاعتبار مع قطع النظر عن العلاقات  
 والنسبات الاعتبارية المعنى والشئ المعنوي والكلى الذي يقابل الجزى الحقيقي اصلا بالبرهان  
 القاطع الذي استكنا ببياننا وانقتا بتيانا والسرفيد لك والوجه فيه هو انبساطا ونور الوجود  
 للعقبي الراجح الحق القوي ومتمول رحمة التي وسعت كل شئ واحاطة البسيط المحيط وسعة  
 قدرته وعنايته الشاملة كل خلقه في وفاء واره وقصانه في الاسماء كلها وتعلق ارادته وشيئة  
 بالاسماء وباشائت الاسماء اوتشاء جهلها ولما كثر شئ شئ محيط والمحيط باحاط هو الله الله  
 السماء والارض وظاهران نور رحمة لا سعة ليس الا اشراقه كونه نارة القوي الماي هو ليس الا  
 اصل حقيقة الوجود الحق الحقيقي واشراة ولا يتصور ان يكون من شخ السبهة المعنوية الابعادية

الكلية فليس

الكلية فليس ولا يكون الامر شخ الوجود حلاف شخ الشئ المعنوي فالفاق والانس والافقية  
 النفس الازمنة والعوالم العالمة روحا بشر كانت ام حسانية والادعية والادوية اعيانها وازمانها  
 كلها ملوثة من تلك الرحمة الواسعة لا يتصور ولا يتقبل مرتبة خالية عنها غير ملوثة منها كما قال ابن  
 بكل مكان ولم يخل عنه مكان طرفة عين حاضرا غير محدود وعنايب غير مفقود والالما وسعت  
 واستملت كل ظل ونفى فاشمت وقصرت وتجددت وانقضت وقصودها واشقاها ما يوجب  
 كمال الرحمن فانها لها ومحددها يستلزم محدودتها بما لا يتجا فبركب من الكمالية والقصان  
 فعلى من ذلك علوا كبريل وكيفلا وهو القمار والنور القاهر وقهر المنون لا يمكن الظلمة من الظهور  
 هو الاو والاحز والظاهر والباطن ما من خلقه من طمويه با من حجب بسعاع نوره عن غواظ  
 خلقه وتلك الشئيات المعنوية الابعادية كما سبها نسا والله تعالى ليس الا طمات بعينها  
 فوق بعض لم يكذب يخرج من كرم الحفا والاختفاء الذي ولم تكد من بها للنبوءة والاصبار والظهور  
 العقول والبصائر اى الاسماء سميتقوها ما من ان الله بها من سلطان الوجود ولا  
 سلطان الظهور ومن شئ قالوا الاعيان الشايرة ما شئت بالتحجج الوجود وقد علمت ان الوجود  
**عبء واعتبار بصيرة واستبصار** فذلك الشئيات المعنوية التي لا يابى بحسب نفسها  
 الاحاق وانها عن الصديق على الكثيرين لا يتصور وطا في انفسها التقدر ولا يتقبل لانفسها كبنوية  
 وتحصل الابل للعل الجح والمعنوي العمل الجح من الابل لان لنا ان ناخذها عند تصورنا اليا صا  
 صورها في انفسها وازمانها مجردة عن كفاية الوجودات خالية عن كل التعينات بان تلاحظها  
 مع قطع النظر عن كل تلك الوجودات التي توجد بها خارجا كانت الوجودات اذ هيته حتى  
 هذه الملاحظة التي ما هي بحسبها خالية عن الوجودات والشخصية كلها اذ هذه الملاحظة ايضا هي  
 انحاء الوجود في الواقع وان لم يلا خط كونهما وجودا ولم تغير ايضا وجودان عدم اعتبارا  
 لا يوجب اعتبار عدمه ولا عدمه في الواقع ولا يابى في وجودهم في سن الواقع في ح وان كانت مخلوقة بالوجود

ويتحد بضر من الوجود في الواقع وهو نفس هذه الملاحظة لكننا نلاحظها وننظر الى الفسار اونا  
ونعتبر مجرد انفسنا من دون ملاحظة وجودها ومن غير ان نعتبر كونها موجودة بهذه الملاحظة  
الملاحظة التي هي ايضا مجرد انفسنا وجودها بالحقبة من دون توسع اصلا لغيرها بمرتبة الممتدة  
الحالية عن قاطبة الوجودات والشخصات ونعتبر عن معنى الانسان ومعنونه الحاصل في تلك المرتبة  
المعطية بعد الفخر للملاحظة لما هو في هذا الضرب من التجرد والتخلية بالكلية الطبيعي للانسان وهو  
ان الانسان ومعناه يجب نفسه مع قطع النظر عن كل ما هو خارج عن ذاته ونفسه لا ياتي عن الصدق  
الكثيرين ويكبر على طبعها مستر كما بين الكثيرين لا ياتي في نفسه وبالنظر الى ما في مرتبة الوجود  
والعدم ولا يقتضي بجوابه في ذاته المعرفه فكافة الوجودات الحاقية من قاطبة العدميات  
من الوجود والعدم فيمكن بالذات جابن الوجود والعدم في مرتبة ذاته لا يوجد لشيء مما ياتي  
الى ذاته مع قطع النظر عن كل ما هو خارج عن ذاته ولا يكفي مجرد ذاته في التلبس باحد منهما  
بل يحتاج في كل منها الى امر خارج عن نفسه ذاته فالتمكن في وجوده يحتاج الى العلة وعدم بانعدام  
العلة وانتهى بانتمائه فكل الوجود والعدم خارج عن حقائق ذات الممكن وذات الممكن خاليتين الوجود  
والعدم في تلك المرتبة ويجب هذه الملاحظة ومن ثم اشتها اشهر من جواز ارتفاع التقيض في ذلك  
مع ان ارتفاعها كما جتما عما هو ضروري للاستحالة بل يلزم الاستحالة كما استلزمها السوي في الفرض الذي انك  
من فضل الله المانع جلا احسانه زمان حلول التبع الوجود طر اما هو عدم اعتبار الوجود ويجوز قطع النظر  
عن كون نفس تلك الموتيرة وتلك الملاحظة بعينها وجودا وضررا من الوجودية حقيقة وفرض عدم  
اعتبار التبع عدله في الواقع وبينها لولا بعيد فالخولو بعد الوصف التقيضين لا يباين استعمالها  
في الواقع وليس هذا ارتفاع التقيضين حقيقة ان التخلية بجميع التعلل والتعارض والتجريد محض الاعتبار  
وعدم اعتبار كون تلك الملاحظة من ابرز الوجود حقيقة فهذه التخلية عن الاحتمال وهذه التفرقة  
الاتصال وانما للموتيرة بالوجود وعن الموتيرة قبل صدق الوجود لضرورته تقدم الموصوف على الصفة

في التفرقة

في التفرقة والمحصل انما يتبع بهذا التعلل وهذا هو المحقق بان يراود من زيادة الوجود على الموتيرة التي  
كما قال المحقق القوسي في متن تجريره ون يراود في الذهن فالمراد بالذهن انما هو هذا التعلل والا  
كيفية يمكن فصل الوجود القاهر وسعة حزمة الموتيرة ان تقدم عليه في متن الواقع وحاشا لغير  
كما ادخضا ذلك سابقا وكان لخصائص الموتيرة بالصفات السابقة على الوجود كالامكان والاجتماع والابتن  
والوجوب والاجتماع حيثما اشهر عن المحيول لا يتصور له وجه ولا يتصور بوجه الا بهذا المعنى والترتبة الفعلية  
والآن لا ياتي في الواقع على العكس كل ذلك فان الموتيرة بفت الحقيقة وتبع لغير وجوده الذي قد عده ذلك  
متبوع واصل ومقدم على الموتيرة واذا تقدم الوجود على الموتيرة حقيقة فقد صرح على صفات الموتيرة كما  
ونظا به في ظاهره **كشف وانارة من اشارة** فكأنه يكون الان من عرف واعترف بان وجود  
الممكن زائد على ذاته اذ لا يمكن الا لا ياتي بذاته بل بالنظر الى ما في نفسه عن شئ من الوجود والعدم فلو كان  
ذاته وجودا وما مجردة حيثما اتمت بعينها فكيف يتصور ان لا يكون آتيا عن عدم ان حقيقته لا تاتي  
هو بعينها مجرد حيثما الوجود التام في عدمه بالذات وحقيقته احد التقيضين بعينها لا يتصور الا لا ياتي  
عن الاخر والا فلا يكون ما في من مقتضا نقيضا واحدا او نقيضا واحدا بمحصل كون الوجود ذائبا على الموتيرة  
التي هي حقيقته ذات الممكن هو حقيقته الوجود وحقيقته الموجودية في الذات لا كما يشهد انما هي حقيقته  
ذاتها ولا ياتي بها بالبين ثمة الصفة التي قد تعرفها فخرج فان الوجود انما هو حقيقته الابداع عن  
وحقيقته ذات الممكن كما عرف حقيقته عدم ذلك الابداع لهما شقان ذانا وكهنا بالضرورة بل اشارة  
تعللا في الجملة واذا التحقت بهذا واعرفت بحقيقته ما حققنا اجتهاد اجتهادا كما في اوابد  
جهدك بدلا وايضا والنظر في عجزه واستطارة واعترفه بعباده بل يتصور ويتعقل ان ياتي ذات  
عن الوجود ينوبه ويفصل عنه انفصالا مرتبة عنه امتياز لا ييسر للعقل المحيول بالتحقيق والنظر في  
البالغ في الفيق ان تشير ونظر اليها نظرا حاليا عن النظر الى الوجود وان يحضرها حضورا لا يوجب  
الوجود بل لا يوجبها الوجود في هذا الحضور ولا يكون هذا الحضور في الجوهر حضورا والوجود ذائبا

في التفرقة

وحضور تلك لذات تانيا وبالعين ولا ذلك الطور فهو اصله حقيقة وتظهر تلك بغير  
من التوسع والبتعية الام ليس ذلك اصلا فانتبه يا حبيب تنبه يا لبيبي واقض عجبنا وتل وا عجبنا  
فراين تصور هذا الضرب من اليبونية ومزاني تيسر هذا الغمز الانفصال والمتاحز تير بحيث  
يتيسر للعقل ان ينظر اليها ويحضرها حضورا لا يبتعها الوجود فبغيره فلا يكون هذا الحضور حضور الوجود  
اولا وهذا الطهور ظهور الوجود اصالة وحضورها وظهورها بغيره من التوسع والبتعية وقد  
حققتا بحقيقة التحقيق والبيان واوضحا بكل الايضاح والبيان ان حلول تلك الذات اليبونية  
عن سبب الوجود انما هو مجرد التامل والاعراض وخروج تلك الذات عن حيزه في الوجود وسعة رحمة  
الواسع انما هو بغير عدم الاعتبار وعدم اللحاظ والافق قطع النظر في ذلك التعلل والاعراض مع  
الاعراض عن عدم الاعتبار وعدم اللحاظ كيف يمكن ظهور تلك الهيئة استقلاله  
يكن سعة رحمة الواسع ان تجل تلك الذات منفصلا مرون ان يبتعد في الطور والظهور ذلك  
النور وهل هذا الا مجرد الحكم بالتحكم بالزور والتكشيف لان للنظر الفاحص وخصوصا نحو الحقايق  
الحاضرة بالذات والظاهر بالمحقيقة في تلك المرتبة ومزانية الهيئة الحاضرة في كل الوجودات حتى تلك  
الملاحظة التي هي عين حيز الوجود حقيقة انما هو نور الوجود وسطوعه وان المشار اليها  
بالاصالة في تلك المرتبة فضلا عن مراتب الخارجة تلك المرتبة ليس الا حيز الوجود وانما حصل  
حيزه وتخصلا وظهور تلك الهيئة في تلك المرتبة التي هي مرتبة فقر الهيئة خالصة فاقية الوجود  
بغيره من التوسع الحق وعلاجه البتعية المحضه وهي لا يخرج ولا يخرج من الخفاء والاحتمال الذي  
اصلا ولم يوجد ولا يوجد اوله ابدأ واسمى في هلاكه الذي ويطور الاصل باق في عالم يتم  
ولا تتم ولا يتم الوجود والظهور ابدأ وكيف لا وقد علمت تصحيحها ان الوجود بالمحقيقة والظهور  
بالاصالة ليس الا الوجود الذي هو في عدمه بالمحقيقة وان حيزه ذات الممكن بحيزه حيزها  
لا ياتي عن عدم وقد افصح ان نيتك الحيتين شخا فان بل مشافهان بالذات والتخالف بالذات

ببر الشين

ببر الشين وبوجب التخالف في الاحكام والاحوال فالواصف التي للوجود لا يمكن ان يتصف  
بها بالمحقيقة كما لا يلفه ويقابله وكل العكس فالموجودية والظهور ونظيره هما من اوصاف الكمال التي  
هي احوال الوجود الحقيقية لا يتصور ان يتصف بها المعاني والمهمات اللهم الا بغيره من البتعية والظهور  
والاوصاف التي يقابلها هي صفات تلك الذات كالهلاكة والاستهلاك والحق والاختفاء  
لا يتصور ان يتصف بها الوجود الا بغيره من الحجاز والبتعية **استدرك فيه مخي اذراك فقا**  
الممكنات التي تبرز وجودها عليها هالكه مستهلكه الحضور والظهور في مشهد نور الوجود بمعنى  
ان لا يمكن العقل الدقيق البالي في التيقن من ان ينطق بغيرها الا بان يقع النظر الاشياء منه  
على الوجود اوله بالذات وعلمنا انما بنا وبالعرض ولا يتيسر ان يحضرها ويقاها وبلا  
الاولوية في الوجود في الحضور والحاظ والشهود بحيث يهمل الوجود حاضرا ويطغى في مشهدها  
استقلاله اوله بالاصالة وتلك الذات بغيره من الحجاز والبتعية فتلك الذات هالكه مستهلكه  
ببذ الوجود الاستهلاك وليس المراد من تلك الهلاكة انها اعدام صفة وليسيا محضه فان الاعداد  
الصفة مستحيلة مستعدة وليس المشع بالذات من روى العدم بذاته الاعداد الصفة <sup>المحض</sup> وليس  
كان الواجب بالذات من روى الوجود بذاته ليس الا الوجود الصفة والابن الحق فكيف يمكن  
ان يكون ذلك الممكن مستعانا وبينهما لفرقا وهذا ظاهر جدا فلما منزهة بغير الشئ وليس  
وليس كما اوضحنا واكفنا بان يقع التقيضين وشئ فليست تلك الذوات لا كانية شيئا بالمحقيقة  
ولا لا شيئا بالمحقيقة مع انه لا منزهة بين النفي والاشبات فلهذا قالوا ان حيزه هذا الحقايق والاشياء  
الذاتية والهلاكة والاستهلاك الاصطلاح اصحاب العلم والمعرفة از الاعيار الشائبة ما نمت  
الوجود والظهور ولم يخرج ولا يخرج من حكم الخفاء والاختفاء حتى ياتي في الهلاكة وطلعة العدم  
والاشفاء والخفاء والاختفاء اوله ابدأ وقالوا ان ذواتها كانية كلها امور اعتبارية تعلقه  
لا يبرز ولا اثر لها في العبر والخارج اصلا وان لذات في الوجود لذات الحضور حبانة ومعالى شانه

وليس المراد كما تحققت وتعرفت ان الموجودات العينية المستحق الوجود والمعقولة كلها  
اعتبارية تعليمية الا الواجب تعالى شأنه سبحانه على هذا من عظيم البهتان وكيف لا وهذا خلا  
الحس الصريح الصوري ومخالفة صريح العقل الا في فضلا عن مخالفة قواعد البرهان وعنا  
سواطع العيان ولا يتصور ما يتصور العقل فضلا عن اللاحد الا ما مل اللهم الا ان يفرق بين  
الصورية الصانعة المصنعة خذلهم الله تعالى وقطع نسلم في البرية **اشراقية** **البلغ** هذا  
الذي اظهرنا لك وجهنا اليك انما هو وجه من وجوه التوحيد الذي اثاره الكثرة في الذات  
اعتبارية محضه وان الوحدة فيها حق صفر وقد تعرفت قبل هذا ان المقصود منه ما اذا  
الذات التي هي موجود يجب نفسها مع قطع النظر عن كل ما هو خارج عن حاق وجهها انما هي اية  
تعالى انه وان الذات التي هي مجرد انفسها الا اياي عن الوجود والعدم وليست هي مرتبة ذاتها  
لا موجودة ولا معدة ولا شئ ولا لا شئ بل الحقيقة لها هي الذات الامكانية التي تقابل  
الحق الواجبة والذات الباطلة المستحيلة المشقة فالذات الحقيقة الواجبة هي الموجودة حقا  
والذات الباطلة الاستناعية هي المعدومة حقا واما الذات الامكانية التي هي كنه الوجود  
في ذاته وهي بحسب حاق وجهها انما الامكانية لا موجودة ولا معدومة حقا كيف لا ولو كانت  
في ذاتها ويجوز حاق نفسها شيئا ماصلا في التقرر والتوصل اما انما انفسه متقرر بالاش  
مستقلا في النظر والاشارة العقلية كما اوخفا سبيله وانكنا دليله فلم يكن لنا امكانية بل واجبة  
اذ الواجب لا معنى له الا ما هو متقرر يحصل بمجرد حاق نفسه وان هذا لشك عظيم فاعتبر واستصبر  
واستمع واعتم واشكروا بل الكريم فانه بلاغ عظيم **ايضا** **فيها** **احكام** واما القسم الثاني من الوجود  
الامكاني الذي يحتاج في تقرر نفسه وتوصل حاق وجهه وتقوم قوامه وهو في اشراقية حاق  
عن حاق وجهه ذاته هو كما احزنا من التقييم العقلي والحصل الصوري ليس الا الجزئية الحقيقية الذي ياتي  
في نفسه ويحاق وجهه ذاته الصدوق على الكثير من موجودا عينا خارجيا كان ام صورة ذهنية

عقبة

عقلية كانت تلك الصورة الذهنية ام حية باطنية كانت ام حية ظاهرية كما لصونا للمد  
مدراك الاضطرارية عقبة ام غير عقبة والوجود العيني مناد بالمحسوسا وحيا وحيا  
كان ام روحانيا مجردا عن المادة غير محسوس بالمحسوس الظاهر عقليا غير مشكل كان ذلكم الحقا  
ام روحانيا مثلا ليا مشكلا محسوسا بالمحسوس الباطنة كالصور المنامية فليعلم ان ذلكم الاشكال  
الجزئي الحقيقي الذي يجب حاق نفسه ياتي عن الصدوق والصدقين ليس الا الحاق الوجود  
الا حيا التي هي موجود بنفسه لا نفسه واما انه ليس الا حيا من الوجود فلما ادخنا واحزنا  
من التقييم العقلي الحاصر والبرهان العقلي الباهر والحصل الصوري القاهر من ان الشئ المطلق  
اما ان يكون مجرد حية شئية لا انا بنفسه عن الصدوق على الكثير من ان لا يكون كذلك الا ليس  
الا الشهاد المعنوية الالهية الكلية العملية التي قد احطت باحوالها واحكامها حتى تحققت  
بجانبها تحقيقا والثاني ليس الا الوجود الذي هو تقيض العدم بنفسه وبالي عن الشركة  
الصدوق على الكثير من يحاق وجهه ولا انا له في الواقع المطلق الحاصل لدا بين الخلق والاشياء  
واما انه موجود بنفسه لا نفسه فليعلم ان المعنى يكون موجودا بنفسه لا نفسه ان حية حية  
وحية رذع عنه له ليس لا نفسه ولكن بنفسه وتذوق ذاته بام جازع عن حاق نفسه بمعنى  
في قوام ذاته وفي تجوهره نفسه محتاج الشئ ويقرر حاق نفسه ويحصل وجهه انة بالتقرب  
التحصيل البسيط لا بمعنى ان نفسا نفسها متقررة حاصلة ثم ذلك الشئ يجعل نفسه نفسه حتى  
لزم ان لا يكون نفس الشئ نفسه وقيل الغير فان هذا ليس الا السفسطة وخلاف القطر بل بمعنى  
الشئ محتاج في حاق نفسه وفي كنه ذاته الى الامر الخارج الذي من انهم وذاتهم ونفس  
ومتقوم قوامه فالجمل البسيط محصلة لا يحصى عنه ليس الا الاثقال التي حاق في حاق في نفس  
كنه نفسه في حاق من الضروري الذي لا يخلو عنه ان المحتاج اما ان يكون محتاجا في حاق ذاته  
ادق امر نهدي على حاق ذاته وتقتل الكلام الذي للامر وهو ايضا ان كان محتاجا في حاق في حاق في حاق

بغيره من

وهكذا العجز المنان فلا يتحقق في الواقع محتاج اصلا فلا بد في تحقق الاحتياج وتحقق طبيعتها المحتاج  
 من يبين الاحتياج الاصح الى شئ يكون محتاجا في ذاته وكيف لا يزال ضروريا في الاولى انما المراد  
 بهند دائما الى بالذات فلا يتصور لا يتعقل ان يكون كل محتاج محتاجا بالعرض من غير ان يتحقق  
 محتاج بالذات وفي اصل الذات اصلا والحال ان التبع لا بد له من متبوع والاصل مقتضى التبع  
 وهو لا بد له من متبوع وهذا واضح فبما يقع ان المحتاج بالمحقيقة ليس الا ما هو محتاج في ذاته  
 ذاته والمحتاج بالذات ليس الا ما هو مقتضى ذاته وكل الاحتياج في ذاته ونفسه بغير مراد  
 خارج عن حاق نفسه فالمحتاج بالمحقيقة انما هو المراد خارج الزايد وما انصرف الى الشئ في حق المحقق  
 غير محتاج في ذاته ولهذا يقال له في عرف الضرورة المحتاج بالعرض ما ذ العرف بمقتضى الفقا  
 الذاتي المعروف بالمجولية البسيطة وللجل البسيط فليعرف ان الوجودات الامكانية والهويات العاقبة  
 كلها فارة الذوات لتعلق الهويات معتققات في حاق وذاتها بوسط او بلا واسطة الى الوجود  
 القائم بنفسه ونفسه الغنى في ذاته وكذا وجهه في كل وجه القوم كل شئ سواه من كل الوجود  
 عنس الوجودي الى القوم الله الغنى وانتم الفقراء ولا جهة لها الا جهة التعلق والافتقار ولا وجهها  
 وجه الفقر الى الحق الثابت وظاهر ان كل فقر في ذاته ليس جهة الفقر وحقيقة الافتقار الاحتمالية  
 ذاته ومن ثم يقال للوجودات الامكانية والوجودات العالمية فارة الذوات وتعلق الهويات  
 انصرف الهويات الفقيرة انما هي بعينها حيثما التعلق والعلاقة وحقيقة الفقر الفارة وليس تعلقه  
 بتعلق زايد وفقيرة بفاقر زايد ولا فان لم يكن فقره في ذاته متعلقة في نفس هويته وانما  
 بحيثية الفقر الفارة ولا معنى بحقيقة العلوية والعلاقة مع هويات تلك الاعمال ومعناها الاشارة  
 التي في حاصلة الالف ضرب من العمل العقل وهو الذي عرفت حاله وشانه المراد بها في مصدر  
 تلك المعاني والهويات وحيثما انما التي تنتج تلك المعاني منها وتعمل عليها تلك الحيات الحقيقية  
 وتلك الحيات العينية التي هي حقا تلك المعنويات ووجوداتها انما هي بعينها نفس الوجودات الامكانية

الا انظر الى الفناء والاضطراب  
 الى الحق القوم الفقراء  
 مع نسخة

وعين بيان

وعين ايمان الموجودات العالمية كما لا يخفى على ادنى انفسنا اذ ايمان العالمية والحقايق الامكانية  
 ليست في انفسنا الا انفس العاقبات والاشقاقات الحقيقية وهذا مع ما اسلفنا واوضحنا وان كان  
 واصح لم يتجلى الى مزيد البيان لكننا مزيدا تأكيد او تشديد للعصيدة وتأسيسا لمزيد الافادة  
 فنقول ان الرتبة ان المحجوبة معنى اضافي وارثي لبيت هي الانصر النسبة ومحجوبة الاضافة  
 والاعيان والاشخاص الامكانية والهويات للحقايق العالمية محجولة في حاق وذواتها  
 بحيثية المحجوبة التي هي اضافة محض وحقيقة نسبة لبيت زائدة على حاق انفسها والاعلم  
 يكن هي محجولة لذواتها وفي حاق انفسها ان لم يكن مقتضى متعلقة في ذواتها الا بغيره  
 زائدة خارجة عن حاق انفسها في حاق غيبته في ذواتها وفي تحصيل قوامها فصارت في حاق  
 بالذات هفت واضمحلت فانفتح ان الموجودات الامكانية والوجودات والهويات بالافقا  
 كلها بعين حاق وذواتها مع قطع النظر عن كل ما هو خارج عن انفسها افاضات وارثيات  
 وتعلقات حقيقيه وحيثيات اضافية واصور وهويات تعلقية لاستقلالها اصلا  
 لا قوام ولا يقوم لها الوجوده تعالى بامر كل شئ قائم بات وهذا انما هو الفقر الحقيقي  
 والاشقاقات والذات والذات العلقية ولكن يجب ان يعلم ان تلك الاضافة اضافة اشرافه اما  
 كونها اضافة فقد انصحت بما لا مزيد عليه واما كونها اضافة اشرافية فلكون الوجودات الامكانية  
 والهويات الفارة سطوات النور الحقيقي الواجب العمومي تعالى ولحات شمس وجوده الحقيقي  
 واشراقات جماله وكاله وسجات بوزن جلاله وجلاله وفضوضاته وذاتنا نورانية  
 ان الفاضل من النور انما هو اشرافه وطاعته وبلغة النور نور القنات وانما هو بالكلية  
 والقوة والضعف والنعاء والحاجة والوجوب والامكان والتقدم والتخلف والولد والام والاولاد  
 والبقا والفناء وهكذا مع الثبات والاختلاف بين مراتب تلك الاشراقات وهما ذاتها طبيعية  
 منها عليون واخرى سميون فرتبتها ابا عليات واخرى عمامات سفليات واعلم ان هاتين

بل باسرها تدعى انفسها  
 ع

وهما ذاتها

العنقوتين هذا نشأتهما في النزول واما في القوس الصعودي فبما يهبط الامهات الأربعة  
 الصلبة تنو لدنهما ابناء علوية اعظم رتبة واصل رتبة مراتبها العلويات النازلة بعضها  
 علوى واخرى سفلى وسعت رحمة سبقت رحمة غضبه كل ما جرى عليه حكمه واقض  
 حكمته جرى بقدرتك القضا ومضت على ارادتك الاشياء **تكملة فيما تبصرة** وما يجب  
 لعلم ان تلك الاشرافات الاضافية والاضافات الاشرافية تترتبها في المراتب الطولية  
 وتنجبها بالشعب العرفية بارتبه كانت وعادة ولو تراكمت ام احرز وتركلها جهلها  
 غير حار حدة عن رحمة التي وسعت كل شيء بمعنى ان الغنى الاول الفاضل بالذات  
 من نور ذاته تعالى ليس الا تلك الرحمة الواسعة التي وسعت كل شيء ولا يخرج سبقتها التي  
 هي عينها شيء ولا ظل ولا فني وبهي في كل مجيبه اي يحكمه وحاله مصنوع بصنيعه ومنقطع  
 بطبعه تحقق بحقيقته مقين بعينيه ونعنيه وهو المحيطة وتلك الرحمة الواسعة اصلا  
 وهو الواسع وتلك الرحمة سعة وهو العلم الصرف وخصه العلم وكل القدرة والعناء  
 وتلك الرحمة الواسعة تعلق علمه البسيط المحيط واحاطة بكل الاشياء وهو القدرة بهن  
 والعناية الجيدة وتلك تعلقها واحاطتها بها وهكذا فابن مرتبة كذات البسيط المحيط  
 وابن مرتبة الاحاطة وابن مرتبة كذات الواسع وابن مرتبة السعة وكل ابن مرتبة  
 علمه الصرف الذي هو عين ذاته سبحانه وابن مرتبة تعلق علمه البسيط المحيط فان البين  
 بين المرتبتين نور جديد لا يتصور بغيره ويعتونه العبد منه اذ البين نور اما هي <sup>البينونة</sup>  
 الصفة ولا يعقل ببنوتها كل منها وكيف لا وهي البينونة بالوجوب والامكان والغنى  
 المطلق الصرف والفقر المحض البحت والكمال البحت والنقص والضعف وهكذا <sup>الرحمة</sup>  
 الواسعة الفاضلة اولاً مرتبة نورد ذاته تعالى بلا توسط شيء اصلا اما هي عينها عين  
 مشبهة التي قد ورد فيها غراب العظمة والصدق على اهو في الكافي والخلق <sup>المشبهة</sup>

بشرها

بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشية وهي الابداع الاول وهي الصنع لا المصنوع كما يطلق به  
 خير عز العاصي على ما في التوحيد وهي الارزاق الخلق وتوكله كن وهي حقيقة الخلق في  
 العو الاكبر والامكان وتلك الحقيقة هي حقيقة نور بنينا م التي قدمت على الكل الجلل  
 والقل وبالجمله واصناف تلك الرحمة الواسعة والقابها واسماة وصفاته العليا والها  
 واحكامها على ما ورد عنهم عم كثرة جدا لا يتسلصا في هذا الوجوع واوردت كثير من  
 البابا في الرسالة المفصلة للبسطة طبقت القول هناك <sup>فها</sup> لبطا متوسطا  
 واحصرت هنا على قدر الحاجة **تكملة بعد تكملة تبصرة بعد تبصرة** ثم ان ذلك  
 الفيق الاول الفاضل بنفسه نور كونه عال له وجلاله سبحانه عظمت شأنه لما كان محجوا  
 في حلق ذاته فارقا حقيقته كونه قوامه متعلقا في هويته مرتبطا في حاق نفسه فقرار في  
 حقيقته وكنه هذ تير الى كنه القواضيم الى الغنى المطلق عز وجل فهو كنه ذاته الفاضلة  
 وسجا وقضه الفارقة فقر صرف وفاة محضه فلا استقلال له في الحصول والمصور  
 بحيث يصور للعقل العتيق في التدبير وان يترتب نظر الى كنه هويته وينبأ هذ كنه  
 حقيقته وهذ تير مفضلا عن حضور قيووم ومقومه بابناء حصول جماعه ونبضه خاليا  
 عن ظهور مذونة وشهود محققه وشيئيه اذ المصور والظهور ونظا به على بالعرفت  
 ليس الا نحو الوجود فالواستقلال في الحصول والوجود للمصور والظهور والشهود والذات  
 عين هويته الفاضلة وحققه هذ تير الفارقة فاستقلال هويته ذاته واستغنى في  
 هذ تير قوامه ضرار عنيا واجيبا وحقا حقيقيا ان هذ الشكر عظيم ولا مررب ولا محقق  
 الابان يكون كنه هويته الفاضلة وحققه حقيقته الفارقة عين حضوره تعالى سانه  
 ومهمه ولهمورا سبحانه للاصنوا بابناء حضوره ولا ظهور ولا خلو عن ظهوره وكيفية التقوى  
 في حقيقة هويته الفارقة هذ تير لوانفصل في حضور كنه هويته عن حضور قيووم فلم يكن

مقوماً مستقراً في حاق هو تبه الية ولو خلى في ظهور حقيقة هذ تير ع ظهور بذوته  
 ومقومه فلم يكن نقراً مستقلاً في حاق هذ تبه الية ان المقوم باهو مقوم كما لا يحصل الا  
 مقومه فكلا لا يختص الا بمقوم لان الحضور والمضوع تان حقيقته وعينا متماثلان معلوم  
 وذهنا فاعبروا يا اولى الالبصار وانظر يا عين العبره والاعتبار **وتزكيزه وتقليلين**  
 اياك يا صاحب البصره ويا طالب الحقيقة ان شرط عين الوهم لا بنور الفهم وتوهم ان تلك الرقة  
 الواسعة صراح وجودها وحصولها عين وجود كنهه ان تعالي وحصوله وحضوره وظهوره  
 الاعين ظهور حقيقة ذاته سبحانه وظهورها لجانان هذا لزوم الحساب وتبريح الكفر والظلم  
 كيف وقد لعرفت آفا بين المرتبين مرتبة كنهه الذات ومعرفة تلك الرحمة بون وينبونه كبرى  
 لا يتقبل بنو شدة كبرها كيف لا وهي ليل لا مجرد الفخر والفاخرة وحقيقته وان تعالي ليس الا  
 الغنى المنزه عن شوب الفقر والمخاطبة طلاء انظر بعين البصره يا صاحب العبره فالترجم الفقرة  
 بين المرتبين كيف لا يترجم تلك الفقرة ولقد قالوا عم غير مرة ان الله خلق خلقه وخلق خلقه  
 منه وكن تابا راسخا صفتها فيما بلغ عنهم ان خارج عن الحد بحد الابدال وحد الشبه كما  
 صدق الظاهرة المحققة نور الله تعالى من صفة وحله مبسط انوار البركات والنعيمات في الكتابين  
 كتاب التوحيد ورسالة الاعتقادات فاحتر باطال الحقيقة في طريقك من لته بين ذلك  
 الامير فان تلك المنزلة ليس لا بصور ان يكون فيها الا التقدير التوحيد والشريعة الشرك  
 والطلب صاحب البصره واما المنزلة بالسيئين فانه انهم عن الصادقين عليها السلام المعصومين  
 المصطفين وفي الخبر على استعجاب الامور وسهولها فلا يمكن باحبيس ثوبا يقول بالاستبرح كما  
 باليهي صوفيا سوطا يقول بانها المتقابلين المتباينين ولا سيما بانها المتباينين بالبين  
 الكبرى قالوا بان عز الائمة بالله لها واثبات الائمة عنه بالخضوع له وعنت الوجه للمعصومين  
 ولعلم الحبيب ان بين التوحيد والاتحاد لفرقا تاما فان التوحيد بجمع العدة والاتحاد بنبغ الكثرة

تلفظه

تلفظ فيه وتثبت فانه لقول كرم وان هذا لقول فير عظيم كعب نكته ان ابن وشركه  
 هم بن باشد **نكته فيها من يد بتصريح ونقطة فيها من يد نكته** وما يحسن ان يعلم ههنا  
 اكتشف عن هذه الوجه الكبرى ان صفاته العليا بالصفة الاولى حقيقة واصافته وبعابته ان  
 كما ليرة وعبر كما ليرة فالحقيقة الكمال ليرسها انما هي بحقا بقها لا بمقهورا ما تعالي عن  
 الذي حققنا واسلفنا واما الاصافته العز الكمال ليرة الفاضلة لير كنهه الذات الاحد تير طيات  
 فاضلة محمولة فاقرة محمالة في حاق قوامها الى كنهه الذات الاحد تير فظاهرا ان رتبتهما بعد  
 رتبة الذات الاحد تير البسيطة الغنية من جميع الجهات في ذاتية عا الذات الاحد تير الحققة فانه  
 بالذات الاحد تير قيامه مدور وفيضان لا قيام عروض وحلول لقبيل المعروض العاد من تيسيق  
 من الخارج وينفعل من غير في حصول العاد من له فانما لغنى بالعروض والحلول هذا الوجه من الاتصاف  
 الانفعال الذي يوجب انفعال الموصوف عن العز فيحصل ايضا فانه بالصفة بيا تير الغير تير واما قاي  
 الصدور والفيضان فانما لانغنى به الا ان الوصف الذي يوصف به الموصوف تفرق لقوم قوام  
 نفسه الى كنهه ذات الموصوف مقوم في نفسه مقترق في ذاته ونفسه اليه ليجعله الموصوف  
 بالحبل البسيط ويذود ويقوم ويقوم من دون مدخلية شئ من ذات الموصوف اسلا وكان  
 صفاته الحقيقية الكمال تير مع تلكها وتعايرها من حيث المعنى والمفهوم كلاهما من حيث الحقيقة والوجود  
 صوجو بوجود واحد بسيط هو عين كنهه ذاته البسيطة الاحد تير كما انه دعا في اسأته وهو  
 مجرد كنهه حقيقة التي هي كنعرض ليل الوجود الصريف ورضيا الوجود ورضيا النور والمواد  
 ورضيا الكمال والشرف والفضيلة والمجال والجلال والكمال والجلال والجلال والشرف الصريف وصد  
 وجد عليه تلك المعاني والمعنومات والعنوانات الكال تير كما لعلم والقدرة والحيق والنعانية  
 الحقيقة والجمع والبصر كفهوم الكمال والشرف والخير والفضيلة وعزها ما يليق بجبابه بالذات  
 ارجاح وبلاتية معانيه كنهه ذاته وقوم وكل كل صفاته الا صافته العز المحمودة العز الكمال تير

في تصحيح الصفات

مع اختلافها معنى ومعنوا الحثية واحدة بسيطة واحدة تسمى تلك الرحمة الواسعة التي وسعت كل  
شيء ولا يخرج عن حيطتها شيء من الالهيّة لا دخل فلا في وهي لبيت بعينها البسيطة الاضافية قيومية  
الانثيا وكلها فكما ان تلك الصفات الحقيقية لو كانت بحسب اختلافها المعنوية مختلفة في الحقيقة <sup>بمعنى</sup>  
في التصرف والوجود لا شمل الا احد تير الذات الالهية الا احد تير البسيطة ونظرت الكثرة في مرتبة كرامة  
الا احد تير ولم تكتب الذات الا احد تير من حجاب حقيقته مختلفة صكته فلم يكن الا احد الذي لا يركب  
اصلا احد ولم يكن الصمد الذي لا يشوب بشا تير فخر ولا يعا تير فاقته اصلا صمد تلك الصفات  
الاضافية كما علم الاضافي والموجود الاضافي والقدرة الاضافية والارادة الاضافية والقوية  
والرافعية والرحمة والعفو والغفران والسخاء والرزق والاشفاق وغير ذلك مما لا  
لولا ترجع كلها الى حثية واحدة بسيطة ولم يرجع الى القوية المطلقة ولولا ان كان مع تلك  
المعنوية نفس تلك الرحمة الواسعة بعينها ولم ترجع اليها الا شملت احد تير الذات الا احد تير ونظرت  
الكثرة الى تلك المرتبة الا احد تير الالهية الحقيقية البسيطة من كل الوجوه والمجالات لان تلك الصفات  
الاضافية كلها ايات وانما تلك الصفات الكمية كصفتها كمالية واختلاف الانوار بتعدد <sup>حسب</sup>  
صايدى الانوار فلو كانت تلك الصفات الاضافية امويا مختلفة الحقيقية للزم اختلاف تلك الصفات  
من حيث الحقيقة والذات فلم يركب والذات الا احد تير المعنوية والذات الا احد تير  
كبير فاذا عرفت هذا فاعرف واعرف ان تلك الصفات الرحمة الواسعة التي وسعت كل شيء ليس  
صفتها الاضافية المعنوية بنفسها لجمع صفاتها الاضافية كما انها وحده التي سبقت غفسيه وسعت كل  
شيء فهي علم الاضافية وقد تير للاضافية واد تير للاضافية وجوه تير الاضافية وهو تير الاضافي  
وظهوره الاضافي وغير ذلك من الصفات الاضافية التي لا يتكاد ان يتخصي حصول تلك الرحمة الواسعة  
ذاتية لمعنة وحكمة الثابتة وجودها وظهورها بعين حصولها تعالى وجودها الاضافي  
حضورها وظهورها الاضافي العز الحقيقي الذي يرتبها بعين تير الذات الا احد تير المعنوية الالهية سبحانه

وتنزل

وتعالى شأنه وقد تعرفت انما ان تلك الصفات الاضافية التي هي حقيقة واحدة وحثية  
واحدة انما هي فعله وصنعه لان كنه ذاته تعالى مخصوص ذاته تعالى وظهورها العز من الفعل  
والنفوس بهذا المعنى المحصور والظهور ليس بمجال مطلقا ولا ضار فاصلا بغير حضوره سبحانه  
وظهوره بكنه ذاته تعالى كحضوره الحقيقي وظهوره الحقيقي الذي عين كنه ذاته تعالى العز  
سبحانه هو الذي شهد باسحقائه وفساده وطلانه ضرورية العقل وصرفه النقل وكيفية  
فولم يكن ولم يكن حضوره اذ سبحانه وظهوره مطلقا لا بالمحصور والظهور الحقيقي لا بالمحصور  
والظهور الاضافي ككيفية فعله ونجوعه من شئ واشياء وكيفية تيسر الصدق والامان بوجوه  
وصناعاته وامر وحلقه وملكته وكيفية وسيله وامر ونسب وكيفية ظهوره وتقبل عبادته  
معرفة وعبادته وذلك ظاهر واضح جدا **تكملة في تير تير** فكما ان تعالى في وجوده الحقيقي  
ذنوره الحقيقي الذي عين كنه ذاته تعالى بعينه من شئ وقوة وسنة بمعنى ان صرف الوجود وصرف  
النور وصرف العلم وصرف الكمال غير ذلك ككل في وجوده الاضافي الذي هو تلك الرحمة الواسعة  
عزيمه ووجوهه من شئ لاشده وقوه وكما لا يشرفا بل بمعنى ان تلك الرحمة الواسعة وسعت كل شئ  
لا يتجسم شئ في شئ ولا يرتب اوتراب وولم تير احوالها احوال اخرى والا فلو لم يكن واسع  
فهو تعالى ومن وذو الرحمة الواسعة وهي رحمة الواسعة الشاملة وهو سبحانه علم حجب وهي  
عموم نعلق ذلك العلم صرف للاشياء كلها وهو حقيقة القدرة الصمدية وهي شمول نقل تلك  
القدرة المعنوية الوجودية والشمولية وتلك الشمول ذلك الوجود والاشياء للمعقول الحق  
وهو حقيقة المحصور والظهور وتلك الشمول ذلك المحصور والظهور كما ان عزيمه وشمول في الكثرة  
والشرف والوجود والظهور والمصور الحقيقي كلك ذلك الشمول الذي هو ليس بكنهه ونزادته تعالى  
بل هو شموله بغير محصور وغير محصور شئ من الاشياء او طائفة من الاشياء ومن شئ واشياء اخرى  
وقد تعرفت انه المحل وتلك احاطة الاشياء وتوالت وانحصرت لنا هت حقيقة كنهه الا شرف

تلك انما تير ذاته من انطقه وانطقها  
عزيمه وشمولها في الكمال والشمول  
شرف

لا شمول ذلك النور  
شرف



تجددت فركبت من الكليات والنقصان كالكلمات الامكانية وذلك هو التفسير وذلك  
القول وتلك الرحمة وذلك العلق وتلك العتبات في عده بل لا مدتها كما ان ذلك  
المطلق وتلك الحقيقة المحض لا يشاهي شدة وقوة ومنه سبحانه يقال بجم علمه وقدرته تعالى  
معنى ان نعلقه بالاشياء بالفضل ويميز الاعيان ويميز الراض ونفرد الالهيان وليس على ما  
ان نعلق العلم والقدرة القديمين على محله الجود ونفردوا في المشهور من ان نعلق عبارتي <sup>مفهوم</sup>  
نبي انتر اعلى العين ولا انزل في العين ومنه الواقع تعالى ذلك علو كبر ان يكون ذلك كذا  
فلم يعلق علمه وقدرته وعنايته واداته الاذلية لشي من الاستاء في الواقع ولم يتحقق ذلك العلق  
مخائب الأذال ولا يتحقق مخائب الأباد اصلا فلم يصير شي معلقا لغيره ويعلم بالأردته  
تقد خرج الاستاء عن حيطه علمه وقدرته سبحانه وتعالى يقول الجاهلون خلقوا كبرا فاقبل  
كون العلق عندهم انتر اعلى ليس معناه انه ليس بموجود اصلا بل المراد انه ليس بموجود <sup>نفسه</sup>  
بل موجود بمعنى وجود منشأ اثره وهو الشيء الذي سيقاب به العلم والقدرة مثلا كذا  
الانتر اعليات التي هي امور واقعية وليت بواقعة بنفسها بل يتوقع ما يتوقع ما ينشأ عن  
فان علم باطلا بالحقيقة عن وجه البصيرة ان الذي قوت وان كان ما قوتوه واستحسن  
وتقبلوه يتقبلون حسن لكن امره هي لانهم فيه اصلا اما اولها او ثانيا ايضا كما يتقبلون  
فوق اصلا من كون الفاضل بالذات والمحبوب بالحقيقة مغلقتا في حاقه فبغيره وكون المتعلق  
في حاقه فبغيره العلق والارتباط فلنا الرحمة الواسعة الفاضلة اولها بالذات وهي <sup>الذات</sup>  
هو تعلقه وهذا تباطا طيبة وهي النسبة الاستوائية التي قد فسدت واعلم كبره الرخ على الكبر  
استوى وهي النسبة التي قال اصحاب العلم والمعرفة ان الاعيان العالمة والذوات والامنيات  
الامكانية موجودته بالانتساب اليه عم فلك النسبة الاستوائية والاضافة الاشارة اذ اعتبر  
حائب الحق المقتض الفنى المطلق القيوم في علق علمه وقدرته واداته وعنايته المحضه التي

عين ذارة

عين ذارة تعالى بالاشياء واللغات لامكانية واذا اعتبر من جانب الاشياء فعلق  
ذواتها وجهه اشقارها وحقيقة ارتباطها وقهرها وفايتها التي سبحانه اذ قد علمت ان الله  
والمهمات الامكانية موجودة بالعرض والموجود بالذات والفاضل بالحقيقة عن القيوم  
شانه انما هي تلك الرحمة التي وسعت كل شي فكلها محتاجة اليها وبها اليه تعالى في موضعه القهر  
والعاقبة اليه ومحض الارتباط والعلق به سبحانه واما انما ينفذ تعرفت على اسلفنا في تحقيق  
السيئات المفهومة اشكها امور انتر اعلية فعليه لا يتصل لها الا في العين ولا في الزهن  
الا بغيره من العمل العقلي بل المتصل المتاصل منها انما هو انحاء الهويات الوجودية وان  
المعاني والمعلومات كلها بمعنى وجود ما ينشأ عن غير ولا اختصاص لهذا المعنى العلق  
امثاله نعم هي كلام اخر من كون بعض المعاني معقولا او لا وبعضها معقولا ساد هذا له  
وغير وجه ليس لا يحكم العلوم الرسمية الحق وكه وحقيقة فهم سبيل لا على انهم وحقق  
هيمنان برهان وديل بل عايتة ما حصله هيمنان هو اقره صاحب القيل وقد علمت ما في  
الاشقان الصريح والحكم الصحيح وتحقيق الارضية على ما هو حقه لا يلام طوره هذه الوجوه  
البصيرة بكيفية الاشارة والمبرهن انك هو حقه بما يتجسد به بموضع حاجته **كلمة بعد كلمة**  
**نفسه بعد بصيرة** ولما تعرفت ان العيش الاول الاقدس الذي هو طوره الاول <sup>حضور</sup>  
الاضافي ويشتمله وانما طرأ اشارة على هذا كمال الاعيان العلية كلها وتعيينات الالهية الحاقية  
جلها وقلمها ولا احد لذلك الظهور والحضور والشمول والاشارة ولا نهاية ولا العلم كمن شمولا  
وعموها ورحمة واسعة فليعرف انه بعينه يوزع السارى في السموات والارض والذات وهو <sup>الذات</sup>  
للآيات كلها وكلمة التامة الحادية للعرف والكلمات جلها وقلمها الحاكية عن كنهه وزدانه وحجابه  
جلاله فمن له ذلك السارى والاشارة الكلية من وزدانه تعالى منزلة الوحي لكنه ومنه  
الحكاية من الحكيم عنده ومنه عكس الشيء من الشيء من حيث ان عكس الشيء يفيض عن الشيء من غير ان

يتنقض الشيء وينقض منه شيء وليس العكس بحيث لو انضم الى الشيء واعتبره معه بقوله <sup>بكله</sup>  
وينبذ كالاشياء وما فيه في شئيه لا يزيد به كنهه العطاء الا جودا وكما وقد تعرف ان  
كل شئ من الاشياء العالية والعيان الامكانية سواء ذلك الفيزياء الا قدس الفاضل ولا والذات  
المتنقز بالمحصل الموجوب بالتحقيق يقوم بنفسه يتوهم الحق تعالى شانه اما هوها لا يخفى بحسب  
سببه فتمسك بالحققة ومقرر يحصل حاضر ظاهر بل كالفرض تانيا وبالبر من كل شئ ها لك  
الا وجهه ولقد قالوا نحن حبله وهو الموجوب بالباقي بكنهه ووجهه واسوي ذاته تعالى شانه  
ووجهه ذاته سبحانه ليس الا الهما لك الطاف وذلك الوجه الباقي يقا له تعالى على ادخرا ابان  
وبرهانه واحكام افضل الله تعالى بيان له شئ حقيق سواء منفصلا عنه سبحانه في الوجود العيني  
والخسود والشهود العقلي فان اقل مراتب السوية والمغايرة والسوية في الاشياء العقلية <sup>الوجود</sup>  
والظهور العظمى اقل مراتب الاشئبية والافصال الاشئبية والافصال في الخسود والشهود العقلية  
والسبيل النورية في النظر العلي التحليلي وكل ذلك مستحيل هنا قد قام على استحالة محكم الابد  
الا في ان المنقوم ما هو متقوم لا يتصور ولا يتعقل ان يحضر بكنهه نفس المقوترة عند العقل الا  
تصوره مقومه كما هو مشهور في معنى الانسان المتقوم في حد نفسه بمفهوم الجوارح <sup>الناطق</sup> مفهوم  
مثلا وان تصور معنى الانسان بكنهه لا يظهر مثلا بعينه اما هو نفس حضور معنى الجوارح <sup>الناطق</sup>  
والمشهدا ما هو علاقة التقوم والتقوم المطلقة وليت الخصوصية مدخلية في ذلك اصلا لا تقو  
لشئ سواء جودا واختلاف في ذلك الشئ ام جاعلا في احوالها كما لا يمكن ولا يفسر في يحصل ونخص ذلك  
الشئ المتقوم في محض وجود حضور ذلك المقوم كيف لا والافتقار والفقور والفاقر عين قوامه  
نفس ذلك المقوم ونفس الشئ لا يتفكر في نفسه والذات المختلف ولا يتخلف في اشاع الفكاك <sup>الناطق</sup>  
عن نفسه من زوى الظهور ونفس جوهل المقوم انما وجد وحضر اما وجد وحضر مقتران متقوم  
مقومه حاضر اهل الحضور فهو به تعالى وظهوره انما توافق وجهه الله وفي الحد <sup>الناطق</sup> الذي

بإحدى

باموسى انى سبب كلاله من شدة قالوا اصحاب العلم ان المعلول في البقاء يحتاج الى العلة  
العلة الفاعلة الصبورة ولقد قال تعالى هو معكم ايما كنتم وهذه المعية انما هي المعية القوية  
لا غير التي عبر عنها باللسان الخاص بالوحدة الحاصلة لثبوتها في شئيه <sup>والشدة</sup> الكثرة  
وعز الانبئية العلية فضلا عن الخارية اول الدين معرفته وكان المقررة <sup>موجودة</sup> الصديق به وكان  
الصدق بوجهه وكان التوحيد للاخلاص له وكان للاخلاص له نفي الصفات عنه شيا ما كان  
مقدرا لها غير الموصوف وشهادة كل موصوف انه غير الصفة في صفاته سبحانه <sup>فقدرة</sup>  
من قرنه فقد شانه ومن شانه فقد جراه ومن جراه فقد جملة الحديث فاعتبروا يا اولي الابصار  
والاصطلاح الاعتبارية وهذه الكلمات الثابتات الباهرات الولوجية والعلوية على ما لها انفس  
الفصلام فصلوه زكيتها وافيتة التي هي العيار والمعيار وهي الملائكة وعلمها الملائكة في توحيد  
الوحد الاحد الصمد القهار فان مدلولها ليس محصور في الصفات الحقيقية الكلية التي يجب ان  
يكون عين كنهه ذاته تعالى من حيث الحقيقة والوجود لا من حيث المعنى والمفهوم بل على الاشئبية  
القائمة بزيادة الصفات الحقيقية الكلية بل دلالاتها على نفي كون الصفات زائدة عانه سالمة لا  
يختص بظانته مما دون طابفة اخرى اذ الوجه الذي وجهه من قوله من شانه كل صفة  
المقولة فقد جملة متوجه في نفي الصفات مطلقا حقيقة كما شام اضافة قائمها من على  
الزيادة وعلى اثبات العينية في حوكهما ولا شك انه سبحانه كما بوصف بالوجود والعلم والحق  
والقدرة والعافية والسمع والبصر وغيرهما الصفات الحقيقية الكلية ملك بالصور وهو العقل  
والدين بوصف بالرحمة والمنة والاباع والصنع والقيومية والاحاطة والعلم الاضافي  
لقدرة الاضافية وعز ذلك من الاضافيات التي لا تخص في مودى دلالة هذا ابرهان الباهر <sup>طبع</sup>  
ومتضمن اشارة هذا النور القاهر الساطع لا محاصر ولا محيى عن غيبية صفاته طر حقيقة كانت  
ام اضافة ولا مررب ولا مفرقة نفي كونها زائدة كالتكاشم غير كالتية لادخالها جدا ان دلالة ذلك

البرهان الباهر ما نأده ذلك النور القاهر الصادر من معدن العلم والحكمة والنبوة والولاية  
 لم يعلم في كون الصفات زائده تكونها حقيقة كما لا يتدبر بان زائدتها يوجب كونها معاينة  
 له في الحقيقة والوجود وغايرتها يوجب كونها قوتية له تعالى والقران يوجب كونها سبحانه مشي  
 والشيء يوجب كونها شيئاً مجزئاً والتجزئة يوجب ان يجعلها بان يجره فله يوجب ويكون بحسب مكانها  
 لا واجباته عن ذلك علو كبريائه وعرفه ليس يوجب والواجب ليس بما يفرض ذلك مشترك  
 كما لا يخفى على من في زمره العقلاء فضلا عن الفضلاء الموجودين بالحقيقة وبالاصالة ليس كالأشياء  
 ان الموجود في الواقع ليس الا بوجهه وفعله وصنعه ورحمته التي وسعت كل شيء ولا يتصور  
 شيء من الاشياء العالمية يكون خارجا عن حيطته تلك الرحمة الواسعة والاشياء موجودة من الذات  
 والأعيان الامكانية منفصل خارج عن حيطته تلك الرحمة غير مشمول لتلك الرحمة والاشياء  
 اخرى مشمول لرحمة من اخر وجودها من اثنين يوجب عدمها وقد تحققت بحقيقة التحقيق  
 وتعرفت بالمعزة القادرة ما جفتنا ولا سيما بذلك النور القاهر الساطع والبرهان الباهر القاطع  
 ان فعله وصنعه ورحمته ليس الا عينه فلا موجود الا بالاصالة والحقيقة الا هو سبحانه وتعالى  
 وحده الذي هو عينه لوجه موجه منزله له سبحانه ومقدس له تعالى شأنه لا مشبه له ولا معطل  
 ومبطل باه برهانه بل خلاف ذلك كما كتبت عن وجهه وذلك لعل الباطل والاشياء  
 هو خلاف التقديس والشهيرة **رحمة بعد رحمة تكلمة بعد تكلمة** ولعلم ان بين العيين  
 عينية الصفات الحقيقية الكاملة وعينية الصفات الاضافية الاشرافية كالبين في التقدير بين الميتين  
 لعرفنا نأشدها وانواعا بعيدا ولقد بالعرف في التزم التقدير بين الميتين حيث قالوا وعلينا كخط  
 الميتة وحلاف تلك الشرف ليس الا الكفر فالزائد في ذلك مزية لزوم التقدير بين العيين ومن  
 لم يصل بحقيقة تلك التقدير لم يقل بذلك العرف والعرفان فهو خارج عن الايمان وحول البرهان  
 وهما ما تقولهما احكاما باليقين والالتيقان واجمع عليه ارباب المعزة والعرفان

وحقها بالبرهان  
 نفسها بالبرهان

تلطيف

**تلطيف وتدقيق فيه تزييناً وتحقيقاً** ولما يجب ان يعلم وينبغي للاعلام والخصم عنه  
 للوجود الحقيقي وبدون لا يتصور ولا يتعقل شيء من التوحيد لا العاوي ولا الخاص هو ان العاوي  
 الغاير الاول الذي هو الملية التي خلقت بنفسها وخلقت الخليفة كلها بها وهو حتمه التي  
 وسعت الاشياء كلها وقلمها وهو الابعاد والصنع الاول الذي لا يتصور صنع خارج عن حيطته  
 وهو الامر الاول الذي هو اصل عالم الامر الذي قبل عالم الخلق والبرهان لا يركله وهو يرجع  
 الى الله سبحانه وتعالى شأنه على ما نهت انشاء الله تعالى من كون غيره معه غير مفضل عنه بما فيه  
 منه كما عنده وهو حقيقة النور العلوي الذي قيل فيه ولعمري ما قيل ما على واحد من عالمين  
 ان حذاهم حيا عندنا انما بوصف هو سبحانه وبرهانه هو ايضا البرهان في شأنه يتكلم  
 العينية ولا يكون امر سواه حتى في الاشارة العقلية اذا اخذت بوجه تزيينها بحسب الصفات  
 للظهور والاعتبارات الحقيقية راسا ونحوه يتقدس بحسب التوحيد بالاعيان العالمية عن  
 التهورى بالهويات الاسكانية وعن التقيد بالقيودات الجوهرية باجسامها وانواعها ومنها  
 واختصاصها وكذا العينية العينية بقولنا التسوية باجسامها وانواعها واصنافها  
 واختصاصها والاشياء والاطال والشهيرة وليس فيها توحيد ولا تزيين ولقد اسلفنا لك  
 جيبنا ان تلك الرحمة الواسعة التي وسعت كل شيء وما خرج عن حيطتها وسعتها الاطل ولا في انما  
 هي في كل بحسب وصفه بصنعه مصنف باوصافه ان ليس الحقيقة بكلمة واخرتها وحقها  
 وعينيتها الى السماء تعينات تلك الرحمة وتقدتها انها في كل شيء من الحقيقة الاعين ذلك الشيء  
 ووصفه حكيمه في ما وصفه وبغى له تعالى شأنه بحسب ما تحققت وتعرفت ولا سيما بانها  
 ذلك البرهان الباهر القاطع يجب ان يكون عينه نوره هي باهي رحمة التي وسعت كل شيء وتحققت  
 وبصفتها وعينتها وتكون الحقيقة بها يجب ان يكون عينها كلف يستقيم الامر بالانفس وشهيد  
 يتصور ويتعقل وجه الجمع بين هاتين العينتين عينتها للحق المنزه وعينتها للحق المشبه في ان

يتقرر المذهب والمذهب وان هذا هو الامر العجيب الذي هو العجب والعلم الجيب الذي لم يجر منه وقوع عميق  
بعيد عن دخله من دون وظائف لطائف التحقيق ومن غير نوايا شرايط التدقيق فهو بالاشارة  
وفي التاخر يورد في البحر المحجوب عن غير العزيم وكيف لا يفيد زفيره وشيق ولقد جاء  
الصحيح ان الصراط له وجهان فهو جوارح من الشعر وهو جوارح من السيف الجوز والقد قالوا ان الوجه  
الذي هو اذن من الشعر ليس الا تحت حجاب الاشياء ومع ذلك هو الحواشي المعرف في عرف العلماء بالكتابة  
النظيرية فانظر فيها لا ينفق ولا يجل الا بوظائف لطائف التحقيق وشرايط مواطبات التدقيق بل اذ  
المجاهدة الكبرى وموافقة العمل الصالح والتقوى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا والذين كفروا  
الطيب والعمل الصالح يرتعد ان تقوا الله يجعلكم الله ومن سبق الله يجعل له جزيجا ويرزق من حيث يشاء  
يحب الله والذين امنوا بجزيم من الظلمات الى النور وقد ورد ان الايمان كل عمل بالاشارة  
الواسع والسعي لا يتصور الا بالعمل كما هو طبيعة الاشياء والرسالة والادب والادب والادب والادب  
السعي والمجاهدة والفكر والنظر والالتكان امام الشياطين فمن المتكلم اعلم البيرة عن اياسان  
الحال وامسك عن هذا المقال فليزجج الى ما كنا فيه من القبل والقول واعلم يا ايها المؤمن ان هذا المقال  
الناجح العالي المتعال لا يفي بيها فاني ان المقال وزاوي يوصل البيان الى العباد من ان يتقبل  
الظواهر الجاهل ولكن لزم الاعتناء بالامر الاعلى والاولاه العالي مد الله تعالى على الهاديين من طلاب المعرفة  
واصحاب التقوى بل من يوليهم في الحيازة العظمى مقول مستغنيا بالله تعالى والله يقول  
الحق وهو قبيح السبيل انه نعم المولى ونعم الوكيل وهو حبيب ونعم الكفيل وليعلم ان خشيته الامارات  
على ما يقول ضرب من الهجان التاخر من عند من خلق الانسان وعلمه البيان وعلى اكلته ضرب من  
الساطع من عطف قلوبها وليا له بنو العيان العلم نور يقذفه الله تعالى في قلبه في انفسه الروح  
الى الدنيا وان تلك الوجدان الروحية من لهما من العلم منزلة الروح في الجسد وتبينها لانها وروح  
وحقيقة الروح الاعظم الذي هو روح كلية العالم وهو حيوان العالم كله وهو نوره الساطع في السموات

والارض

والارض العرش والعرش في تلك الحقيقة النورية والاسم بتدبيره فيها ومحب حاق جوهرها وحيثية  
محمذاتها انما يعبر عنها بالاصناف العليا واللقاب الحسنى التي يوصف بها ذات الله تعالى لكونها رحمة  
واسعة وفوقها وابداعا وسعها والهياد او فاضلة وقبورها وادراكها وعلما واصفيا وبقدره وبياد  
اصافية وارادة وحشية اصافية وجود اصافية وجود اصافيا له تعالى وعبر ذلك من الصفات الاثنية  
له سبحانه وهي في نفسها وحجراتها مع قطع النظر عن الصفات والصفات والصفات والصفات  
لحقها في كل مرتبة مرتبة فرايب الحاشية والعالية لوصفها لوصفها الذاتية التي ومعها يقول ان  
يوصف بما هو سبحانه وتعالى واما بوصف بما يوصف به من الصفات الخفية والعنوانات العالية  
والنعوت والاصناف السوانية لا ينسبها ويجاز حقيقةها ومخفية جوهرها ذاتها بل يجب تحملا  
بالحدود الخفية ودقبتها وتقيدها بالصفات العالمية فهي بحسب مرتبة معينة محددة من  
لصوتها والوجود كالوجود الكيفي المحدود الذي لا يكون غير الكيف وطابع الاجسام من الاخر مثلا  
نوصف بتصرف يوصف الكيف وينسب له الكيفية ويصدق على تلك الرحمة لا ينسبها بل يجب  
تلك المرتبة من الجسد وانقص مفهوم الكيف مثلا ومحب مرتبة معينة خلقها اخرى كما الكيف مثلا  
نوصف تلك الرحمة الواسعة بصفتها الكيفية بلهاكم ويجعل عليها بمحب خصوصية تلك المرتبة وذلك الحد  
والنقص والتقصبة معنى انكم لا يجب تلك الرحمة المطلقة المزهرة عن هذه الصفات والصفات  
هكذا بالنسبة الى كل واحد من الحقايق الخفية والاعمال العالمية هو تعالى كما انه منزله يجب كنهه  
ذاته الواجبه عن كونه كيانا وكما وجهه ارضه وحياتيا احسانيا فكله بحسب حتمه الواسعة التي  
صفها الاصافية العزلة كما يقدح كونه شيئا من الاشياء الخفية ومصداقا للاصافية وعموانا و  
ولو صادفها بحسب الصفات الاصافية لا يجب كنهه ذاته عن اسمه فيقال له تعالى يا رحمن ويا مبدع و  
يا صانع ويا صار ويا تافع وهكذا ولا يمكن ان يقال له تعالى يا يسا يا ارض يا ايمان وهكذا  
ومن ههنا قالوا ان المليات لا مكانية والاعيان الثابتة عبارة عن وحد الوجودات ويا اذ انفسنا

وبعدها نغيبنا تما وبقية تانها لوجود الاصافي والنو والاشراق والفيض الاقدس والغايط الاذن  
 والرحمة الواسعة انما صار شيئا من الاشياء الخلقية وعينا من الالعيان العلمانية بحسب حد ونقص  
 لخلقها في كل تبة مرتبة فالعين والذات العالمية ليس الا ذلك الوجود التام في الحد وما هو باق  
 محدود لا ما هو وجود ومن ثمه قالوا ان الوجود يكتسب **المرتبة الاولى** الوجود الضرب  
 الحقيقي الواجب الحق الضعيف المطلق القهوي تعالى شأنه وفيه له الوجود بشرط لا الههنا عينا  
 عن تجزؤه وتتمه في كل صنف ونقص حق الضعيف الذي للرحمة الواسعة وبعبارة اخرى  
 تلك اللفظ اشار الى الصفات السلبية **الثانية** الوجود اللاتشرط وفيها له الوجود المطلق <sup>يعرف</sup>  
 به الرحمة الواسعة على ما سلف شرح حاله وشأنه في **المجلة الثالثة** الوجود القيد وهو  
 عن الرحمة المجددة المحققة بشي خاص من الاشياء للطفنة وبالقابل ان الخلق الشبه مظهر الحق  
 المنزه ومرابها له وجلالته على ما اظهر بمؤداه كونه سببهم اياتنا في الاق وفي انفسهم  
 يتبين لهم ان الحق حيث ان تلك الكثرة تفريق بين الابات وبين ما قبل الابات من الالات  
 فالوجود العيني الحق المطلق حيث انه هو المتجلي والوجود الاصافي والنو والاشراق والرحمة الواسعة  
 انما هي ايز ذلك النور الحق الحقيقي وجلوه وظهوره والظهور الاصافي ومراتب محدوداته للالات  
 الالهي على الاضاق التي هي بالحققة ليست الا صفات محققة وكل مرتبة مرتبة من مراتب الخلقية  
 الالفاقية والالهيية انما بمنزلة مراتبها ومظاهره تعالى شأنها في الالات بصيغة الجمع وبهئية  
 الكثرة لا باعتبار نفس الالات التي هي بعينها نفس الرحمة الواسعة التي هي عين الوحدة بل باعتبار تعدد  
 للارباب والمظاهر التي هي نفس الاضراق اكثرها في الها كما لا يخفى ويرثه قال اصحاب العلم  
 والمعرفة الواحد لا يصيد وعنه الا الواحد وان اول مصدره في الحق عن وصل امر واحد  
 لا تعدد وكل اكثر فيه اصلا فلطف فيله تثبت حتى يتجدد عايرة صفاتك بوجهه وعلى ما هو عليه في الالات  
 امر ذلك **بتمثيله في توضيح وتفصيل** من عرف نفسه فقد عرف ربه فالنفس فيكون الغايب في

عرضا وادبا

عرضا في ذاتها فيفسد كالنفس بفتح الفاصتين تلك النفس الالهي على اباردة النفس بالبعثا  
 الخفية بسببها اياها ولا يركبها تانها تانيا وهكذا يبقى فيكم ما ارادت واذا بلغت الغاية والكتا  
 امسكت عن التكلم فابق الا لا النفس ونفسه الذي هو وجود النفس مقوم لثبوتها على النفس  
 مقوم بها وليس بما هو نفس قائم بالنفس امر مفصلا عنها مستقلا في نفسه فالنفس اباردة  
 النفس تطور ويتصور باطوار الخروف وسور الكلمات جبراما عشاءت وليس النفس بفتح الفاعل  
 جوهه نفسه مستغنيا بخصوصية تعين الالهام الباء مثلا بل امر خارج عن حاق جوهه النفس بل محسب  
 اقتزائه يخرج من الخراج الخفية اباردة النفس اختياره فله بحسب نفسه حكم وموجب تلك الحروف التي  
 تعين النفس بفتح الفاء عند كل يخرج بعين واحد مما يحفظ اباردة قومه الذي هو النفس  
 الفاعل كما اخرج هكذا استلوا ومن ثم لا حل هذه الخفية بقول الرحمة الواسعة ونفسه في عوهم بالنفس  
**لخص في ترتيب وترتيب** فعلى كل ما اسلفنا انكشف وانقضاء الوجود الضرب وصور الوجود  
 والكمال الضرب وصور الكمال الحقيقي الحق الواجب الغني المطلق القهوي تعالى شأنه هو في مرتبة  
 كنه جلاله وجلالته قبل تبة ابداع الاشياء كما اكل الوجود ان يجاوز شرف وكل الكالات بخواجه تمام التمام  
 فوق التمام بوجه اللفظ وهذا هو المار من الكثرة في الوحدة ومصلحة ليل الا انه سبحانه كالبحر لا  
 انقضاء له اصلا وهذا ضروري من العقل والدين فلو في من وجوده وكما صرفه وصوره  
 كما ان احرى كان شيئا منها كما لا يصح ان يكون له وجودا ناقصا مركبا لقوام من حيثية نقصه بقدر  
 شيء منها واجبا بل يمكنها محضا الى امر خارج عنها هف واضمح حدان نقصه ان كونه تعالى واحدا  
 شريك له اصلا انما يتم اذا كان كنهه اتم كالات تمام التمامات بوجه اشرفه بوجه العلم  
 ولما كان هو سبحانه في مرتبة كنهه اتمه الاحد تبة البسيطة للمع كل الكلمات وكالاته في الغايب عن  
 وانه لا يجيب ان يكون في تقويمه ونفسه ونفسه في حاق تفرده انه فقرا الاله ومعلقا بذا تانها  
 ويكون عينا عنه ويكون عنها بنفسه وفي حاق ذاته غير مقوم في قوام نفسه شيئا اصلا لا يامر

والاراد فيفسد هذا الكلام ذكره  
 من الالات بل من جوهه ارجان ولا  
 باسب من جهات اخرى كما لا يخفى  
 على اولئك التي لخصها

كاتبه ومن حيثية

واضعها ولا يفتي خارج عنه فهو لا يكون الا واجبا بالذات هف وان هذا اشرك بالله العظيم  
 فاذا افتقر في حاق قوامه الى تعالى فهو لظرف فقره اليه لا يتصور ان يتقرر ويحصل مفصلا  
 ولا يتقرر ان يتصور ويظهر جلوا عن صورته وظهوره سبحانه والا فلا يكون قسرا في قوام ذاته  
 اليه تعالى بل غنيا عنه فيحتاج اليه اصلا فهو لا واجب لغيره ومستداليه وتعد والواجب لغيره  
 كون كل منها ونفسه فاقدا الكمال الاخر فلم يكن شيئا منها الا صرف هف فالغا لغيره كنهه في انه سبحانه  
 والمفترق في حق قوامه اليه حقيقة مع النبوة الصافية التي في الين واليون والبعيد من اليبين  
 لغيره منفصل عنه خلق مرتبة من صورته وظهوره الاضافي تعالى شأنه وانما هو الوجه  
 في الكثرة لا يتفرع عن ذلك الاصل الذي هو الكثرة وفي الوحدة بعبارة اخرى وهو اكل  
 في وجهه وكل ذلك على معنى ما سلف مفصلا فهو الباطن الذي يظهر كل الظهور ان كل باطن ينطق  
 انحاء التوحيد الخاص يرجع بالحقيقة بلا عسفة في تعلقه الى توحيد الواجب تعالى ونفي الشريك عنه سبحانه  
 بلا تفرقة بين الظهور والباطن اصلا ولا بينية بينهما واسا وما لم يكن كذلك فذلك باطن كذا الكفر  
 والزندقة وعلى تأله لغيره الله وبعده الملائكة وبعده كل الاعين من الخليفة فالظهور هو الميزان العدل  
 المنقح للحكم بحسب ان يوازن به الباطن فان طغى ورجح اليه وهو الحق الذي لا ياتي الا بالظلال  
 من ظنفة ولا يرين به اليه والاهواز والاهو الباطل ليس للعاين اليه حجة الا ما يكون عليه **عنه واعتنا**  
**بصرة واستبصار** ما عتبرها يا اولي الاباب والابصار واستجسر لكل الاستبصار من نور  
 قوله صلى الله عليه وآله الطيب الاحيار على ما في معاني الاخبار باسناده عن علي بن اسباط عليه السلام  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله التوحيد ظاهر في باطنه وباطنه في ظاهره ظاهر في باطنه  
 لا يرى وباطنه موجود لا يتحقق لطلب لكل كان ولم يجعل منه مكان طرفة عين طاهر مجرد ودون  
 غيره مفقود اما قوله صلى الله عليه وآله التوحيد ظاهر في باطنه وباطنه في ظاهره محصلة ومرور بها  
 وحصله من كون كل ما راجع الى الآخر حقا وحقيقة واما قوله صلى الله عليه وآله ظاهره موقوف لا يرى

استشهاد واعتراف

الظهور التوحيد

اى ظهر التوحيد هو ان يقال ان دعوى شئ لا كالا لشيء ولا يرى لا يبصر بالعقول ولا يبصر  
 للحواس وكلما يرى وببركت باصباح العقول ويدرك للحواس فهو مخلوق مجرد وكالعقول لخلق  
 والى الخلق والخلق مجرد وهو المطلق منزه عن الوجود والحد ودوام قوله صلى الله عليه وآله باله  
 موجود لا يتحقق اى بطن التوحيد هو انه حاضر ظاهر في اصلا اذ هو الحاضر بالذات والظاهر بال  
 تحت محجج عن الاصباح باصباح العقول واصباح الحواس من فزظ حضوره وظهوره باس من حق  
 فزظ ظهوره فلما كان حاضرا بجمها وظاهرا من فلا يمكن ان يظهر بغيره اذ كل ما هو ظاهر بغيره تعالى  
 عقلا كان او صلا ليس ولا يكون الا محصورا بمحد وفاق الظهور ناقصا في المحصور والمحد  
 والمحد وانما ناقص في المحصور والظهور لا يمكن ولا يتعقل ان يكون حاضرا بجمها وهو <sup>الظاهر</sup>  
 والظاهر صرف لا يتوجب بياينة من الخفا وفي نفسه اصلا فنسأ الاحتجاب ليس الامر قبلنا لان  
 فان اخفايش الاصباح وهو شمس الحقيقة في النور والضيء والنور عند الاندفاع لا يتحقق اصلا  
 فاحتجابها بغيره من الحقائق اما انما من ضعف يصير الذي لا يطبق ان ينظر اليها في المهارى لا يتحقق  
 للتفاسر عن الشمس المهارى الى عيب الشمس يحجب الليل فيخرج وينظر الى ان الشمس فوجد العن  
 وانوار الكواكب التي هي الشمس البار فوجد الشمس ان لا يطبق ان ترى ما بعينها العقلية والحسية  
 ثم الحقيقة ونورها اتى رى الذي اشرف به السموات والارضون وينع في الظلمة والظلمة  
 انوارها الظاهر بالعرض التي اشرف به الظهور واصلا من الاعيان الامكانية والصور المحددة  
 الحاضرة لنا بغير من النور والبعيد قوله صلى الله عليه وآله بطلب بكل مكان اى يطلب  
 الحاضر وكذا الطالب لا يشعر قال عليه السلام كيف تخفى وانت بالمنظر الاعلى ظاهر كمن  
 تخفى انت الرقيب الحاضر وهو معكم ابنا كتم وفي انتمكم اهل التصور والموراد بال  
 الاعيان العقل الذي لذلك جيل بعينه ومحدده فصار كانه لا عين بعينه ولا اثر ولا له  
 عن نفسه ان ولا جبر الى صلى الله عليه وآله لمع الله وقت لا يسعني فيه ملك فيجب ولا يتقبل

وقوله صلى الله عليه وآله حاضر غير محدود اي بحضوره في العموم وظهوره الاشارة  
الشعورية الذي اشرت به السموات والارضون ونور اسماء الذي يصعب الادراك  
الاجزائي هو حقا حاضر بذاته حضورا لا اضافي الا بداعي العجز المحصور بنفسه العجز المحصور  
حقيقته بما هو غير محصور وغير محدود ومن حيث نفسه التي هي نفس صفة نور كنهه وانما سبحانه  
تعالى يعين رحمة الواسعة واما باعتبار كون ذلك المحصور والموجود محصورا لمحدودا  
شيئا من الاشياء المحلقة ومن حيث كون تلك الرحمة الواسعة متضمنة متعينة بخصوصية واحدة  
من العيان العالمية فليحضر حضوره وظهوره تعالى اصلا بل هو بهذا الاعتبار حضوره في كل ما  
وظهر وشئ مما عداه سواء كان في الدمار كالتحفة او العقلية او الخفية تعالى الله عما يشاء  
احاطة بما بر العقول وايضا الجليس كما قال صلى الله عليه وآله اعجب من العقل كما  
اعجب من الاضمار وهذا الاعجاب منه تعالى عن الباطن والاضمار للباطن باعتبار كنهه ذاته  
فقط بل باعتبار انه وصفاته مطلقا حقيقة كما لا يتكاث الصفات العظام اضافة  
اشراقية غير كائنية ومنه قال عا كل ما منته به ادهاكم في ادع معانيه العبد فما بعد  
حققنا وبلغنا اليك ظاهره فاضحبل وقوله صلى الله عليه وآله وسلم عايب غير مضمود  
اي عايب غير متعجب بالذات والصفات مطلقا عن الباطن والاضمار كما نعتت واما كونه  
غير مضمود فهو باعتبار حضوره وظهوره في كل مكان بل هو حيثما جعلت اشارة الجامعة  
رحمة الواسعة وكان من الاكثر على وجه ما نعتت لاعلى ما يتقبله الجاهلون ويقوله الظالمون  
المشبهون تعالى الله عما يقول الظالمون وسب علم النبي <sup>صلى الله عليه وآله</sup> والى قلبه يتقلبون وترج هذا  
العالي بطول الكلام فيه والعقل اللبب اوانا اله بكيفية وهذا هو المعرف ببناء القار  
السائل عن نفسه وبالفتا عن الفتا وهو لا يتيسر الا بالازمنة حقيقة الشئ وهو اظنه صالح  
العمل لا يسكو الفكر والنظر مع عبادة الهوى وطلقة طول الامل **قوله** مد ظله الاعلى انا

انما نرى

انما نرى فضله على رؤسنا طلب الهدى قد ظهر من كلامه صلى الله تعالى في تحوير المطلوب  
الشيء في مواضع اخرى من قولهم البيط الحقيقة كل الاشياء ان الوجود البيط كلما  
ومحيط بها ويتجوزها ويوجد اكثره في غير محبرة عن تعينها تماما ثم شمع في الاستدلال على هذا  
المطلوب والبيط بقوله والام يكن عا في من البيط الحقيقة البيط الحقيقة آه وفي غير اشكال  
**اما اوله** فلان جعل المراد من البيط الحقيقة الوجود البيط عن الاستدلال وهذا اللفظ  
اعني الوجود البيط كاف في انام المراد على ذلك وقد رايته في كلام بعض اهل المعرفة ما بينا  
المفهوم وهو ان قال بعض المصنفات اللغوية بوصفها اللغوية كاف في اثبات محمولاتها  
وذلك شاهد على كون الواضع من الحقيقة ومن ذلك لفظ الهلاء في قولهم الهلاء منسج  
ثم ومنه معنى الهلاء بما يقتضيه من عدمه ولا يخفى ان عبارته ونظيره ما ذكرت في جوانب القوام  
في معنى الشك ان معنى لفظ الشك ونفسه يقتضي عدمه وان استعماله اكثر من معنى فلا  
يحتاج الى الاستدلال على بطلانه وسبب ذلك اننا اسلمنا ان الله تعالى هو الوجود البيط  
فكونه وجودا بيضا يستلزم احواله لكل الوجودات وجودا اكثره فيه ان كونه البيط  
هو الوجود والمز وحران المراد به الاصل لا الاعتبار يستلزم احاطته واحوانه  
فلا يحتاج الى الاستدلال سبب ذلك ان الوجود الاصل في ذاته بعد لا يكون كليا <sup>بشكل</sup> احتجابا  
لاحتجاب البعين والخارج ولا يقولون به ايضا ولا حينها للاحتجاب الواجب الامتياز واما  
كلا الاستدلالين التركيب والجزء فليسوا الا كونه مطلقا منسبطين فيهما كل الممكنات وهذا <sup>بشكل</sup> كونه  
في اشياء اكثره في الوحد وهو الوجود البيط لكل الوجودات استمر قوله من ذلك  
**اقول** قد عرفت حقيقة ما في غير مرة حيا فضلنا وحصلنا وحققتنا وبلغنا كره بعد  
كما يظهر بالرجعة فتقولون في هذا القول منه مد ظله الاعلى احوالها وان يخفى شئ منها  
**اما اوله** فلما في الاضطراب والاختلاف في تعين المراد من البيط الحقيقة كل الاشياء

ومع ذلك

وتشخيصه والثاني فيه سباق كلامه وسباق عباراته حيث قال مد ظله ناقد الا  
 ان اولهم من قولهم البسيط المقتضيه كل الاشياء ان الوجود البسيط كل الاشياء ومعه بها  
 يختم بها ويوجد الكثرة مجردة عن ثبوتها ثم قال بعد ما قال مد ظله فلم يبق الا كونه  
 مطلقا منسبًا في هيكل المكنات ليس لا يكون على تقدير وجوده بالقصور منه الا معنى  
 الوحدة في الكثرة كما هو صريح مساق كلامه مد ظله لا على وقد صرح مد ظله قبل هذا بان المراد  
 من بسيط المقتضيه كل الاشياء هو الكثرة في الوحدة حيث قال كما قلنا وفيها الكثرة في  
 في الوجود البسيط الذي هو وحدة ضرورة حقه ليس فيه شوب كره اصلا وقال ايضا  
 كما قلنا فغير هذا وهذا كيفهم في اثبات الكثرة في الوحدة وصرح مد ظله بان المراد الكثرة  
 في الوحدة ما اذا ظهر من سباق كلامه ليس الا بشيء وقع على يانه بقوله فلم يبق الا كونه  
 مطلقا منسبًا آه وان كان الوجود الاصيل الذي هو عين كذا زانه تعالى مطلقا منسبًا  
 في الاشياء فترتبة الكثرة في الوحدة اي في وحدة الذات التي هي عين ان ذات لبيت الارزعي  
 الانبساط ان الذات على ما صوره بمرتبته كنه نفسها يكون منسبًا لخصائص المثلثان ولاحظت  
 مع ان قوله وهذا كيفهم في اثبات الكثرة في الوحدة ينبئ عن المعانزة وهذا المراد بالاشياء كونه  
 مرفوع مقامه بكونه كاسطر كل الفه وحسب بكونه هذا الاعتراض في خبره وقد علمت وانصرت  
 ايضا كما يتصور فوجه ان باب المسلمين ذوقا ناسد يدان ان بين التويتين بونا بعد ان ناسد  
 لعله يقول ان مرادكم لا يلزم الاهداف فلا نشي مد ظله لا على قلت اما اللزوم في الواقع كما ترى  
 اما اللزوم فيهم فهو ايضا كما ترى وكلام لنا هذا الاهداف **واما ثانيا** فان قوله مد ظله  
 فلا ت جعل المراد من بسيط المقتضيه الوجود البسيط غنى عن الاستدلال في بيان المراد بالاشياء انهم الا  
 يجعل المراد من بسيط المقتضيه الوجود البسيط وقد علمت على اسلفنا وحصلنا ان الامر ليس كذلك  
 وكيف لا وقد قال تبلك المسئلة علماء الكثرة الحكم وكلامه والمبقت السهم عليها سواء كان

قال مد ظله كيفهم في اثبات كثرته في الوحدة واخبر الوجود البسيط لكل الوجودات ففعله فلم يبق الا كونه مطلقا منسبًا  
 في هيكل مكنات

من القائلين

من القائلين باصالة الوجود ام لا كما اشع لقصور السمع واتباعه واشياءه من القائلين باصالة  
 الهوية ولقد اوضحنا ان تلك المسئلة الشريفة على ما هو حقه وحققتها البيت ولا تكون الا من  
 ضروريات اصول العقائد الدينية وضروريات المعارف والحقد العقلية بل هي ام العقائد الدينية  
 واصل المقاصد البصينة ولقد حققنا ان هذا الاصل الاصول نقيام عليه الدليل ونتم سواه فراه  
 بان الوجود البسيط كل الوجوهيات او فراه وعبرنا عنه بان الكمال البسيط والبيسط الكمال كل الكمال  
 اوزار العلم البسيط والبيسط العلم اذ المقدمه البسيط وبيسط المقدمه وهكذا اكل العلوم من وحد  
 وكل المقدمه واسهل الشرفه انما تعالينا لما كان في مرتبه كثره فانه الاحديه الواحدة بالوجوه  
 للمعنى كل الكمال الخيال والخيال والشرفه والفضل لان الكمال منه لبعض الكمال على ما قال على  
 الكافي فاقول ان جميع كماله ان الكمال منه لبعض فهو كل الكمال في وحدته لمقتضى العرفه وكل  
 الجاهل وكل الخيال في مرتبه ذاته البسيطه فيلصدور الاشياء وفيضا نر عنه تعالى **واما ثالثا**  
 فان قوله مد ظله غنى عن الاستدلال وهذا اللفظ اعني الوجود البسيط كاف في انتام المطلوب فليس  
 امور غيره امور **الاول** انا لو سلمنا ان ذلك فهو لا يفرنا وانما الاستدلال على الاستدلال السهمي  
 لمزيد الاهتمام والاعتناء ونبأ ان المقام الذي هو اساس للاصول بالقياس **الثاني**  
 ان الحق عند البرهان هو ان كل مسئلة كماله انما تصور الموضوع بوجهه بحيث يجب ان يكون  
 موضوعا لعقل بحيث يكون بحيثينها موصوفا وكذا حان للمحلي بصره من عنوان المحل  
 ولذات الموضوع ما هو موضوع ضروريه والبرهان ليس بالمقتضيه الاعل اثبات تلك الخياله والخيالية  
 لذات الموضوع وعلى كنهه المحل ما هو محلي وهذا وان كان امره بما يجب يستعرب جعل  
 عند الجهد ويستبعد اشياء واحبا استقام في المشهور ولكن العلم بقطره كره الخيالون و  
 كيف لا وقد شاهدت ذلك لثان انا في مدة اربع سنين او زياده من الاستدلال كمال اعلا  
 تعالى مقامه كل يوم من ايام اللداسة حين التعليم والافاده ولعل كان يصور ويصور المسئلة بوجه



لا يحتاج في الغلب بعد التعريف والتصوير الى برهان ولا حجة وانما يقارن وقتها بضاعتها في الفضا  
 لرايت لفتى بعد الله تعالى في شأنه وحوله وقوته هذه المفاضلة وارى لفتى يفضل الله جل من  
 واحسان هذه القدرة والاستطاعة لكن بشرط وجود المادة القابلة والقابلية الكاملة وهذا كما  
 ظاهر لا يخفى على من حصل له ملكة الاستنباط ودرية الاجتهاد في الفن الذي صار ماضيا فيه مما رآه  
 ومنه ومنه العاقل كيميئة الاشارة فانهم **الثالث** انهم يظنون ان الملائكة تملك  
 الشريعة اي لو كان الوجود بسيطا كان كل الوجودات بغير ضرورتها اولية لا يحتاج الى بيان  
 فليس لنا فلا ياتي ذلك للخصيص لئلا يقرر الاستدلال في المقام كقولنا هذه الشريعة ترفع  
 المقدم ينتج وضع التالي وهذا انما هو عين الاستدلال العقلي وكون الملائكة تملك الشريعة ليس لها  
 في استقامة القياس الاستدلال مع ان الملائكة فيها بعد تصوراتها على الوجه المراد وهذا نظير  
 مستغنى في النظر كما او ما نابل من ضايعات سلف منا في حيلنا لتدبير هذا الخبر واستشهدنا على  
 النبي اولي بالوعظ من انفسهم فليترك وهذا ما لا ياتي في مقدمتنا كون المدعى من وديان  
 الدين والعقل لعل في يد غيره وان اراد ان تملك الملائكة الاول فان كانت تملك الملائكة انما  
 التي اوردت في سان تملك الملائكة الاول هي من غير بدية لاجابة في حجة من انهم كانوا في ذلك  
 لا يصير المشكوك في رتبة كالا يخفى **الرابع** ان هذا من مظهر الاعراض وما تضمنه مسوده في بيان  
 حيث قال مد ظله الاعلى بيان ذلك ان الوجود الاصيل في ذاته تعالى الى ان قال وهذا يكيفهم في  
 ابيات الكثرة في الوحدة اذ كون الوجود الاصيل في ذاته تعالى بعد البيان والدليل الذي  
 انما مطلقا مبسوطا في هياكل الممكنات كما ياتي في ابيات الكثرة في الوحدة لا يجعل كون الوجود  
 البسيط كل الاشياء ضروريا لا يحتاج الى بيان اصلا كيف لا وقد ينسب مد ظله في قوله بان ذلك  
 وذلك في قوله هذا الاشارة الى قوله كون البسيط هو الوجود والمعنى من ان المراد بالاصيل الاعضا  
 يتلزم احاطته واحوانه لكل قيل ذلك كما لا يخفى حين مد ظله بهذا البيان استلزام بساطة الوجود

لكن ذكره كثيرا

لكنه كل الاشياء فقد ناقض وعارض نفسه بهذا وكان هذا منه واهب بركاته النافعة صد  
 سوا من طغيان العلم ان الانسان من الله وهو السان عن ربه **واما باعنا** فان قوله مد ظله  
 ولا يخفى الا احتياجه الى ما به الامتياز فغيره ان **الاول** انما هو من مظهره لا على ذلك كون  
 الشيء جزئيا حقيقيا يشع صدق نفسه على الكثيرين في بابي بحسب نفسه ان الشريعة بين الكثيرين  
 الصدق عليها لا يوجب كونها محتاجا الى ما به امتياز عن غيره اصلا وكيف لا ويخفى الوجود ان يكون تسمى  
 بنفسه ويجري حقا فانه مع قطع النظر عن كل ما هو خارج عن حقا في نفسه عن الصدق على الكثيرين وال  
 فلم يتحقق جزئيا اصلا ان لو كان كل شيء من الاشياء في نفسه كليا وضم الكلي الى الكلي ولو الفرمه لا يند  
 جزئية اصلا من ان يتصور الجزئية من ان يتحصل الشخصية كلابد في علم الواقع من وجوده  
 يكون هو في نفسه ابا عن الصدق على الكثيرين وكيف لا والواجب تقاسمها ليس لا يمكن ان يكون  
 كليا في نفسه منها بذاته فان المعنى الكلي باهواله ككل لا يتحصل ولا يقر له الا في الاعتبار العقلي والوفا  
 الذهني كيف ولو كان سبحانه في حقا في نفسه حقيقة ذاته امر كليا فيحتاج في تغيره وتفتته  
 صدقه على الكثيرين الى امر ابي حقا في نفسه وهذا الاحتياج اما عين الاحتياج في الوجود وهو الحق  
 الحاصل ومستلزم له بالانفاق عقلا وبرهان وهو كما ترى هو محتاج في حقا حقيقة ذاته فيجب ان يكون  
 متعينا مستغنيا ابا عن الصدق على الكثيرين جزئيا حقيقيا عنهم ولا يشترط بين اشياء املا  
 فاصح ان يجرى كون الشيء شخصيا جزئيا حقيقيا لا يستلزم الاحتياج الى ما به الامتياز نعم ان الشيء  
 اذا كان في نفسه في حقا حقيقة كليا للملابي عن ذلك الصدق من محتاج الى امر مغاير لاحق به لغيره  
 من النوع حتى يجرى حقا حقيقيا بنفسه لعدا لوان توضعها لوجود الحق لا للمعنى الكلي الاعتبار  
 منها ما يتحقق وتعين بالوجود والوجود من شخص بنفسه متعين بغيره وكيف لا وهذا من مظهر الوجود  
 واعتبار تميزها والمهيات الكلية حقا في الوكا والاشياء الغيرة والهويات الخارجية والمخا والمهيات  
 الكلية فكيف يقرر ويحصل تسمى شخصي وجزئي حقيقيا انهم الكلي الكلي كاعلى لا يقيد الجزئية الحقيقية

وهذا مستغنى عما ذكره في قوله تعالى فانما نزلنا القرآن بالحق لعلنا نذكر الذين قالوا بالباطل

ومن ههنا وانما لدقوا باصالة الوجود في التخصّل والتعريف وان المعاني والمهيات الكلية  
 الامور اعتبارية ذهنية تعال على الوجود الذي بناه آنفا واحكاما ببيانها **واما الثاني** هنا  
 وهو ان ذلك الوجود بالاصل الذي هو عين ذاته تعالى عنده هؤلاء القوم لو لم يكن هو نفسا كليا  
 ولا جزئيا بلزم ان لا يكون الا شيئا محضا ونفيا محضا وليس بجسم انما هو ان يكون ونفسا شيئا  
 عن الصدق على الكثيرين ان لا يكون ذلك **والاول** هو الجزئي العميق وان في هو الكثرة لا شيء خارج  
 عنها **والاخر** ان اشياء التضييق فان الجزئية ليست الا ذللا لآباء وكلية الشيء انما هو عدم ذلك  
 الابداء ورفعه ونقيض كل شيء في الواقع المطلق ليكن هو نفسا لا آياتا بل لا آياتا  
 ولا آياتا ام ان اشياء التضييق بالضرورة وهل هذا الا السطوة وهل يتصور ان يتصور به عاقل  
 جاهل فضلا عن العالم الفاضل فكيف يقول به او تلك الفاضل وما قد يحد في كلامهم المزمون  
 وانما رايهم الخسنة من ان الوجود ونفسه ليس كذا جزئيا وانما يعنون به ان الوجود ليس جزئيا بغير  
 ذاتية على حدة ونفسه كالمعاني والمهيات الكلية التي هي بالفسها كلية انما يصير جزئية بغيره الوجود  
 ذاتا او عينها والوجود ليس بالجوته الشخصية كما ان بعضها من ان كثيرة هذا **واما خامسا**  
 فان قوله ادم الله سبحانه لم يكن كما تفضل العالي ولا كلالا استنزا للتركيب الاجزاء كما ترى صريح في  
 كونه كلاله واداسا هو كل كمال بل من التركيب الاجزاء والتركيب فان الكل قد لا يلزم ذلك اصلا  
 كالأول تعالى فان الوجود ووجود ذلك وكامل وكال كماله وجميعه وجميعه وجميعه وجميعه  
 وعلم بكله وحيه بكله وفقدت بكله ومراد به كماله بصيرته بكله وسمع وسمع بكله  
 كما قال الامام الهادي عليه السلام في جملة ما قال وقد عذر في الكافي في ما يابا للاق  
 شيء فانقول انه سمع بكله لان الكل منه بعينه لانه كيف لا يكون هو شيئا سمعوا وسمعوا بكله  
 يكون سمعوا وسمعوا بكله ولا سمعوا ولا سمعوا بعض اخر منه فلو لم يكن سمعوا وسمعوا بنفسه بل  
 من نفس الجزئية عن الكل جزئية وهذا هو الذي فقد هذا انكشف بحقيقة الاكشاف وانجلي وتجلي

لا يفهمه فاعلم ان معنى قوله تعالى

نفس القوية

نفس الحقيقة بغير الاكشاف انما سبحانه في مرتبة كنه حقيقته المحضة البسيطة الاحدية بالوحدة القوية  
 سبحانه يكون كلالا كماله والحال والمبالاة والوجود والعلم والحقيق والقدرة والبصر والسمع وغير ذلك  
 من الجاهات الكلية له تعالى شأنه والاعلزم ان يكون كل واحد من الاجزاء في نفسه كمالا وانما هو  
 الصبح والكفر الصريح بل لا بد ان السقطيل الشيعي والحكم بعدم الواجب تعالى وطلانه الفصح  
 فكونه تعالى في شأنه كلالا على هذا الوجه الاشراف الا على المراد من كون جميع الحقيقة كل الاشياء اصل  
 وكونه مشرق حليل بجهان متمسك بجزئية الواقع بضرورة من الوجود المبين والعقل الصريح المبين  
 وكل من لم يقبله ولم يتمسك به وتره فانقطع عن جبل الدين المبين وسقطت ضرورة درجة المؤمنين  
 بمجيبين ذلك اسفل السالفين اعاننا واحواننا المؤمنين من الحكم بخلاف ما نزل من رب العالمين  
 ومن لم يتبعكم بما نزل الله فاعلم انكم الكافرون وظاهر ان هذه الكونية غير محضة بالاشياء والاشياء  
 بل في ذاته في كل ما نزل من عند الملك العلام ولا سيما في محكمات المعارف والاهلية واصول اصولها  
 الدينية فليست للمؤمن الطال بحقيقة البصر في الدين وليكن عنان ذاته بفرعية المجموعه من  
 الخروج عن الوسط المستقيم الى اليسار واليمين ولا يرضى بوجه الظن والتعريف من غير ما اساطر  
 ولا كف عنان بل على اركان الفريسيان اصحاب الايمان واليقين وهم الذين اقتبسوا افكارهم  
 من مسكوة النبوة والولاية والبر موالين من اهل بيت الولاية والرياسة نورا وسوا الناس في ستم  
 الحنة واصولها لاتباع بستمهم المسخرة وبدون ذلك علومهم الحقيقية على الموان من محكمات الكتاب  
 والسنة والادب ان يجمع بطون تلك العلوم الى الطواهيما الطهور والحكمة والافهم لانه قد نزلت  
 وان القائلين بها والملائكين لا يكون من شجرة من قوم فما لدون هذا بطون هذا نزل من حليم واصلته  
 جميع فلت اقول كل ما وصل اليه او تلك الاحصاء اصحابنا من اوقات الحكمة وقصص الحكمة  
 ليس الا مجرد الفوق الصواب من ان يتبع هذا وانى كلامه كلالا وحاشا ثم حاشا وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء  
 من اصحاب العشرة الطاهرة وهو اصل بيت العلم والحكمة كيف لا ان الاكشاف النبوي لا يتجلى الا في

العزوي بل الكلام في التجري والتجسس الذي على ذلك الاكابر دون نوز ساطع قاهر ومن  
 برضا قاطع باهر بل مجرد محج وهبته ومحب وهبته تقييده دون رعابة فالون وروية العلم  
 ثلث سنة قائمه وفرضه عادلته وحكمة بالغت وما خلا من فضل هر چه بنه قال الله وقال الرسول  
 فضل يدان فضل يدان اي فضول ان اصول الفلسفة المشهورة الساجدة انجرف في المراتب  
 الصواع الحفنة السوها وضلالة المتكلمين في الحكمة منزلة ابو حنيفة وابا عليهما اعداء الله تعالى  
 واعداء آله صلوات الله عليهم اجمعين وعلى اعدائهم اللعنة واللعنة واللعنة ومنزلة الملائكة  
 الصوفية اكتاب البدع والصلوات في الحكمة من اجزاء بين في الفقهات الذين اقبلوا  
 بالنسب بالاجابة في المسح المجرى في الكلام عن مواضعها المستنق بالورم الخاطئين لانوارها  
 الاجزاء بطلمات سمات ادهامهم الظلم ويطنون انهم يحسنون معاملة المؤمنين من قولي  
 معاني الاجزاء اجابا لا ليايب الاجزاء وما اجازهم وما اجازهم من المحضون ليسوا الا المحققين الذين  
 نزولهم لعله الذي ينسبون ويتبعون احسنه وهو لا للمخالفين لاهم الاعلاء بالحقيقة  
 كمال الله تعالى في المحضون عنهم المحضون لكلامهم هم الذين نزل بهم في يدون لطيفوا  
 بافعالهم والله متم نوره ولو كره الكافرون وهمنا طائفة اخرى قد خلطوا اعمالها واخر  
 سياتهم ايهم يطنون انهم يحسنون معاملة الاوهول والاولئك مذنب بين بين ذلك كثير  
 المتأخرين الذين يقعوا في الضنن العقلية مع عدم بنها عنهم في الضاعة وعدم الاستدلال  
 الاستاد وعدم وظائف لطائف الاستعداد وعدم رعابة ضوابطها لطلب الاسترشاد فكوا لا  
 وجه الاستقامة ولا سبيل الصواب والسداد فمكوا من حيث لا يشعرون وينوطوا في الهلاكة من  
 حيث لا يشعرون وبالغوا في التوطد والتقريط حتى بلغوا بالضاعة احرار بالتقليد في اصلا اصولها  
 نشق والبطون عليهم الشك العقول وهو التوحيد توحيد الرب الوحيد جل شانته في ذلك تحصيله  
 وتضييع لغزاده عنهم العظيمة لم يحصلوا ايضا في الصائفة يكفي في شدة دفع شبهة ان الكونية

والبرهان

ولم يتطبعوا استطاعة يقتضون بها وبسببها بزيادة حرم الوحدانية بطريق التيقن وعلى سبيل  
 التصديق ولم يقتدروا في تلك المادة الطولية بقدره يقتدرونها على مؤنة الذب ذبا بقره تلك  
 الشهية الضعيفة التي مؤشروها قليلا عن تحريم بيتا طلة الحرام كعبه وحدانية الملك العلام سبحانه  
 ونعالي شأنه وكل ذلك لا يخلو لاجل انهم لم يدخلوا السورة من ابوابها التي جعلها الله تعالى ابوابها  
 بحكمة الكاملة انما تدب العلم وعلى بابها واقد حصرت واواستحصرت في كل الاستحسان اصحاب معارج  
 الكمال وارباب معارك العبره والاعتبار والاولى واليدى والابصار واستكبروا عنهم في الاستقامة  
 استكبارا ولقد شعروا بالشور والهاب ومن فوالشمس بطيئة السحاب واكتفوا بالخطاب بالثبات  
 والسرير بربوبية الشراب فدفع ياطا بالتحقيقة والواغب الى البصيرة في طريقها الذي نوهها في  
 وتجليات الوهية الملاحدة الباطنية واخترت نفسك المحبة البصا المجلية الواسطة التي بها يواكب  
 دري في ذلك شجرة مباركة تدبونه لا شرفية ولا عترة ولا عترة ولا عترة ولا عترة ولا عترة ولا عترة  
 سوظضايا فيكون في الشكرين ان الحسنة بين السنين في اطوار الواسطين الواسلين وايضا  
 للقاصير المنحرفين حذو الورق واسمع الكلمة فان فيما تذكره الاشياء ان تتخذ الى به سبيل  
**واما سادسا** فان قوله سلمه الله تعالى علمه وعلى كل من شرف بالقرب اليه فتم سوا الكونية  
 منبسطا في هيكل الممكنات ايها مورد **اولها** ما انضج من بطلان هذا الحصر الذي ليس التفتت  
 سبلا اليه دليله عليه جبا او ضعا ايضا حاله لا يتصور مزيد عليه من وزه كونه ذلك الوحدان  
 الاصيل هوذا انزجنا من سباحة حقيقته وحمية شخصيته عينية بنفسه ويجد حاق حقيقته الحق الاحدية  
 الضرورية للزوم كونه وجود الكلية وكلا لا وحلا لا وعلماء وقدره في الجملة كل الفضائل والكمالات اضافة  
 كلة لان الشكل له بعض **وثالثها** انه قد علم ما اراد هذا الملاقاة لا لانبساط ان اراد  
 بل ان كنه حقيقته ذاته سبحانه في مرتبة كنهه ذاته تعالى قبل وجود الاشياء وصدورها عنه تعالى  
 منبسط على هيكل الممكنات فهو الاطلاق في صرح ما حققه وصرحوا به فانهم كاتبوا مفضلا

مد للاعلام هنا عليه فالقائل ان الوجود بشرط لا اي بشرط الشرح والقدس عن كل نقص  
 وهو الوجود العيني وحقيقته الوحدة الحصر بلا غيبه تبيته تصبصه لا ضعفه ولا شبيهه انما  
 ولا حشره فقولنا فما هو عين كنهنا انه الاحدية المنزهة في تلك المرتبة العليا واللاية وقبيل  
 من الاشياء كما انه لم يكن معه شيء فالوجود بشرط لا يعني المعنى الشارح العالي وبهذا الوجه لا  
 الاصل هو عينه انتقم لا غير منه في هذه المرتبة الشارحة اصلا وقالوا ان الوجود المطلق والوجود  
 النسبى والمطلق بما هو مطلق والنسبى بما هو نسبى ففعل وصعد ورحمة الواسعة التي  
 كل شيء وكل كل فقي وهو العيقن الا قدس الفاعل الاول وهو نور الابداع الاول ونفس  
 وقوله كرحم صرح به في اجزاء الامة الاطهار الاحياء والايام في خبر العران العاصي على الفارق  
 والعبور عنده ومحصل احوال ذلك المخلوق لبعض اوصاف ذلك النسبى وحقيقته كقيمة  
 ذلك الانبساط السورى والاطلاق الطهورى الا شرفي فبرهنا اننا هو على السلفا في فصلنا  
 سالفنا مفضلا ومجلا وهو ليس الا مرتبة رحمة الواسعة التي هي نوع السارى في القرون واللاية  
 وهي بعينها ووزنها سيد الاشياء والمرسلين ص الذي خلق قبل كل الاشياء وبهذا الوجه يظن  
 بالرحمة ورحمة العالمين فرتبتها بالصرحة بعد رتبة الذات الاحدية كريف لا وهي فعله  
 وخلقته وخلقته في جميع خلقته وهي بعينها صفها احاطة تعالى للاشياء وصفه معتبره  
 مع الاشياء وهو معكم ايما كنتم ولم يجل عن مكان لودا يقيم على الارض المخلوق على الله على الارض  
 ومنه قال ما معناه ان احاطة تعالى للاشياء ليس بمرتبته كنهنا في الاحاطة بل احاطة  
 بعلمه وقد رتب للاشياء وقاله ايضا من قال انه يحيط به ان يحيط به فقد كسفت  
 تعالى ووجه الفناء ومحصله كالسلفا ومرجه على اللعاطة ليست بصفة حقيقة كنهنا  
 بل صفة صافية مرجه بان تلك الوجود الواسعة فان تلك الوجود نفس معتبره وقد رسا الله بها غير رتبته  
 كنهنا بل هو ان كان سمعها واحاطتها وعقلتها خاوية عن رتبته الذات الاحدية بل العمل

ليس بجان

ليس بجان في الفاعل بل هو السافل والفاعل هو العالى وتفصيل تلك المراتب ما تفرج بالمراخبة الى  
**وثانيا** اي الانبساط واحاطة الذات الاحدية بركبته جلالة جل جلاله كنهنا صريح وطيفان فقيع كما  
 عرفه قبل هذا وقد صرح بكنهنا قائله معدن العظمة والصدقة والحكمة فكيف يتفوق العارف بالاشياء  
 الربوبية والعالم ليس بالالهية سبحانه هذا من عظيم الهيمان كما هو جوابه ربنا افصح منينا وبرق منا  
 وان اراد به غير هذا مع ان كلامه ههنا صريح في انه مد ظله ما اراد الا هذا كما لا يخفى حيث قال فلم يق  
 الاكونه مسبطا اه فيلصقوا اولاما اراد به حتى نظر في صحة استقامته في نفسه ثم في اساره الى  
 او تلك الاكابر ولو تقطن دامت بكانه النافعة بحقيقة رتبة تصدوا وما وصلوا لم يورده بهذا  
 الوجه الصريح ففصيح الذي صرح في الكفر الصريح وهل يكن ان يريد دام فيقع فضلا العالى انهم  
 ارادوا بالاطلاق والانبساط ههنا اطلاق المعاني الكلية والمعنويات الشاملة كنهنا معوم نفس  
 مثلا فهذا معلوم الاشياء من مد ظله الاعلى فانه رام فضله لقد نفى او لا كونها وان كان ثانيا  
 للمخبر ايضا فكيف يثبت له الكلية ايضا وهذا الاشارة الصريح والعارض الصريح ولكن الحق  
 ان نفى الخبر منه التي هي نفس الكلية كما عرفت مع ملاحظة استحالة ارتفاع التقيين نظر  
 الى ان المراد من الاطلاق ههنا انما هو عموم المعاني الكلية وكلمتها لا غير وهو كما ترى الا  
 بالمقام وبما قاله الكلام وبقرينة لفظ الانبساط الذي جعله قرينا وتفسير للاطلاق انما اراد  
 شمول المعاني والمهمات كما لا يخفى فيقول ان يريد به الانبساط الامتدادي السارى في الجهات الستة  
 او الجهتين ام في جهة واحدة فصار الواجب تما صوته جسمية سارية في الاجسام والافعال  
 اوجها تعليميا او سطحيا او خطا والخطا في ايضا كما ترى بل هو اعظم عارا واشد عيبا وكلامه  
 ولعله مد ظله الاعلى اراد ان يمتد في الوجود مطلقا ونسبى في هياكل الممكنات وان كان  
 حقيقة مرادهم في هذا الاحلاق وهذا الانبساط غير معلوم لنا بل المرجح الكيفية ولكن لنا  
 نفهم ما يريدون بذلك اصلا في ذلك على سلام الله وفيه من هذا الترتيب الذي انما كان مرادهم

سلف

مطلقا له بمنزلة معلوم الكيفية ولكنه عند اصلا كيف يفيد ان التبدل عليه ويولد دليلا على <sup>تحتها</sup>  
 ذلك الوجود الاصيل الذي هو عين ذاته جالده فان الحكم على الشيء والاستدلال عليه <sup>بها</sup> <sup>بعد</sup>  
 تصوره بوجوه الوجوه ولو تصور بوجه ما يمتاز به بقليل الاحتمالين المتقنين ههنا فان ذلك  
 الوجود وان لم يتصوره بوجه اصلا كيف تمت منه بل كمال الاستدلال عليه وعلى الاخصا <sup>بكونه</sup>  
 يمتنى منه ان يكون معلوما على بناء علمه هذا الاطلاق والانسباط وعلى الاخصا <sup>بالاعراض</sup>  
 التي سيوردها على الله تعالى مقامه على مقالتى المحترمة وكما في القاصد في بيان ما مر في موطئ <sup>الذي</sup>  
 بيان ان الخفاء المسامات والابرار فاعلم هذا معنى وجوده لا ينافى بوجوه شيئا ما صدر <sup>منه</sup>  
 في ذلك السبيل الا في كبرياءه على شئ مما اورد على اصلا قبل تجسس بناء على امر المحمول  
 المطوق في تصور الوجود والقبول وهل هذا ليس من السلم العقول عند اصحاب العقول <sup>القول</sup>  
 غير العقول وهو مرجع الاصطحاب ومخبر اول الضمان والا للباب ادام الله تعالى وكان فضل علم  
 البرية وبعث العظمى صلوة عن المنقصة عن الخليفة والحق ان كلامه ههنا بالحقيقة ليس معه <sup>على</sup>  
 العالي من قبيل الابرار والاعراض التابع بين ابناء جنس المتبتهين بالعلماء  
 المتكفين بالاسم عن المسمى بل الباعث على تلك الاسماء قاساة الادب عند مخبر العجم والعرب  
 الباعث على تلك الخبارة ليس الا الاستئثار للامر على ادم الله تعالى يقول امره العالي تحقيقات  
 المقام التمام وتبنييد البيان الملام العالي في الأتقان والاحكام يستخرج حقيقة كمال المطلوب  
 ويكشف عن الاكتشاف وجه المحبوب ويهيج جماله ويهيج جلاله فيخصه في طلب بعد ظهور جلالة <sup>الحسب</sup>  
 وشهوه ووجوه كمال المطلب ومنهنا اخريت مفضل طريق الاقلية واز اشهرت طبع  
 الاحباب والاصحاب بطول المقادير فان التكلم في الجيب مع الجيب يطول بالاصالة ليس  
 المنظور من حيايبه الا على ايضا الا هذا فان من هذا الجانب ايضا الاستدعاء بالمنظر الاعلى <sup>انما</sup>  
 بركات نظره الا وفي انظار العلياء على المشاير المشطير لاصافاته وادائه الحسن

والاسباب

**واما سابعاً** فان قوله مدله الا على وهذا الكيفية في اشياء الكثرة في الوحدة واحتواء  
 الوجود البسيط لكل الوجودات فيه ان الامر على الكشف بحقيقة الاكتشاف ان هذا ليس بمقتضى  
 في نفسه اصلا لا يتصور له معنى موصو مطلقا ولا يمكن ان يكون مراد الوجود بمراسا ولا  
 يتفوه به اقل عاقل فضلا عن الفاضل ثم الا فاضل كيف يتصور في تلك الصور تصورا  
 الكفائية فضلا عن تحقق الكماله ولا سيما الكفائية في مؤسدة اشياء ان بسيط الحقيقة كل الاشياء  
 واحتواء الوجود البسيط للوجودات كلها **واما ثامناً** فانه مدله الا على في بيان المراد من  
 هذا مبتدئا على بياننا فاعلم ان هذا المدعى لقد سقط ما هو معنى صحة هذا المسئلة  
 العظمى وبني استقامتها وهو قولنا بنحو الاشرف والاعلى كما اسلفنا وتام سر تمام البيا  
 في هذا المقام التمام انما هو في هذا واما اقاموا التبرهان عليه ونظر البرهان انما ينظر اليه  
 فالمراد ليس الا ان البسيط الحقيقة كل الاشياء بنحو اشرف ووجوه اعلى وليس لا يمكن ان يراد  
 منه ان بسيط الحقيقة كل الاشياء مطلقا وادى نحو كان من الاخصا والمعنى الوجود الاعلى كما  
 مر في كثيره وصرحنا في حقيقتنا السابقة على كل ما كينا فيه وارسلنا اليه ولم يرسل بعد <sup>المراد</sup>  
 ان الوجود الصرف البسيط والكمال التجب البسيط لكل الوجودات بما هي وجود وكل الكمال ان كان  
 في وحدته في مرتبة كبره اتم البسيطة الواحدة بالوحدة المحققة حق الوحدة التي ليس فيها  
 شائبة كثيرة اصلا قبل صدور الاشياء عند تعالي وبعبارة اخرى انه بعد وجوده وجود  
 بكله وكل كامل بكله لان اكل منه لم يحصل كما صرح به في شرح الخيرة لاخبره هذه العيود ولا عما  
 يقوم مقامه وتفيد مراد في قوله هذا كما ترى ولا عين ولا اثر كما لا يخفى ومنهنا وما مضى يطهر  
 مدله الا على انهم وان تصور وجه المقصود ههنا فضلا عن كنه حقيقته اصلا مع اني بالغت  
 بالغاية في بيانه ووضعت كل الايضاح في تبنيان كيف لا وقد تصور دام فيه فضل العظمى  
 بان كون الوجود الذي هو كنهه ذلك الاشياء <sup>عين</sup> انما هو من قبلة مطلق بسيط على هياكل الكليات

كما سيورد ابراهيم يكون مبنيا على هذا على بعض ما اوردنا كما سيجي وهذا من كثرى ان قد صرحنا  
 واضحا من ان كل الوجودات او كل الكمالات تجوز على مرتبة ذاتة قبل وجود الاثنية <sup>وهي</sup> <sup>وهي</sup>  
 عنده تعالى وقبل تجليها فيها او عبقها بما عبقه وتوحيده كما قال تعالى وهو معكم اين انتم وكانوا  
 وبهنا كبر ان سجانة كل الكمالات في وحدته اي في مرتبة احد تيرز ان التوليت معه نعم تنس من  
 الاثنية <sup>كانا</sup> وتلك المية الاولية التي هي ازال الازال وقبل الصليات ولم يكن معرفتي لانسان في  
 مكان ولا كان ولا يكون ولا شيء ما كان او يكون فليس تجليها وانما طوره في هياكل الاثنية تلك  
 المية العذبة الاولية اذا تجلي الاثنية كما اتضح من اثارها وحده الواسعة الفاضلة والابا  
 من يوركنه ذاته تعالى والفيض لا يمكن ان يكون في رتبة كنه ذات العيان من المحتاج بالذات كمنه  
 ان يكون في مرتبة المحتاج اليه والموضوع لا يتيان يكون في مرتبة ذات الموقوف عليه وهذا  
 واضح جدا وابر في وجود تلك المية القديمة هياكل الممكنات الحادثة حتى تغير ويراها ظاهر  
 لكن الذات فان قلت كون اعيان الممكنات موابا وظهار لكن ذاته سبحانه لا يوجب كونها  
 حاصلة وتلك المية القديمة الالهية مع كونها حادثة غير قدهم ولا اولية قلت ليس بها على  
 ما صورت بل الذات الاحدته لو كانت منسبته تجا وحقيقته وكنه نفسه في تلك الاعيان لو وقع كل  
 منها في مرتبة مراتب ذلك الملبسط وبصير ذلك المنبسط في كل مرتبة مراتب متجا بغير  
 من تلك الاعيان وتجاها متصفا ومصفها وكلها كما ينسب في نسبة رحمة الواسعة الى الاعيان العلية  
 والافهم يكن منسبها فيها فالذات الاحدته يحل ان يكون بموجب نفسه العذبة الاولية  
 ذات مراتب ودرجات ومقامات رفيعة وصيغ عالية سائله تعالى عن ذلك علوا كليل تتحد في كل  
 مرتبة بغير تلك الاعيان حتى يحل ان يكون في حاق حقيقته ذاته الاحدته عالية سائله  
 وهكذا اذ غرقة <sup>ورد</sup> غرقت الصدق والحكمة والطهارة والعصمة عن ان قال بان ذاته تعالى كنهه  
 بحيلة الاثنية فقد كهن بل الاحاطة صفا صفة وانبساطه عبارة عن سعة رحمة التي وسعت كل شيء

در آية الباقية

وعبارة الجامعة الكلية التي ترجع اليها كل الايات التي نزلت فيها كريمة ستمهم البابت الآخرة في  
 وتدرج هذه الكريمة واقراها فارق وارتق بالمد برجمها الى كيفية حقيقة سعة الرحمة الواسعة  
 فتجوز ذاته لا تضرب الا في ظاهره سبحانه بعبادتها وبرحمته التي لا يخرج عن حيطتها وسعها شئ  
 من الاضطر والافاق ولا يظهر سبحانه بكنه ذاته وحصل بحاوضه القديم في تلك المظاهر والابا  
 وتوليعه وفي انفسكم انما تبصرون اى آياته الباهرات التي هي من تلك الرحمة الواسعة وتلك  
 الآيات الجامعة وليد المعنى انه تعالى بكنه ذاته حاضر في انفسكم باظهارها صفة الاضطر بالظهور  
 والمخوض الامناف الذي رتبته دون رتبة الذات وصفا ايضا الحقيقة الكلية فلهذا على ظهور  
 وحضور حقيقة كالم هو غير كنه ذاته فلا يظهر ولا يحضر ذلك المظهر والمخوض الحقيقي  
 الاله ذاته سبحانه لا يعرف كاهو صروف في الدين والعقل ولا ظهور وحضور بل انما اشارت عليه  
 حقيقة على الوجه الذي اوضحنا سابقا وبحب هذا الاسان في يظهر ويحضر في آية وعبارته ذلك  
 فضل الله يؤتاه من يشاء والله ذو الفضل العظيم من الاسماء السليمة والاولياء الكاملين <sup>المصطفى</sup>  
 وصريه من المشكاة المقربين صل لا يعرفهم من المحبوبين بحجاب البشيرة والسريرة ان سبحانه حاضر  
 عز محمد ود كل حاضر لنا لا مثالا من الاضطر البشيرة لعقولنا واهمانا وحواسنا الظاهرية  
 والباطنية ليس الا صوت محمد وده واما محدودا فهو مخلوق مثلنا مردود اليها والمخلوق المردود  
 ليس لا يمكن ان يكون حاضرا عز محمد وقد عملت انفا عزه انه سبحانه بحسب هذا الوجهين  
 المصور والظهور الذي هو حضور وظهورها لوجه لا ما كتبه الله عز محمد ود فادراكه بغير الوهم  
 الاسان في الوحي ايضا يجب ان يكون عز محمد ود غير موصوف بصفات الخلقية غير موصوم بالصفات  
 العالمية فهو حاضر فيهم عز محمد ود برحمته وسعت كل شئ واياته التي ظهرت في كل نيل وفي آياتها  
 لغز وغرقت به اصطرار الجأظرب من فوه البهتان الساطع ملكه الملمح لنا الى الازمان  
 والاعراض يضرب من هذا القلب على وجوده اتوصفاته العلية واسمائه الحسن عاين عن صفته

ومن ثم يقال لا يمان امثالنا الاعتقاد وليسمى به فنظروا انكشف من جهة ذلك الاعيان  
العالمية والهيكل الاصحابية لا يمكن ان يكون مظاهرها بل يكون ذاتة تعالى فان يكون كنه  
ذاته سبحانه بنفسه ومحاق مرتبة حقيقته القديمة الواجبة الازلية منبسطا فيها حاصلها  
كل عين منها واقعا في كل مرتبة مرتبة منها كلاما ملاما حاشا ثم حاشا تعالى ذاته <sup>كسبها</sup> وذلك على  
بلانها هو شارف فعله وشانه الاول الذي هو نوره الساري في الحقيقة كلها واما الابدان  
احباب الكمال بتلك اسلافهم على انقل العادون العالم صدور الابرار في اشعاره  
ذهب الى ذلك وقال به طائفة من ملاحدة الصوفية اصحاب الابدان والفضائل نعم لغنه  
ومجمع الحقيقة وحذلهم واما بابلهم وحرس الملاين عرشا ولكن الكسوف العجوة **قول** سلوا  
الله عليه وعلى كل نبيه صلواته واما ما نيا فقد ذكرتم ان مسألة وحد الوجود من فروع <sup>هذه المسئلة</sup>  
وقد تبين لما ذكرنا قدمها عليه شيء قوله هذا **اقول** قد عرفت وانصح لك ما اسلفنا  
واوضحنا حقيقة الامر وان الله على عكس قوله هذا وان الوجود الحق الواجب الغنى المطلق  
القيومي جل جلاله وكل جماله في مرتبة كنه ذاته الاحدية البسيطة القديمة الازلية في مرتبة  
الفيض الاقدس الفاخر الاول من نور كنه جماله وجلالته سبحانه كل الكمالات وهو كمال بكلمة  
وفوق الغمامات بكلمة في تلك المرتبة القديمة الازلية قبل المنبسطة الشائبة القوي مرتبة رحمتها  
للأشياء كلها المنبسطة فيها العاقبة <sup>الواسعة</sup> وكنه ذاته تعالى المكتسبة بالفقر والفاقة التي  
وان المرتبة الاولى القديمة الواجبة الغنية المطلقة هي عينها مرتبة الكثرة في الوحد <sup>عنها</sup> المتجر  
ببسيطة الحقيقة المحصية كل الاشياء والواجبة الاعلى وان المرتبة الثانية التي بينهما في الوجود  
بعد تلك المرتبة الاولى المحتاجة في حق نصيراتها الفاضلة منها هي عينها ومجسديها  
مرتبة معينة سبحانه بالاشياء عريتها منبسطا في نفسه تعالى واشراق نوره عليها مرتبة في  
في الكثرة المعبر عنها بوحدة الوجود وتبين ان نفس تلك المرتبة القديمة الاولى مقدسة على

دعاه بكلمة

لغيره المرتبة

نفس هذه المرتبة الثانية التي هي موصوفة بالفقر والفاقة الى الابدان تلك النسبة من المستحقين  
انما يعلم ان الحق الغنى المطلق وجوده بكله وكمال بكلمة وعلم وقدره وجوده وادارة وسمع وبصر  
بكله لم يتغير العلم برحمته وكونه ذارحة واسعة فانه تعالى لو لم يكن كالا وكان لا بكلمة لم يكن  
ناقصا في كماله والعلمية والقارية وهكذا ان يصير كيا وخالق نفسه من حقيقة كالتقوية  
نقصه كما انضج باليهان الباهر القاطع ثمرة وكل تركيب يمكن ولكن لا يمكن ان يكون رحمانا  
وسعت رحمة كل الاشياء كل الاشياء الاستكثار جلها وقدها وهو من حيلها في ان تقدم لشي  
بعينه على نفسه وبالجملة كون الرحانية خصوصا بصير العجب الذاتي امر ضروري لقاطع البرهان  
وساطع ينظر اعظم الفرقان سواء ولقد قالوا كما نقلنا وحققنا وحصلنا ان الوجود <sup>الوجود</sup> المسمى  
لشيء لا وعلى الوجه الاعلى الذي هو كل الاشياء في وحدته الحقيقة هو الحق الغنى المطلق  
شانه وان الوجود المطلق المنبسط ما هو مطلق ومنبسط الذي هو بعينه معية الصوفية  
بالاشياء فعله وصنعه وابداعه وفضله الاقدس الاول واشراقه على الاشياء في مشرق الليل  
وكما ان الفعل يقوم بذاته معاكسة ذلك العلم به فخرج العلم بذات جامدا للفقير لا يعرف الا  
بمقامه ومن ثم فالوادوات الاسباب لا تعرف الا بالاسبابها وهيها فالعلم فيها قال بالادب  
شيئا الا انبأ الله قلوبهم عنهم انهم لا يعرف مخلوق شيئا الا بالله وامثاله لكثير في  
العلوم الصحيحة منهم 4 ولا يسع المجال بحال الاحصاء بالاسماء في هذا الوجه وضع  
الوقت وقلة الفرصة كيف لا ولقد قال نعم اولم كيف يريد ان يعلم كل شيء سيده فانهم  
واعنتم اغتنا ما كبير لا نواخذنا ولا نواخذنا كثيرا ولا نحقق لا نستحضر بتقديره لا نستغفر صغيرا  
فان فضل الله تعالى على عباده عظيم والمنه علينا جسيم فانه رحيم كريم ومع ذلك كلمة في  
قبل ذلك ما عرضناك تعريفنا العزيز عليه ان الذي هو من عند نفسه وينبسط في الابدان  
فلم يبق الا كونه مطلقا منبسطا في هذا كل الملكات ليس شي من الوجود توحيد الرب الا كونه

ولا يميز من التوحيد وحدة الوجود والوحدة في الكثرة والكثرة في الوحدة غير في الأثر  
به احد من الاصحاب العرفان وارباب توحيد الله سبحانه بل انه ليس الا شرا كعظمة الله العظيم  
شوب من الاتصال والتمثيل بمقتضى العلم بوحدة الرب الرحيم بل ان هو لا يميز الا بطريق  
التفصيل منزه عن رب الحق الخليل جل جلاله ويكمل جلاله **قول** اعلم الله تعالى مقامه العالی  
ادام بركات فضله ما دامت الايام والليالي واما ثباتها فمعنى جميع الوجودات وكثرة ما كان  
الكثرة حقيقيا يحتاج الى تميز بعضها عن بعضها بل كونه الوجود ذاته لا يقولون به وان كان  
وهي وما يتجلى بالسلب في ابادى النظر فليس عدم جواز سلبها اولى من عدم جواز سلبها  
لانها في الجملة وجودية خيرا والقول بانها اعدام صرفه لتكون مراتب سلب الصفات السلبية  
خلاف الواقع وان جعلت مراتب الجاهل والوجود مطلقا تجليا منها فغيره مقدم من كون  
الوجود اصلا في المسئلة **قوله** قد عرفت علما عن ذلك في تحقيق المقام وقد عرفت ان  
في كيفية الوحدة في الكثرة في الوجود والوجود من الكلام وكشفنا عن وجه الحق والحق حقيقة  
الأوهام وسحب الظلام ان مرجع الحق المستقر المبرهن في المقامين وهما الكثرة في الوحدة  
والوحدة في الكثرة ليس كما يظن ان يكون الا في وجه الظاهر الظاهر الواضح المرادى المحكم المعنى  
والافق في البين اصلا وان البين ان لا يرجع محضه الى الظاهر المحكم بضروره من الوجود والملة  
ان هو لا الكثرة والندوة والبدقة والصلابة وان المقام الاول ليس لان الحق الغنى المطلق  
يكمل لانضم في اصلا الا ان الكل منه لبعض وان لم يكن كالا بكمه كان للزم ان يكون كلاما مركبا من  
الاجزاء وسببها من الاشياء الفارقة الذات ومشاركها وملائها وهوسى بخلاف الاشياء  
ليس الا في صوريات الملة البيضاء يمكن ان شريف الغل وهو لا اله الا الله تبارك وتعالى وان  
المقام الثاني ليس لان الحق الغنى المطلق هو الرحمن وهو الذي وسعت رحمته كل شيء واخرج عن  
رحمته من لا عين ولا ظن ولا فطن وان لم يكن كل الذم ان لا يكون وحيدا لا شريك له فلا شبيهة

له اصلا بضروره تكثر الاشياء التي ليست برحمن والرحمن لا يتصور له ثانيا في الوجود واللام  
شيء منها وانما اذا رحمة وسعت كل الاشياء وكشيت سواه بضروره عدم سعة رحمة كل منهما  
ح لا يخرج هذا اليه كما يقدر ليس مرجع الا لا اله الا الله فالوحدة في الحق الغنى المطلق حقا  
بكل حاله والكثرة في الاشياء ووحدة الحق حقيقة وكثرة الحق حقيقة هذه بضروره العقل  
والنقل والمسلم بل الفطرة وتلك بضروره البرهان الباهر القاطع وانا نرى نورا للشرع الا اننا نراه  
الساطع بل بضروره الفطرة فطرة الله التي فطر الناس عليها ولا شائى ولا شائى بين هاتين  
الحقيقتين اصلا وكيف لا ومن معظم اركان التقابل والتناقض وحدة الموضوع بعينه وان  
ذاتك الموضوعين تباينا وتوينا وتبنيوتهم بضروره صفة لا يتصور لبيوتهم منها علمها  
غير مرة بان غز الاشياء بالقهولها وبنات الاشياء عند الموضوع له صفة روحها للعداء  
عنت الوجود للموضوع توحده تميزه عن خلقه وحكم التميز بضروره صفة لا يتصوره غيره صفة  
وله الله روحه للعداء وقد عرفت التمييز بين اليبسوتين بما بيننا واحكامنا ببياننا **قوله**  
وحكم توحيد بين ذنوبك الموضوعين اصلا فضلا عن توحيد العيني الشخصي تعالى اننا لا نعلموا  
كبير **مخلص ومخلص** فيقول الله الا الله صاف ومناقص المتكثر في العالم اى في اجزائه ولبسوت  
والبعده بين ارضه وسماؤه وملكه وملكوتونه وسوته وجبروته واوله واخره وديانه وعيانه  
فانسانه وحيوانه ومواليه وادكاره وعلمياته وسفلياته وتوابعه وامماته وهلهذا الا السفة  
بل بضروره المعالفة بجزءه ملاحظه ظاهره لفظ وحدة الوجود وهلهذا استحسن في قول المسك في  
لدى التخلي مرجع اصحاب المنقول المنقول جمع المصوع والاصول وبعد هذا مع اننا نرى  
ببالبسلف عن الدعوى لا حجة برامنا الهدى الا لا اله الا الله فنتعز من امتنا الله  
الا على علمه الا وكذا لا في التتميم الامر ويستعمل المدعى فاسمع لما يلقى ايدى التتميم  
مد ظله فما مع جميع الوجودات وكثرة ما كان الكثرة حقيقيا يحتاج الى تميز بعضها عن بعضها وتلك



كلية الوجود وانتم لا تقولون به فاقول ان من المعلوم بالضرورة والبدية ضرورة العقل ان  
ان الوجود في الموجودات خفي ودل في غير الالفظة وانكاره مجرد المكابرة ولو لم يكن انما  
هذا من الضروريات الاولى بل من الالفاظ الفطرية فلم يوجد ولا يوجد ضرورة بل  
اصلا والحق مع الضياء الوسطانية مع انهم انهم لا يقولون ضمير بل على الحق في محله انما  
يتكروا بمجرد اللسان كما يظهر عند علمهم والزامهم بالضرب والاحراق بالهزل ان لم يعرفوا  
بان الضرب والاحراق مثلا ليسا بواحد قوله مدخله فيحتاج ما يميز بعضها عن بعض ان اراد ان تلك  
انك فيحتاج كما هو الظاهر الواضح من كلامه في نظام مرامه لا غير ذلك فان كل وجود وجود  
وموجود موجود متعين متخص بغير نفسه وتعين عنده الغيبة الخارجية عن كل وجود  
ماعداه سواء كان ذلك الوجود المتعين نفسه متفلسا بنفسه بمعنى الاحتياج في تقريده ونفسه  
قوام جوهري وذاته المتيقن خارج عن حاد نفسه اصلا لا اول الوجود والحق في الحق الوجود  
الواجب الغني المطلق عن كل ما سواه من كل الوجود والله العني وانتم الضراء والثاني هو الوجود لها  
في حاد ذاته ونفسه نفسه الى الحق الغني المطلق سبحانه والموجود الغني في قوام ذاته وجوهري الوجود  
شانه سواء كان الغني بقدر الوجود في الاصل او الوجود الاول في الحق المطلق بخصه بنفسه كانه  
ذاته الذي هو كالكل والوجود الثاني بعد صدوره وتقومه ونفسه بتوهمه انا شخصيته  
تخصه وتعينه كوجوده وتقومه ومفصلة منه لا ما يراه بل على نفسه وبها الغنى الوجود والموجود  
الغني في ذاته وتقوم قوامه الى الوجود المطلق جلاله وعظم شأنه لتكثره جنسا وبنوعا وجمعا  
وتخصا وابعاد اخر من الفسحة ليس لها مقام تعرضها له تفصل احوال في المقام واقسام وحكم  
لا ياسب طوره هذه الحقيقة الوجودية العرفية لها وتخصها الاكثريا وتكثرا في تخصصه بتوهمه  
على الاحمال قوله بل في كلية الوجود ان اراد به ان يلزمه كلية مفهوم الوجود ومعناه الاشارة  
الاعتباري فهو كمال فان المفهوم من الوجود على الاشارة المتكثرة معنى كل له صدقات خارجة

مركزة

مركزة بكثر حقيقة محتلفة للحقايق بناء على اصلاصالة الوجود فتقول وانتم لا تقولون  
به كما ترى وان ارادنا بلزومه كلية الحق الواجب الغني المطلق القوي تعالى شأنه وادار  
بكلية كلية المعاني والمفاهيم التي كلفتها عبارة عن عدم اباؤها ونهايا الغنى الصمد  
على الكثير كما هو مشا كلامه ونظام مرامه على الاحتياج من ابن وان يلزم هذا ما نرى سبحانه  
وتعالى انما هو الوجود الصافي الغني والوجود الحقيقي الواجب القوي الموجود بنفسه ونفسه المعين  
المستخفي المتمنع الآيب ذلك الصديق كما في التمهيدية للحقة الغنية في كل الوجود مع قطع النظر  
عن كل ما هو خارج عن حاد كنه ذاته العديته الاذلية قبل القيليات على اقوت وتعمقت  
عجزه وكل وجود وجود وسواه فتوفى وجوده وتعينه ومفصلة ومقوم قوامه بغير الوجود  
به وهو ظهر للاهين ورب العالمين في اي وجه وزاوية جهة بل انما اذا كان الوجود حقيقيا  
ان يكون كنه الوجود بشرط الا المنزلة عن نفسه وتعين كليتها الغني عن غيرها معنى المعاني والكلية  
الانتم اعترافهم الاعلى صورة اعلى من كونه مطلقا منسبنا وقد علمت ان صورة امر باطل في  
لا اصل له ولا ما له كما مضى وعلى تقدير صورته وتوهمه عنده نفسه عن كلامهم في الوجود  
كلية وجوده تعالى المنسب في الاشياء اذ الوجود المطلق الذي هو عنده هو عبارة عن حجة التي  
وسعت كل الاشياء المنسب في الاشياء ووقفت كل شيء في وجوده ورحمته وقوامه  
كغيبات الحروف الواقعة كل منها في مرتبة من مراتب النفس فتع الفاك استل انفا وهو في كل  
مرتبة من مراتب العز المحمودة ولا المحصور على ما علمت بغيره متعين تلك المرتبة وتخصه  
كالانتماد المفهوم الكلي الاعباري باقراده العينية بغير النوسع ان ظاهرا المفهوم الاعتراف  
ليس بعينه غير الامر العيني الخارجي ولا يلزم من ذلك كون ذلك الوجود المطلق المنسب الواسع  
لا كشيء وكلها لا كشيء ولا ككليات الا اذا هابل بغير اعلى ووجه الطيف ما يتصوره المحيرون كليا  
صادقا على تلك الاشياء فانه لو كان بين تلك الاشياء درجات ومرتبات لشيء وبين كونها احوال

بجمل غافل

لشيء والثاني انما يصور في حق المهورات الكلية والمعاني الذهنية التي تجعل على الاشياء العينية  
 الشخصية والاول ليس من هذا القبيل بل هو على ما قلنا انفسا نسبتها انفسا بفتح الفاء الى تعينات  
 اشخاص المعروف والكلمات وليست كثة للوجود شخصيا وكثرة ما يعينا وتعينا ونخصها بوجهي كونه  
 النفس الشخصية العين عليها مهوريا وان اراد بكتيية الوجود الواجب الغير المطلق حيثما نوح كونه <sup>معصيا</sup> كلا  
 كلا لا يعبر وهو كما ترى ان مراده مد ظله ما به الامتياز انما هو حقيته الشخصية لا احتياج بكتيية المهورات  
 الوجودية والوجودات المتعينة الى ما به مميزات كل من تلك المهورات الشخصية عن اعداء مساير  
 تلك المهورات باعتبار اشتراكها في اصل الوجود المطلق المنبسط فلكثرة في الهوى ويجب كون  
 القدر المشترك بزعمه كلها ونفسه شخصيا متميزا في الهوية والشخصية بالبر خارج عن  
 القدر المشترك فاللازم ح تركيب الشخص ما به الامتياز وما به الاشتراك لا يركب القدر المشترك  
 فظهر بطلان ارادة الكلية بالمعنى الماحوزة لكل بعدا لوجوبه باللازم في جانب القدر المشترك  
 ليس الا كونه كليا بالمعنى التابع في مقابل المهورية بغير الحق ان الحقيقة الواحدة بالوجود الشخصية  
 الآسيرة للصدق على الكثيرين يمكن ان يكون مع وحدانية الشخصية فان رتب مختلفا بالشدته  
 والضعف والكمال والنقص وذات شعب مختلفة كما هو شأن النفس الانسانية المجردة عند <sup>التخصي</sup>  
 مدلولان اللاسرح والذات والشام والسمع والبصر المتخيل والمنصرف والمذكور والحافظ للمعنى  
 قبل التذكر والواهم والعاقلة ليس على الحقيقة بالضرورة الا ما يعبر عنه بانا والمعبر عنه بانا بالقر <sup>ورج</sup>  
 والبرهان ليس الا امرا واحدا شخصيا ومع ذلك ليس ببدن وبق ولهم وسمع وبصير وبتمثيل  
 يتوهم ويتعقل ابن قوة العاقلة من اللاسرح بلز المسكنة والرافعة من جنس النامية كما حقق <sup>بفصلا</sup>  
 في محله فكيف ان الحقيقة الشخصية قد يكون ذات مراتب ودرجات مما يترسأ فلهذا دفعه <sup>بمق</sup>  
 محذره حاد منه مختلفه للمقاييس بالكلية ان النفس والارواح والنفس الانسانية على <sup>بمق</sup>  
 جهولها كما معروف ففقد عرفه بله ولكن بما هو من في الفلك املاية من فانهم <sup>فتم</sup>

ولا يشتم النفس

وانه العجايب

وانزل العجايب النفية والاسرار العويصة <sup>الراد</sup> كيتكتة ان ابن دهر كفيتم وهين باد وان  
 بها كونه كليا بمعنى ان غاي في مرتبة كنهه ذات قبل وجود الاشياء وصدوها عن حيازة كالكلمة  
 حال الكلمة جلالة الكلمة لان الكل من له بعض من الحق الصرف وصر الحق الذي لا يحصى عليه اصلا <sup>وتما</sup>  
 ليس الا مذمة وكفره قوله وهم لا يقولون سبحانك هذا من عظيم البهتان واليقول الاميل <sup>المطلب</sup>  
 العالى الشايع وضع المترادف والشان ام المقاسد المحقدا اصل العقاب الذي يهين هذا وما قوله  
 مد ظله الاعلى وان كان وهياضا يتعلل بالبال في ما يرى النظر تدعرت انه ليس الا <sup>المحضنة</sup>  
 والسفاهة التجدد لم يتعلل بالبال الا من عقب طلوع النج وظهور اثره بل هو نفس اثره <sup>وتعق</sup>  
 مد ظله فليس عدم جوان سلبها اولى من عدم جوان سلب التعينات لانها في الجمل وجودها كالتب  
 ولكن كلامه مد ظله هذا البعير يصح بان مد ظله توهم من قولهم ان سبط الحقيقة كل الاشياء وان <sup>الوجود</sup>  
 البسيط كل الوجودات لا يمكن اى سلب عند وجودها هو منسخ الوجود ان مرادهم انما هو عدم جوان  
 سلب الوجودات المتكثرة بما هي امور متكررة تعدده تعدده بالتعينات التي تعينت وتعددت  
 تعددت وتكثرت هي بما وبالجملة عدم جوان سلب تلك الوجودات المتكثرة بما هي متكررة وسقط  
 من محدد نظره الرفيع وحرج من جهة فكرة الواسع التقييد والتقييد الذي اعتبره هنا  
 حيثما هو البسيط الوجود كل الوجودات بما هي وجود اكل الكالات بما هي كمال وكل الموجود بما هي <sup>موج</sup>  
 لانه كل الوجودات المتكثرة بما هي متكررة بل هي كمالهم هذا انما هو سلب هذه الجملة ونفى هذه  
 الحقيقة وهذه الحقيقة انما هي المراد بعينها من قولهم بسيط الوجود كل الوجودات مجردة عن <sup>التعينا</sup>  
 وليست التعينات والتعددت التي اعتبرها ونفيها عنها هي انما تكون تلك الوجودات المتكثرة متكررة  
 وعبروا عن هذا النسخ والتبرك والاشفاء والتجديد بقولهم بوجه اشرف ولو جرح الطغ وبخبر <sup>الوجود</sup>  
 اعلى وقد نرجنا وفصلنا وحصلنا وجه هذا غير ممتدة بل هي اكثر من كفا ولا وسر تام المدعا واستقا  
 المسئلة كلها هي باصلها اظهرها ما في قوله مد ظله الاعلى فليس عدم جوان سلبها اولى من عدم <sup>جوان</sup>

سلبا التعينات فانه صريح منه مدخله فان جهة اكثر الوجودات المنكثرة وممكن كون تلك الوجودات  
 ممكنة عز وجه كونها متعينة وان جهات اكثرها غير جهات تعينها وان لبط الحقيقة يجب ان يكون  
 عين الوجودات المنكثرة ما هي منكثرة ولكن مجردة عن تعينها ولما صدق هذا الضرب من التصور  
 عند مدخله في فهم كلامهم وتصويرهم فاودعنا ما اورد ههنا بالاعتراض في هذه الاولي وارجع  
 وباشبات عدم التفاوت بين سلب الوجودات المنكثرة وسلب التعينات وقال من قبل  
 الامر بالعكس اجل وقد عرفت حقيقة الامر ان المراد بتعريفهم وتخصيصها تم حيث صارت  
 وجهها كونه بعد كونه ليس لان الوجود العرفي البسيط والوجود العرفي في ذاته حقيقة  
 للحد الاحدي قبل صدق الوجودات الكثرة والتعينات العديدة كل الوجودات بوجهها على  
 انه في حاق حقيقة القديمة المتعددة على الاشياء كلها تام الوجودات وكان الكليات مجردة عن  
 نقصانات الوجودات وتعيناتها التي اكثر في الوحدة لان الوحدة في الكثرة  
 بعينها التي هي مدعي الكثرة وسيدوها الخارج عنها وتبوءها المقدم عليها الخارج عنها المتفرقة  
 عن كونها جزءا مقومها داخلها داخل شئ في شئ كالاتم كلاما من مجرى لثة الاصول بهم ولا  
 حنة الاصولا بهم داخل الاشياء لا يدخل شئ في شئ خارج عن الاشياء لا خروج شئ في شئ  
 يعني عليه السلم كقول شئ منفصل عن شئ آخر منفصل عنه وكذا في الخروج وعدمه ايضا  
 في الاشياء لا يطر في الخارج خارج عن الاشياء لا يطر في الخارج اذ لم يتصل بالسلف التفرقة  
 عن احد الصادقين عليهما السلم من هذا الكلام التتمام بقدر الطائفة الاستطاعة مع ملاحظة  
 ملا يطر هذه الوجوه فافترق بفضل العظيم ومنه الجيم الى ان مراد اذ تلك الاكابر  
 ههنا ما اذا وان لا يبط لما تصور من عند نفسه مدخله الاعلى بمرادهم اسلا وهذا الاعتراضات  
 كلها ما عني عنها تعرضه ان واستعرضه ان وددت وددت على ما تصور له الاعلى ارادوه وحصول  
 وقوعه وجوده تسابقا واحقابا من الاعلى دام فانه وما قبله مدخله العالي لانها في الجملتين

فان كان الوجود العرفي البسيط والوجود العرفي في ذاته حقيقة للحد الاحدي قبل صدق الوجودات الكثرة والتعينات العديدة كل الوجودات بوجهها على انه في حاق حقيقة القديمة المتعددة على الاشياء كلها تام الوجودات وكان الكليات مجردة عن نقصانات الوجودات وتعيناتها التي اكثر في الوحدة لان الوحدة في الكثرة بعينها التي هي مدعي الكثرة وسيدوها الخارج عنها وتبوءها المقدم عليها الخارج عنها المتفرقة عن كونها جزءا مقومها داخلها داخل شئ في شئ كالاتم كلاما من مجرى لثة الاصول بهم ولا حنة الاصولا بهم داخل الاشياء لا يدخل شئ في شئ خارج عن الاشياء لا خروج شئ في شئ يعني عليه السلم كقول شئ منفصل عن شئ آخر منفصل عنه وكذا في الخروج وعدمه ايضا في الاشياء لا يطر في الخارج خارج عن الاشياء لا يطر في الخارج اذ لم يتصل بالسلف التفرقة عن احد الصادقين عليهما السلم من هذا الكلام التتمام بقدر الطائفة الاستطاعة مع ملاحظة ملا يطر هذه الوجوه فافترق بفضل العظيم ومنه الجيم الى ان مراد اذ تلك الاكابر ههنا ما اذا وان لا يبط لما تصور من عند نفسه مدخله الاعلى بمرادهم اسلا وهذا الاعتراضات كلها ما عني عنها تعرضه ان واستعرضه ان وددت وددت على ما تصور له الاعلى ارادوه وحصول وقوعه وجوده تسابقا واحقابا من الاعلى دام فانه وما قبله مدخله العالي لانها في الجملتين

جزا

جزما والقول بانها اعدام صرفة يكون من باب سلب الصفات السلبية خلاف الواقع **اقول**  
 قد عرفت ما فيه ازعفت وانصح لك قبل هذا ان تلك التعينات بعينها غير تلك الوجودات المنكثرة  
 الموجبة لاصفة المنكثرة بالكثر الحقيقية ولم يقل كونها اعدام صرفة ولم يقل احد من الحكماء  
 والمعرفة وكيف يصح مع كونها غير الاميز العينية والهويات الشخصية الخارجية الصورية  
 الوجودية بانه العقل والبرهان القاطع طرأ كلاهما وبشبهه ذلك المحسوسات ما خلا ما ان  
 يكون اعدا ما صفة وقوله في الجملة وجوده ما وقع في حيزه وقدموا فلنا في جملة ما رقتنا سابقا ولا  
 في تحقيق المقام وما يتعلق به من تمام الوجودات لان تلك التعينات التي لا جده بتيقن التصور  
 الوجودات الناقصة الضعيفة المدونة الفارقة الذات لا سكانية الى نقصانات تلك الوجودات  
 وحدودها حقاقية وعينية وحيثيات لهي ليس مرادنا من تصور مدخله الاعلى من مجرد  
 ظاهر هذه الالفاظ لا من ملاحظة ما اوردنا في السابق بل من الملاحظة ان اردنا ان نفاضل  
 الهيات والطابع العديرتين بمعنى ان معانيها ومعنوماتها بعينها اعدام وسلوب كحفة  
 ونقصانات الوجودات وجودية من حيثية المهية الذات التي هي الممكنات على اعرفت مجرد  
 ليست الاشياء معنوية لزيادة حيثية الوجود والوجودية في الممكنات على حيثية ذاتها  
 فلبت حيثيات ذات الممكنات اشكيات مفهومية كليات تعبيرها كاسئلة وتسلنا  
 طريقا لثبات المعاني الاعدام ومفاهيم السلوب وانما لما كانت نقصانات حقيقة الوجود  
 ودفع كاهها وعدم تاميتها على حيثية المهية والذات الا اعدام والسلوب واللبث القابل  
 للايسيات والوجودات الحقيقية حقيقة والكمال العرفي والحقيقة الكاملة الصفة انما هي محض  
 حقيقة الوجود الواجب والوجود الحقيقي القوي العرفي شكل الوجود تعالينا في هذه الحق والحيثية  
 يقال انها سلوب واعدام صرفة وتوابعها امليات وفوات طباع عديمه وامور سلبية وحقايق  
 لبيته وانما بالنظر الى غير الاعيان الخارجية الموجودة في بين العين والخارج فتلك التوابع

فان كان الوجود العرفي البسيط والوجود العرفي في ذاته حقيقة للحد الاحدي قبل صدق الوجودات الكثرة والتعينات العديدة كل الوجودات بوجهها على انه في حاق حقيقة القديمة المتعددة على الاشياء كلها تام الوجودات وكان الكليات مجردة عن نقصانات الوجودات وتعيناتها التي اكثر في الوحدة لان الوحدة في الكثرة بعينها التي هي مدعي الكثرة وسيدوها الخارج عنها وتبوءها المقدم عليها الخارج عنها المتفرقة عن كونها جزءا مقومها داخلها داخل شئ في شئ كالاتم كلاما من مجرى لثة الاصول بهم ولا حنة الاصولا بهم داخل الاشياء لا يدخل شئ في شئ خارج عن الاشياء لا خروج شئ في شئ يعني عليه السلم كقول شئ منفصل عن شئ آخر منفصل عنه وكذا في الخروج وعدمه ايضا في الاشياء لا يطر في الخارج خارج عن الاشياء لا يطر في الخارج اذ لم يتصل بالسلف التفرقة عن احد الصادقين عليهما السلم من هذا الكلام التتمام بقدر الطائفة الاستطاعة مع ملاحظة ملا يطر هذه الوجوه فافترق بفضل العظيم ومنه الجيم الى ان مراد اذ تلك الاكابر ههنا ما اذا وان لا يبط لما تصور من عند نفسه مدخله الاعلى بمرادهم اسلا وهذا الاعتراضات كلها ما عني عنها تعرضه ان واستعرضه ان وددت وددت على ما تصور له الاعلى ارادوه وحصول وقوعه وجوده تسابقا واحقابا من الاعلى دام فانه وما قبله مدخله العالي لانها في الجملتين

والاعدام والنقصانات وحدود الوجودات الناقصة هي موجودة بعينها عيان تلك الوجودات  
 الناقصة متقدمة متساوية مفهومية منتظمة بعينها كالموجودات الحقيقية الفارقة لذلك  
 كما ان هيئة الحجر او الشجر مثلا وطبيعتها الكلية وادواتها المهيمنة موجودة في الخارج ومعنى كون  
 هيئة المهيمنة وهما بين المهيمنين موجودتين في الخارج ليس بالبرهان الا في العين والواقع  
 شيء ينتج عن معنى الحجر الكلية مثلا ومهيمنة الكلية نفس ذلك الشيء لاجتهاد بعضها اخرى غير ذلك  
 بخصوصه ويصدق عليهم بالذات ويجعل عليهم بالتحقق بلا توقع اصلا فكذلك معنى وجود تلك  
 القينات ومعانيها ومهيمنتها التي هي نفس مفهوم الاعدام والسلب والنقصانات الوجودية وحدود  
 الفعل بالفعل والقدر بالقدرة لا تفاوت في هذه الوجودية اسلا مثلا هذا الانسان الشخصي الذي  
 هو محور الوجود الناقص ويزيد الوجود العيني المحدود بناء على اصلا سالة الوجود فهو كما انه  
 بنفسه ويحاط بهم الشخصي بخصوصه مصداق للمعنى الانسان ومهيمنة الكلية التي هي معنى الحيوان  
 الناطق وهو انسان بالتحقيق فلكل بالنظر الى مفهوم الناقص ومعنى الفاعل الكمال كالتحقيق  
 الوجودي وتماهيما كما ان وجوده بدينه وجود معنى الانسان ككل وجوده بعينه وجود معنى  
 الناقصة ومفهوم الفقدان والفاقد تيرد التفاوت والتخاليف من هذه الجهة وورد متحكم  
 بحت وكيف لا وهذا الوجود الناقص ليس وجودا حقا ولا يجزا والاما كان مكننا فبقدرنا  
 بل واجبا غنيا موجودا غير فقيد فلذلك الوجود وما مهيمنة في حقيقة الوجود عشيى عبارة  
 عن نقصانه وفقدانه وكونه بحيث ويجبئ بهما تنوع مفهوم النقصان والفقدان من نفسه  
 وتلك الحقيقة في خصوصها ان هي الاحقيقة النقصان والفقدان فانهم واعتم ولا يكون القبا  
 المسعدين وبالجملة فالامر في تلك الظواهر من طابع الاعدام والسلب التي هي نقصانات  
 الوجودات عز ذوة الكمال المطلق الحق الغنى القوي ليس على توجه المجهول الحكم وسائر طبقا  
 علماء الرسوم هي ايضا في العين والوجود اعدام من لا حظها من الوجود الا انها امور اعتبارية  
 مشتركة

عنه من الامور

عنه من الامور المعجزة في العين اذ علمت ان كل المعاني والمهيمنة الحقيقية كالسما والارض والانس  
 والعزس معقول الواجب الوجود ومعقول الحق الغنى المطلق كلها كلك فان كان هذا ملاك الاشتراعية  
 الشيء وكونه غير موجوده بالحقبة والذات في العين كان كالا شيا وكه هو كما ترى كيف انهم  
 ما ينقسم قائلون بان فاعده تيرد به مثلا لم تيرد الكمال انما هي اعتبارية لا غير فاما بالاطحن يد لا ينجد  
 يصح ان ينتج من ذاته معنى فاعده تيرد تلك المهيمنة المحسوس ان لا يجد في شخص شيئا له بالظن  
 او البرهان انما هو تلك الشاقدية فظهران العاقد تيرد والنا بنية اما اعتبارية ليس هو موجود بالحقبة  
 فانظر اعتبارية الشيء فاعلم بانهم بانه عليهم الام وقيل الخصم الغنى واذ كنت تجدان بما بحيث يوجب  
 ينتج او فذلك الحقيقة بل هي اية موجودة اعتبارية لامل حقيقة خارجة حقيقة عينية والاقول  
 شقلا الكلام الملاك كقوله منه واعتبارها منه وهو كما ترى لا يخلوا اما ان يرجع الى اوهم العزس كما  
 فحين يكون الناقص الضيق الفقير الواقع كمالا واحدا لكامل على الفوق التمام غنيا فوق التمام او  
 يرجع الى الشاقد هو الحق الذي لا ياتر الساطل ولا ينكره الا السفة الجاهل واما الفرق بين المعقول  
 الاول والاشاقد هو الفرق بين المصطلح الآتي وهو على ما هو المحرر في محله لا ياتر في ذلك اصلا ولا  
 ياسب العزس له طور هذه الرقبة الوجوه مع ضيق المجال وقلة الفرقة وعند سعة المجال اشاقد  
 المعال تيرد من له تعليقا على هذه الرقبة كمن يكتشف جملة المجال علو طالب البصيرة في كل حال و  
 قوله بل طله فغير منافسة لطيفة اذا الصفات السلبية التي يعبر عنها في عرف العرفان صفات الجلا  
 ذي الجلال والاسكرام عبارة في عرف البرهان عن سلب النقصانات الامكانية كسلب الجسمية  
 المجهزية والعزس وبالمجلة سلب تقيس له لا كان كاسا ما كان فسلب ذلك السلب يرجع الى اية  
 النقصان وهو ما ترى وتلك طله الا على كاهلها من سبب الكلام ما اراد من هذه اللفظة  
 ما هو المعارف من تلك اللفظة في عرف الآلهيين بل اذ تيرد نفس النقصانات والامر غير سلب الجلا  
 العالمين **واقول** سلام الله السلام الملك العالم عليه وعلى كل من سببه واخيه على هذا مراتب  
 الجلا

وهو نقصان الكمال والتأني

والوجود مطلقا متجليا فيها ما تقدم من كون وحدة الوجود اصلا في المسئلة لا في **القول**  
 قد علمت قد عرفت حقيقة الاكتمال فغير ما تقدم مما مضى من كون كثير شئ هذا وكثير هذا  
 منه مدله الاعلى لا ينبغي عزائه لكون الوجودات كثيرة مجالي والوجود منسبًا متجليا فيها <sup>مطلقا</sup>  
 لا يجمع هذا الاحتمال بقابل الاحتمال الاول من كون كثير الوجودات حقيقيا وقد علمت وانكشف لك  
 ان الوحدة الشخصية بتصورها يكون ذاتا متبعضة كاملة ناقصة عالية سادتها لغيرها <sup>دروجات</sup>  
 كما هو ناه في النفس الانسانية الاسفندية وبقية الوجودات في مرتبتها العليا التي هي عظمها  
 البسيط النوري القدسي الى مرتبة السفلى التي هي مرتبة الطبيعة التي تليها وهي رتبها  
 لا الطبيعة العنصرية التي يعصها بجسمها للتحالف للقاء بالانانية والحيوانية البهيمية والسبعية <sup>الانانية</sup>  
 الملكية بغيرها وعرضها ما باعلى سلفها لو ان يكون الوجود الاصيل الذي هو عين  
 ذاته سبحانه مطلقا منسبًا متجليا في الاعيان العالمية ولم يكن باطلا عاطلا كان يجمع كثير  
 الحقيقة ولا ينشأ منها اصلا لكن المقدم باطل الالبته كما علمت غيره وليست شعري انه لو لم يكن كثير  
 حقيقة كما تصفيه حجة المقابلة وقصبة المناقضة في الوجودات مجالي  
 للوجود المطلق المنسب فيها اذ على تقدير عدم كون الكثرة حقيقة فهو محبة كونه مدله  
 ولا محالة لا يكون ولا يمكن ان يكون في مراتب الواقع المطلق لا مجرد الوجود الاصيل الذي هو عين  
 سبحانه ولا في اصلا اذ الاعتبار جمع وهم صري لا عين ولا اطلاق الواقع اصلا في الوجودات المجالي  
 اني يتيسر ان ينسب طر والحق والعدم العنصرية فيها كما ترى فراجع الاحتمال الثالث الى الاشياء  
 ولا معنى للتثنية اصلا وكل ذلك دليل على ان الامر عموما بالجمع حقيقة ولا يكون شئ من كل واحد  
 الا واحدا بعد واحد **قول** اذ ام الله تعالى فيض فضله العالي اما رعاها المراد من التعيين فانها  
 محتملة لامور الصق للاجناس والصفات لا انواعا والاعراض المتكسفة بالانواع في الكل والجميع  
 والمظاهر للوجود الواحد وكل هذا المشترك غير المتكسفة بجملة الاجناس والانواع والكل والجميع

مع وحدتها الشخصية

الواحد وهم لا يتوزن

الواحد وهم لا يقولون يكون المشترك كليا ولا كليا وان ظهر عن بعضهم كالذين يقولون بانها كالجو  
 الوجود فانخصر كون المشترك هو الوجود الواحد والتعريفات هي الجبالي وهذا صواب ما نشأت  
 وحدة الوجود وانتم ذكرت ان مسئلة وحدة الوجود من نوع هذه المسئلة لا هي ما لا  
**اقول** انك قد دريت بحقيقة الوجودات واحتمالها بحجة ما يجب وينبغي ان يجاب به عن قول هذا  
 مزاوله الى غير مرتبة ولا يحتاج الى العادة ولا الى مزيد اعادة اصلا فان المراد بالتعريفات في قولنا  
 ان بسيط الحقيقة كل الاشياء بالوجود الا على الارتفاع وليس شئ من الاشياء اى بسيط اكتمال في مرتبة  
 كنه ذاته الاحدية القدسية بل صدق الاشياء ووجودها غير تعاكل الكالات وانما هي  
 في تعريفاتها ليس الاقصيات تلك الكالات والوجود التي مرتبة جميعها بعد مرتبة الذات الاولية  
 القدسية تعالى شأنه كالانوار التي هي عينها وتلك الكالات الخيرات والوجودات الناقصة الضعيفة  
 الفارقة الذاتية التي هي عينها وبقية الوجودات التي هي عينها لا تدرس الفاضل الا ذلك  
 كنه ذات نور الانوار حل شأنه وهي ذات مراتب ودرجات وذات شعبات خالقات وهي جوارح  
 ونوره الساري في العالم كله وهي حقيقة شخصية واحدة ووجودها الشخصية وسعة الاشياء كلها  
 وانسقت باها اجلاها وقدها وهي الوجود المطلق المنسب في هيكل الكمال تلك الهيكل ليست الا  
 مراتب تلك السعة ودرجات تلك الرحمة الواسعة كل مرتبة في مرتبة وكل درجة مرتبة في درجة  
 وتخصيص تلك المراتب على ما يرد من مراتبها فالواجب تعالى كنه ذاته سبحانه منزه عن  
 تلك النقصات ونون مرتبة كنه ذاته اجلاله وكل كماله كماله ليس فيه سبب لنقصه تلك  
 النقصات وهو المثل ويكونه تعاكل الكالات مجردا عن تعريفاتها وبالجملة حقيقة الارتفاعات  
 غير مرتبة وهذه الاعادة والاشارة للتذكير وحصل المراد من التعريفات نفس الوجودات  
 الناقصة بما هي ناقصة وتلك النقصات والضعف ذاتيتها فالواجب تعاقب وجودها بكل مرتبة  
 تلك الوجودات الناقصة كالذات التي ليس شئ من الاشياء اى هو شئ من الاشياء وهو الشئ الشخصي

الشبهة والسلام على طاب لهما الهدى **اشراق فم** وانظروا **وقم** ولعلم ان التعيين والتخصيص  
 في الايمان والمادة انواع والانواع الجسامية المستحصلة المتعينة في العين وانتهاجها علمها هو  
 المحصل عند البرهان على ضربين التعيين والتخصيص الأول والتعيين والتخصيص الثاني وبعبارة  
 اخرى التعيين والتخصيص الدهري والتعيين والتخصيص الزماني وبعبارة التعيين والتخصيص الزماني  
 والتعيين والتخصيص العزدي التخصيص المقابل للمسمى ولاننا نشاءا والتعيين والتخصيص الأول انما  
 هو بالعقول الحقيقية مبادى العصور المنطقية ويأخذها التي تؤخذ وينتزع تلك المعاني  
 المنطقية منها هي في ثلاث الاعيان انما الصور النوعية والتعيين والتخصيص الثاني انما هو الاعيان  
 وفي كل شخص من الاشخاص الجوهرية المادة مزي نوع كان من الانواع الجوهرية الجسامية من  
 من الامور في تالف التعيين الدلائل الثاني هو الصورة النوعية والطبيعة المتوقعة والاكتفاء  
 والاصناف والاعراض المخصوصة وبعبارة التعيين الدهري بالواقع للثاني وهذا هو المحصل  
 بالبرهان كما شهد بالوجودان فلا سبيل الى التثنية ههنا كافي قوله مد ظله الاعلى هذا هو  
 واما من اجزاء القول منه مد ظله وتمامه وقرائنه الشبهه فالاحاطة الى عاده لقرنها وقد است  
 واثويت بكيفية ضمنية احوالها بوجه كثيره لا من يد عليها **قوله** سلمه الله على كل الالهة  
 اللهم الان يوهي المقام مقام الالهام والاحمال والتاسوع البناء على هذه الوجهية بال  
 والفصل والتوضيح انما يتفاد البرهان على اثبات دخول الكثرة في الوصف كما هو كافي في  
**الشكل الأول** والشجر **اقول** ان هذا الوجه بعيد وان هذا الشيء عجيب وان لنا بعد الله تعالى  
 له وحده نزل هذا الوجه على شبه هذا الجواب وقد عرفت وعلمت ودرت واحتميت  
 بحقيقة الامر المحكمة ديننا وان جمله ما افاده مد ظله ههنا من اليبانات والاعراضات انما هي صور  
 من عند نفسه واوردت على ما عوده وتصوره من قبله وليس لما اخبر عنه ولبينا نا وبرا اهل  
 اصلا عندنا اذبح ليس فيما عوده وتصوره مما قرنته عين ولا اثر وليس فيما اوردته على

اعزاز وخرز ماله

اعزاز وخرز اصلا على ما هو المقرب والمحرم وليس لنا بفضل الله العظيم ومنه الجيم حاجته بايتنا  
 تلك الخيالات الحياتية ولا يناصره تدعو الى التمسك بتلك المقالات العاصية ان هي الا استعانة  
 سبحانه وانت واما فيكم انزل الله بما من سلطان اذ لا يقوم بهما برهان ولا يتبد لها وحيان  
 بل يقوم عليها البرهان كل البرهان ويشهد عليها الوحيان حبل الوحيان كما استشهدنا على الله  
 بالبرهان والوحيان برهان العقل والنقل وحيان العقل والنقل ومع ذلك كله كما لا  
 لهذا الكلام في نفسه ولو حصل بالتكليف البالغ في التعصف فلا فهو ولا يوضح لمحصوله والحال  
 ان ذلك لا تحصل كما سيكتف ههنا مستحيل بقوله هذا المقام ان اراد مقام تحريم المقصود  
 المرام لا مقام اثباته وببانه وبعبارة اخرى ان اراد به مقام بيان مهية المقصود لا بيان الالية  
 والوجود وهو كاترى **اما** اولاً فلان الاسبام والاحمال كيف يلام مقام تحريم المقصود وتعيينه  
 وتخصيصه المرام وتعيينه وكيف يجامع تبين المهية من الالهيات وتمييزها عن غيرها بحيث يقام  
 البرهان على الوجه الصحيح الذي هو وجه المقصود فيقوم عليه لا على عين الذي هو ليس بمقصود  
 لزم تحريم المطلوب قبل اتمامه البتة لقاد دعوا اليه هذه الصلوة وتبعث عليه هذه التكتة  
 مراماً هذا مثلاً قبل اتمامه البرهان عليه بالوجه المرام المحتمل لكون الوجود بسيط كلياً اذ كلاً  
 مطلقاً هنا في امكان اتمامه البرهان على المقصود المطلوب اذ لم يطلب المرام غير مقتود ولا يسوي لا مقتود  
 فان شجر يلزم ان يكون امرها عاماً شاملاً للمقصود وعجز وهو كاترى **واما** ثانياً فان هذا لا  
 يلزم ذلك القياس في قياس هذا الاسبام الذي في نفس المرام باههام كبرى الشكل الأول ان اراد  
 كما هو يك اه هذا اذ الاسبام في الكبرى كبرى ذلك الشكل ليس باههام في تحريم المقصود الاحمال وان  
 المقصود اصلاً ولا يمكن ان يسا به ويشارك للمدعى فالاسبام والاطلاق وكبرى في ليله مطلقاً ولا  
 يتصور ان يقاس بها في الاسبام اصلاً بل اعيناً كلياته لموضوع الكبرى ولما لا يوضحها بوجه الكلية  
 مع قطع النظر عن خصوصيات افراده ونفقات احاده التي موضوع الشجر الذي يكون المقصود بيان

اللهم الاعلى القدر المشترك  
 في  
 في  
 في  
 في  
 في  
 في

حال منها انما هو باعتبار ان يتوصل اليه بمجاله التي ثابتة له مطلقا حاصله ونفسه مع انظر  
 في خصوصية فرد فرادته الى العلم بثبوت تلك الحال لخصوصية ذات موجود التغيير الذي هو مندرج  
 موضوع الكبرى ويكون من جهة مصدر قاتر التي يكون ذات موضوع الكبرى يتم في كل واحد  
 منها بمجالها وتلكه كل ما تمسك بصفات نفسها في هذه التجربة الكبرى ويجري حكمها على كل واحد  
 من اجادها ولو اخذ موضوع المقصور والمدعى وجعل الاجاز الاطلاق لصاحب المدعى عن الكبرى  
 التي يتوصل بها بضميمة الصغرى الى المدعى ولا يتصور فيهما بينونه اصلا لا لا يخفى وهو كما  
 انظر الفخا والكثر المتكررات كاللا يخفى وان لم يد قوله كما هو كل هذا كما هو ظاهر مفاد قوله  
 والتوضيح انما يتفاداه بل يبره فيسقط ابراد فساد قيس المدعى الكبرى وفساد تجزئ النسوية بل يناديها  
 صريحا وسلم الكلام في هذا الاثران ولكن اصل الفساد المتكروا في النسوية وعدم الفرق بين  
 المدعى والكبرى باق مجاله لا يتم لا يتصور عند الضرر الا يمكن ان يخفى وان اراد بقوله هذا المقام  
 الالهام عن مقام تجزئ المراد في تصويره وهذا ما في وفساد في صريح كلامه الذي يحتمل بعد  
 هذا او يكون حاصله ونهجه هذا الوصل الذي اورد في توجيه المقال وفتح الاستحسان وهو قوله  
 فاصل المراد ان ههنا امرا معاين انما اكثره اه فانه صريح كبرى فيما قلت مع ان قوله والتفصيل  
 والتوضيح انما يتفاداه بل يبره فيسقط ابراد فساد قيس المدعى الكبرى وفساد تجزئ النسوية بل يناديها  
 المقام منصرف للمقامين مقام تصويب المطلب وتجزيه ومقام سائر اثباته وسائر حقيقته وبعبارة  
 اخرى مقام سائر المتيمة ومقام بيان وجه تلك المتيمة وايضا مقام الاول مقام الصور المنوع  
 وتصوير المحل وتصوير النسبة الاتحادية المعروفة بالنسبة الحكيمية ومقام الثاني مقام التصديق  
 والحكم بثبوت وصف المحل لذاته الموضوع والبيان التصديقي في بيان الصور وقصه التصديق  
 بل يتصور وقصه استحالة مشهور بها ووردون بها ويجادلون بها اصل السور العام في الكلام على  
 التصديقيات بحالة التصديق في الصور والصور واصل السور في اكتشافها عن استحالة الطلب

دونه

وكونه غير معقول وبالجملة ولا مقام ههنا الاضدادان المقام ان اذ احضر التفصيل والتوضيح بالحقا  
 الثاني وهو التصديقي وسائر لابقى مقام الالهام والاحمال الا المقام الاول وهو كما عرفت بل  
 طلب المجهول باهو محمول او طلب اليقين بقصود وهو منزلة الاول في الاكثار وسر المغلطة ههنا  
 عدم التفرقة بين البيانيين والتفصيلين البيان بمعنى تجزئ المدعى وتصويره والبيان بمعنى  
 حقيقة المدعى واثباته وتحمته واستقامته وبعبارة اخرى التفصيل والتوضيح الذي يتفاداه بل يناديها  
 انما هو توضيح حقيقة المدعى وصحة واستقامته لا يوضح وجه المراد وتبين ممتية وظاهر الالهام  
 انما هو الموصل التصديقي لا التصور ولا التصور المدعى بوجه ما يميزه عن كل اعداء شرط  
 للتصديق فالمدعى هو البيان التصوري والموعر هو البيان التصديقي وهذا ظاهر جدا غير  
 خفي اصلا والمخوفان هذا من جهة طلبه الاعلى من تجزئ عجب في كل عجب اعز في كل عجب  
 نعم الانسان لا يتجاوز السمو والسيان **قوله** سلام الله عليه وعلى كل من يصيبه لذي فضل  
 ان ههنا امرا معاين اعطاء اكثره واخرادها سواء كان هو كونه كليها او كلالها او تجزئها  
 وتجزئها بالبيان ان الجامع المسلم تصدق في اكثره وان كان يكون الوجودات لا يصدق في افراد اكثره  
 عين الوجود البسيط ولكن لا يتصور صليته بل تقدم مسئلة وحده الوجود على هذه المسئلة بل  
 سبيل الاحمال والالهام لا يجوز سلبه عن الوجود البسيط سواء له في سلبه عند انه لا يخرج عنه او  
 له غيره على سبيل الالهام والاحمال او سلب هذا الجامع عن ذلك البسيط يتلزم تركبه وهو خلاف  
 المعروف فلا يجوز ان يقول ان الالف المعرف من باطنة لسبب ان يلزم تركب من ان الالف  
 وتركب من ليس به وهذا خلف ظاهر فلا بد ان يكون بفضله الالف فينتج تخلف اكثره في الوجود  
 وكون الحقيقة البسيطة كالاتية **اقول** قد عرفت ما عرفت انك واسلفنا اليك كل المعر في تمام  
 من فضل الله سبحانه للبيان بحقيقة ما عر بالامر يد عكبه ولكن شير ان ههنا ايضا  
 لم يبد التوضيح وزيادة التاكيد **تقول** وما قوله بل يناديها اصل المراد ان ههنا امرا معاين اعطاء

الكثره وافزادها سواء كان اه فقد عرفت ان هذا امر صريح في كون المراد من الالهام والاحمال  
والاحمال في غير المدعى وتصوير المصور ويحترق ما هيته بوجه ما يمان به عن كل ما عدل المدعى  
وقد عرّفنا هذا ما لا وجه له اصلا وقوله سواء كان كليا او كونه كليا لها او كلالها وتجليها فيها  
قد عرفت حسب ما صرح به مدلكه الاعلى سابقا ان مراده مد ظله في ذلك الامر الجامع الذي عنده  
يتم في بادي النظر اي يكون كليا للوجودات لكثيره او كلالها او مطلقا منسبها متجليا فيها انما هو  
الوجود الاصيل الذي هو عين ذاته تعالى لا غير وقد تعرفت ايضا ان المراد من الوجود البسيط الذي  
قالوا بان كل الاشياء اليه ليس هذا الا ذلك الوجود الاصيل الحقيقي الذي قرره مد ظله في موضعين  
ذات سجانه فصار محصل المدعى ان الوجود الاصيل الحقيقي الذي هو عين كنه ذاته تعالى  
لا يجوز ان ينسب هو عينه عن الوجود البسيط الذي هو نفس ذاته جل جلاله وهو كما ترى حكيم باطن  
سلب ذات الواجب تعالى عن ذاته تعالى اذ الوجود العرفي البسيط ليس بالضرورة وبالضرورة الا  
الوجود الاصيل الذي هو عين ذاته تعالى وهذا لا يخفى كما صرح واعرف به وفرض وبني الا  
ها عليه مد ظله الاعلى ينسب مع قطع النظر عما صرح عن تصرفه واعترافه وفرضه وبناؤه وان  
كما دريت واحقوت عرفت صريحنا ان المراد اما هو ان الوجودات الكثيره بالكثيره بالتحقيق  
الحادثه وكل واحد واحد منها ولكن ما هو موجود ومرتب هو وجوده لا ما هو موجود متعين  
بمعين التجزئه انصوب من التجزئه مثلا ولا ما هو وجودنا تصحيد وبل مرتب عينه الوجود  
به الاصيله التي هي غير عينها الاعتباري لا يمكن ان ينسب عن الوجود العرفي البسيط الواجب  
المطلق للمعاليه يوسم تمامه وكل كماله في الكمال وحده في مرتبه كنه ذاته الاصله البسيطة  
العرفيه في البساطه والوحده الحقه التي تقدمت على كل الوجودات الكثيره ومرتبتها الصافيه  
عن تلك المرتبه القديمه الالهيه ولي المراد بالضرورة واليقين ان الوجود الاصيل العرفي البسيط  
الذي هو عين ذاته تعالى بالعرض بل بربها عينه الوجود فيه سبحانه اما هو عين ذاته تعالى

واللغو

ولا يجوز ان ينسب عين ذاته سبحانه انه انسلب الشيء عن نفسه وخلوه عن نفسه من الاحاطة  
وان هذا الرجوع بعيد وهو المراد للرب كيف لا وهذا الرجوع للسئله المراده هنا الى القبول عينيه  
الوجود في حقه تعالى مع المنزه وهو ان مع فرض العينه تجب على انبائها وهو كما ترى  
**ان الوجود لان ذات فم** ولا يتوهم بعد هذا الذي اظهرنا انه مد ظله بقال ان الجامع  
محققه في الكثره فلا يرد عليه هذا لان مد ظله الاعلى لما مر من واخذ صريحها من متنا ان  
الوجود الاصيل الذي هو عين ذاته تعالى اما ان يكون اوكليا او جزيا او مطلقا منسبها في  
الهيكله كلها البرج لا يستعمله مد ظله الاعلى مخلصه من عيبها ولا تفيد ههنا التقيد يكون  
الامر جامعا مسلما محققه في الكثره ولا يكون ولا يمكن ان يكون منه مد ظله الاعلى غير متوهم  
الوجود الكثيره وكل واحد واحد منها ولكن ما هو موجود ومرتب هو وجوده لا من حيث عينه  
كل منها وعين شيء في الاشياء حيث اشرفنا في اخذها من حيثها مقدرتها مع قطع النظر عن  
عن حقيقتها بعينها لا يمكن ان نقاس هذا منه مد ظله بل ما اصلا **كشف وانارة** يقين في  
**وقررة** وحقيقته السهله ان حجة الجامعية التي نحن نعتبرها وناخذها في تحقيق المقام وتبين  
المرام لبث الامر زايدا على مرتبة كنه الذات الاحديه القديمه تعالى شأنه وهي الرحمة الواسعة  
وسعة الاشياء كلها الفاخرة عن كنه الذات المنقرون المحصلة بعد مرتبة الذات متقوية بها  
وناخذ ونعتبر مع ذلك كله كونه كل الوجودات من تلك الجهة الاطلاقية وتلك الحقيقتها المقدره  
اشرف ونحو على تمام روح حقيقته المقام وكان جميع حقيقته المرام كلها ما هو في هذا القول منا  
هذا التقيد الذي لنا وهو قولنا مرتب هو وجوده ومرتب على فالحق الجامع فيها اعتبارا  
وعلى اخذنا حقا بمرتب كنه الذات سبحانه وما اوردنا من قولنا تطرب اعلى والحقيقة التي  
اوردنا من قولنا هذا غير خارج عن مرتبة كنه الذات تعالى وبهر الحقيقتين بليوثه صفتيه كالقديم  
التي من المرتبتين مرتبة كنه الذات سبحانه ومرتبه رحمة الواسعة التي وسعت الاشياء كلها كما ان



غير مرة فان سخن نبئت تلك الخبيثة التي هي المحنة الجامعة بين الوجودات الكثيرة للمرتبة الأولى  
وفي تلك المرتبة العديده المقتدة على نفس تلك الرتبة الواسعة ورايتها والاشياء التي تلك الرتبة  
جامعة بينها ولكن بنحو اسرف وينوعا على اي شئ تلك الرتبة الواسعة ويحكم بحقيقة في مرتبة كثرته  
حلي جلاله بجمرة عز الضعف والفقير الذي هو حاصل لتلك الرتبة الواسعة ونفسها مرتبة ومجردة عن  
نقصات مراتبها ونقصات الاشياء التي هي بحسب مرتبتهما الضعيفة الفاقية عن الحق تعالى العاقرة  
التي كانت صارت عينها ومن ثم نقول بسبب الحقيقة كالأشياء بوجه اسرف واعلى من ابن وافي  
تصور فيها اعتبره واحذره مد ظله الاعلى فان هذا من ذلك حلي مرتبة الجامعة بين الوجودات الكثير  
التي يجب ان يكون تلك المحنة الجامعة عين مرتبة كثرته التي تتعالى عن ذلك علوا كبيرا ولم يراع  
حفظ التفرقة بين المرتبتين ولم يفرق بين المرتبتين وخلط كل ترتيبين للمرتبتين بالاحرى والمشعرا  
هنا مرتبتين مرتبة بشرط لا ومرة لا بشرط والأولى هي مرتبة كثرته ذات الحق المنزه والثانية مرتبة  
ضعفه واداءه وحسنه الواسعة الفاقية والاعراض كذا الذات تم حمله وكل كالم وعرف الله وان تلك  
الوجه الواسعة هي عين اللغو المشتهر هي عينها الوجود المطلق السبب الذي صار عين الاشياء والآثار  
كثرتهم العقيمة الخارجة واقتر في مراتبها طولاً وعرضاً فقد انقضت باغ التفرقة بين الاعلى  
واكتشف الفرق العظيم في اليمين وقوله مد ظله وتفرق بالبرهان ان جامع المسلم تحققة في الكثرة  
التي قوله لا يجوز سلب فقد اخذ فيها ايضا اي في تفرق البرهان الامر الجامع على الوجود الامام والاحمال  
حيث قال صفة جلمرة ولكن لا بخصوصه ليستلزم تقدم مسألة الوجود على هذه المسئلة  
لا على سبيل الاحمال والامام فاحفظ هذا وليكن هذا عندك لكي نرجع اليه بعد هذا وقوله  
مد ظله الاعلى لا يجوز سلبه عن الوجود البسيط سواء اراد سلبه غلظه ليس جزوه وليس عينه على  
الامام والاحمال فمنها انهم نفس من مد ظله الاعلى على الاخذ في مرتبة تفرق البرهان بوجه الاحمال والآثار  
وليكن هذا ايضا كما بقه عندك وقوله مد ظله ان سلب هذا الجامع عن ذلك البسيط يستلزم تركبه

نفسه

ففيه ما فيه فانه بمجرد دعوى لا يجمع ولا الى اصل تقتضيه يرجع اذ على تقدير اخذ الجامع بهما  
في هذا المقام انهم كيف يتصور ويتصور هذه الملازمة التي ادعيتها وكيف يتصور صدق هذه  
الدعوى فان ذلك الامر الجامع الذي صوره ليس كما صرح به مد ظله الاعلى عن نفسه الا فضل الوجه  
البسيط الذي هو عينه كثرته وانما حجابته ونعالي شأنه لا يخرج ولا يهبط احدى من شئ حقيقة الوجود  
بما هي وجود وموجود حتى يتصور من سلبها عنه وقد ه اباها تركيب ذلك الوجود البسيط عن  
الغنية الوجودية وحقيقة الموجودية ومن ثم قد حثيته وجودية اخرى بما هي وجود بلزم الحذف  
الباطل بالدليل وتركيب البسيط الصريح السحيل بل الانامج اما هو سلب الشئ عن نفسه وحلوا  
عن نفسه لا التركيب اصلا وهذا واضح لا يكاد ان يحصى على ذى دراية اصلا فضلا عن الفضلاء  
والافاضل ومع التزلزل ذلك فنقول ان الامر الجامع الماخوذ بهذا الوجه الامام والاحمال  
بذلك الوجه من الاحمال على تقدير كونه ونفسه امر كلي الا ان الصدق على الكثير من سلبه عن الوجود  
البسيط الحقيقي العين المعين المتشخص الآتي عن ذلك الصدق مجرد نفسه مع قطع النظر عن كونه  
خارج عن نطاق نفسه لا يوجب فسادا اصلا تركيبا كان او يثبت ان الامر الجزئي الحقيقي المتشخص الآخر ذلك  
الصدق مجرد حاق نفسه لا يمكن ان يكون في مرتبة كثرته انما البسيط العينية الشخصية امر كلياً وسخا  
مفهوماً فيجب ان يسلب عنه بهذا الوجه كما لا يخفى كيف لا وكثرته انما امر شخصي جزئي حقيقي اب  
عن ذلك الصدق مجرد نفسه من دون تميزه اخرى اصلا ولا يمكن ان يكون في حد نفسه وفي حقا  
ذاته العديده الغنية المطلقة امر كلياً التبه وهذا السبب ما يجب ان يقول به مسلم بل كما قال هو  
كل عندا كل وليس ولا يمكن ان يتصور احد بخلاف ذلك يتصور ان سلب نفي الامر كلياً بما هو  
امر كلياً عن كثرته البسيط للمقتضى الواجب عن ان لا يكون ذلك الامر كلياً بما هو كلي في حقا ونفسه  
تركبه بل الامر بالعكس بوجه لا يخفى ان ذلك الشئ في حاق نفسه امر كلياً في حقا في شخصه وفي حقا  
الشخصي على تميزه شخصي وتعين نفسه وبشخص ذلك الامر كلياً في الشخص الواحد بلزم ان يكون

مركبا فيجب ان لا يكون الواجب ونفسه امر بها كليا واما على تقدير كونه كذا فليس كون السبب  
 بالقياس الى الوجودات الكثيرة الخارجية للكثرة الحقيقية لا يوجب كونه مركبا بهذا نفسه ليس  
 الاسباب التركيب كما لا يتحقق وكل ذلك من غير ان يفتقر الى عدم تعريف المدعى وعدم تصويره بوجه ما يميز  
 به عما عداه ولا يمكن كاسينا ان يجرى بالطلب بهما غير متشخصين بل يميزان به عن غيرهما اصلا وان يكون  
 المقهور والشخص مستغافرا قامة البرهان عليه والام هو شئ من الصدقات مما احاط الى <sup>بصورتها</sup>  
 الثلث التي يحتاج اليها بالانفاق وهذا ظاهر لا يخفى على احد من العقلاء واما بعد ذلك فكل شئ من  
 تلك ما في اصل الحصر الذي يبي بيان ما صوره من عند نفسه من ظلم الاعلى عليه من احتمال كون ذلك  
 الوجود الاصل الحقيقي الذي هو عين كنه ذاته القديمة المتعدية على كل الاشياء اطلاقا وهذا  
 لان الكل منه لم يعين كما شهد له قوله ١٤ انه يجمع بكلمة لان الكل منه له بعض وكيف لا وهذا انما هو  
 الحق الذي لا ياتي بالباطل من يد يد ولا من خاضع من بل من جسد مجيد وهذا هو البرهان الذي  
 بعيد ورد مردي وقوله ولا يجوز ان يقول الالف المعروض لسياطه ليس بب اه هذا التمثيل لا ياتي  
 طو تصويره ويخبره مد ظله الاعلى المدعى ولا يلزم طو تقريره للبرهان اصلا كما لا يخفى بعد  
 لغز في امضى منا في بيان تصويره مد ظله واخلاقا ببيان في التقديرين واكتشف في المقام  
 مقام تصوير المدعى ومقام تقرير البرهان عليها وعلى تصويره وتقريره مد ظله بتصويره للثلاث  
 الثلث وعلى كل يهزم شئ هو لا يلزم هو بعينه على الاخرين وكل من تلك اللوازم غير اراد مد ظله  
 لزوم تركيب البسيط على وجه ما قرره والزام هذا الحلف بعينه على نحو ما سنوه هذا واضح  
 كما يخفى على امضى **قوله** مد ظله الاعلى وسلم الله تعالى بالسلامة الا وفي ثبت تحقق الكثر  
 في الوحدة وكون الحقيقة البسيطة كالأشياء **اقول** كما عينا ما ثبت وما تحقق من عينا نه هذا هذا  
 اصلا ثم بعد الترتل من بطلان الحصر الذي يبي بيان بانه عليه وبعده تسليم صحته واستقامته  
 فيها ثبتت على كل احتمال تلك الثلث ما لزوم ما مضى سابقا واما تحقق الكثرة في الوحدة

بوجه اعلا وكون الحقيقة البسيطة والوجود البسيط وبسيط الكمال كل الاشياء بنحو اشرف  
 وطهور والطف الذي يليق بتقدس كنه ذاته القدوس سبحانه وتعالى فلا وكيف لا وقد اتضح  
 لك انصاحا حاصلا ما لغا في القصدي انه اعلى الله تعالى في مقامه الاعلى ما تصورناه هو اصل الملك  
 اصلا وطلب المجلد وتحصيله على وجه الازالة ودرسم الاختيار مما لا وجه له عند اصحاب <sup>العبره</sup>  
 وارباب الاعتبار اللهم الا ان يتحقق التحصيل عن تحت وانفاق وعلى طرزا لا اضطراب وهذا الاقفا  
 ايضا ما الشق ههنا ما ثبت تحقق الكثرة في الوحدة ولا تحقق الوحدة والكثرة على الوجه المستقيم  
 الذي يقتضيه قائم البرهان ويثبتها به حكم البيان المقصود الذي كان له حجبنا عما عرته  
 بل كونه بعد كونه لا يحتاج ثانيا الى البيان والسلم **قوله** مد الله تعالى ظله الاعلى وهذا استنباط  
 فيمن فضله الا وفي ذلك ان هذا الكلام واهيا حيا لالزوم اموذا عباره به ونعم الامر لا اعتبارا  
 الى البسيط لا يوجب تركبه بل بانه تخصص مندنام مجيد بان مراد المستدل هنا ان الالف البسيطة  
 عند وجود الموصوف بجمع الى الموجبة المعدولة المحو في معنى قولنا ان الالف ليس بب انه لا يوجب  
 هذا السلب الى اثبات عدم الوجود وما هو وجود في مرتبة ذات الالف البسيط الوجودية  
 قوام الالف من الوجود واللا وجودية تركب حقيقة من الشئ واللا شئ والوجود واللا وجود  
**خلف اقول** انك لقد تبقت تعلم اليقين والايقان وانبرت بعين البصيرة وكون العيش  
 مركبا كسفننا وحققنا ورحمة ما اصلنا وحصلنا باهر البرهان وقاهر نورد البيان والبيان  
 ان قوله مد ظله ولما كان هذا الكلام واهيا جدي ما وقع في الواقع الالاق بعد ان الثابت المطابق للواقع  
 الحق وحق الواقع المطلق مطابقا بالبرهان وقاهر نورد العيان اللهم الا ان يشير بهذا الكلام ويثبت  
 به ما صوره مد ظله الاعلى عند نفسه العلاقة في المقام وتصوره من قبله التام وعقله التام  
 فتم اصل المقام العال في المقام ونهم برهانه وبيانه وبيان البيان في المبادئ البنية او المنبته بالبيان  
 بيان بنيتها وبعد لها صراحة الضرورة والوجوب او صريح نورد البرهان الساطع من قول العيان <sup>الاشرف</sup>

كانا دوماً من صلاح ولا رشاد كما اكتشف من غيرته فاعتبرنا بحقيقة العزة وانضفوا  
 يا قوم بحق النصف فان الراكب اكتشف صعب وكلامنا صعب مستصعب ويا محيي الكون اهون  
 اصحاب المعارف من النظر كله لئلا يلعب وقد تمنا بقوله الله تعالى يا ايها الذين آمنوا انظروا  
 الفقه والسيد الانبيا وقد قوبناه بايدي تقدمه المبادئ والمقدمات انشدها للمباين <sup>لشدة</sup>  
 المعاني بين يدي بيان تشييد البينا نه تشييد النبيانه ومهدنا بالمدى مع تهادي وسد دهاها  
 تشييد او قد قد منا وتلك المقدمات فضلاً مفضلاً وان قد ما على تقدمها انما ما يحصل ولا وقد  
 سبقنا في جهلنا بل كل السلف الصالحون احكاماً بالاساس الذين اول الامر عزيرته وقد منا في  
 تشييد هاد فتقدم بها السابقون المصلحون انما نالوا سقطت من المبدأين والامينين  
 بل طاعتهم العالمين وخدمة دينهم ونسولهم الامين وذبنا عن هياج آله الاولياء والائمة  
 المبين صلوات الله تعالى عليهم وعليهم السلام بالركوة الارضية والسلام الأوفى وشكوا استجرت <sup>كثير</sup>  
 تعالى ثمانهم الجميلة اجمل الخراء جبر الله عز الجابر من حجاب كور صورهم الجميلة بالبر <sup>الكل</sup>  
 وتم لهم نورهم وكلهم الزلفى والسعادة الفسقى ولقد احل بيد الرجل من اخر الى يومنا هذا  
 ولم يتاسلوا سوتهم الوسطى لم يبروا ليهيهم الامم الاوى ولم يقصدوا بهد بهم البلى لقصصهم <sup>صوت</sup>  
 فناعزها عاجلة على الاجلة اين قد يكبر ودست ازان تشييدوا واستبدوا بل انهم <sup>فلة</sup>  
 واستنادوا بما اشتمر خفا غايات ومع المبادئ على اشتمر ان من مقدمات اصحاب البدع <sup>ضلالة</sup>  
 وارباب المقالات الواهية والخيالات العامية الكلامية للبدع البنية الاشعرية والمقرية  
 استعضادوا اعضاداً واستماكوا بمثل تلك المقالات العاتية فضبعوا ما صنعوا واخطوا بما <sup>الكل</sup>  
 ولم ياتوا البيوت من ايمانها فخر بها ما حوزوا وحلبوا عاها سافلها وسافلها عاها فقد اخروا  
 نبت النبوة ودموا بانها وفقصوا اسقمها والحق اسامة بارضه وعالها سافلها وظاهرها سافلها  
 واستاصلوا اهلها واستحقروا واستصغروا شانهم وشتموهم على ذلك الناس والاعتداء ونسبهم

الى تضييع العرف

الى تضييع العرف صرف تحصيل الاطلاع جعلوا يوتجروهم بانهم لا يحسنون صنعا وينظنون  
 انهم يحسنون وبعد منهم من اصحاب القبطيل والتقبل والتقطونهم من عين الناس بالتحقيق <sup>بوجوده</sup>  
 وصوف التذليل وحده هو آلاء القوم الجملة الذين هم لا يكادون يفقهون حديثاً كما اوتينا  
 انما ملاحظة الصوفية الذين يصعدون عن سبيل الله تعالى في ضفون المعارف والهيبة والمخاطبة  
 التي تبيد من الاعيان بالله وعلا كتمه وكتبته ورسوله واليوم الاخر بالمنع عن طلب العلوم وتحصيل  
 الصبر وتبره ويا مرون الناس بل طاعة من الناس بما يرضى الله تعالى ورسوله وينهون عما امر  
 الله تعالى سبحانه ورسوله وجملة الذين رضوانا ليسموا بالاخيارين وبعد من انفسهم  
 من اصحاب الاخبار الائمة الذين يصعدون عن سبيل الله تعالى وسبيل رسوله <sup>صلى</sup>  
 في صوف العلم بالاحكام واصوله واخذوه ومعلمه بالمنع عن طلب العلوم الاصولية <sup>وصلى</sup>  
 مكنته تهايا واستعداها وبكلمة وفقهاها بتيسل الاستيا طوا الاجتهاد وغير تنيك الهافتين  
 طائفة كفرة الاوى وطائفة حجة الشانية انجزتها جم غفيرة وجمع كثير في المقامين من اصحاب <sup>العلم</sup>  
 السنى والطريقة الوسطى وكتمهم وعن الله عنهم لم يتاسوا سلفهم الصالح في اسوقهم الوسطى على الناس  
 لم يقصدوا بحقيقة الاقتداء بل خلطوا عملاً صالحاً واحراً سيئاً فلم يحسنوا في الاتباع احساناً  
 وينظنون انهم يحسنون صنعا ولم يدلو اجدهم في طلب المبادئ بل لا اعادوا سلجوا الحلم ونظفوا <sup>نظفهم</sup>  
 صارجي عقلمهم وكفرهم بالغا ما قلنا فان يكتبوا ان يكتبوا من دون دعواتهم فان قوم البرها واشتغلوا  
 فيما اشتغلوا من غير مراعات من استقيم محكم البيان ويكيدوا ان يفرقهم المهيجور وكفوا نار جهنم  
 دون اسكان حطام وزعير كفت عنان فصاروا وابا فكارهم عادية في كل اربابها لا يبينوا ويحسبوا  
 لانفسهم فيما صلوه حساناً ان اذهن البيوت بيت العنكبوت ولا تهم في الاغلب لا تباينهم ولا  
 يتخبرون صارات انظارهم من شدة غيظهم انفسهم في لئون منها البيوت وينظنون انهم يحسنون <sup>وان</sup>  
 الناس الى التفهري دون حج اصولهم جهلنا حوله وان كان الاصول بالتحقيق موصولة فانها <sup>نفسها</sup>

قد بلغت من الخلف الصالح وقد في مقامهم فاسد عنهم صالح وقيل في جملتهم عاطل طالح وقولهم انه  
 فيهم منزلة و عدم كما يتبين في محبتهم وكنيتهم في مقابلة اقامه على وجه الاستقامة وكونه ان اخرج  
 من طوره هذه الرساله بمنزلة الاطالة وبالأطالة ولكن في الحكمة في السبب على السبب  
 وكان ما ارى لغيري من وجهها واعتد مع ان الضم كالمارة بالسوء غير رغبة الحكماء مع ان الأ  
 الأ على ادم الله تعالى تضاده في الآدم واشرق في حوزة النافذ في الانتظار على الدعاء قد صدق  
 بان لا احصر بقدر الطاعة فعلى الامتثال والأطاعة فيما صدر من المبالغة في الدقة والديم في الغيب  
 طنت في افعالها عت خطا الرب وانا لبت له سائرا فلا تظن ان بعض الظن اثم فاني اطمان بالأد  
 والوضحة ولقد صدقت على الله تعالى عقابه وظل علينا اياه اهلا للذي الله سبحانه وتعالى في  
 سبيل حلها ثم وطالب الحق بها كان داعيا الى رب البصيرة في الأمان والأيقان والعلو الجبلة الأ  
 الأمكنة من العقل ووجود عظم جلالته العليم ووقع دفعه مكان خلقه الكريم من ان يكون من  
 الذين يربون ان يطقوا اولادهم عظم سانه من الذين لا يربون وفي الأرض عدوا لاهلها وهو  
 الذي يكون محله ربنا الآن محل الضم من الرحي فانظر في محله وشأنه هذا على غير دفعه  
 الذي وارج من اشاره الوساو ومن يتد به السداد فانه لمن ربه الكريم ومن جسمونه فضله  
 العظيم وفضل عظيم لم يزل يهتدى الى الذي خفا فيش الإصبار فاني لو اشتهرنا منبره في سماء  
 العبرة والأعبار وقرا مستبيرا في سماء العرب لولا اننا لم نزلنا في حوزة الرب الاحد الصمد القهار  
 الله سبحانه اشراق نوره على الاقطار اقطار قلوب طلاب البصيرة اصحاب الاستبصار **وجعته**  
**واباب احقاق وانهاق نب فاذهب** فلنرجع الى ما كنا فيه من الامر ليس بانصوره من طله  
 الاعلى من هذا الكلام لما كان واحيا حب اخلصنا هاربا عما نوقم واحيا وعدنا الى كون الملوذ  
 عدو لنا فليعلم **انا اولا** ان السلوب التي هي عبارة عن النقصانات نقصانات الوجودات وانما  
 او العلوم او ما شئت فسمه وعبر كما علمت من قبله قبل ان تها المعنويات كلياته ومعنويات اعتبارية

كانت تلك الوجودات انما هي اقسامها التي وردت في هذه المعنويات كقولهم في حوزة البصيرة

لكون هو الموهوب

لكون هذا الموجود او الوجود الانسان انسانا او جوهرا او ناميا متحركا حاسا سمعيا بصيرا  
 عاقلا وعرفيا لث ما يصد عليه ويستمر منه فكما ان هذا المعاني والمعنويات اكلمة بما هي اشياء  
 كلية ولا شيء منها ليست بعينها ومن حيث ثبوتها المعنوية او راعية شخصية موجودة في العين  
 والخارج بل الموجود في العين والامر الشخصي الموجود الخارج عما هو شيء آخر من نفس تلك المعنويات  
 من نفس ذلك الشيء ويجعل عليه بضرورة من الوحدان والبرهان على ما علمت في غير ذلك تلك المعنويات  
 السلبية والسلوب المعنوية بالانفاوت اصلا فكما ان معنى وجود هذه المعنويات في الخارج  
 اي مفهوم الانسان والموجود غيره ما كان في عالم يدرك ليس الا كون ذلك الشيء الموجود في العين  
 بنفسه بحيث ينتزع من ذلك المعاني الكلية ويصدق به على وجهها ومنها الجمل ومنها الجزا لا انفكاك  
 في الوجود ومعنى هذا لا يتحدد بغير واحد للكل تلك السلوب ومعنى ما تها الكلية  
 ومعاني تلك النقصانات بالانفاوت اصلا فكما يقال مثلا لنه ان انسان اوجوه مثلا فكذلك  
 زيد ناقص فاذا تجلته من مراتب الكمال فيقرب على اصل صالة الوجود ان زيد وجودنا  
 او كمال ناقص ليس تمام بل فاذا لم يتبزه الكمال الوجودي فكيف يمكن بضرورة من الوحدان  
 او البرهان ان يكون حقيقة زيد كونه جوهرا ام وجودي موجودة في العين وهكذا كونه تاما  
 حاسا ناطقا عاقلا سمعيا بصيرا ولا يمكن السابق انفا او اعتبارية محضه يمكن خلافه  
 في تلك المعاني والمعنويات السلبية ومعاني النقصانات الواهية المحيصة الصادقة على  
 الموجودات الناقصة الذوات مع قطع النظر عن اعتبار المعيرة ولا حظ للملاحظة وهذا هو القدر  
 والفرق بين تبتك الطائفتين من المعاني والمعنويات الكلية الا ان الحكم الصرف العاطل في الوجود  
 التي الباطل وهل للمفصلة معنى غير انما كان مثال هذه الضروريات الظاهرة البديهيات  
 الواضحة فان قلت كما لا اعتبارية فيها باعتبار اشية منها فكلها سواء في ذلك بالانفاوت  
 هذه الحقيقة اصلا فان قلت كما لا اعتبارية فيها باعتبار الخواص التي توجد زيد مثلا ليهنا

منشع تلك المعنويات

في العين والخارج وصدق تلك المعاني عليه بحسب تلك الحثيات الواقعة في الخارج  
له فالفرق بين هذه التجهيزات باطلة بتجده عاطلة صرفة فانه كما ان العينية الخارجية الحاصلة  
لذات زهد الواقعة في الخارج والواقع التي يصح كون زيد انسانا او حسانا مثلا تنبع  
من ان يكون انسانا زهدا وحسابته اعتبارية محضة فكذلك الحثية الخارجية الحاصلة لذات  
زيد الواقعة في الخارج والواقع التي يصح كون زيد فاذا المرتبة من الكمال وناقصة  
شخصان مخصوصين بعينه يمنع من ان يكون ناقصته زيد وناقده زيد لئلا للمرتبة  
من الكمال اعتبارية محضة فليس له لتبصير في بينهما مرتبتين الحثيتين وهما في الحثيتين  
اصلا فان عرفت حقيقة الأمر وعرفت كنهها كغيرها من المعاني والمعنومات الذاتية  
التي يصيد في علمي زيد فاعرفت واعترف بان تلك السلوب والنقصانات كغيرها من المعاني  
والمعنومات موجودة في الخارج والعين من تلك الجهة الحقيقية الخارجية التي هي من المراتب  
وصدتها من زيد مثلا وعليه من غير تعاقب من تلك الجهة في العين وكان خروجها من المعاني  
وللميات المعنوية والسيئات الكلية وحيث كونها شيئا معنويا من كل علمها المسمى  
اعتبارية لا توجد الا في فعل العقل وتبويب من التوسع والتبعية كما حققناه انفا في ههنا  
فكذلك تلك السلوب والنقصانات من دون مخالفة تلك الجهة ايضا اصلا وقد قدما  
منها ما يكفيك فيه تحقيقا وتحصيلا واحلا ونقصلا من ان تلك السلوب والنقصانات  
انها هي كغيرها من المعاني المتصلة في العين عنوانات الحثيات عينية خارجية ترتب  
عليها آثار تلك المعاني واحكام تلك المعنومات وان لا معنى للوجود الخارجي وكون شيء  
من المعاني والمعنومات والطابع الكلية والميات اطلاقا موجودة في الخارج المتقدمة  
المتصلة في العين موجودة في الخارج الا كون حثية شبيهة بحقيقة غير معنوية من منع  
تلك المعاني من تلك الحثية الحقيقية ومجال علمها وترتيب على تلك الحثية الحقيقية ان تلك

الافاضة

المعاني الاثرية

المعاني الاثرية واعتبارها واحكامها وكيف لا والمراد بالوجود الخارجي شيء ليس الا كون ذلك الشيء  
وقدره بحيث يرتب عليه آثاره واحكامه ولا يخلو بالعدم الخارجي الاحلاف ذلك كما حصل  
محلده كما ان الانسان معناه مثلا صار الاشياء الموجودة بالوجود الخارجي من تلك الجهة الحثية  
بعينها فكذلك كون تلك السلوب والنقصانات من دون تفرقة من جهة هذه الجهة والحثية فلو  
الانسان من جهة ان نفس معنوية الكلي ومعناه امر اعتباري اشترى اي ليس امر اعتباري  
انما اعيايا لا يصح ان يوانه موجود في الخارج اصلا لكان الامر في تلك السلوب والنقصانات  
ايضا كذلك فالمراد بان ان يكون الانسان مجرد كون مفهومه املا اعتباريا امرا اعتباريا كذلك  
في تلك السلوب والنقصانات والتفرقة من تلك الجهة ليس الا السببية **انارة بعد انارة**  
**اشارة بعد اشارة** فكيف لا يكون تلك السلوب والنقصانات في الوجودات العالمية والموج  
الاهكامية الخارجية الممكنة بالكتابة الحقيقية بضرورة العقل بل الحاصل ايضا متحققة متصلة  
موجودة في الخارج اصلا ونحو الحكم القطعي الصادق المطابق للواقع بضرورة من الوجود  
وصورة من العلم بالميزان بالوجود ايضا عليها بان هذه الوجودات الفارقة للذات الى الوجود  
تعالى شأنه انفس الوجودات الواجبة القوي سبحانه والوجود المرفى الواجبي القوي لا ينفصل  
وتلك الوجودات الفارقة فاقده لمرة كمال القوي فلو لم تكن تلك الوجودات الفارقة والذات  
للك المرتبة الواجبة القوية في حقاقتها الفارقة من دون اعتبار صغيرة وملاحظة ملاحظ  
ولو لم يكن هو في مرتبة حقاقتها العينية وذواتها الخارجية ناقصة غير واجبة لكل الخلق  
المطلوب حوله بل له وكل كماله في حاقها انهما لم يكن ان يكون كالمرة غير ناقصة اصلا لاستحالة ارتفاع  
النقصان فطارت واجبة الوجود بالذات تعالى عن ذلك ههنا **تعقيب** **وقتب** فكيف  
انه قد نرى تعالى سبحانه ان يكون في مرتبة كنه ذاته الاحادية القديمة المتقدمة على كل ذلك الوجود  
اذ انفسه الفارقة للذات وعلى كلها وعلى جهة الحثية المقدم عليها الواسعة لها مجردا عن نقصانات كل تلك

الوجودات الناقصة الفارقة الذات وعلى كل ما وعلى الجهة الجامعة بينهما الواسعة لها مجزا  
عن بعضها <sup>كل</sup> تلك الوجودات الناقصة عن بعضها الجهة الجامعة بينهما الواسعة لها الفاصدة ولا  
عن بعضها ذاتها كما في تلك الوجودات الفارقة الذات وكلها والجهة الجامعة بينهما  
الواسعة لها يجب ان يكون غير متبداة العينية الخارجية فاقصا فاقدم المرتبة اكمل للجهة المطلق  
حبله لا ذلك كما له فارقا في ذاته البه صغيفا ملتجا اليه وان وجوده المرفى الواجب للغير  
يجب ان يكون في مرتبة اتر العدمية كالاتحاد وجودا بسيطا محضا لا يتوجب بشا بغيره اصلا  
وان يكون تلك الوجودات الناقصة منها وكلها والجهة الجامعة بينهما الواسعة لها في ذاتها  
وناقصته متواليا وشووبا بصغفها التقيده وقصدا لتماثها في الكمال فهي مركبة الذات من جهة  
وحقيقة كالتبوء وفدا التامة في الكمال من جهة النقصان عن ذلك كما في قوله التمام كماله  
**نقير كعبه تصير** فكل وجوده كمال وجوده في العين اذ الم يكن في ترتيبها فاة العينية  
وحقيقة الخارجية مع قطع النظر عن اعتبارها وكل اعتبارها ما في الحقيقة كالتامة الكمال  
ذالك الكمال كليل كان في ترتيبها ونقصه العينية الغير المنهوية فاقدم المرتبة الكمال ما هو كمال  
وناقصه في الحقيقة كالتامة من حيث كماله ولو تقدر من شقا الذرة فيكون لا تحته كبرياء الحسين  
المخلصين في الخارج متقوم القوام من الجهتين حيا كشيء كالتامة جهة الحقيقة انقصا  
في مرتبة العين سواء اعتبره نقصا نه ولا خطا لخطه فدان ام لا ولا ان يكون ناقصا في القوام  
والموجودية صغيفا في الكمال كالتامة بل وجوده صرفا واجبا غنيا مطلقا كالاتحاد بسيطا حقا  
فانما ينسب شيوا للكل لاستحالة انقاع التقيدين ولا من له في العين فوجوده السخمي العيني  
الموجود في العين اما ان يكون في نفسه العينية متقوم القوام بالعدم مركب الذات والفقدان  
والنقصان ام لا والساني هو الوجود البين الكمال المرفى الحق التمام وفوق التمام في شرح حقيقة  
الوجود والحقيقة كالتامة من حيث كمال الوجود المطلق والا هو الوجود الفارق الذات البه نقدا

الغاي من قوله مجاز

الغاي من قوله مجاز ذلك يتم وان لم يلج الوجود الصريح الواجب والكمال البه العيني حشنة  
وجوده حيث هو وجودا وحشنة كمال من حيث هو كمال للذم التركيب فيه تعالى عن ذلك فالتفوق  
قوله مدخله الاعلى لان الصواب المعتبر فيه والاعتبار الى البسيط لا يوجب تركيبه بذاته كما  
عن الصواب واه جدا ان الضرورة من العقل والدين شاقصه وثقا بل صفا فان الناقص الفارق  
يكن ان يباوى وديا وكما مل الفاهر عن اسم غير ولا يوجب ان يكون وحد نفسه العينية لا  
فيه تركيب قواسم وبشي هذا مل مرام مجده واكرانه **تنبيه اجمالي** فانكشف ان الينون في الين  
ليس لا التركيب والبساطة في العين والكمال والنقص في المرتبتين **احقا في الحق بالصدق**  
**الادق كلف للسل المطلق بالتحقيق الاقرب** وليعلم ان الامرا ما هو الامر بالامر من عندنا  
وان الحشنة بالسين كالتامة فلتشكلا ولا للشا لا اما سمعان النقطه التي هي تارة الخط والخط  
الذي هو مجرد الامتداد الطولي والطول لا امتدادا في الشيء اليها وينقطع بها موحدة وانفصلا  
موجودة فالذين لم ياتوا بالبوت من اجابها ولم يكن نور الهدى ومنع يجعل الله لنورا لما نور  
لما سوا هذا من النور سبوا توهم ان الامر في حواله النقطه مختلف فتم هذا ذلك التامير الحشنة  
المتفقين تمام في الحقيقة فتوهم خلق منهم ان القول قول من قال بوجودها وتوهم آخرون من  
الآخرين ان الحق هو مع حال بعد ما ولم يصلوا الى مراتبهم لم يصلوا الى مقامهم ولم يرفع ذر حبة  
عن مضيق ابهامهم وانما الحق ان النقطه التي هي تارة الخط ليس تارة الاقطاع الخط وانفصاوه ايها  
واقطاع الخط تارة هو نقاد الامتداد الطولي وهذا النقاد وانفصاوه ليس زباب انتهاء السطح الى الخط  
شلا ما يبقى عند نقاد السطح وانفصاوه تارة السطح الذي ينقسم في الجهتين من الطول والعرض طول  
وامتداد طول الخط نفسه ليس الا الطول فقط وهو الامتداد الواحد فقط واذ انقطع ليس انقطاع  
بشيء امتداد في بقية نقاده كما يبق بعد نقاد الجسم العلوي وعند انقطاع السطح وعند نقاد السطح  
محصل صغف انقطاع الخط بالنقطه ليس الا كون الامتداد الخطي ناقدا شبيها عجزه الينون التامة

الخط

بديل شاهي الأبعاد فاشيحان حقيقة النقطة ومبهما لبيت الأبعاد الخط ومجرد نقاده  
 ومجرد اشغاله اشغاله الذي ينافي ذهابه الى غير النهاية لا عدسه الذي ينافي وجود الخط المحل  
 المتناهي ايضا كون النقطة عن سلبها من سلب الخط ونقاده واشغاله من وجوده مقرون  
 متحصل في الواقع والعين حقيقة بالسبب توسع وضمير التجرد والافان من لا يكون الخط شأ  
 بل انصبا العجز النهائي لا سحالة ارتفاع المقيضين هنا ظاهر جدا وكون الخط المثلثي تحت  
 بزغ من نفس شخصه العين هي الانقطاع ومفهوم النقاد ويصل ويصدق بالاستقار وعلية يقال  
 انه مشاه وناقد ومسمى ومنقطع هو معنى موجوده بمعنى النقطة والانقطاع ففي نفس شخص  
 العين حقيقة هي غير حقيقة الشئية الخطية وهي عدم حقيقة الشئية الخطية وانقضاء الحقيقة الاسدية  
 الطولية لانها حقيقة شئية كالحقيقة الخطية عند نقاد السطح والسطحية عند نقاد الجسم العقلي كما  
 علمت متفصلا بل مجرد حقيقة لاشئية ومجرد حقيقة لا الخطية وفيها واشغاله الحقيقة الخطية واشغاله  
 الحقيقة الامتدادية الطولية ونقول ان الخط الشخصي العين الموجو للخارج كرسا المقوم  
 في حاشية العين مع قطع النظر عن مفهومه ومفهومه انقطاعه ونقاده من حقيقة وجوده ومن  
 عدم تلك الحقيقة الوجودية او حقيقة طولية خطية ومركبة عدمه هي بعينها نفس سلب تلك  
 الحقيقة والطولية لانها حقيقة شئية تصد رعليها مفهوم ذلك البسيط كالخط الذي وقع نهاية السطح  
 معنى اثناء السطح وسماوية وانما همت هذا بنوا فافهم لا بل انهم فافهم ان مراد السلف الصالح  
 مكنون النقطة عند مبدئها هو هذه العدمية الوجودية في العبر المتعززة المتصلة في مرتبة حاو  
 شخص الخط العيني الخارجي وهي عدم عين متعززة في العين وسلب حقيقة خارجي متصلة في الخارج  
 مفهوم انقطاع الخط ليس بالانقطاع العيني للخط والعدم الحقيقي له وانكشف الحق الحقيقي بالتحصيل  
 بالآيات والصدوق ومن ذلك سحاب الحجاب والاحتجاب بان الامر العدم والعدم الحقيقي يمكن ان يكون  
 موجودا في من الواقع والعيون منع كون امره ميا في العين وعدمها في العين فهو عينه وهذا

عدم تصور مفهوم  
 ج

الوجه

الوجودي بوجه كونه عدميا وعدمها في العين موجوده متحققا في من العين بلا شوب توسع  
 وضمير التجرد فانهم واعتنم اغتنما كثيرا واشكر رب الكرم كثيرا اركبت ذا طلب المصيرة جل  
 عارفا برقعة وجه حقيقة المعرفة قدره والاقدم من شئنا فاننا قوم مشغولون فلا يقعد هذا القادر  
**لوازم هذه القيمة** بدل وجهه اغ سر اغ فواشدم بارل فراغ از تو مبرك باشو دارا  
 • صيان لطف بكوان عز ان عمارا كدر سكبوه بايان توداده مارا  
 دوران نفس كسبم ودار زوي تو باشم بدان اميد ده جان كه خاك كوي تو باشم مجرم بيداد  
 كد باشم بهر كجا انشتم بكه كوي تو باشم بهر كجا انشتم بهر كجا انشتم  
 صبر از تو جلا فمكناشت بيل را ياد آيد از هند وستان شرح ابن حجران واز  
 حكر اين زمان يكذ از ما وقت ديكر كوي شوم شرح آن چه نشود شوي هشا من كاعتن شود  
 فالأحرز من الاصحون الملم ريشين ونا ولا حوضه ولام يوان نوا شيا ابل لاسا  
 من مشقال ذر وخرقوا الكلام مواضعها وتوجهوا في حقها لثم هذه ان النقطة ارعد في في العيون  
 وادق في الخارج انهم راوا ان النقطة معد و لا حطها من التقرر والتحصل في العين اصلا وقد  
 لا يجمعون منقضا لانهم المنقولة امر وجودي موجود في العين فخلوا هذه المقالة منهم على انهم من قال  
 عدمية النقطة وذهابا لكونها وجودية في الخارج وبالجملة فتوهوا الاختلاف بين مقال  
 هنا فافهم تو ان فقيهم فرقة الى عدمية النقطة وكونها امرا اعتباريا لا حطها من الوجود في الخارج  
 فرة اخرى الى كونها وجودية لكونها ايضا في الخط الموجود وانقد تجاوزا مجرد وعدا عن النهاية  
 الى التجرد وكل الجوان وقالوا اجل منهم بل الكل الا لئيل النادر يكون الصفات السلبية كلها جلا ولها  
 اي طائفة منها كانت طائفة النقصانات لا كما يتبادر طائفة الصفات السلبية الواحدة وبالجملة كل  
 سلب الوجود والكل ابا هو كمال الوجود من حيث هو موجود ام سلبك اذ السلب الحقيقي وسلب النقصان  
 كالنحو الواجب اليومي عن كل نقصان ونقصان حليله او دقيقه امرا اعتباريا شرا عينه

عبره وجوده في العين بالاصالة حتى بالغوا في التبري وقالوا بان التجرد الواجب اليومي <sup>وهو</sup> ~~وهو~~  
السلبية فكما ان صفات اعتبارية غير كاليتربست كمال له تعالى حتى زايدة على ذاته كما كشفناه  
الاضافية الغير الحقيقية الغير الكمالية الزايدة على ذاته تعالى كالحقيقة والوارقية كما صاهاها في غير  
ما اولها صاهاها للباب من حيثها هم هذه ومن قلة معرفتهم وقسا وعصبيتهم هنا خيلهم في وجوده  
يستعملون بين التجرد عن كل نقصانات وسلب كل القاييس لو كان زايدا على مرتبة كذا الذات  
عن كالات الاكوان فضلهم بعضا من عالم الامكان كالصفات الاضافية فلم يكن العلم في تلك  
مجردة معدسة عن النقصان اصلا او مرتبة التجرد بل يكون بعد مرتبة كذا الذات كالصفات الاضافية  
التي يقبها بعد مرتبة الذات ودونها كما بيناه انفا مفصلا في كتابنا في ذلك  
المرتبة الاحدية القديمة المتقدمة على كل الاشياء حتى على صفاتها الزايدة الغير الكمالية ناقصة علوه  
من النقصانات كلها لا تستعمل النقصان فما ان يكون تلك المرتبة القديمة المتقدمة على كل الاشياء  
عين مرتبة سلب النقصانات كلها اهل بين والثاني هو ما لو هم على الترميز زيادة الصفات  
السلبية كالصفات الاضافية التي هي محصلة بعد مرتبة كذا الذات سجانه وتعالى عن وصفه الواسع الذي  
هم بزيادة الصفات والمؤمن وعما يقول الطالمون وسيعلم الذين ظلموا مني من قبل اني اقول  
لعلمهم لا يريدون زيادة تلك الصفات السلبية جملة انما ارادوا بها <sup>بل</sup> في تلك الصفات لما كانت  
معنويات سلبية فلو عدا اعتبارية غير موجودة في الخارج بل الذات الاحدية القديمة المتقدمة للقديمة  
عن كل نفس في نفسه المقدرة على كل الحقيقة صفات الاضافية ام غير هاهنا الاشياء العالمية <sup>بمرتبة</sup>  
كذا ذات القديمة مع قطع النظر عن كل ما هو دونها من الاشياء التي يقبها وعن تلك المرتبة القديمة  
يعتبر مع صفات المفهومات السلبية ويقتل عليها ونقد ويخرج لم يلزم ما الازمة من كون الذات سجانه  
مع قطع النظر عما دون الذات ناقصة غير معدسة فواذ من زيادة تلك الصفات السلبية واعتبارها  
زبايدة ومعناها بالاشتراكية واعتبارها تبرز تلك المفهومات وان كانت الذات الاحدية القديمة

مرتبة

مرتبة القديمة على كل الاشياء مصداقنا قلت اما اولها انما وجدنا لا يبا عده السوية التي ورد بها بين  
تلك الصفات السلبية وبين الاضافية التي يقبها بعد مرتبة الذات الاحدية القديمة وذلك لانها  
نفسية كما يكونها غير كمالها كالصفات الاضافية ومعلوم ان الصفات الغير الكمالية لا يجوز ان لا يكون  
في تلك المرتبة الاحدية القديمة القديمة القديمة في المشاورة وفي ذلك من نفسها كما يكونها امور اعتبارية غير القديمة  
بان يكون من تلك الصفات المعقبة كمالها في المقابلة في الصدق والوجود مرتبة كذا  
الذات تعالى المشاورة ما تانيا ما انما اذا كانت كاشحة ومعناها الكلية اعتبارية واشترائها وكان ذلك  
الاحدية القديمة المقدرة على كل الاشياء وسجانه وتعالى في مرتبة كذا صفاتها القديمة مصداق تلك الصفات  
السلبية وكما شجب تلك المرتبة الاحدية القديمة باعتبارها غير وينتزع منها تلك الصفات السلبية منذ الصغر  
ليس الا معنى عينية تلك الصفات السلبية للذات الاحدية وليس الا معنى كونها امور اعتبارية <sup>وهي</sup>  
منفصلة عن الذات القديمة القديمة القديمة القديمة كونا صفا تا حقيقته كالتدبير وقدره وتحصلته في مرتبة  
كذا الذات الاحدية القديمة قبل وجود الاشياء كلها والجهة الجامعة بينها الواسعة طاهل في هذا  
النشان الشاخي الاكسار صفاته الحقيقية كالتدبير العليا التي هي موجودة بوجود كذا الذات الاحدية  
القديمة البسيطة الواحدة بالوحدة القديمة البسيطة نحو البساطة البهجة الصرفة كالوجود والعلم والحق  
والقدرة والعناء الاول والادارة الحقيقية النبع والبر صرح والغل والغل والغد بالغد من ذلك  
فقد اصلا اظهرا ان تلك الصفات الحقيقية كالتدبير العليا التي هي مجتمعة بها الوجودية غير حقيقته كذا  
ذات الاحدية القديمة بمعنى ان نفس وجود كذا الذات سجانه مع قطع النظر عن كل ما هو دون تلك المرتبة  
مصداق المعاني الاضافية الحقيقية لبيت حجب معانيها الكلية ومعناها بالاشتركية اعتبارية  
امورا عينية موجودة في الخارج والعبء فضلا عن كونها عين كذا الذات الاحدية الواجبة القديمة  
القديمة الصرفة المنسح الاكتساب عقلا وبغلا بل طاهران معانيها ومعناها الكلية الحاصلة في الذات  
بغير النوع ونوع من السجانه امور اعتبارية عملية كابر الشياطين المفهومية وثبوتها كالتدبير



لاخلها بحسب انفسها المعنوية والوجودية الاصاله لاق العين ولا في الدهن اصلا كما حصلته  
فمثل الله تعالى من العراض الاوسط والظنهم الوسطى البرهان الباهر الا في وانا وجود تلك الصفات  
للتحقية الكائنية في العين لا يتصور الا بصيرتها في تلك الصفات التي ترتب عليها اثارها  
وتلك الحقائق العينية ليست في الحقيقة الا مجرد كنه ذاتها كونه سبحانه لا يجوز كنه حقيقة  
تعالى شأنها بحيث يحكم بغيره في البرهان الفاضل من عنده سبحانه انه علم صرف وجوده صرفه وقت  
وعنايته صرفه وبالمجمل حال وكما لم يعرف عبادة عن وجود تلك الصفات الحقيقية وهو يتبعها  
وتقديرها وتحققها بمقتضاها في العين وكيف لا هو سبحانه كما عرفت بحقيقة العرفان وتحقيق  
البرهان ليس الا وجودا صريحا تمام الوجودات كما لا يجتاز في الكمال كمال الكليات تمام التامات  
والوجودات التي وجودها كمال ولا يمكن ان ينفي منه وجود كمال للوجود بما هو موجود ووجوده  
كك وان كان شأن تلك الصفات الحقيقية الثبوتية هكذا فكذلك الشأن بعينها وتلك الصفات السلبية  
العليا لا يفرق بينهما في ايضا في الصفات الكائنية الحقيقية بلا شك وروية **ببجمل الوقت**  
وكيف لا ذلك السلوب العليا الاسباب السلوب الحقيقية وسلب مثالب الخلق كلها وسلب بقصا  
العالمية وسلب فناء الوحيات العاقرة الامكانية بشخص كل منها وكلها وتفرق الحجة  
للمسعة الواسعة وتفرقها لها وسلب السلب يرجع الى الابدان في هوز الصيرورات التي لا يقا  
الا الترهات ولا يقول بما لها الا المنكر المعاند للصيرورات وقد كانت حيلة كل كان يحكم  
بالعقل ياتي العجول المحب من ذلك الا فضل ذوق الضنون اذ الالباب والحب انهم انفسهم قد كانوا  
يتبادون لبقا كل الارب ويوردون بكل طالب عجم عرب ويعتبرونه ويستولون على كل قصد  
ومطلب اذا بلغوا بالمقصود الاقصى واخذوا في البحث والعرض الغاية المقصود وارادوا ان  
يشبوا السعادة الكبرى بوسيلة الموصل المحصل من حصول الكبرى بعد الصغرى مما بهم فيها وقد كانوا  
عرض الاصل للاصيل وذهلوا عن اتصال هذا الموصل للجليل وعزلوه عن منسبها ايضا وانجسج

من ذرية ما في البرهان

من ذرية ما يصعب بالاستدلال ولم يتمكوا بغيره الوثيق ولم يتقوا بانها التي توصل الى الغاية  
التي لا انضمام لها **تقريب بعد تقريع** فانكشفت بالغا ان الصفات الحقيقية الكائنية جاليتها كانت  
او جلاليتها وفي الجلال ما لا كرام كلها موجودة حقيقة بلا شوب من التوسع بوجود حقيقة الذات العينية  
المقدسة على الاشياء كلها وان مرجع السلوب الحقيقية الى انقضاءات الامكانية وقد انقضت الوجودات  
العاقرة الذوات انما هو كونهما موجودا في العين بانها اصولا عدمية واعدام عينيه فتحصل  
تلك العلامات العينية المقررة المتصلة الخارجية ذوات تلك الوجودات الضعيفة العاقرة  
بلا ريب وروية يامر خلق الاشياء من العدم والتفج كمالا ثم يتصور فوقه انقضاءها ان سلبها  
الاشرف من تلك الجهة بما يعبرها الواسعة الوجود البسيط الحق الكمال بحيث الغنى المطلق  
جل جلاله الاعظم وتم حلاله الاكرام لما كان سلبا حقيقيا وعدميا واقعياما كان سلبا سلبا حقيقيا  
الى الابدان يتوجب تركيب الوجود البسيط الواجب ترتيب الوجود والعدم وهذا ما نشأه  
العدم وكان **مخلص مخلص** خلاصته الخالصه وحالته الخالصه كونه البسيط الحقيقية كل الاشياء  
الكائنية بنحو ان في وجوده بلا هو ان سبحانه تم حلاله والله العزيم الفناء ومحصل الحقا  
وماصل المحصل من الوحدة في الكثرة هو الله تعالى شأنه نعم نواله الرحمن على العرش استوى والسلام على  
من تبع الهدى **واما تلك** فقوله في طلة الاعلى ولما كان هذا الكلام واهيا حيا لا زال السالكين واعيانا  
وهم الامر اعتباري الى البسيط لا يوجب تركيبه بذا يتخلص منه عدم جملة الى ان مراد السالكين ان  
السلب البسيط عند وجود الموضوع يرجع الى الموجبة المعدولة المحبوه فبعد علمت بفضل العظم  
ومنه الخيم احسانه القديم وكبر العيم ان الكلام من اليبس بعاه حيا وايضا لم يشر في هذا انقضاءها  
بالغا وانكشفت كذا وانما انما على العدم والاسباب البسيط الى العدم وليس بالصورة وتفرق  
ولا على صورة وحرة من عند نفسه سبحانه وعظم شأنه بل البرهان لما كان يقول ويدل على ان  
السلب البسيط باهو سلبا يقتضي وجود الموضوع فضلا عن تركيبه لا يوجد مع عدم الموضوع وقد

واشفاعه وانقاعه وعلى قيام هذا البرهان وصحة واستقامته قد قامت البينة وبهتة الصرورة  
والطبقت على مدلوله السنة المنطقية وانقضت عليها بدى الأيمن والآخرين وليس مناسب  
هذه القيمة انصاح مسايل الميراثين ومع هذا فليس هنا ما يكاد يصدق على لاد في نظره وكونه  
عند وجود الموضوع فالسلب البسيط يجمع الى الصدق وكان البرهان به يقول المتحد فيقول  
وعبر العقول وانقوع عليه السنة العقول والسرير واضح ونود الصدق عز وجه لا يح اذا ذات ما اذا  
عز انفسها واسقى عنها شئ حتى في مرتبة حان نفسها اما واجده لذل الشئ او فاقده ولا واستقل  
بالصروته والاستحالة ارتفاع هذه المقابيل بالوحدان والوحدان في الشئ وشاظر الانقاع  
واما العقدان فقد مضى في ما مضى من كون الذات العاقدة واجدة للفقدان في حان نفسها و  
العقدان موجودا في حان نفسها واصلاناً بتألفها فظهر وانقاع السلب عند وجودات الموضوع  
يرجع الى الاثبات اثبات الفقدان الذي يفيد هذا السلب ويجيبه <sup>هنا</sup> اما قوله مد ظله فاعلم ان  
قوله ان اللبس ليس ان اللاب فيرجع هذا السلب على اثبات عدم خروج الوجود ما هو وجود في مرتبة  
ذات اللبس البسيط الوجود فتركب قوام الالف من الوجود واللا وجود فيتركب حقيقة واللا  
والوجود واللا وجود وهذا حلف **فأقول** هذا النقل كانه انفق على وجهه فليكن <sup>المجيب</sup> برعاية  
التراتبية في بيان المراد من المسئلة وفي برهانها ندر اجزاء بان نرجع لتقييم الامر على ما هو حقه <sup>سبيل</sup> هذا  
وقد عرفت بعد رعاية ما اعتبرنا وانشرنا ان الامر كلك ولا يخلص ولا امر به من ذلك الامر فيصير  
مزاوي سلطان البرهان ونزجكم الصرورة والوحدان وينقر من قبول ضروري من وجهه ان اللاب  
يعود بانها سبحانه البرهان السلطان هركه كوزين من حجابات شاه خاكنة عول بان ان شون  
حتى يرجع حانها حاسرا في يوم هذا المرزاجه **قوله** سلمه الصبح من بطور الحضان وكثر له في  
سبيله الاضداد الاعوان **أقول** لم اهتم ثمرة الاربع السلب البسيط عند وجود الموضوع الى العقد  
فكما ان سلب البه عن ذات الالف امر اعتباري فكذا اثبات الالاب الالف امر اعتباري فالالف

بماتة

بماتة البسيط يقتضي ان يكون لالاب فيكون الالف بالذات الفا وكونه لالاب امر خارجي للقيمة  
والتركيب انما يتوهم من الاعتبار ولا عبرة بالاعتباري **أقول** اما اولاً فقد عرفت ونعمت <sup>هنا</sup>  
هذا الارجاع وانقضت له السبب لباغته وانكشف عليها السبب كل ذلك قبل ذلك <sup>هذا</sup>  
ما تقدم صاعداً من يد عليه واما ثانياً فاما قوله مد ظله فكم ان سلب البه عن ذات الالف امر اعتباري  
هو كما ترى مبني على ما توجهه مد ظله في ما بحث العدول عن السلب للعدول عن سبب ان هذا من علم  
الأذن واكاد عظيم مخ البرهون مندوم من يقول به كما اتقا عليه البه للعدول وشهد برهان <sup>القول</sup>  
وغيره من ذوي العقول واما قوله مد ظله الأعلى فكذا اثبات الالاب للالف امر اعتباري اما اولاً  
فقد عرفت ان السلب سلب البه اليهم عند وجود الموضوع كالالاب امر وجودي عيني موجود  
في العين ولا في قوسه هذه للجهل في البين لا مرضية الاعتبارية كما تصوره من الله سبحانه عليا  
لعلوا يقابره الاعلى ان السلب كما اتفق قبل هذا راجع الى الاثبات بنفسه حتى وجود الموضوع  
ولا يحتاج الى ارجاع مرجع ولا الى اعتبار معتبر في هذا الرجوع فتذكر واما ثانياً فان الالاب  
بمعنى تقصنا الوجود ما هو وجود نقصان الكمال في حجب هو كمال فهو امر وجودي عيني وعقد  
خارجي وامر عدمي موجود في العين مرزون اعتبار معتبر لظلاله وحظرة الوجود العين  
كسائر الموجودات الامكانية الموجودة في الخارج لانقاروت بينه وبينها في هذه الجهة اصلا كما ان  
البرهان الباهر يلوذ به السؤ والقاهر واما الالاب بمعنى سلب نقصان وانقاع فذل ان بتم  
من الحقيقة الكمالية من حيث الكمال لير فقد عرفت ان سلب السلب وسلب النقص يرجع الى اثبات  
الكمال والكمال التام المنزه عن النقصان والكمال المنزه موجودا بالصرورة والبرهان وليس  
للالاب معنى سوى هذا كما عرفت كل ما لا يربط عليه واما قوله مد ظله فالالف بدأ بالبسيط  
ان يكون لالاب فاعلم انها الغاب للبير ان اردت بالالاب فاقتا كمال فاقصه ونقص الرجوع  
فقد كاد تصد عرفت بالبرهان القاطع بل ينفذ الصرورة الساطع ان حقيقة النقصان عدم عيني

وامر عدى في العين وعدم حقيقي في الخلاج فلو كان الالف البيط بذاته البيطه  
لهذا لعدم مزون ان يكون لذاته البيطه حيثه عينيه اخرى غير حيثه هذا النفس والعدي  
العينى فكان بحيث لا يكون في مرتبه ذاته العينيه مركبا من حيثين مخلطين حيثه شبيه  
وكالتيه وحيثه عدليه وفاديه يجرهما هذا لعدم والقد والنقص العينى فصار الالف  
ح عما يتجاسرنا لا حظ له في الوجود اصلا لصدوره انه من بسيطه المضافه مع هذه الباطنه  
كونه عدتيا حقيقيا ونفعا واقعا وحيثه عدم الحقيقى لا تصور ان يكون بنفسها وحيثه  
وجوديه باهى وجود الوجود واصلها كما هو واضح في الوجودات الناقصه فلنوضح في حيثه  
غير حيثه عدم الحقيقى تركيب ذات الالف في ذاته البيطه العينيه من حيثين مخلطين  
متقابلين متعادلين كما سياتى الوجودات الناقصه الفاقه الذات واوضحنا هذا في  
والمخلص من هذا الخلف لا يتصور الا يكون الالف الموجود البيط الوجود عدما متجاسرا ليسا  
كالتى خلف آخر فلا سهر بين لزوم احد الطرفين الا يكون الوجود البيط الكمال الصرف  
يلب عنه الوجودات والكالات باهى وجوده كمال وكيفه كسلب الكمال ما هو كمال النفس  
حقيقى فان اردت باللب سلب نقصان ب عن الالف وسلب ب ما هو ناقص عن الالف فهذا  
هو الحق المطلوب الذى نحن نريد مراتب بسيطه الحقيقه كل الاشياء ورجح ان يكون الالف  
الملتص بذاته البيطه لاب ولا يابا في سببها بل بحقيقه ولو كانه وبدونه لا يمكن ان يكون  
موجودا بسيطه كما يقع النقصان بالغا والرفيه كما عرفت ليس الا سلبا بسبب مرجح الاشياء  
سلب النفسان والنقصانات راجع الى الكمال الصرف والوجود بحيث فلا يوجد فيه حيثه  
عدليه فاديه ونقصانيه فقد اينه حتى يقابل المهيته الوجوديه والكاليه لتركيب الذات  
من حيثين المتعادلين اللتين لا يجمعان من حيثه واحده لا تتحالة اجتماع النقيضين  
بل كونه وجودا كمال وهو وجوده كمال كماله ان الكمال منه لبعض **اعلام** فن هذا الباطنه يعلم

وسلب

سرقولم

سرقولم ٤ ان الحنثه بين البيطين حيث ان الباشا المراد منه الوجود الناقص الامكا  
يجب ان يسلب عن الالف البيط المراد منه الوجود الصرف الواجبي ويجبان لا يسلب عنه  
فيه هو ان ب برفح الذات من حيثيه كاليه باهى كاليه من حيثيه نفس وعدم حقيقى وقد  
واقعى فيجب ان يسلب عنه من كونه ناقصا وفاقد الكمال وصغيفا وفقيرا ويجبان لا يسلب  
من حيثه تلك الحثيه الكاليه ولكن باهى حيثيه كاليه بل يجبان بشت لمن تلك الحثيه الكاليه  
باهى كاليه ولكن بالوجه الاشرف والنحو الاعلى اى فداعا النفسان كده نقصان بسبحوص  
ونقصان حيثه الحقيقه بيه وبين غيره من سببها الوجودات الناقصه الواسعه لها وعرضها  
تلك الوجودات باسرها والركل السرخ استقامه هذه المسئله وصحتها انما هو في فهم هذه  
الذقيقه اللطيفه الشريفه اى قولنا ولكن بالوجه الاشرف والاعلى وتعليل بالتحقق فيه  
لكون مجرد متبغاك اى جعلك الله تعالى وحلفت اهلا لذلك ظاهر سهل اسبق بالنه  
صعب عبقوق فان امر الامر بين الامر بين الحنثه بين البيطين ليس على ما استعمله من الجحوق  
وتقرر في المشهور من باب الماء الفاتر الحجامع بين شئ من الحارم وشئ من البروده هذا  
محض ليس فيه من الشئ بل بآثار الكمال ليس الا الجمع بين السلب والاحجاب في كل مقال ذلك  
من تلك المقالات كرايت وشاهدت ان فهمت حقيقه الامر في هذه المسئله العويصه ولقد  
قال س خارج عن المحذور احد الابطال وحد التشبه وقال س شئ بخلاف الاشياء وقال  
شئ لا كالاشياء وقال س في دنون دان في علوه خارج عن الاشياء لانا لما ابله داخل في الاشياء  
لانا لما ابله خارج عن الاشياء لا كدخول شئ في شئ خارج عن الاشياء لا كخروج شئ من شئ  
داشبه هذه الآثار منهم هم كثير كل منها لما اشربا يشرب ولا تشبه ولا تعطيل ولا غلو ولا تقصير  
بل المراد من ذلك ولكنه خطئه بالامر بين الامر بين في القائلين قال كان ودعا لاعمالا كان  
عبا بنا اوعيانا ما على واحد منسدا بهم ان هذا هم حبا منسدا بهم

**لواقده** هر چند بگفتند خدا نیت علی اما تو بدان کرا و جدا نیت علی چون نیت  
خدا بود جدا نیت از او چون نیت <sup>جدا</sup> از ماسوی نیت علی تعریف علی بگفتگو  
مکن نیت کجا نیت بخود رسبو مکن نیت من ذات علی بواجب شناسم اما دام که مثل  
او مکن نیت **لواقم الرقیبه** عالی گوید علی خدا باشد عامی گوید از او جدا باشد  
نوری که درای هر دو ای دارد گوید نه خدا و نه سوا باشد فاعبه و یا اولی  
الاصطبار فاعترفا بالحق والتدبر فیها القاعده الغریبه البهیته الناقصه نظاهرها مقتضی  
البدیهه و ایضا لعل لیسب قاعده شریقه انیقره و یقده فی ساء الوثاقه قویه شد بینه سد  
سد بینه فاحفظ بها فاعطای نای العلیا یا التي یقول لد سنا و لا یکن من اصحاب العظم  
و ارباب النکواد القساوه فان فیها عبره لأولی الهی قوی الهک و اما قوله مد ظله الاعلی  
تکون الالف بالذات الفاعل کونه لای امر واحد یا محتمه فظاهرا مراده مد ظله لایها  
حسب مقاسنا الذی عن غیره اما هو سلب و جوب مایه و وجوده و کمال علی الوجه الاعلی عن  
الالف البیسط الوجودی لاسلب نقصان وجود و الالف مومین تسلیح ملینا و علی  
فلیس الا کفر و الزندقه و القایل به مستعربا بسا ا کفر الکفره کما او ضحاکه ذلک غیره  
و اما قوله مد ظله الاعلی ما ترکیبها تجرم من الاعتیار و لا عبره بالاعتباری فهو وهم محض کلام  
اصلا علی اصلنا و حصلنا بفضل الله تعالی کیف و قد عرف دام فی فضل العالی بان الترتیب  
بنوم من الاعتیار فقل له اولها اعتبار له صلیه و منشأ فیها بعبه منه و ما نترنخ عنه ام لا  
منشأ له فی اصلا و لاعین و لا اثر منشاء الاعتیار فی مطلقا و ان فی بلزم ان یکون کذا باجها  
لیس له و ایچر صدق اصلا و قد عرفه باطلت و عرفه و آمنت بما آمنت من سلب وجود الب  
ما هو وجود و کمال موجود عن وجود الالف البیسط الوجود و کمال باطل و عا طل مجرد و ذور  
مجرد کذب لیس فیها و ایچر صدق و جعل الله تعالی غیر من نور فلا نزاع له معنا و لا خلاف بیننا

اصلا فمغ الا ساق من فضل الله تعالی بان اتفق هوینا معنا و اما الاول فقل لولینا الاجل عظم  
ان هذالمشأ ظاهره لیس و لا یکن ان یکون کلا لایضا فان سلب الکمال و نقصانها هو دفعه  
الشیء بقیضه و یقیض کل شیء دفعه ما لا یصد فان و لا یحققان فی شیء واحد و حیثیة  
لاستحالة اجتماع النقیضین من جهة واحدة بالصورة فلا بد ان یکون کلا لایضا من جهة  
ناقصه مرکبا من جهة و حیثیة من متعاندین لکن لکن اجتماع النقیضین و هذا اختلاف  
فاحش فالقول به هنا لغوی من عند الله تعالی فاحش بل الفحش **واما ثانیاً** مقله خلد الله  
سجانه فیض فضل الاولی فی الفرقه بین سائر الوجودات الناقصه الفارقة الذات <sup>کما</sup> لا  
تکماله یصح ان سلب وجوده البیسط الصرف الذی هو عین کونه و الله تعالی شأنه کمال الوجود  
کمال الوجود و تکلیف به فیها ایضا فان الیه تجرد و ای تفرقه یحتمل ان یکون هو علی شأنه تمام  
الکمال لای شوب کماله و کماله ان تجرد نه دینا بیه نفس و فی بعض اصلا مع ان یصدق علیه سلب الکمال  
ما هو کمال و یحتمل ان یکون تلك الوجودات ناقصه فی الکمال غیره تا تفرقه و یکون اکمالا حاد تکلیف الوجود  
الامکانیة و اشراف اوزادها و هی الرقیبه الخائیه صلی النفس بالامتناعه و نقیبه الکمال الواجب فی  
وهذا الفرقه کما لا یکن الا حکما و ذوقا فظهر ما کشف کمال الظهور و غایة الکشف ان  
تجلا فی انصوره مد کله و صورته لیس الا حقا و نورا و اما قوله مد ظله الاعلی و لا یجرب بالاعتباری  
فاعترفا باول الاعتراف تمام الاعتیار و استبروا باول الاصطبار کل الاستبصار هل الامر کانه  
دام و شاده و ادر شاده کلا تم کلا و حاشا انم حاسا و لا الاعتیار بل طلت الحکمة و تید الخ  
و یجی الکفر و الزندقه و یحیط الطلعة و لا یقی الامان و النور نور البقین و الاقیان اثر و لا ملام  
و قد علمت کل نسیبه البرهان القاطع الساطع مرشاه الوثاقه و انما لایضه من العقل المسلم و النقل  
الحکم الذی من قال ذهب و لا فقه فقد سلك مسلک الدرک و فرجان و نادب بخلافه فقد  
العجب کل العجب انهم قد كانوا یقولون و یأدبون و یؤدبون کادیت و احوط بان التجرد و تجرد

ذات الواجب الواحد الصمد وسائر صفاته السببية بل الاضافة كلها انما هي امور اعتبارية لا وجود لها في انفسها في العين اصلا فعلى عدم العبرة بالاعتباري وعلى عدم كونه مؤثرا في عين المعبر من الخارج وعلى انه لا عين ولا اثر له في الامر العيني كما صوره وقوله من ظله العالي فليزم ان يكون كل من تلك الصفات لكونها اعتباريا كالتركيب الذي لزم دام مجده وعلوه كونه اعتباريا بهيئنا ومساويله في درجة الاعتبار وعدمه كما لم يلزم من لزوم التركيب الاعتباري كونه سبحانه كيا في العين والواقع فكذلك بهيئنا لم يلزم من لزوم التجرد الاعتباري ولزوم سلب النقصانات الاعتبارية ومن التنزه والتقديس لا اعتباري كونه تعالى شانه في ذلك علوا كبيرا مجردا من جهة مقدسات في العين وصلوا به عند النقصانات على الخارج اصلا او الاعتباري لا اثر له في الخارج فلا عبرة تعالى شانه من غير مثال ذلك علوا كبيرا وبالجملة ان الامر لا عظم من ان يصير شانه كمال واداء الله الا الواحد بعد واحد اللهم اجعلنا في ذلك علك الحسنة التي تجعل بها من تربد ومن لم يجعل الله له نال من نون **قوله** علوا لله فقله وكثر الله سبحانه في سبيله انضاره وقوانه فخل لاب على الالف **قوله** معنى انها موجود واحد لا محل معارف بمعنى كونها موجودين بوجهين حتى يلزم التركيب **قوله** ان الامر في نصية الجمل وكونه اولاد ايتا وحلا معارف شايعا ضايعا جيب حصد وفصل اصحاب العلم بالفضول وعلى حقيقة المحققون واستوعبها السابقون واللاحقون والبطوع عليه السنة الكلاويج عليه الجليل العقل لقد تقدم منافي التقدم وقد قدمناه فيما قدمناه مهيدا في المقدمة وصلاته حسب فادة البرهان ان معاد الجمل هو الاتجار والاعتبار في المفهوم او في الوجود والاعتبار النسبية المطلقة في الشبهة المفهومية والوجودية وتبين انفا وكلام فيه لاحد الضرورة للعقل والاعتبار المفهومي لا يتصور الا بان الجمل يفرض معنى الانسان مثلا على نفسه فنقولنا الانسان انسان بمعنى ان مفهوم الانسان يفرض معنى مثلا على ذاتي لا يتقيد الا بالاتحاد الجمل مع الموضوع في المفهوم والمعنى والاعتبار بينهما على ما ينسوا واعتبروا ليس الا في ضرب والتعلق باعتبار العقل انما يتم بالاولى ليدتية

وان تطبقون

نحو البدييات

نحو البدييات اولية لصورة كونه نفس المفهوم نفسه ضرورة اولية لا خفاء في اصلا واما قوله ذاتيا فلا يحصر هذا الجمل في الذاتيات دون العرضيات ضرورة ان معنى العرض الخاص لا كما كان او مفارقه ليس بنفس معنى معرفة وادخلنا في معنى خارج عنه الجمل عليه بالجل الصاعي لا غير وهذا ظاهر على ايدى العقول والاتحاد في الوجود انما يتصور في المتعارفين معناه ان اللها والاتحاد لا يحصل ولا يتقرر الا في ضرب من الوحدة ويخبر المتعارفين فاذا صار حبيبة الوجود حجة في تبصر حجة المتعارفين بمعنى المفهوم والتبعية المفهومية اذ لا تأت لها فاذا كان معنى الجمل ح ذاتيا للموضوع ودخلنا في ذاته يقال له الجمل الذات كما حققنا انفا وان لم يكن ذاتيا بل عرضيا له الجمل بالعرض على السلفنا وحده وانما يسمي هذا الجمل بالمعارف والصاعي والشايح اذا اولد لها كان معناه ضرورة اولية فلم يعتبره عرضا اصحاب الفنون ففت صانع العلوم فان اصحاب صنائع العلوم انما يعتبرون ويعرضون النظريات والصرف بدييات الغير الاولية التي لها ضرب من الحفا وتخول الاحتفاء ويتجوز عن الاولى بالادلة والبراهين وعرف الشا في تعريف الالوه التي يسمي بالقيمات فومضوع صنعتهم وموضوع صنيعتهم ليس ولا يمكن ان يكون الالوه الذي معاده هو الاتحاد في الوجود ولا غير اللهم الالوه القصدان في نذرة فلند اسموه بالجمل الشايح المعارف والصاعي فقولنا ذلك على فخل لاب على الالف فخل الى معنى انها موجود واحد لا يحصل اصلا فلعلم صدره من ذلك من طغيان العلم وكان يريد ان يقول بمعنى انها مفهوم واحد وهو الفخس اذ ظاهر ان مفهوم لاب ليس بنفس مفهوم الالف البسيط ولا داخله بل بمعنى خارج عنه فخره جامع البرهان عن الجمل عليه بالشايح المعارف ايضا وهذا ظاهر جدا ومع التنزه عن الفخس فقد علم ان لاب بالوجه المراد بهيئنا عبارة عن الكمال باهو كمال فلا بد لو كان مع الالف البسيط الوجود والكمال الصريف المنزه عن كل نقص ونقصه يتجلى في الوجود وكانا موجودا واحدا مع المتعارفين المفهوم الضروري فمع الشان الجمل يصير صاعيا معارف ويصير الجملان حلا واحدا فكان الكمال الالف كالا ناصا والغنى فيقول والواجب يمكنه ذلك

ما لا يكاد يحصى واليه كل العجب منه مدخله هنا كما بان الجلال اذا كان ذاتا بالمعنى الذي يتبع عند  
نفسه زودن وجدا اصلا وكان الموضوع والمجرب موجودا واحدا بل من ان يكون ذات الموضوع بسيطا  
بالباطنة الصفة لا يتوجب بشايتها من التركيب اصلا وهو كما ترى ان الانسان مثلا والناس في  
الحيوان ان يكون موجودا واحدا من زوده كون النوع وفصله وجنسه بل الثلاثة موجودة في واحد  
والمجرب بين النوع وفصله وجنسه على ما هو واخره عند غيره على ان فيجب ان يكون الانسان  
بلا النوع المحصلة في الخارج بسيطا صرفا وباطنا صرفا في الواقع فصارت كلهما واجبا خارجيا  
حين الامكان ان كل من موجود زوج تركيب والوحدة المحدة وحق الوحدة التي لا يتوجب بشايتها  
كثرة محضه تعالى وان هذا الشئ عظيم بالله الكبريم فاعتبر من ان هذا المسئلة التي هي من  
التوحيد كيف يوجب خلافا للشرك المحلوا الواجب جانه حتى ظهر سره في هذا الاحجاب في الابد  
صاير انكارها فان اعتبرها في الابد الابواب فان هذا الشئ عظيم **دفع وزب** فلعنك برجع وتقول  
ان من ان يجب عليه ان يلزم ان الجلال الذي على الوجه الذي تصور من عند نفسه وكون الموضوع  
والمجرب فيه موجودا واحدا بل من زوده بل من ان يكون ذات الموضوع بسيطا يتجا لا يتوجب بشايتها  
من التركيب اصلا فان ما يحتاج اليه في استقامة دعواه وبيان مدعاها الذي هو يقص دعوى  
هو ان لا ينافي ذلك الجمل وكونها موجودة او احد تلك الباطنة لا ينافيها البتة بان يتلزم  
التركيب كما في الجمل المتعارف في بزيمه وليس يحتاج على دعوى استلزامه للبساطة حتى يتحقق المقصود  
بل القدر ان يزيد له هو ان لا يكون ذلك الجمل من ان يكون الموضوع في سبطا امركا وهو كما  
وليس هذا الكلام متروكا بل من ذلك **فان قول اما اول** فان قوله بمعنى انها موجودة واحد  
جعل مقابلا بقوله الذي يحى بعد حيث قال بمعنى كونها موجودين بوجي واحد صرف في ذلك  
لان زيد لم يحس باسما قيا على التركيب لا يتصور الا بان يكون موجودين بوجي واحد كما لا يخفى على من  
درهه باسما في الكلام **واما ثانيا** فيقول ان كان الجلال ذاتا بالمعنى الذي تصور مطلقا

لا ينافي

لا ينافي في البساطة ولا التركيب بل يحا معها فلا يثبت ولا يلزم من مجرد كون لاد امر اعتبارا بان يحى  
كونه محمولا على اللغز البسيطة تدب وبن صفة خارجة وجنسية معينة اخرى غير محمولا ذات اللف  
البسيطة لكونها من هذه الجمل موجودة واحدا لا موجودين بوجي واحد حتى يلزم التركيب كون  
الالف المزود من بساطة باقية على البساطة وان الامر لا اعتبارا في ما لوجه الذي اخذه وان  
المعنى الذي تصور من وقده لا يوجب البساطة ولا ينافي في التركيب فالذي قام مدخله باسما  
من بعض ما قلنا لم يثبت بل يتجسم بعبارته لعمادتها من الزام التركيب لزاما سائرا غير ان  
الا عمها قصده معارضتها لادانهم التقريب هذا وفيه بعض ما اخرى للقول ذكرها في  
لها وقد مناهه كالكاف في الاستعار بها **واما قوله** مدخله لا على جعل متعارف بمعنى  
موجودين بوجي واحد حتى يلزم التركيب فاستمع من فضيلة كما هو لما مورفان فيهم انهم العجا  
الامور **اما قوله** فان الجمل المتعارف المعروف في عرض الدهان قد عرفت ان لا يوجب ولا  
يستلزم التركيب كيف لا وهو معنى صفات الله العليا واسما له المعنى كلها عليه تعالى ويرد لا  
يكن ان يكون الاحتمال لثابتا معا متعارفا حاصلا ولا يوجد حمل في الصناعة التي يتبع غيرها كما  
ان الواجب وجود وجود وان الله تعالى عالم وعالم وقدره وحي وحيوس وسمع وشم  
ونصير وبصير وهكذا الا يكفي عدد صفاته العليا واسما له المعنى الا وهو مفاد كل منها ليس ولا يكتفي  
ان يكون الا لا يتعارف في الوجود ان لا يتصور في شئ منها الاتحاد المفهوم كما لا يخفى وشنا على  
المحقق في حقه تعالى معنى ان يقال كذا انه سبحانه فضر مفهوم الموجود والوجود ونحوها اظهر في  
من ان يكن ان يتحقق بغيره من الاختفاء وقصده لتشمع المحقق الذي على معاصره السيد الموفق  
المدقق صدر الدين السكافي في زوده عليه بناء على ما صدر منه ولا حقا وما احشاه في بعض الاما  
الحكيمة اذ الشارح اضطر الى حيث لا يشعر بين اصحاب الصناعة وطلاب فن الحكمة مشهور وفي  
الدار قد فات تلك الصناعة مسطورة وفي الشهم مذكورة تحت صا هذه السنة السبيل

مفصلة لطبعا اصحاب الصناعة وجعلها للمحقق الجليل بمرتبته بنسب ان ارباب الحكمة  
فعلوا استقصا من حقيقة الامر بلزمه ويرد عليهم بطلان تركيب ذاته سبحانه وتعالى شأنه  
غزولها اجزاء غير شاهدة غير محصورة لان عدد صفاته العليا ومفهومها اسانده  
الحسن يذهب الى غير النهاية وهو كما ترى كقولنا احد الصانعان وشركه باذنه الذي لم يكن له  
احد تعالى شأنه **واما ثانيا** فلان الجمل الذي علو بصوره وقرره وقومته وتصوره  
له فله لا كان فيصوره كون الجمل اذ اعتبارا لا اعتبر به كما بناه واصفنا فلا يصور في حق  
صفاته العليا واسانده الحسن ولا سيما في الصفات الحقيقية واسانده الكمال كالعالم والعلم ونظما هما  
كليف برهني بطله فنهى به ويرد في ههنا من المصنفين المقيمين ادم الله بركانه فليزم ح  
بخصها عليه سبحانه في الجمل التعاريف الذي تصوره وتوجه مستلما وموجبا للتركيب وهو  
كما تصدق في الشاعرة والبلابل والعار وشستان واستحقاق التعاليل بعد ان الزان والمختار  
وهذا هو حقيقة المختار ومهته الزان **واما ثالثا** فانه لا يحصل له في نفسه اصلا فان الوجود  
اذا كان واحدة وكان مفهوما للموضوع والمجول الموجود ان يبدل الوجود الواحد موجودا  
واحد الصلوة ان نفس ذلك المعتبرين لبيت من الامور العينية فانما يجب شيئا منها  
من الامور الاعتبارية العملية الواقعة في تنزيه الذهن الذي هو مرتبة العمل كما عرفت بالبرهان  
الباهر الساطع من تمام الاتقان فالواقع في الواقع الحق الموجود في العين المطلق والخارج  
المطلق ليس مع الا الوجود الواحد الموجود بالمحقيقة وهو الوجود الواحد لا غير كافتراض ولا  
شئ في الواقع المطلق الا الشئية المبهومية والشئية الوجودية التي يزيد بها الشئية التي  
تقابل وينافق بالذات تلك الشئية المبهومية كما ادفعنا انما غير ترم والرفيق استقاله ارتقاء  
التفصيلين فالفتح ان حبيته الوجود والموجودية ومناط اشتراع مفهوم الوجود وشئنا اذا كان  
واحد كان المبهومان الموجودان به موجودا بالصلوة <sup>واصلها</sup> والتميز للتركيب والتاليف الوجودي في

مختصا

الايكوه

ان يكون ككل عنوم من المبهومان الذين تركيب من وجودها شئ في الواقع الحق ومن العين وال  
سما لا انواع لطبانية المادة المركبة والذات الخارجية مثلا حبيته عينية وجوده غير حبيته التي لا  
والاخص عنده لا يربطها على التبع بفضله سبحانه والاختلاف بين تينك الحبيتين العينية ليس  
بمكن ان يكون الاما ق يملك في كيفية تركيب الوجود الناقص بان احد الحبيتين يرجع حقيقة الى  
حبيته الوجود بما هو وجود والحبيته الاخرى ليس مرجعا حقيقة الالعدم العيني والار العدوي  
المصدا الخارجي على النوا الذي حقيقة وعرفته ومرتبة التبع لكان كل تركيب في الوجود لا بد ان يكون  
في الوجود محمدا وانما والسيلا للمحققين تحسبه تعالى ويوجبه الذي هو صرف الوجود  
العرفي وان المركب العيني المتركب من الوجود نقصان ذلك الوجود بعينه ولا يصور تركيب خفيف  
مؤدي الى التوجه الخارجي في وجوده من الازم اتحاد الاثنين بالصلوة والتركيب الهبوطي والصلوة  
ليس باب التركيب من الوجودين والموجودين بالوجودين الاستقلاليين كما بهر في ظاهر  
كونها محلا ومحلا كلاتم كلاها سانه حاشا بل الهولوتيه يرجع الى الموهبة حقيقة وجوده يمكن ان يتبدل  
بالكاليه شرح حقيقة الامر في كيفية التركيب فما وجد ارتباطها ووجه اختلافها اربطها  
وقل فضل تخيروتها امضا كما هو حقه والاكتر مد ادم فنه على المخلط والمخلط والعقله عكده  
الحقيقة ولهذا اختلف الناس ههنا اختلافات كثيرة اقل مثل **واما رابعا** فعلى ما اطلعت عليه من  
الوجه الثالث من تلك الابرادات الثلاثة لا يبقى في عين الجمل الذاتي وكونه مع الموضوع والمجول  
موجودا واحدا بين الصورتين التي يكون الجملها محلا متعارفا على تصورهما ومعنى المجول ذاتها  
لذات الموضوع ينشع من ذاته ويجعل على انه بذاته بدون فيتمه خارجيه كافي حمل العليات ويكون  
الموضوع مركبا تركيب حقيقي كافي حمل ايات انواع الجسائية للمادة المركبة من المادة والصلوة  
الجسائية محمدا الذي على تصوره وحمل متعارف ايضا على انق ظهر فكيف تصور الشئية منها وبذلك  
الصورتان ههنا في الموضوع كانه الانسان مثلا والناطق او المجول هو امران اشتراعيان اعني

المجول  
الانسان  
الانسان

لا يمين ولا اقرنها بما هو مضمون في العيون والخارج اسلا واما الاس في وجودها  
 موجود واحد مع ان الموضوع مركب العات والمجلها من اعتبار في ليس لنا طبقته والمجلها من غير  
 الاثر اعترافا اعتبارية كيف وحقيقة الشبهة انظره قوة قد سببه عقلية وحقيقة العجزية للمعية  
 قوة حسيته عقلية واليون منها بعيد والعرف الذي نحن نعتمده من اعتبارها من الفصل  
 اعتباري المادة والصورة ونقول ان الحيوان وانما طبقه مثلا باعتبارها لا اول تحتل في الوجوه  
 وموجودان بوجود واحد وباعتبار الثاني مختلفان في وجودان بوجودين كل موجود بوجود  
 الواحد به الاخرى على الوجه الذي معنى لا يشي من قبله بل كونه لا يجد به هنا اصلا ان الفرق  
 الذي اعتبره هو ان في الجمل الذي هو موجود واحد وفي الجمل المتعارف هو موجودان  
 واحد لا يوجد في مرتبتين من الوجود وبعد الشرح بل الكلف الذي لا يشي هنا حقيقة وهو  
 لو اعتبر هذا النوع الشرف في كلامه هنا وتختلف فضا حمله كانه عليه فلا ينفع بل جزمه لان الفرق  
 بعد الوجود انما هو مجرد الاعتبار لا يشي ويشطر لا في مجموعان مثلا باعتبارها لا يشي  
 وباعتبار بشرط لا مادة ذلك الناطق والجنس الفصل موجودان بوجود واحد بالاعتبار الاول  
 موجودا به بوجودين بالاعتبار الثاني فعلى هذا الفرق يلزم جواز ان يكون لابي والالف  
 البسيط موجودا مع غيره بوجود واحد باعتبار موجودا بوجود غير وجود ذلك الغير وهو  
 ترى وبالجملة الشرف بين الجملين علما بصورة لا يتصور بهذا الوجه وامثاله والحق ان لا  
 يحصل ككلامه بل نطلب هذا الصل ولا يرجع الى طائل طالما كيف لا وهو خلاف البرهان <sup>الذي</sup>  
 من وجوده شئ ولا اجل من الوجه الاخر من مخالفة الكلف اعتبار الجملين علما معنى **قولنا** <sup>الذي</sup>  
 تعالى نطلب الاعلى فخللا اشرا في رخصه على الورد ولو كان حمل الجمل في المعدولة عند  
 الموضوع على الحقيقة البسيطة مستلزا للتركيب المحال في البسيطة فخل على غير البسيطة يستلزم <sup>كسب</sup>  
 الشئ في الورد الغير المشاهية وهو انهم محال فيلزم ان اقلنا ان نبي الاعرج ولا يكون ولا ولي

علم الاشارة

الما الا نهاية لدرجته مركب من يميز الاشكال الغير المشاهية وهو لم يقبل احد نيلك وليس عليه  
 ان اثبات تلك المعدولات من الاعتبار رلت ولا استحالة في التركيب عاليتها في الاعتراف  
**اقول** انما قد صدقنا في مقدمتها بان هذا او مثله لا يتوقع منها الطالب <sup>المعبر</sup>  
 في العلم بما يؤول اليه الاشياء ولا سيما في معرفة الله سبحانه وتعالى وصفاتها العليا ولا يتصور ولا  
 يتيسر العناية لها بل هو في معرفة ومعرفة صفاتها العليا واسما له الحسنى الا بالتمسك <sup>بمعرفة</sup>  
 تلك المقدمة الوثيقة التي لا انفصام لها وهي في عده شريفة وثيقة جليدة عظيمة الجدي وانما <sup>به</sup>  
 تضمنه ايده ليس لا يتصور فيها وبها قد غدر ولا فاعله وهي سميحة سهلة وممتعة فيها الطالبي <sup>بمعرفة</sup>  
 والمدى من سلك بها في من عرض او عقل عنها فقد مثل ونزل دعوى ونما اصل واعنى  
 والقائم بها الاخرى والقاعدتها اذ هو فليلك بالترامها وانساقها عليك باقتضاها <sup>بها</sup>  
 ولخصها وتخلصها ومجملها ومحصلها ان المعاني والمعنويات الكلية والاشياء المعنوية  
 كبرتها التي لا يحصى الا الله سبحانه وتعالى <sup>بها</sup> ان يكون متناحية متعاندته متناقضة متعاندته  
 بمجرى لا يتصور اجتماعا واجتماع بعضها مع بعضا في شئ واحد <sup>ببشر</sup> من جهة واحدة ولا  
 تضادها تضادا بعضها مع بعضا في مصداق واحد من جهة فاردة <sup>ببشر</sup> واما ان لا يكون كل  
 للثبات لها بين الطائفتين ولا منزلة في بين الاستحالة الاجتماع والارتفاع في التقيضين  
 وظاهر ان الاشتراك والاكترية الطائفة لا يكون ان يتصادق او يتحدق في شئ واحد <sup>عليه</sup>  
 من جهة واحدة ومن جهة فاردة فاذا التوافق تصدقا على شئ واحد فلا يخلص <sup>الا ان</sup> الامر  
 يكون ذلك الشئ المعنى الموجود في العين مركبا في حقا وكذا انه العينية مع قطع النظر <sup>عن</sup>  
 اعتبار المعبر بنظر الناطق من حيثين مختلفين متعاندتين لاستحالة اجتماع المتعاندتين  
 من جهة واحدة واما الطائفة الاخرى وهي الثابتة من بينك الطائفتين فالاشارة منها او  
 اكثرها لا يتبع ان يتصادقا او يصلها في شئ واحد <sup>بها</sup> وليس من جهة واحدة ومن جهة فاردة

د



وذلك ظاهر جدا لا يقابل شي صد اكا لا يخفى على من له اقل قوة النهى وادنى فطنة وكذا  
**اعلام بعد اقسام واحكام بعد اعلام** فالكشف انما فادليا ان اختلاف المعاني  
 والمفاهيم مطلقا وغاير الشبهات المفهومية في الجملة سواء كان نحو انما في ويطول  
 التعاندام لا لا بوجوب الاختلاف في المصدر العين والاختلاف في الغيبيات ويكثر  
 للجمات في اصلا وكيف لا والبسط الذي لا تركيب في اصلا بل واحد الذي لا كثرة فيه  
 مطلقا لا محض ولا مبرر في العول به في المركبات والكثيرات اذ كل مركب لا بد من ان يخل  
 بسايط لا يخل هي الماخزاء اخرى والا لزم التركيب من الاجزاء المبرزة الغير المشاهدة هو  
 محال مبرز الاستحالة في محله وكل كثرة لا بد من ان ينهي الى وحدة لا كثرة فيها اصلا  
 فكل البساط كل واحد منها وتلك الوحدة البتة تصد وعليه معاني ومفهوم  
 معددة متغايرة اولها مفهوم لفظ البسط ومفهوم الشيء والامر المفهوم الممكن بالا  
 العام ومفهوم الموجود في الجملة ومفهوم المعلوم لك وغير ذلك من المعاني العامة انما  
 وغيرها وتو ان تلك المعاني واختلافها معنى ومفهوم امر من ودي لا يكثر وتخصي ومصدق  
 ومناط صدقها وانما اصحابه وحدة وجهه فاردة لا يثوب بثوب كثرة اصلا كيف  
 والواجب تعالى شانه كونه دائرا الاحدية البسيطة بالبساطة العرفية الواحدة بالوحدة  
 المحضة وحق الوحدة مصدر المعاني ومفاهيم كثيرة كثيرة لا يخصص عددها الا هو  
 كما في العامة ومعاني الغير العامة سواء كانت مختصة به تعالى كمفهوم الواحد بالذات  
 والوجوب الذاتي والتقديم والتقديم الذاتيين بل التقدم المطلق المقصود بالذات ومفهوم  
 الله وان العلية في هذه اللفظة معلوم الاستحالة ومعنى الوجود الصرف والكمال الصرف  
 الجمال الصرف والعلو والقدرة والحيوة والعناية وغيرها من الصفات الكمالية الحقيقية الكمالية  
 الصرف وغيرها مختصة به سبحانه بوجه ولا ريب ان هذه الالفاظ ليست بمبرزة معانيها

متماثلة

متماثلة متغايرة غير متعاندات واللام تبصرون صدقها على كنه ذاته البسيطة من كل الوجوه  
 الواحدة من جميع الوجوه وهذا الخش الفناء وانكروا لتكلمات والقول بالبيان بطلان الاختراع  
 فوجهه وابدعهم باللاحقين وجمال الاخرين من المشهورين بالفضل والكمال المعروفين  
 بالعلم والمعرفة بحجج يتجسم القيل والقال على ما وصلنا وحصلنا وحققتنا وبلغنا في المقدمة  
 الا مجرد البديعة والصلاة لتاخره هو الاشد انواع الكفر والزندقة واشد اقسام الالذ  
 الالذ في سد باب المعرفة هو في الله الذي خلق من ثواب ثم من طرفة وجعلنا من بين  
 اديهم سدا ومن خلفهم سدا فاعتينا هم منهم لا يصرون خرا عما كانوا يفعلون من ترك الكمال  
 بالاسوة الوسطى وتولوا لتك بالعدوة الواسية عن ردة الاقتداء بما هبط الهدى  
 بهديهم ان هو الاذكريان مبرين وان اذكري والاذكريون وان اذراوا اذكريون  
**تخصيص في مختص** واعلم ان محصل هذه الافان العظيم والكذب القديم ليس الا ان  
 ذاته تعالى شانه الما يمكن ان يكون حقيقة عين حقايق تلك الاضاف والمعالى لاختلاف  
 حقايقها حسب اختلاف معانيها فلا يخلو ولا ينجى الا بان يكون سبحانه في نفسه وبفعله ثابتا  
 عن تلك الحقايق في الازمان كما شئت مثلا ليست حقيقة حقيقة النار وصورتها النوعية النورية  
 ليست بصورة النار وطبعتها النورية ليس بطبيعة النار ولكن شوب عن النار في السخينة وبعض  
 الا نار فان قيل ايضا فانما يقال على ضرب من التوسع وهو توسع عرفانها عن تمثيل آخر  
 يقول ان الدعاء ليست نفسها حقيقة طبيعة باردة مثلا حتى يعالج بها المرض الذي يكون من  
 سدها الذي هي الطبيعة الحارة ولكن في ازالة المرض وضعه بنوب من الطبيعة الباردة فلهذا  
 ان كثرات الواجب البسيط حقا الما يمكن ان يتركب من حقايق مختلفة حسب اختلاف معانيها  
 ضرورة استحالة التركيب من الامور التي لا يتماهي مطلقا فوجب ان يكون ثابتا في احد واحدا  
 وعكسها وكلاهما وجوبها ونزولها في الازمان مثلا ان حقيقة العلم باحوال العالم على ما هو عليه

عليها كما واستحال التركيب

في نفسه وينبسط من احسن الاقنن الاحكم مع العذرة التامة والافتقار التام الذي لا  
تصور وعرفه بمنزلة الجواهر ان يوجد العالم بنسبته على احسن نظام  
واقنن احكام لا يتصور نظام احسن منه واحكام اقنن تنوعها في شانه كان  
من العلم كك في صدقها والاعمال كلها منه وفيضا عنه على ذلك النظام الا احسن الاعلى وبذلك  
الاحكام الاقنن الاوفى من دون ان يكون هو سبحانه حقيقة العالم بالاشياء وقادرا  
هو ادا فينا ضالها ككل سبحانه الله عما يصفون ويقال في ما يقول الظالمون ما لم يبرهن علم ولا  
آباءهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذب فاعجابهم مما ينبئون  
لا ينضم الجبولة الطلوة علماء انفسهم وبافعال انفسهم وانارها بل يثبتون لعقولهم  
الصغيرة الذهولة عن انفسهم لئلا الله فالنفس انفسهم الحكمة والمعنى بحقايق الاشياء  
والعلم والايان بالله وملكته وكتبه وسلامه واليوم الآخر وبها هون فيقولون ويفرغون  
مباهات ومن يوفى في الحكمة فقد اوفى حبل كثيرا وينفون عن خالقهم وخالق الارض والسماء  
ومن بها خالق الاشياء كلها جلها وقلها خالق العالم بالنظام الاحسن الاكمل بالاحكام الا  
الافضل المعطى للعلم بها بمن اعطى الوقت الحكمة ويصل الخطاب بمن اتى ذلك فضل الله  
يؤتيه من يشاء العلم بحقايقها وبقايتها ويسلبه من يشاء والكل اكله وصنع الفضل  
والشرف حله وقله صفات الكمال كلا وحقايق الخصال واليثبتون لانفسهم العجزة ويدعون  
لها تلك المنزلة الرتبة العليا ويجز لون سلطانها عن منصب السلطة الكبرى والصغر  
ولهم دون لانفسهم الثانية الباطلة بالوجود كل شيء هالكت الا وجهه بالوجود والنيات  
البقا ونيها دون تلك الصفات لها ولا يذكرون اصلا فيقولون انه ارضع الصبي و  
تكرهن كخالق الاشياء وموجدها ومعيتها ومعيتها وفيها كل تلك المحقوق على رؤس  
الاشياء بالاشتماء ونسبوا هذا الخيال الموهوم العامية والاستناد الى الابليل العا

الواوية

الواوية ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق الذي خلقهم من نطفة فاذا هو  
حضم مبين بين يدينا التي ادعواها الاسلحة حقايقها ونفسها ومعانيها حقيقة  
والتوح في العرفين عرف المعرفة وعرف اللغز معرف خاصة معرفة السلب طر وجوز ان النبي  
واسا وهذا اظهر جدا ولا منكر له ولا ضد ولقد حق القول عليهم انه هو المحمود لهم  
القضا حاضيا وانكشف لكنا فابليغا ان القول بالنبيا به لا يقول بالمحبة الا ان الله تعالى  
شانه ليس هو وجود حقيقة ولا باقى ولا عالم ولا قادر ولا حي ولا يريد ولا يسمع ولا يبصر ولا يفتي  
ولا يعلم ولا كبير ولا قوي ولا شديد ولا واجب ولا قديم ولا بسيط ولا واحد ولا احدث ولا  
ولا محيط ولا لم يلد ولم يولد ولم يكن كفو احد حقيقة فهو معدوم هالك وهو الحق  
بالابطال وهو الجاهل العاجل الميت الذي لا يعلم ولا يريد ولقد قال تعالى لم يلد ولم يولد  
العلم فعلا لما يريد وهو المتكبر الحارث المركب المحاط الفقير الضعيف الاسم الاعلى الو  
لاستحالة ارتفاع التقيضين وهو القول بالاشياء فادخله تعالى عما يقول الظالمون  
في الحديث من حد التشبيه وجعوا بين التقيضين وهذا السير الا السدين من البينين والسبب  
ولا يمكن ان يكون فيدس من التشبيه وجعلنا من بين اندهم سدا ورضخهم سدا  
فاعتنينا هم لانفسهم لا يقولون لا يقال لعلهم لم يقولوا بالنبيا في كل ما جعل عليه في منزهة  
تعالى حتى الوجود والتشبيه المطلقة بل لوجوب وان تقدم بل قالوا بها بعد الوجود ونظما  
في سائر الصفات كما هو المتعارف من ان الجحيم عن الصفات انها هو بعد البحث عن النيات  
الغرض عنه فعلى بلزوم الا التشبيه لا التعطيل والابطال قلت اما اول فان التشبيه بلزوم  
الابطال الواجب بالذات كما لا يخفى والتشبيه من الابطال مطلقا وانما تانيا فان لوجبه واحد  
ذو كماله وجبه توجبه طر لا يتجسس بغيره دون طاقه اخرى مما جعل عليه تعالى هيينا لا يوق  
لهم ان يقولوا بها من عدل الوجود فقط فانهم انه لو لا تورد ان الوجود سببا وقد كمالها واه

هذا الابطال

كالامر الشئ والسر انما هو عموم الوجه وس يانه فضلوا واضلوا اولئك كالألغام  
بهم اصل وظلوا انفسهم ونعدى ظلمهم ولا الخلق الاطفي من هذا اوسيلم الذي خلقوا  
منقلب يتقلبون وقد ظهر انكشف المنقلب بسطوح نور بهان الرب فيقوم قولوا لم  
ام لكم سلطان احزمين فاق انكناكم ارضتم صا ديقن انا جعلنا على قلوبكم اكنة وفي  
اذانهم وقرا سجان ربن رب الغرة مما يصفون **رجعنا وانا نرجع** فلنرجع اليك يا ربنا  
ونصرتهم ويده واذ اعرضت بنور اليقين ما كان علينا من الابلاغ المبين فاعلم ان سلب العرش  
والكبر والخالد والوليد مثلا عن زيد كل سلب وفتح محمول به وهو قوله وليس شئ من ذلك  
السلب سلبا الشئ في البواقي والسلب الاثني منها او اكثر مثلا سلب عمر عن زيد ليس سلبا  
عن زيد والسلب سلب خالد عن زيد والسلب سلب وليد عن زيد ليس سلبا عمر عن  
زيد سلب يكون زيد عمر واوهكذا الثاني في البواقي فلا تاقض ولا تاشفي ولا تعاند بين  
ثلاث السلوب وامثالها التي يعبر عن كلهم بعدم زيد غيره ما هو غير ان نقض في رفعه  
وقد عرفت ان شيئا منها ليس برفع البواقي بل يقض كل ما هو سلبه ورفعه مثلا نقض  
سلب عمر عن زيد عبارة عن سلب هذا السلب ورفعه بخصوصه لا عن سلب هذا السلب  
يرجع الى اثبات كون زيد عمر ولا يتجمعان معاني زيد بان يكون زيد عمر ولا يكون  
معاني يكون زيد عمر ويكون انهم لا عرفوا وهذا واضح فانا نقض ان ليس بينهما شاف ونعا  
فلا باعتبار منع صدتها من جهة واحدة اصلا وكيف لا يكون كك مع اجتماعها في الصدوق فان  
زيدا مجرد خصوص وحدته الشخصية وذلك الوجه الواحد ما هي من دون حقيقة اخرى مصدا  
تكل من تلك السلوب وامثالها الغير المتماهية التي لا يمكن لنا ان نعتبرها نقضلا بل اعتبارا  
لها انما هو بعنوان اجمال ومعنوم كلي هو كون زيد غير غيره وليس غيره وهذا ظاهر غير  
حتى اصلا فان نقض انما عا واضحا حيا واما الامر وحقيقته وما هو نصيده كما اتضح

انما

انما هو على انصوره مغللة الاعلى من صحة صدق الابل بالوجه المراد هنا على الالف البسيط جمع  
بين الازهر المتعاقبين من جهة واحدة بالوحدة المحقة وحقيقةها وحقها اذ حثت نفس الكمال  
ودفع الكمال ما هو كمال نقض له التبدل غير الصرورة فتقصر في كمال الصريف البسيط من كل الوجه  
المنزه المقدس عن كل القصر ونقصه كما ترى والجلل تعالى شأنه تحلله له حاله وحاله كما لا يخفى  
مد ظله لزم تركيبه بعد قوله فيلزم اذا قلنا مستدركه من القلم واما قوله مد ظله الاعلى ولا  
استحالة في التركيب عما لا يشاهي في الاعتبار بات فلا عبرة به ولا اعتبار له اذ المعاني والمهورات  
الكثير والمهمات المعنوية التي هي نفس ذات الممكنات بالوجه الذي مر غيره كما هو المقرر  
في محله ومقره امور اعتبارية كلها وتوكلها من الاطراف الاعتبارية المعنوية الغير الهائية من الممكنات  
الصرفية والاستحالة وقد بينوا استحالة بوجوه شتى لا يناسب طوي هذه القيمة فغير انما  
فصد وهذا السلب الكلي ونفي الجنس ظل عنه من مد ظله الاعلى كما ترى **قوله** لملة الله تعالى كما لا يخفى  
وجوهه كل الخيرة والبرهان كما ان السلب الوجودات بل هي وجودات واثبات عدمها يقتلزم التركيب  
فلكل سلبا لقياسات فلا حاجة الى التفتيد اكثره ما هي بوجوده بذلك ثبت وحدة الوجود **قوله**  
قد عرفت وجه التفتيد وسر التفتيد بهذا الوجه الوجهية غير عر وقد عرفت ان تمام وجه استقامة المرام  
وسر قيام البرهان عليها انما هو في قرينة الذي هو اعتباره في جهات اعلی وقد اوضحنا  
هذا في محراب المرام وتقريره وبنينا وجها اعتباريا وبالجملة بعد اسلفنا وقد منا مجلا ومغضلا  
وتأكيد من جملة ما معنى من الاحاطة الى اعادة بيان الوجه والفرق والفرق بين اخذ الوجودات  
بما هي موجودة وبما هي وجودا احدها بما هي مستقيمة ومحدودة وانقصة وقد عرفت في اخير  
المراتب من ذلك البيان بيان الفرقان قبيل ذلك الذي فرغنا منه مسغلا تبصر من هذا القول منه  
مد ظله الاعلى ان الوجودات الناقصة لفاقرة الذات لها اعتبارا اعتبارها بما هي موجودة ومن  
هو وجود كمال الوجود بما هو وجود فبما هذا الاعتبار يجب ان يثبت لعدمه ولكن بالوجه الاصل

وانها هي اعتبارها بما هي متعينات وانصت فاذت كليات وهي يجب هذا الاعتبار بحال  
عند تعاملا ودرامنا من التعينات هنا كما اوضحنا وصحنا فبهمرة انما هي تعينات تلك الوجود  
الناقصة الذات لا غير من هذه التعينات عند تعالي محقق ويحصل ويؤكد بساطة الحق  
بجلاء سلب الوجودات بما هو وجود وكال ما هو الذي ينسأ هذا وما قوله من ذلك الاعلى وبذلك  
مبنيت وحدة الوجود فكلمنا اشارة كما سبق منه بطله الى ان كون مجرد سلب التعينات مستلزما  
لتركيب كافي في اثبات وحدة الوجود والموجود ولا حاجة في هذا اعتبار ذلك التقييد واثباته  
يثبت ان بساطة الحقيقة كالأشياء وقد عرفت وجودها المحبب فيه ما بيننا معضلا انما اشارنا  
بعض منها هنا ايضا من تحقيقه في باب التعينات بخبر ما بيننا انما وهذا انهم من بطله الاعلى  
صريح في انهم يرقبون المستدين مسئلة بساطة الحقيقة كالأشياء ومسئلة وحدة الوجود  
ولم يصل باصل الموضوع منها اصلا وانما نوههم ان مرادهم من وحدة الوجود والموجود هو الوجود  
ان تلك الوجودات المتكثرة الناقصة الذات العاقرة الهويات بتعيناها الامكانية واثبت  
الامكان والاشياء انما هي عين الوجود الحق العن المطلق وهو ليس لا عيننا وهو هذه الوجودات  
الحقيقية كالأشياء ومرتبة فالواحدة الوجودية عرض حقيقة هذا التوهم واقتضاج ما يرتب  
عليه بالامر بطلبه سبحانه الله ولا الاله ولا حول ولا قوة الا بالله واعاننا الله واخواننا  
المؤمنين من شر امثال هذا العسبان وفي نشأته ان اشياء هذا العسبان وهو حجب ونعم الوكيل ونعم النصير  
اكتميل **قوله** سلم الله سبحانه وعظم شأنه العالی واما ما ذكره دام ظلته في ان ذلك القلب من قوله فاذا  
فيضا بساطة الالف في الوجود ما ينقول انه وجودي ويؤيد صرف لا يشوب عدم ولا طلة اصلا  
ان الالف امر وجودي وبخبر الوجود الى ان قال في رجوع هذا السلب البسيط الى اثبات عدم مخ الوجود  
ما هو وجود في مرتبة ذات الالف البسيطة الوجودية تركيب قوام ذات الالف من الوجود واللا وجود  
فلم انهم المراد منه **اقول** واما قوله من ذلك فم انهم المراد منه فقد عرفت وجوبه كما سلف فبهمرة

فهمرة

قد اشرف فضل الله سبحانه وجوده تعالى شأنه من شرحه عننا تير الباطنة المتناوية واقربها حمة  
الواسعة الشاملة الكليلة على وجه المراد والمقصود بوجه لا يكاد يبقى عليه بعد دقة من الحجاب  
لا حدة لمر الاحتمال وقد اكتشف من سطوع نور البيان بغرب من سطوع نور البرهان الاعظم  
الساطع من شمسها من افاضة الكبرياء جلاله وعمه نور الجمال المورم والمطلوب على وجه لا يمكن ان يخفى  
بعد على حقيقة اصحاب الادب من اهل راهب والهي في فضلا عن اصحاب البصائر والادب من الالف  
والالباب فلا تخزن ولا تخف فقد خرج به موسى البرهان من حجب الاحتمال بوضوح ولا تقطربا  
مولاي ولا تاسف فقد طلع نفس البيان من ارفق السماة العورة الوثقى التي لا انقسام لها  
والحمد لله تعالى في الآخرة والاولى **قوله** ادام الله سبحانه نيكات فضله الشريفة على كل البرية  
فان قوله سلم الله تعالى لا يتوب بعدم في تفسير الباطنة ان اراد منه عدم شئ من الوجودات  
سواء كان عدم نفس الالف او عدم بخبر الجماء الوجود الذي منه وجود الباء فهذا العيبه  
وحدة الوجود واخذ ذلك من عدات دليل بالحق فيه بنا في ما ذكره من كونها مسبوقه بالحق فيه  
وضوحه مع ان ذلك يتلزم اجتماع التقيضين والاولى والعلت بالجملة اجتماع التقيضين  
وهو اجتماع الوجود واللا وجود لا التركيب منها ولا حاجة الى تأويل السالبة الوجودية الموضوع  
الى المعدولة ولا يحتاج في الابطال مع الزام التركيب مع هذه التكلفات بل يكفي في الابطال  
كونه حلا للموضوع **اقول** ان الجواب في ذلك يتضمنه كلا السلفنا ان لا يحتاج حقيفة  
في استحقاقها اصلا فان طرفة بعبارة مضمرة بملء مضاء لكن نتعرض للجواب واستحل اجبه  
للتسجيل ولن يند السهيل طالبا لمن يه الفاضله امتنا لا الاله الا على نحو اكد ونضرب **اقول**  
واما قوله من ذلك فان قوله سلم الله لا يتوب بعدم في تفسير الباطنة ان اراد منه عدم شئ من الوجود  
سواء كان عدم نفس الالف او عدم بخبر الجماء الوجود الذي منه وجود الباء فهذا العيبه  
الوجود قوله من ذلك فم انهم المراد منه فاعلم ان الوجود البسيط العرض الوجود ليس له عدم الحق

ما هو وجود كمال للوجود بما هو موجود اذ هذا العدم حقيقة هو تقييد الوجود بما هو موجود  
ورفع الوجود بما هو وجود محض فهو فرض له عدم الوجود بهذا الوجه ورض حصول دفع الوجود  
ما هو وجود كمال للوجود الصرف والكمال بحيث فلزم انقضاء الوجود الصرف والكمال بحيث  
الوجود الناقص قد عرفت تركبه في جاقته انه العينية من حيثين متعاينين وقد فرضنا  
وجود اجتماع الكمال المحض بحيث لا يوجد فيه غير حقيقة الوجود بما هو وجود اصلا ولا يتوصل فيه  
مجرد حقيقة الكمال بما هو كمال ورفع الكمال انقضاء ليس ولا يمكن ان يكون بعينه مجرد حقيقة الكمال  
تركيب ذاته من حيثين مختلفين وهذا خلف بل لطلان الجمع بين المشائين واستحالة اجتماع  
نفس الشيء مع دفعه ونقيضه بما هو دفعه ونقيضه هذا واضح جدا غير حقيقي اصلا ولكن بقوله  
ويبقى ان يعلم ويميز وهو ان نفس الشيء الذي اجتمع به للمشائين مع نقيضه ما هي نقول ان  
نفس هذا الشيء ليست الا نفس الوجود الصرف البسيط بما هو صرف وبسيط والكمال البسيط بما هو كمال  
بسيط معناه بل جملة الوجود بما هو وجود كمال مع قطع النظر عن كل حقيقة واداء محض حقيقة  
الوجود ومجرد كمال الوجود بما هو كمال الوجود ان السلب والعدم الذي كلاما فيه وفي استحالة  
ليس كما عرفت فمفهوم الاعمى الوجود بما هو موضوع الوجود الصرف البسيط بما هو بسيط  
بذاته واعتباره العدم والسلب ليس الا الوجود المحض بما هو محض صرف وما هو مجرد حقيقة الوجود  
ما هو وجود متميز وتعين كل التميز في نفس الشيء ونقيضه الذي لم يكن ان يجتمعها هنا بذلك الغرض  
ليسا ولا يمكن ان يكون الا الصفة الوجودية ومحمومة وكلف الوجود بسيط صرفا ومجرد كونه وجودا  
وحقيقة واحدة مجردة عن كون الوجود بما هو وجود مجرد حقيقة الوجود ووحده وسك هذا الصفة  
والمحمومة والبساطة ورفعها واداء مجرد حقيقة الوجود ووحدها في جمع الامر عند التحقيق والتدقيق  
والسطح والتزويق وكشف حقيقة الوجود اجتماع النقيضين المستحيل في الجمع بين الشيء ونقيضه  
الذي يلزم ههنا بل للمشائين ليس الا الجمع بين صفة الوجود الصرف البسيط ودفع تلك البساطة

بالضرورة

بالضرورة فقد ظهر بحقيقة النظر وبمحققه وموابه واكتشف لمبدا الاكتشاف وللبا لبا ان قوله  
مع ان ذلك يتلزم اجتماع النقيضين فالاولى التي قوله لا التركيب منها لا يحصل له اصلا كمال  
في الحقيقة غير حاصل في وجه التناقض وانما يدل على ذلك نظر المجرى ظاهر فهمهم لا لعدم بقوله  
كان عدم نفس الالف وعدم محض آه ذهبنا شتيه عليه وغلط وقوم ان فرض العدم ان دفع  
عدم نفس الالف وهو نقيض نفس الالف ودفع يلزم مجرده اجتماع النقيضين وجمع نفس الالف  
مع نقيضه فيبقى ان يكتب في ذلك الالبال اه اخرنا قال بدلالة هذا ولم تهلف لغيره بل  
ولم يدق النظر فيه لكي يتفطن بان عدم ذلك الالف المعروض والمعتبر فيما بين الالف وال  
يمكن ان يكون عدم البسيط بما هو بسيط وعدم وجود الصرف بما هو صرف لا بما هو وجود في  
اعين ان يكون بسيط صرفا امر كما باننا وهذا ظاهر جدا بمن يد ما بينا هنا بتباينا بالاعمال بل  
من ذلك الوجه اللطيف الذي هو سلب بساطة فرض بسيط وعدم بساطته وهو التركيب الذي  
لذا وناظرا غير حقيقي وهو فرض سلب الالف عن نفسه وخلف آخر يلزم بالتكلمات والتقسيمات  
وهو تركيب المعروضين للترقيم هنا بالتكلمات الباردة قد انقضى من هنا اي من التدقيق والتحقيق  
معنى ان قوله بل قل عدم شيء هو الوجودات سواء كان عدم نفس الالف او عدم محض الالف التي  
الذي من الباء فيها انه اذا قد اكتشف ان المراد ليس الاعمى الوجود بما هو وجود وما هو كمال الوجود  
ما هو وجود لا عدمه الا بالاعمى الذي تصوره شاملا للوجود البسيط الصرف الواجب نحو الفصح المطلق  
التي هي تعال شانه وبكل تصور الخلاء الوجود الناقص الذي هذا الباء فان ذلك الامر لا يمكن عند  
الباهر القاطع الطاع من شأنه النور القاهر القاهر الاعمى الوجود المطلق ومعناه الكمال الذي  
يشير كيفية الوجودات كلها فمطلق ويجعل على شكل شيء من الاشياء ولا يتصور مطلق مشترك بين الوجود  
الشر الواجب وبين شابه الوجودات الناقصة العاقرة الذات غير كمال غير مرتبة ونزاهة في الوجود  
كفر بافتتاح كقولنا قد وهذا المعنى الكلي الاعتباري ليس مراد لنا ههنا فان سلبه عن الوجود

كاهو المفروض  
اي ان الالف الباطنية  
وهذا الفرض ويكون زومه بنفسه لزوم اجتماع النقيضين الذي يتصور من فرض  
الذي هو تركيب المعروضين للترقيم هنا بالتكلمات الباردة قد انقضى من هنا اي من التدقيق والتحقيق  
معنى ان قوله بل قل عدم شيء هو الوجودات سواء كان عدم نفس الالف او عدم محض الالف التي  
الذي من الباء فيها انه اذا قد اكتشف ان المراد ليس الاعمى الوجود بما هو وجود وما هو كمال الوجود  
ما هو وجود لا عدمه الا بالاعمى الذي تصوره شاملا للوجود البسيط الصرف الواجب نحو الفصح المطلق  
التي هي تعال شانه وبكل تصور الخلاء الوجود الناقص الذي هذا الباء فان ذلك الامر لا يمكن عند  
الباهر القاطع الطاع من شأنه النور القاهر القاهر الاعمى الوجود المطلق ومعناه الكمال الذي  
يشير كيفية الوجودات كلها فمطلق ويجعل على شكل شيء من الاشياء ولا يتصور مطلق مشترك بين الوجود  
الشر الواجب وبين شابه الوجودات الناقصة العاقرة الذات غير كمال غير مرتبة ونزاهة في الوجود  
كفر بافتتاح كقولنا قد وهذا المعنى الكلي الاعتباري ليس مراد لنا ههنا فان سلبه عن الوجود

البيضا الواجب لا يجب تركيبه بل اللازم نسبه ليس الا اطلاقا للواجب تعالى واساوك سلبا  
الوجودات الاشائية كيف لا وسلب سلبه عن سجا نه لا يجب كمال الوجود الصرف وكونه كمال الاشياء  
يوجبا على ان يجب سلب سلبه عن كل وجود وجود من الناقصات ولا يلزم من ذلك كون كل منها كمال  
الاشياء بوجه اعلى وهذا ظاهر عن خلقى اصلا واما الوجود المطلق الذي اعتبره اولئك الاكابر في  
به وبانه فعله وصنعه تعالى ورحمته الواسعة التي وسعت كل شيء من الاشياء وتعلموا ان الله يخلق <sup>شئ</sup>  
بين الوجود الصرف القديم المقدم على كل شئ من تلك الاشياء وعلى كلهما وعلى جهة <sup>الجامعة</sup>  
بينها الواسعة طار بين وجودات تلك الاشياء الامكانية بان يكون هو سجا نه وتعالى عن تلك  
ما يحصر تلك الرحمة كما تسع كل ما من تلك الوجودات الناقصة فيكون الرحمن مرحوما والقيوم قائما  
متقوما بفعاله ومنه الذي يقوم ويقوم بذلك القيوم تعالى شأنه ولا يتبع لذلك التعميم الذي خذ  
مدخله الاعمى هنا معنى محصلا اصلا واما الذي قد ناه وحوذناه واخذنا واعتبرنا ههنا قصد  
على ما حققنا وبلغنا مرة بعد اخرى ان ليس لا يكون من باب التعميم الذي اخذته مدخله <sup>عقبت</sup>  
اصلا فانه على او تخفا واعلمنا ليس الا اعتبار حصول تلك الجهة الجامعة والرحمة الواسعة للاشياء  
الفاخرة في المرتبة الاحدية القديمة المتقدمة على تلك الرحمة الواسعة فضلا عن سائر الاشياء وجمبار  
بالوجه الاشرى الاعلى وحصولا مجردا عن صف تلك الرحمة الواسعة من ههنا وضعها معقدتسا عن  
فقرها الذي حصل لها لنفسها في مرتبة نفسها الفاخرة المتأخرة عن تلك المرتبة الاولى التي <sup>تتبع</sup>  
عنها هويات الاشياء وهوية الجهة الجامعة بنفسها الواسعة لها وظهر في هذا الاعتبار من اليمين اعتبارا  
ارغام تم الوجود الواجب الصرف البسيط المقدم عن كل وجه الزكيات والنقصانات  
ومعنى تعالى على سائر الاشياء والجهة الجامعة مقرها الواسعة كلها هذا وقد علمت ايضا غير مرة ان كل نحو  
انحاء الوجود الذي منه وجود الباء له اعتباران اعتبار يجب ان يسلب عنه تعالى بحسب هذا الاعتبار  
وهو اعتبار كونه وجودا ناقصا فاقر او صوفا بصفات الاسكان موسوما بصفات الحدان واعتبارا

بغيره

بحسب يجب ان يثبت له نعمه وتسلية عن سجا نه بهذا الاعتبار بوجوب نفسه وتكملة عظم شأنه عن  
وهو اعتبار كونه وجودا وكالا لا يجب كونه كالا للموجود المطلق بما هو موجود ولكن بالوجه <sup>شرف</sup>  
والنحو الاعلى لا ما هو اذ اما في نحو كان فان اذ كرت بهذا ونهت وجه المراد منه فقها حقا وتفتتت <sup>بها</sup>  
حقدا ثم نعم عرفت انهم باهية غير ملزم فيقبل هذا من ان عدم نحو انحاء الوجود الذي منه وجود الباء  
وهو الوجود الناقص الناقص الفاقر باصو عدم نحو انحاء ذلك الوجود الناقص ليس عن باط اعتبارنا ههنا <sup>وتعلق</sup>  
مستندنا هذا ولا نعول ههنا بان هذا العدم بوجوب التركيب فيه نعم كلف لا وهذا العدم ليس <sup>سلب</sup>  
انقصنا عنه تعالى فهو شئ محض يتقدم من صرف لا نقول الا به لا يسلب فان سلبه يرجع الى انبئات  
خلقه وهو الشئ البت ليس فيه ذرة ولا حرد له من شئ بهه وتقدمه سجا نه عما يصون وتعالى عما  
يقول الواسفون فان قلت لعل مدخل الاعمى اليه قصد منه عدم ذلك النحو الوجود بحسب <sup>الاصح</sup>  
الثاني فلا يتوجه عليه هذا فانهم ان مدخله لو تضمن بهذا الاعتبار وبان ههنا اعتبارين كذا <sup>الانها</sup>  
كيف يتبين له ويتصور منه مدخله هذا لا تكاد ولا سيما ههنا لا من التكرار وقد اوضحنا مستبطا <sup>وبهذا الوجه</sup>  
مستخرج من كلامه الشريف السابق مدخله الاعلى المستخرج بوجه المقصود اصلا لا بالكنة ولا بوجوب  
من الوجوه التي ياسب فضلا عن ان يكون خلاصا به كما شفا عن المقصود بميز له بما هو مخرج <sup>الاشياء</sup>  
ولقد تعرفت وتحققت ايضا غير مرة ان قول مدخله الاعلى فيمد اليه بمعنى وحدة الوجود واخذت <sup>ذلك</sup>  
من قصد ما دلل بان نحو ههنا بيان ما ذكره كونها صبوقه بان نحو فيه ومنه في وجهه سماحة <sup>شئ</sup>  
لاننا ونحن بعد الاحاطة بما معنى في هذا على اولي النهى فضلا عن العلماء اذ في العلل والعجبا على <sup>عجبه</sup>  
مدخله الاعلى ههنا اما هو ان ادام الله سجا نه بكان فضله الا في علمنا وعلى قاطبة من ههنا <sup>حلتنا</sup>  
وفي زمرتنا في طبيعة اصحاب الصلوة والصفات وارباب المصادقة والمصانف والمخالفات والوا <sup>ان</sup>  
المقصد <sup>بلا</sup> في قدره وبقدره رتبة فيما بين العلماء مدخله الاعلى والجمع في ما راعى الكلام في شرح هذا  
السئلة بالوحدة في الكثرة الباعثرة في الصعوبة والاستصعاب مدخله الاعلى وهي من المشابهات التي <sup>تستوي</sup>

الادوية المسماة

صاوق لها في التناهي والاشباه في الابهام والخفا والاحتفاء شيئا صريحا لا يباين ولا يوضحها  
اجمالا ولا تفصيلا ولا ثباتا ولا تسجيحا ولا تعريفا ولا تقييما اللهم امدنا سلف من يناسب من الزمان  
قبل تقيم هذه الرقيته الموسومة بالرقية الموسومة في سلسلة بسطة الحقيقة كل الاشياء بالاشياء  
وفي هذه السلسلة بغير من السبعة مكتوب بارسلا اليه رام فيمن فضلنا العالي من الابهام بهذه العجا  
بعينها او باهوى من ربيتها **واعلم** ان مراد المحققين من اصل التوحيد والمعرفة والمحققين من اصحاب العلم  
والحكمة منسلة الوحدة والاكثرة المعروفة بوحدة الوجود ليس لا يمكن ان يكون الا ما اكتشف عن  
وجهه بحجاب الغشا والاحتفاء ما روى صدوق الطائفة رفع الله تعالى مقامه الالهى ودرجته العلية  
معاني الاجبار عن عقله عليه وآله باسناده طاب ثراه عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله  
التوحيد ظاهر في طائفة وباطنه في طائفة موصوف لا يرى وبالجملة موجود لا يخفى بطلب  
تكميل مكانه ولم يتخل عنه مكان طرفة عين حاضر غير محد ود غائب غير مفقود اشياء او ايات <sup>هنا</sup>  
وهو هذا وما تعرضت له شرح وتبيان ولا يتعجب ويبان اصلا هذا كما ترى لا يمكن ان يبسط <sup>في شرح</sup>  
من يخرج هذا كما كان يظهر ويكره مد ظله الاعلى في هذه التعليقات وهي في رقيته التي تعرضت فيها  
للبيانات التي اورد هدام فيصير فضله العالي على ما كتبه في ذلك الزمان في بيان مسألة بسطة الحقيقة  
كل الاشياء بالوهم الاعلى في غاية الاجازة والاحصاء ومنها تباين الاجمال والاقصارات كما يظهر في  
ما نقله مد ظله الاعلى في هذه التعليقات التوضيحية منه مد ظله عليه اشتالا للامر الاعلى  
العالي دام نفاذه وهو اى كان يظهره ويكره غير مبره بل مرار كثيرة فما هو هذا القول منه مد ظله  
فانصفوا يا احنبي من اصحابنا الهى والنصفه واولى الصابرين والمعرفة وحالوا بيننا وبين قلوبنا واولادنا  
الاحد الاعظم وسيدنا وسندنا ووحيدنا المسلم عندنا بل يردى اكل العالم العامل الفاضل  
الكاظم خيرا الاكابر كاسر الافاضل من غير الاقران والامثال المولانا الاعز الاكرم فقته الزمان في هذا العصر  
المولى الاكمل الافضل الاقرب مد ظله سبحانه مد ظله الاعلى فيما يتوخى صدقه الآن هل يجوز من شدة ربه من

مد ظله

مد ظله الذي كتمه من مد ظله فتقولوا هل يجوز ان لا يريد الغلان بعض هذا السكين المتبلا  
ببليته الامتحان المتخبر بطوارق الحدان القليل البضاعة في الصائغ ولا يمان في صناعة الحكمة ولا  
سجما في الحكمة المتعالية الحكمة المطلقة ليست الحكمة لب لبابها في المعرفة معرفة الله تعالى الشأن الذي  
المؤمنون بالمشاهدة والتجربة وفي غاية الامتنان من هذه المسئلة العويصة اى الوحدة في الكثرة  
ما لتصوره وتصوره من عندنا انكم الذي فيضحه وبقا حده وشناعه وذكائه وحسنه وبنائه  
لا يباين ولا يخفى على من لا اذ في فطنته وذكاءه اقل رتبة من الدالسا تبهى وهل تصور ان لم يتصور  
ولا يتصوره من بعد مراد الاحكام التي يابن وافي كلامه من هذا الخيال الخالي والمقال العام الذي  
لعله يباين ان لا يصدق من الاحكام الصوفية السوفسطائية فضلا عن غيرهم من سماء الالهام والاشياء  
الغيب العام من العوام الذي يهرج كما الانعام بلا صل سبيلا وهل يجره فعل هذا الخبر من دليل على ما توهم  
ام ان هذا الخبر بحجة هذا الخبر عيانا بالله تعالى في هذا الكفر الصريح والطغيان التبع من ان يمتدح  
واورد توموه والى هذا المسكين اسد توموه الى مثاله ايضا صفة اوله نصيا كما لا يباين ويصحب على فطنة  
والن كما هل يتقبل احتمالا بعيدا ان يريد الغلان العاجز القاصص العاقل عما يجعل به العاقل الماهر  
تفكره القاصص العاقل ترضيا يكون من باب التبع والاشياء على ما قال في هذا المعنى كما لا يتقبل اصحاب هذا  
ويكون الامرك اراد وقال مطايقا العقل وانقل حذ والغل النعل بل هو واقعا للضرورة والرجح  
من روق النبي وصنودة البرهان كل ذلك يمكن لا يباين عقله كما كانه ولا يقوم برهان على اصابعه  
هل هذا يباين بطور العدول المعدولته وبلا طر الميزان ميزان الاستفارة ام يوافق قانون التبع  
والروية وطاق ارب النظر والمنطقة ولعمري انما السليح سقد خبره هذا كما جنان اسان كر  
كذلك صعد به اى سواران وللعنان امثال هذا من امثال الالهام الله سبحانه وتعالى وجودهم العالي في  
مد ظله فضلنا المتعالي ما امت الالهام واللبا الى عجب عن ربه نعم الانسان لا يتجول في السهو والشيء والعب  
العجب هنا هو لولم يتجول الى احضان البروى عن ذلك والاخبارا يكتشف الحديث الما نور عا ارادوا منه

اولئك فانهم هذا جمع بقل عنده الطاقه بل ينفذ ولكن لا يرد عنده ولا ياجل من  
على صدرى منزلة لمن المن النان في السماء سماء المنه والاحسا وقع في فلبى موقع السك  
السوى الوادى والسماء سماء السلام والوصوان ومع ذلك كله قد صدر واضطرار من جمع له  
عن اقم الرقيه لا اختيارا قيا من طرز البديه المعرفه سب در وما كواهند وان  
كواهي كز در ما بنالذ انما تا باهي انما سياه بخجان كون بر تى بخيل ذلك يكون  
بالا تراى باهي سبحان الله ولا حول ولا قوة الا بالله والمخلصه والمنه في الاخرة والاولى  
**قول** قوله سله الله سبحانه فقال في رثانه كل السلاية وجوسه كل الحيايه وان اراد منه عدم  
مقطلا عدم جهنم ايضا حتى لا يبق البساطه سلبه من اجزاء فحق الوجود عنه هذا لا يناسب قوله  
فقال في جمع هذا السلب البسيط الى اثبات عدم نسخ الوجود بما هو وجود بل المناسب عدم نسخ  
مخول الوجود مع الايستلزم التركيب في الذات كما سياتى كونه اما اعتبارا حتى يتكلم في تيممه بجمله  
معدوله وعنه **اقول** قد افصح ملك العوالم والذبح عن ذلك وامثاله ما سلف عن غيره لكن لا  
باس بالقرينين بل الافادة وتجدد في الفايح **فقول** اما قوله مد ظله العالى وان اراد من  
نفسه فقط قد عرفت ما فيه مراد الافادة لا هذا كيف لا وهذا انما هو بنسب وقره ختم  
عبادة عن سلب الشئ عن نفسه وهو كما ترى وكيف يتصور من عاقل ان يجعل استخالة سلب الوجود  
عن نفسه وكون الوجود البسيط ناقدا لنفسه او حالها وسلوبا عن نفسه مراد في المباحث العلية  
والضامات النظرية ومع الشرح عن هذه استخالة ذلك بلا حاجة الى التبع عنها فانفتح لك  
الى لان غير مره ان المراد ليس لان الوجودات الناقصة لا من حيث كونها ناقصة بل من حيث  
الاجتماع لواسعها بالوجه الاشراف والاعلى لا يمكن ان تسلب عن نفس الوجود البسيط الا لزم  
التركيب وقد عرفت ان تلك الوجودات الناقصة اعتبارا من اعتبارا بحسب تجيان بسبب  
بروا اعتبار تجيان لا يسلب عنه بل تجيان بلت له تعالى واین هذا امر كون الوجود البسيط

الاسناد

الاسلاب مستحيل الاستلاخ عن نفسه وان هذا من اكد كبرت لا وان اخذ المدعى بهذا  
اي بوجه كون الوجود البسيط مشع الاستلاب عن نفسه فلا يلا خطية الوجودات الناقصة  
ولا يحتاج الى اعتبارها وملاحظتها اصلا والمنه من ان يقول ان بسيط الوجود كل الوجودات  
ووجودات على الوجه الاعلى فيحتاج على هذا الاعتبار اي باعتبار كون كل الوجودات بذاتها  
الى اعتبار الوجودات والاعتبار بحيتها بحيثية الوجود بما هي وجود والى اعتبار قيد تلك الحسية  
على الوجه الاعلى وشئ من ذلك لا دخله في كون البسيط مشع الاستلاب عن نفسه فيلزم استند  
كله لك قد عرفت ان كل ذلك مراد كان للطلب وعن من المدعا وعقدنا هو صحيحها وبالجملة  
ان الامر متصفح ظاهر على ما تقر به بالبرهان وهو المتبع لا غير واما قوله مد ظله الاعلى لا عدم  
انهم حتى لا يبق البساطه سلبه من اجزاء الوجود عنه وفيه اما اولها وان المراد وقد عرفت  
انه ليس ولا يمكن ان يتعلق الاعداد الغير على الوجه الذى مر عن غيره واما ثانيا فان قوله  
لا يبق البساطه سلبه من اجزاء الوجود عنه لا يحصل له اصلا لان المراد للمعلوم الواضح من فساد كلامه  
مد ظله ان مراده من سلبه من اجزاء الوجود ليس الاستلاب من اجزاء الوجود الناقص وقد  
عرفت ان لكل الوجودات اعتبارين اعتبارا هو بسبب اجزاء التركيب وبقاى البساطه واعتبارا  
حلا في تركيب وبقاى البساطه وهو بنفسه وقد استدلنا بالبساطه وتحققها وقد عرفت انه  
مد ظله ليستشعر بهذا اصلا والذى يكون منقولوا له مد ظله ليس الا ان هذا السلب اعتبارا  
لا يبق البساطه وهذا قد افصح لك في نفسه وقباحتها من غير ان على السلوب كلها  
مد ظله كل اى سلب كان سلب نفس الوجود البسيط كما صح له او سلب غيره بل تفاوت  
واما عند الاستدلال فكلها يبقاى البساطه بالوجه الذى سلف ففقد الذى اتعاوت بنظر اليه  
قوله لا يبقاى البساطه اه لب شعرا انه باى وجه يصح ويستقيم وعلى اى وجه يستقيم هذا  
ظاهر واما قوله مد ظله العالى هذا لا يناسب قوله بله اعلى فيجمع هذا السلب البسيط الى اثبات عدم

الوجود بما هو وجود بل المناسب عدم



مخوم الوجود وقع قطع النظر عما ورد عليه من كونه مراد او عدم صحة ارادته كما سبق وتعمق  
 البعد بنيه وبين ما هو المراد ههنا بحيث لا يتبعه على احد اصلا ولا يكاد يفتق في وجهه ان يقوم  
 من كون عدم الوجود البسيط المراد عدم كون ح عدم نسخ الوجود باهو وجود بل  
 هو ح عدم تخوم الخفاء الوجود كما الوجود باهو وجود وهذا التعمق اما يستقيم لو لم يكن الوجود البسيط  
 المراد الذي هو مجرد حيثية الوجود باهو وجود ومحصن وجود الحق مجرد الوجود بلا حيثية اخرى  
 غير حيثية الوجود باهو وجود ومحصن وجود الحق مجرد الوجود بلا حيثية اخرى من حيثية الوجود  
 وهو كما ترى ان صفة ذلك الوجود وبساطته ومحموليت حيثية اخرى غير حيثية الوجود باهو  
 وجود والا فلو لم يكن ان لا يكون ما من محض الوجود وصرف الوجود والوجود المحض والبسيط الوجود  
 محض الوجود وصرف الوجود بل امر مركبا من نسخ الوجود وحيثية الوجود وحيثية اخرى غير الوجود  
 باهو وجود وهذا اختلف ظاهره في بعض الظاهر اصل الوجود والوجود البسيط المراد  
 صرف عبارة عن محض حيثية الوجود ليس في شي آخر وحيثية اخرى غير الوجود باهو وجود  
 حيثية الوجود باهو وجود فافتح ان ليس بين صرف الوجود والوجود البسيط وبسيط الوجود  
 وبين محض نسخ الوجود باهو وجود تفاوت وتغاير الا مجرد العبارة والمعنون انهم يوجدان في  
 صفة الوجود مثلا غير مفهوم نسخ الوجود باهو وجود كما ان غير مفهوم بساطة الوجود انهم  
 عدم صفة الوجود بعينه اعتبار عدم حيثية الوجود باهو وجود لا عدم حيثية اخرى غير الوجود  
 وقد علمت ان تخوم الخفاء الوجود ان اريد به ما هو وجود فليس الوجود البسيط الوجود باهو  
 واذا اريد به خصوصية ذلك النوع الوجود التي هي حيثية اخرى غير حيثية الوجود باهو وجود فليس  
 ح ليس الوجود البسيط الوجود الذي هو يرجع الى ابيات كمال الوجود وتامية وعدم نقصه  
 وهو ظاهر مع ان كل ذلك متفجع بالبيانات السالفة والبرهانات الباهرة القاهرة التي تفتت  
 كما هو المراد من قوله تخوم الوجود حيث قال بل المناسب عدم نسخ تخوم الوجود الوجود الناقص

اعتباران

اعتباران كما علمت من كون كاتري لا يخفى فساد اذ الفرض في صورة ارادة عدم نفس الوجود  
 فقط لا اعلمه ومن غيره الذي هو الوجود الناقص وان اراد به نفس الوجود البسيط  
 فتح انه لا ياسب اطلاق لفظ الوجود المتبادر منه في هذا المساق من الكلام الوجود الناقص  
 عليه هي نفاذ علمت انه بعينه اعتبار عدم نسخ الوجود باهو وجود لا غير اصل الوجود  
 هو بعينه مجرد حيثية الوجود باهو وجود مع قطع النظر عن حيثية اخرى غير حيثية الوجود  
 واما قوله مد ظله مع انه لا يتلائم التركيب في الذات كما بينا من كون امر اعتبارا باهو  
 يتكافؤ في تنبيهه بجعله معد ولا يترجمه فقد عرفت غير انه ان ما هو به بل نطفة العالقي هو كونه  
 تلك السلوب امور اعتبارية ككلام عاقل خال عن الصواب ومقال عاقل ليس له مرجع وان  
 بل المتبع الذي هو الذي هو ابرهان الباهر قد قام على خلافه وسلب صفة الوجود عما  
 عن سلب كماله وسلب تجرده عن القضان وسلب تنزيهه عن كل نفس وشمسية وسلب هذا  
 والتشبه اما هو بعينه اثبات للنقص لا غير في وجود ناقصا والوجود الناقص ممكن  
 ممكن وجود راجح تركيبي كما افصح ايضا حاله من يد عليه وبالجملة هذا القول منه مما لا يحصل له  
 اصلا **قوله** خلد الله سبحانه يظل فضل الاولي وانهم يقول كما انه مد ظله يرجع الصفات السلبية  
 الى اثنان كمال الذات كما سيجي يكون معنى انه غير محتاج ان كمال بالذات وكذا معنى لا يقدر  
 انه وجود كمال ليس فيه شائبة نفس شعول في ما نحن فيه ان معنى ليس اب او انه لا ب ان ليس  
 متحد رانتم بل هو وجود كمال لا نقص فيه لانه عام لمقتضى مراتب الوجود فغناه انه  
 هو الوجود كمال لا الوجود الناقص فان جعل وجوده بخلاف الخفاء الوجود لا نقص  
 الوجود والتجرب معناه ان وجوده متحد ونفي وجوده متحد وعنه او اثبات نفيه له  
 معناه ان وجوده ليس هذا الوجود لان وجوده عام لمقتضى مراتب الوجود في حد ذاته  
**اقول** قد سلفنا تبيانا كما ينبغي مؤشرا الجواب عن هذا امثاله من وجوب متقاربان اصلهما

في حد ذاته

ان المراد من الصفات السلبية سلب السلوب بالتحقيقة وسلب الاعدام الواقعية وسلب  
النقصانات العينية والفقدمات الخارجية التي تتركب من تلك النقصانات والاعدام<sup>العينية</sup>  
ومرجعية غير هاديات الوجودات الناقصة وانفس الهويات الفارقة فزوجت تلك الصفات  
السلبية كلها الى اثبات كمال الوجود وتامته وعدم نقصه بمعنى ان تمام فوق التمام وبالوجه  
الذي سلف فاذا تذكرت وتعرفت هذا فاعرف واعرف بان سلب بمعنى انه تخالفا  
ليس بوجه واحد ناقص بما هو محدد وناقص يجمع بالتحقيقة الى سلب نقصان<sup>ب</sup> عنه  
والى رفع النقص والنقص عن كمال وجوده كما انه وهذا السلب بهذا الوجه يوكد مرادنا  
وتحققه ويكون دليلا عليه بل ان هو الا عهده فان مرادنا من سلب<sup>ب</sup> بالتحقيقة كل الاشياء  
ليس كما مره من الا انه تام الكمال في كمال الوجود من حيث هو وجود وفوق التمام ووجود  
الكمال للوجود بما هو موجود وكلف في العلم وسائر الصفات الكمية له غاية وكذلك  
مرتبة كنه ذاته القديمة المتقدمة على الاشياء كلها ومن ثمة يقال ان المراد من تلك المسئلة  
حقيقة ليس الا بحكام محركات الشدة والكنة بل بالقيمة في باهر من زوايا الشدة والمدة  
بل اصلها ومرجعها ولكن المراد من كون سلب ب عن الالف بسيط مستلزم بالتركيب الالف الذي  
فرض بساطته من كمال الوجود ليس كون سلب ب بما هو ناقص الوجود والكمال وكون سلب<sup>ب</sup> الوجود  
الناقص بما هو ناقص عن الالف بسيط مستلزم بالتركيب حاشا كلامه كلاكيف وهذا  
السلبان هو الا عين المدعا بل المراد كله كما انكشف بالبهان الباهر لقاطع دون سمة  
ان سلب الوجود بما هو وجود والوجودات الناقصة بما هي وجود وكمال الوجود بما هو وجود  
لا بما هي ناقصة فاقوة يستلزم التركيب وان هذا من ذلك الذي جعله ووضع واخذ  
مد تله مراد هنا حيث صرح بان معنى ليس ب او انه لا يبين ما نحن فيه انه ليس ب وجود قطعه<sup>قصه</sup>نا  
وهذا منه مد تله صريح الهم وان مرادهم من كون سلب ب عنه مستلزم بالتركيب انما هو سلب

الوجه الفعلي

الوجود الناقص بما هو ناقص عنه نعم فيجب عندهم ان يكون الواجب تعالى عن ذلك بالضرورة  
عين الوجودات الناقصة الفارقة بما هي ناقصة فاقوة عما اذا كان الله سبحانه من هذا الحساب  
سجيات هذا من عظيم البهتان وقد عرفت ان غير مراد ان المراد بعكس ذلك من كون سلب  
الوجود الناقص الفارق للمكان بما هو ناقص فاقوة من تتركبه ذاته سبحانه حقيقة لا بما هو  
من الدين والعقل ومؤكد ومحققا لبياهة الحق ووحدة البعد كما اتضح غير مراد وبالمجمل يحصل  
الوجه ليس الا ما اسلفنا من الوجود الناقص له اعتباران اعتبارا بيجاب سلب بحسبه عندنا  
وهو كونه وجودا ناقصا فاقول محمدا واعتبارا بيجاب بحسبه ان يثبت له نعم لوجه اشرف  
اعلى وهو يد طلا الاعلى قد خلط بين الاعتبارين واخذ احدهما الذي هو الاول مكان  
وهو الثاني كالاتي ولخص الوجودات في انها ان يد طلا قد خلط بين المراد من سلب بسيط الحقيقة  
كل الاشياء وبيني ما توجه وتصوره مد تله من عند نفسه معنى وحدة الوجود التي يعبر عنها بالوحدة  
في الكثرة ولم يلفت ولم يفتن بالمقصود من تحييم وتقييد هم قوام بسيط الحقيقة كل الاشياء  
بقولهم من حيث كون تلك الاشياء موجودة ومن حيث كون تلك الوجودات وجودا بقولهم ب  
اشرف ويعجله اعلى اقبولهم مجردا عن نقصانها وكان مد تله الاعلى يبلغ بسبب اشرف  
هذا الاستشهاد وهو قولنا وليس بشيء منها بعد قولنا بسيط الحقيقة كل الاشياء بوجه اشرف  
قد مرنا بهذا او قبله الذي يعيد معاده بعينه غير مراد بل مجمل مجرد لفظ بسيط الحقيقة كل الاشياء  
باسقاط تمة التحيينات والتقييدات من الكلام على ظاهره بابتداء في العرف العام من معاني النفا  
التابعين بين العوام ومع هذا كله قد اتسع تصنعا يفتي بالعبء كل العبء من كلام خلق كثير من  
اولى العضاة والاعظمة والكالالات الكونية وذوي الفنون العويصة والعلوم الشرعية والادكار  
القاسية والانظار الدقيقة المشهورين بالقوة والمناسفة في الصناعات صناعات الفن الاعلى ومعرفة  
الله تعالى ولا تكتة ورسلة وكثيره واليوم الاخر ولا سيما المعروفين منهم بل رجاء رفيعة من الهدى  
والنقري

وكونهم على النظر بقية الفوترة ايضا طريقا اهلينا لوراسة معاون النبوة والعمامة والصدوق  
الطهارة عليهم صلوات الله تعالى على معنى فضلك به المجابين والصبيان فضلا عن العاقلين  
المبايعين ولا سيما العارفين العالمين بصفات الاشياء من كونها المطلق انكار الواجب بالذات  
بعبارة عين الفقيه المحقق الممكن الناقد الفائق في حقايق الذات بل يتيمون ان يتفوه ويقول في مشا  
هذا الاالوسنظا في وهو ايضا ان تفوه ويقول لم يمكن له هذا الابحيرة اللسان عما واو  
استكبارا كاحقق في مقامه وهوان الانكار للمعنى على العناد والاستكبار بحجج اللسان على خلاف  
المعروف عند اصحاب التوحيد كبحر الهود ولعل الحبيب ملاستعلى اظلم الاثني ان هذا منه مد ظله  
امر محجب عندي عظيم على عظمه عظيما وبالجملة مرجع الوجوه واحد كما لا يخفى في السرفه كسرف هو  
المخاطب من الاعتبارين كما كتفنا **تفريع اتفاق** فقد ظهر انكشفت ما في قوله مد ظله الاثني ان  
وجوده عادم لم يتبر من مراتب الوجود في حد ذاته ان فقد الالف البسيط لوجودها ما هو وجود  
وكالالموجود بما هو موجود ليس الاكون الالف عارضا لمرتبة الوجود ويا هو وجود نعم سلب  
عن الالف البسيط بوجه اعتبره مد ظله الاعلى لا يوجب كون الالف عارضا لها كما قاله مد ظله ولكنه  
قد علمت وجه الفرق بين الاعتبارين واعتبار اليونان في السبب وان ما ذكره انا مد ظله لا يتقابل  
ولا يعارض ولا ينافي فان ارادوا ههنا اصلا بل يذكروه وبحققة وان تحصل انا اذ مد ظله يربح  
المبايعين وهو غير الخار **قوله** خلد الله تعالى فلا انفضاله الاعلى فانا ان جعلنا وجوده هو من  
الوجود البسيط فلا معنى لفضله مع انه مسموق بمسئلة وحدة الوجود وفي ضمنا حارها عند  
والذي يلزم من تفسيره عن نفى الشيء وفضله واجتماع النقيضين لا التركيب في الذات **اقول** طب  
كله لك قدر غير مرسه بوجوه في السبب ويا بقاء في التبيان وقوله بان جعلنا وجوده بغير الوجود  
النجي البسيط فلا معنى لفضله واضح لظاهره مد ظله اذ الوجود بغير الوجود الناقد كما انفتح  
منه ون مرع هذا في كلامه مد ظله هنا حيث انكشفت واقضه مد ظله ان مرادهم من وحدة الوجود

الوجه البسيط

الوجود البسيط الواجب تعالى عن ذلك بالضرورة وانفاق من المجابين والصبيان فضلا  
عن اصحاب <sup>الصدق</sup> الوجود الناقد الفائق بالذات الامكاني ومرح به لامر وهذا القول منه  
ما قبله المتصل به مرشح فيه مساقا بل عبارة انهم وقد اتفق في هذا فضلا عن كل ما سلف ان  
مرادهم من سبب الحقيقة كل الاشياء ان يعقوب مثلا بمعنى الوجود الناقد عن الوجود  
البسيط وقد اتفق العقول بين الاعتبارين وعظم وجود اليونان في البين وقوله مد ظله  
لغته قد ظهر ان لا عبرة به اصلا بل هو المنطق ومثاله لا غير وصفاته السلبية العليا تعالى شأنه  
لا يتصور لا ينفي الوجودات الناقدية الذات نفى كل ونفي كلها ونفي المحبة لها مسحة الواسعة  
عنه سبحانه ومرتبة بل يعقل هذا وقد كفى ما لم يتبدد وينتقد بالضرورة واقضه بفضل الله تعالى ان  
المراد في المقامين مقام اكثر في الوحدة ومقام الوحدة في الكثرة اجد اعظم وارفع من انما  
هذا وهو ليس الا السفسطة الشوها والسفاضة الكبرى وقوله مد ظله مع انه مسموق بمسئلة  
الوجود قد عرفت وجه الخلط والاشباه فيه وكونه بلا محصل اصلا مرة كثيرة وقوله والذي يلزم  
من تفهده عن نفى الشيء عن فضله واجتماع النقيضين لا التركيب في الذات وقد عرفت بمقتضى النظر  
والنديق المحقق بالمحقق الذي معنى ان نفس الشيء هنا ليس الا السبب طردا لمرادهم وعدم السبب  
وفيها هو عين التركيب لا غير فليذكر كرسيد بر **قوله** خلد الله سبحانه بظلاله الانفع وعظم  
تعالى شأنه الارتفاع وان جعلنا وجوده بنحو انما انه فليس الامر بغيره بل معنى لفضله  
اثبات عدله الا انه هو وهو معنى صحيح لا يتلوم التركيب ولا اجتماع النقيضين ولا سلب  
عن نفسه فنفى قولنا الالف لا ب نظير معنى قولنا انه لا فخر وكانا ان معنى كونه لا فخر كونه كمال الوجود  
نفى كونه لا ب كونه كمالا في الوجود حقا بغير **اقول** قوله مد ظله وان جعلنا وجهه بنحو  
معناه بقرينة في شبه الذي تقدم عليه وتقدم تعرضنا له وتعرضنا للموجب عنه وهو قولنا وان  
جعلنا وجوده هو عين الوجود البسيط اه وان جعلنا وجوده بنحو انما الوجود البسيط

وهذا ما لا وجه له اصلا فان الوجود الناقص لا يتصور ولا يمكن ان يتصور كونها <sup>بعض</sup> الوجود البسيط الوجود البسيط ليس ولا يمكن ان يكون الا واجب الوجود بالذات تعالى شأنه والواجب تعالى شأنه لا يمكن ان يتعد ذلك اذ لا توجد في ذاته <sup>بعض</sup> الوجود البسيط الخاء واقسام <sup>بعض</sup> يتصور ان يكون وجوده من اجزاء وبعد الشرح لمرامع تعدد <sup>بعض</sup> فهو من انه يتصور له النقص وتعالى عن ذلك الصفة فمن ان يتصور ان يكون الوجود الناقص <sup>بعض</sup> يخاف في الصفة هذا من غير ان يعلو على الوجود البسيط الذي لا يتصوره وقوله من عند نفسه <sup>بعض</sup> وجملة الوجود الذي قالوا به فاهتم على ما تصوروه مدخله ما قالوا بان وجود الواجب تعالى شأنه <sup>بعض</sup> عن ذلك عند المحققين والصبيان ايضا يعينه عن ذلك الوجود ان تقسمها جميعا في تصور <sup>بعض</sup> الاحتمال وفيها ما فيها ان هذا العزم من الشئ اللاحق لزم ان يكون الواجب <sup>بعض</sup> هو مجموع لا كالتكليف الاجزاء بل هو المطلق المنبسط فيها الا عين واحد واحد منها حتى يتصور <sup>بعض</sup> الأجزاء كالتكليف الذي له اقسام متعددة وقد يقع في صدر البحث مدخله الا على هذا ايضا وان <sup>بعض</sup> كونه مخرج مطلقا منبسطا منها من اين وان يتصور له ح الوجود او الاقسام وهو امر وحداني <sup>بعض</sup> فمطلق منبسط فيها اللهم الا ان يدركه مدخله واي وراء كل ما مضى وهو كما ترى لا يتصور له وجه <sup>بعض</sup> لا وجه وجه لا غير وجه مع ان هذا يتناقض ما اسلف مدخله عن الوجود الذي زعم انه <sup>بعض</sup> ادعاء هناك على معنى هذا القول مدخله الا من جهة تعدد اي من جهة وجوده بدليل قوله <sup>بعض</sup> وليس معنى تقييده انه وقوله مدخله وليس معنى تقييده انه اثبات عدمه الا ان ليس وهو <sup>بعض</sup> صحيح اه لست شعرت ان من لم يتصور بعد فوفى كون وجوده <sup>بعض</sup> وقسمه اقسامه من غير تقييده <sup>بعض</sup> يتصور ان يكون تقييده عن معنى صحيح لا <sup>بعض</sup> يتصور ان يكون تقييده عن معنى نفسه كالفرز الذي يتحد مع كونه عينا <sup>بعض</sup> وسلب الفرز للشئ الذي يتحد به عينا وتعيينا اما هو ضرب من سلب الشئ عن نفسه وكسلب <sup>بعض</sup>

من الركن

من الشئ عن نفسه بما يمكن يكون ذلك <sup>بعض</sup> من قبل كون الشئ <sup>بعض</sup> او يتصور اخر هذا اوضح جدا اللهم الا ان تولجه مدخله ما اراد من قوله وان جعلنا وجهه <sup>بعض</sup> انما <sup>بعض</sup> فان حمل وجوده <sup>بعض</sup> وهو الصواب الذي لا يتصور التلخيص عنه لدلالة صريح المساق عليه ولكن فيه ما فيه فان الكلام <sup>بعض</sup> ليقين ان سلب الوجود انما قص بما هو ناقص محدد ويجب التركيب او اجتماع التقييد او سلب <sup>بعض</sup> عن نفسه كما عرفت <sup>بعض</sup> من ذلك اللوانم الباطلة فلهذا <sup>بعض</sup> السالبة بالبعد لفرق قولنا <sup>بعض</sup> كما العند انما است كالعند انما است بايراد <sup>بعض</sup> كما العند انما است باست وقررت ان <sup>بعض</sup> من اقسامه <sup>بعض</sup> من اقسامه <sup>بعض</sup> ظاهره وان <sup>بعض</sup> جنانك كذبت <sup>بعض</sup> اصلها <sup>بعض</sup> مساوي <sup>بعض</sup> استنى <sup>بعض</sup> وصورته <sup>بعض</sup> كركب <sup>بعض</sup> ودم <sup>بعض</sup>

بعض

۱۲۱۱

ذات خود واجد باشد بطور و جبران نمی رفتن خود را پس در اینصورت نیز گوئیم که از این مرتبه  
ذات خود ندارد آنت پس گوئیم که در صورتیکه معنی این نه آنت این باشد که این در مرتبه  
ذات خود عین نه آنت بطور معدوله کافرض در اینصورت چه وجهی در حاصلت میان  
سالیه معدوله و آن سالیه معدوله که در صورت بظاهر ای آن تصور کردیم چنانکه در  
نیز که آن سالیه در صورت معدوله بودن معنی آنت است که این در مرتبه ذات خود عین  
ندارد آنت چه نه آنتش بطور وجه اول باشد یا بطور وجه دوم در هر دو صورت  
لازم است که این عین ندارد آنت آن باشد و محصل و سالیه و محکم در با آنکه ذات این در مرتبه  
ذات خود عین امر عدلیت بحسب فرقی با در مانحن چنانکه عدم بحسب وجود با  
وجود لا با هو با نفس معتبره مراد است در اینصورت خواه محله ترکیب در نفس الف لایم  
یا سلیشی از نفس بدون ترکیب بوجهیکه جناب مستطاب تصور فرموده اند و حالا بیکه  
موجود لازم است خلاصه آن طور فرقی که جناب مستطاب نامت بر کاتر تصور فرموده اند  
کار نیست چنانکه هر یک از این دو سالیه معدوله طورها اعتبار کرده می توانند شد  
طریقی حکم را مقتضی خواهد بود چنانچه بلا حظه سلف از ما در این رقم هوید خواهد بود  
و سر وجه در هر دو ملاحظه معنی امر سلویتی و رعایت مقصود از منق کرب باشد تا در  
او چه وجه اعتبار کرده شود از دو وجه اعتباری که سمت ذکر یافت بر مجرد دیگری است  
ندارد آنت حکمی توان کرد که بعینه اعلام در این مثل اعلام در صفات سلطه است بلکه  
از اعتبار این مذکورین که اعتبار بوجه نقصان باشد چنانکه است که بعینه این صفات سلطه  
در اینصورت در سالیه معدوله اولی که این نه آنت همین اعتبار جاریست و بدین اعتبار  
سلب عدولی صفات سلطه عاید و انلاست و بوجه اعتبار دیگر از این دو سالیه معدوله  
سلبش هم وجود و خلاصه این بسوی ترکیب و ستو نیست چنانکه این اعتبار شد چندین مرتبه تمام شد  
کاتبه سید محمد علی ماکن تبریز خرداد ۱۲۱۱

